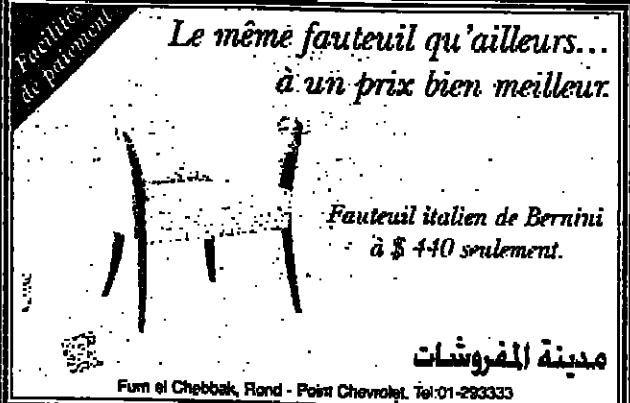
"الملحق" مع هذا العدد



النهار

السبت ٢٧ حزيران ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٨١
Samedi 27 Juin 1998 - 65 ème Année - N° 20081
A N - N A H A R



اتصال نصرالله ببري يبرّد الأجواء

لبنان وفرنسا: لا صفقة سياسية بعد التبادل

ستون اسيراً لبنانياً في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام استعادوا امس حريتهم واكتملت بعودتهم التي احيطت بتظاهرة وطنية، عملية التبادل التي انجزتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر على مدى عشرة اشهر وللمرة الاولى بين لبنان واسرائيل على مستوى الدولتين. وقد شملت العملية ايضاً اعادة رفات ٤٠ مقاوماً في مقابل اعادة اشلاء جندي اسرائيلي.

ولا يزال هناك ٤٢ اسيراً لبنانياً في السجون الاسرائيلية بينهم امرأة وزوجها و١٢٥ اسيراً بينهم خمس نساء في سجن الخيام.

واذا كانت عودة قسم من الاسرى شكلت حدثاً عاطفياً مؤثراً فان المشهد السياسي في ابعاده الداخلية والاقليمية والدولية كان حاضراً بقوة. وقد ظهر في قلب الصورة الداخلية رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي كان حاضراً امس، كما فعل اول من امس، فاستقبل الاسرى المحررين في دارته بمجدليون على مقربة من معبر كفرفالوس. واطلق تكراراً دعوة الى اسرائيل "للسير في عملية السلام والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة".

ووجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة الى اللبنانيين تمنى فيها "ان نتمكن في وقت قريب من الافراج عن سائر اسرانا وان ننجز تحرير ارضنا (...)".

في الجانب الاقليمي من هذا المشهد استفادت اسرائيل من انجاز التبادل لتجدد الدعوة الى لبنان للسير في الاقتراح الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥ كما ورد على لسان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي، فيما تحدثت صحيفة "هآرتس" عن رسالة غير مباشرة وجهها الوزير فارس بويز الى اسرائيل لمعاودة مفاوضات السلام اذا وافقت اسرائيل على ابرام اتفاق مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب من الضفة الغربية وهذا امر نفاه بويز لاحقاً. دولياً، ابدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك سعادته لنجاح عملية التبادل "التي كنت الضامن لها". ونوه بدور رئيسي حكومتي اسرائيل ولبنان في هذا المجال. لكن مصدراً فرنسياً ابلغ مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان لا خلفية سياسية لهذه العملية، وقال: "من الخطأ تصور ان ذلك مقدمة لوساطة بين اسرائيل ولبنان في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥".

الى ذلك ظهر مساء امس تطور ايجابي في العلاقات بين حركة "امل" و"حزب الله" بعد التوتر الذي سادها في الانتخابات البلدية والاختيارية وخلال عملية التبادل. فقد افادت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري انه تلقى اتصالاً من الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله عزاه بشهداء الحركة. وشكره على الدور الذي اضطلع به بري في انجاز التبادل. فرد بري معزياً نصرالله بنجله هادي معرباً عن الامل في استعادة جميع الاسرى.

● ارجأ الحريري اول من امس الخميس زيارة خاصة كان يعتزم القيام بها للسعودية بسبب ارتباطه بعملية التبادل.

(راجع ص ٣ و ٤)

كل مغلوب يخرج



مشجعة ارجنتينية تحمل علم بلادها في ملعب "بارك ليسكور" في بوردو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد تأهل رومانيا وانكلترا من المجموعة السابعة أمس، واحراز الارجنتين بطولة المجموعة الثامنة التي تأهلت معها كرواتيا، تنطلق اليوم مباريات دور الـ١٦ من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم وهي تجرى بحسب نظام خروج المغلوب.

وتلتقي السبت ايطاليا - نروج، ثم البرازيل - تشيلي، بينما تلتقي الاحد فرنسا - الباراغواي، ثم نيجيريا - الدانمارك.

(كأس العالم والرياضة ١١-١٢-١٣-١٤)

تقاسيم على الوحدة حزينة

بقلم المطران جورج خضر

آخر لقاء رسمي للكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية كان في البلمند في حزيران ١٩٩٣. خمس سنوات لم يتكلم فيها شقيقان دهر طويل. الوثيقة البلمندية التي قالت ان الكثلكة الشرقية خطأ تاريخي وليست نموذجاً للوحدة بمعنى ان الارثوذكسيين اذا اتحدوا بكرسي روما لن تعاملهم هذه كما تعامل الكاثوليك الشرقيين امرا ونهيا لكنهم يحافظون على استقلاليتهم بموافقة على رئاسة ما للأسقف الروماني ينبغي تحديدها في ما بينهم بمفاوضات أخوية.

تحفّظ عن الوثيقة توا بعض الكنائس الكاثوليكية المتحدة. وتحفّظ عنها غير كنيسة ارثوذكسية في اليونان واوروبا الشرقية. على رغم هذا اجتمع الارثوذكسيون مرتين في استانبول ووافقوا على انه لا بد من تعميق الكنيسة لما تتضمنه الاسس الكنيسانية والقانونية للحركة الانضمامية التي يطلق عليها أهل

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

مفكرة الأيام
يكتبها رفيق المعلوف
(ص٧)

تشابكت الايدي بين الأسرى ومستقبليهم عند معبر كفرفالوس. (علي حسن)

نتنياهو تراجع عن الاستفتاء والقدس تُضرب اليوم

ينفذ الفلسطينيون اليوم اضراباً شاملاً في مدينة القدس المحتلة في ذكرى قرار اسرائيل ضمها واستنكاراً لقرارها الجديد توسيع نطاقها البلدي ليشمل مستوطنات في الضفة الغربية. واكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان التحرك العربي سيستمر لدى الامم المتحدة ومجلس الامن لمواجهة القرار رغم الاعتراض الاميركي على نقل هذه المسألة الى المحافل الدولية.

في غضون ذلك، تخلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن مشروع اجراء استفتاء في شأن الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية بسبب الانتقادات الحادة التي وجهت الى هذا المشروع من داخل الائتلاف الحاكم نفسه.

وفي نيويورك، اعلن رئيس مجلس الامن مندوب البرتغال لدى الامم المتحدة السفير انطونيو مونتيرو ان المجلس سيناقش الثلثاء خطة توسيع القدس.

(الصفحة ١٦)

رياض نجيب الريّس
"الفترة الحرجة"
في اليمن أسئلة الاقتصاد قبل أسئلة السياسة:
التأرجح بين خبز القمع المكفول
وخبز الديموقراطية المأكول!
في "النهار" الاثنين

كلينتون يسأل جيانغ عن حقوق الانسان

يبدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم المرحلة السياسية من زيارته للصين بلقاء قمة والرئيس جيانغ زيمين وسط ضجة أثارها اعتقال السلطات الصينية عدداً من المنشقين، الامر الذي سيحمل الجانب الاميركي على اثارة موضوع حقوق الانسان في القمة على رغم انه حاول تجنبه في البداية.

وصرح مستشار الامن القومي الاميركي صموئيل (ساندي) برغر ان الولايات المتحدة قدمت احتجاجاً الى بيجينغ لاعتقالها معارضين ورأى ان الرد الصيني "غير مقنع".

وقبل بيجينغ أمضى الرئيس الاميركي يوماً في قرية شياهي الصغيرة قرب مدينة شيان التي كانت المحطة الاولى في زيارته التي تستغرق تسعة ايام. واكد عشية القمة مع جيانغ ان الولايات المتحدة لن تغير سياستها حيال تايوان. واشاد بانتخاب القرى الصينية قادتها ديموقراطياً.

(الصفحة ١٧)

حوّاء مرّت من هنا

عالم الجيولوجيا ديفيد روبرتس مكتشف القدمين المتحجرتين الاقدم في العالم يتفحصهما في متحف جنوب افريقيا. واطلق على اثر القدمين المتحجرتين اسم "بصمات قدمي حواء"، عثر عليهما في منطقة تبعد ١٤٠ كيلومتراً من كيب تاون. وتم نقلهما قبل بضعة ايام الى متحف جنوب افريقيا لحمايتهما من التغيرات البيئية في منطقتهما الاصلية. (أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

التلازم المطلوب

الفرحة بعودة الاسرى والشهداء من اسرائيل مضاعفة اليوم بالتلاقي الاستثنائي الذي تجلى بين المقاومة والديبلوماسية.

ولعل هذا التلاقي هو التعبير الاقوى عن التناغم المتنامي بينهما منذ سنوات وللمكاسب التي يمكن ان يجنيها لبنان به. وفيه عبرة لا بد ان يحفرها كل لبناني في عقله وقلبه: ان لا تناقض بين المقاومة والديبلوماسية وانه يجب الا تتناقض ويجب الا نسمح بأن تتناقضا.

فقد علمتنا التجربة طويلا ان طغيان احداهما على الاخرى خسارة لكليهما وللبنان. وعلمتنا ان أي تفكير للديبلوماسية في الغاء المقاومة هو ضرب من الوهم لان المقاومة حق مشروع ولأن الديبلوماسية بلا مساعد قوي تظل خائبة، وعلمتنا ان أي تفكير للمقاومة في ان تحل محل الديبلوماسية هو ضرب آخر من الوهم، لأن الديبلوماسية وسيلة لا بد منها، ولأن المطالبة بالحق بلا صوت هادئ ايضا تظل ناقصة.

ولم يسقط من الذاكرة بعد كم ان التناقض والتباعد بينهما كانا سببا دائما لتسميم الاجواء الداخلية ولارباك العلاقات الخارجية وابقاء صورة لبنان مفككة مشوهة بصراع بين منطق الميليشيات ومنطق الدولة.

ولكن ليس مصادفة ان يشعر لبنان اليوم اكثر من أي وقت مضى ان تنفيذ القرار ٤٢٥ بات أمرا ممكنا بعدما ظل هذا القرار نحو عشرين عاما أشبه بورقة منسية. وليس مصادفة ان اكثر من يطرح التنفيذ هي اسرائيل نفسها على رغم ما قد تخفيه في عرضها من نيات مبيتة للبنان ولسوريا. وطبعا من دون تجاهل أهمية ظروف عملية السلام في تحديد تحريك هذا المسار او ذاك، فان الشعور بالاقتراب من امكان تنفيذ القرار لم يكن ممكنا لولا عمليات المقاومة التي جعلت ثمن الاحتلال مكلفا جدا لاسرائيل فارتفعت الاصوات فيها تنادي بانهائه، والتي وصفت الركن الاقوى الذي تستند اليه الديبلوماسية في مطالبتها بالعدل. وهكذا يتعزز العاملان بعضهما بالبعض ويتعززان معا بوحدة اللبنانيين حولهما.

هذا هو التلازم المطلوب دائما والمعادلة الرابحة للجميع والطريق الوحيدة السليمة لاستعادة الارض والقرار مهما قصرت هذه الطريق او تعثرت.

سحر بعاصيري

تناريات

مزامير لبنان

عملية التبادل بحد ذاتها حدث كبير، سواء دخلت عليه السياسة أو بقي خارجها.

وقد نجح لبنان في تحويل الحدث مناسبة وطنيّة على الصعيد الداخلي، وفرصة للفت العالم مرّة أخرى الى معاناته مع اسرائيل.

وهي معاناة طويلة واليمة، لطالما تساقط على جوانبها ومنذ عقود شهداء واسرى ومعذّبون.

وقد بدا ذلك جلياً في مشهد الاستقبال المؤثر للشهداء، العائدين الى الوطن في نعوش تحمل أرقام رفاتهم. فاسماؤهم صارت مرادفة للأرض، وانتقلت الى عناوين القصائد والأناشيد.

وصاروا الحكاية، التي ستظل تكبر وتنتقل من جيل الى جيل.

اما الأسرى الذين استقبلتهم الدموع والأصوات والصدور، فقد اكتشفوا ان عائلاتهم كبرت جداً، وأن أهاليهم أصبحوا من كل المناطق، وأن صورهم علّقت في كل البيوت.

فكل البيوت بيوتهم، وكل العائلات عائلاتهم.

بالطبع مهم جداً ان يستعيد لبنان أربعين شهيداً من مقاوميه، الذين كان يتوق لتكريمهم. وقد عادوا.

ومهم كذلك ان يرجع اليه ستون من الأبطال، الذين كانوا يستشهدون كل يوم في غياهب السجون الاسرائيلية.

ولكن مهما طغى الطابع الاحتفالي المؤثر والمثير، فان الهامش السياسي حضر فوراً، وعبّر عن وجوده خلال كلمات الرؤساء الثلاثة.

انما من زاوية التمسّك بالسلام العادل والشامل، من دون التخلي عن الوسائل المتاحة لمقاومة اسرائيل وتحرير الأرض.

أي التمسك بالمقاومة كذلك.

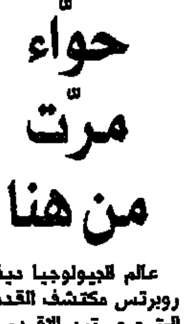
حتى لو بدت اسرائيل نتنياهو في واد آخر، وآخر من يفكر في السلام. سواء مع الفلسطينيين، أو مع لبنان وسوريا.

لذا قال الرئيس الهراوي سنمشي جنباً الى جنب مع سوريا، من أجل الذود عن الكرامة العربية وعن حقوقنا المقدسة.

ولم يفت الرئيس الحريري تذكير اسرائيل بان اللبنانيين شعب باسل ومقاوم، لكنه في الوقت نفسه شعب يتطلع الى السلام ويرغب في السلام.

انما على من يقرأ لبنان مزاميره؟

"زيّان"



وسط تنامي الاهتمام الديبلوماسي والجمود الحكومي
"عطلة الملفات" تطلق العدّ العكسي للمعركة الرئاسية

كتبت روزانا بو منصف:

لا تفصل مراجع رسمية شد الحبال السياسي الداخلي الذي رافق زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لواشنطن، كما الانتخابات البلدية والاختيارية، عن بدء العد العكسي التحضيري للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل. ذلك ان الانتخابات المحلية هدفت حين تقرر اجراؤها من بين مجموعة اهداف الى ارجاء البحث في الاستحقاق الرئاسي، بعدما انذرت اثارة احتمال تعديل المادة ٤٩ من الدستور بخضات داخلية اقتصادية شبيهة الى حد كبير بتلك التي عرفتها الفترة التي سبقت التمديد للرئيس الياس الهراوي، وهو ما لا قبل للبنان بتحمله.

على ان هذا الموضوع لم يعد يحتمل بدوره تغييبه عن اليوميات السياسية اللبنانية وخصوصاً في ظل مظاهر عدة لافتة من بينها:

– ان الرؤساء الثلاثة على محاذرتهم علناً مقاربة الموضوع الرئاسي سلباً او ايجاباً لاعتبارات متعددة ومختلفة قد يكون اهمها الرغبة في عدم "تعكير" ولاية الهراوي في اشهرها الاخيرة واحداث خلل في علاقاتهم، وهي الآن في حدها الادنى المقبول، لا يبخلون في الغالب بايماءات في وجوههم ازاء اسئلة حول احتمال التمديد للرئيس، وهي ايماءات تشير بوضوح الى تضاؤل فرص هذا الاحتمال وان اتبعت هذه الايماءات بقلب الشفتين تدليلاً على ان لا احد يعرف وان فترة ثلاثة اشهر لا تزال تفصل عن بدء التحضير الجدي لهذا الاستحقاق. حتى ان الهراوي نفسه، رغم تلميح غالبية السياسيين الى انه لا يزال يمني النفس بالتمديد مجدداً، ليس بعيداً من هذه الاجواء وهو يرمي امام بعض زواره القريبين منه بعبارات ممازحاً عن وصول الرئيس المقبل الى القصر الجمهوري في بعبدا، مردداً اسم احد ابرز المرشحين للرئاسة.

تركيز على بويز

– الاهتمام الكبير الذي يبديه سفراء الدول الاجنبية المعتمدون في لبنان بالاستحقاق الرئاسي وبالمرشحين للرئاسة في لقاءات تعارف نشط من اجلها السفراء، علماً ان نشاطهم في هذا الاطار ليس جديداً وان اكتسب صفة شبه رسمية وحصرية في لقاءاتهم الاخيرة مع المرشحين المحتملين للرئاسة. ويذهب البعض منهم الى حد انتقاد تصرفات مرشحين او مواقف لهم تدخل في باب المزايدة والحسابات الداخلية وتعزيز المواقع. فشمل بعض الانتقادات، على سبيل المثال، تهميش وزير الخارجية فارس بويز، خطوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون برفع الحظر عن خدمات النقل بين الولايات المتحدة ولبنان، وتعليقاته على المواقف الاميركية من عملية السلام التي اعلنت خلال زيارة الحريري، ولو ان المقصود بها، كما فهمه الاميركيون، التقليل من اهمية زيارة الحريري ونتائجها لواشنطن. علماً ان هذا الموقف المنتقد لبويز ليس الوحيد في هذا الاطار، وقد اخذ عليه بعض السفراء موقفه من موفد الاتحاد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس وتسخيفه المكوكية التي يقوم بها في المنطقة.

واخذوا عليه ايضاً قبل ذلك "تلقينه المدرسي" لهم الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ بعد تكهنات عن احتمال ان يوصي تقرير للامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى مجلس الامن بتعديل آلية القرار ٤٢٦ او تطويرها.

ومن الطبيعي ان تشمل بعض الملاحظات مرشحين آخرين لكن بويز يظل الهدف الاقرب لهؤلاء السفراء لاحتكاكهم الكثيف والطبيعي به من جهة، وللتعاطي الديبلوماسي القائم من جهة اخرى بين السفراء ورئيس الحكومة الممسك بديهياً ببضعة ملفات ديبلوماسية مهمة.

اما ابرز المؤشرات واهمها فهو ان الوقت الفاصل عن موعد الانتخابات الرئاسية هو اشبه ما يكون بالوقت الضائع بين عطلة صيفية ترجىء الملفات المهمة الى بداية العهد المقبل بحيث توفر له زخماً ودفعاً ضروريين للانطلاق من جهة، والعجز عملياً عن بت هذه الملفات في ظل توافق رئاسي في حده الادنى المقبول، واهم هذه الملفات ما ورد في "الورقة الاصلاحية" الرئاسية وبقي حلها عالقاً للاعتبارات المذكورة. فضلاً عن ان هذه الحكومة المضعضعة اصلاً منذ ما يقارب السنة والتي فشلت محاولات تغييرها او تعديلها قبل اشهر ولم تعد الفترة الفاصلة عن الاستحقاق تتيح تغييرها، ليست مؤهلة لبت اي ملفات مهمة.

النهار منذ النهار

صيف لبنان... حار؟

تعتقد السلطة الوطنية الفلسطينية ان اسرائيل لم تكن جدية عندما وافقت على القرار الدولي ٤٢٥ الداعي الى انسحابها غير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتل وعندما ابلغت الى المجتمع الدولي، وتحديدا الى الولايات المتحدة الاميركية واوروبا، استعدادها لتنفيذه وان مشروطا بتفاهم امني يضمن عدم تعرضها بعد الانسحاب لـ"اعتداءات" او لـ"عمليات ارهابية" منطلقة من لبنان. وتعتقد ايضا ان الهدف من الموافقة والاستعداد للتنفيذ هو الضغط عليها لتقديم المزيد من التنازلات من اجل عودة قطار المسار الفلسطيني– الاسرائيلي المتوقف الى السير على السكة التي يفترض ان تؤدي الى حل نهائي للمشكلة التي تشكل لب ازمة الشرق الاوسط. وفي هذا المعنى فانها تعتبر القرار ٤٢٥ العصا التي تستعملها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو لتحقيق هذا الهدف.

هل الاعتقادان في محلهما؟

لا تستبعد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة احتمال استعمال نتنياهو القرار ٤٢٥ للضغط على الفلسطينيين. ذلك انه يعرف ان انصرافه لمعالجة ترتيبات انسحاب جيشه من لبنان لا بد ان يؤدي الى تجميد المسار الفلسطيني فترة طويلة يؤدي لاحقا الى انهياره. ومن شأن ذلك مضاعفة مشكلات السلطة الوطنية الفلسطينية وربما سقوطها تحت ضربات المتشددين الاصوليين الفلسطينيين والاسرائيليين في آن واحد. ولا تستبعد ايضا احتمال اقدام نتنياهو على اعادة النظر في الموقف الرسمي "الايجابي" لحكومته من القرار ٤٢٥ في ضوء عدم تأكده، على الاقل حتى الآن، من تأييد الولايات المتحدة له، ومن استعدادها الكامل لدعم تنفيذه وبالشروط الاسرائيلية. ذلك ان الادارة الحاكمة مع اقتناعها بان زوال الاحتلال الاسرائيلي للبنان يعطي دفعا لعملية السلام وخصوصا في ظل جمودها وتعثرها على المسار الفلسطيني، مقتنعة بامر اخر هو ضرورة استمرار تلازم المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري. والاقتناع الآخر هذا تابع في معظمه من معرفة باستحالة فصل المسارين او باستحالة الاقدام على اي خطوة من شأنها تشكيل خطر على تلازمهما لان العواقب ستكون وخيمة سواء على السلم الاهلي السائد في لبنان منذ اعوام على هشاشته، وسواء على عملية السلام التي تشكل سوريا حجر زاوية فيها. والاقتناع الاميركي المشار اليه تشارك فيه اوروبا بكل دولها.

لكن المصادر نفسها تدعو جميع المعنيين بلبنان، وتحديدا بالقرار ٤٢٥ وبعملية السلام من لبنانيين وعرب واجانب، الى عدم اغفال ثلاث حقائق اساسية. اولاها استمرار جدية الموقف المعلن لحكومة بنيامين نتنياهو من القرار المذكور وعدم انقضاء الوقت الذي يفترض فيها ان تنفذه. ذلك ان المعلومات المتوافرة عند اكثر من جهة معنية عربية وغربية اشارت اكثر من مرة الى ان اخر موعد لتنفيذ الانسحاب من لبنان قد يكون اواخر الصيف المقبل او اوائل الخريف الذي يليه. واشارت ايضا الى موقف اسرائيلي جدي بضرورة اقفال جبهة الجنوب المفتوحة عليها ايا يكن الثمن. ذلك انها هي التي ادت الى فشل حزب "العمل" في الاحتفاظ بالسلطة بواسطة الانتخابات العامة الاسرائيلية عام ١٩٩٦. ونتنياهو لا يريد ان يفشل بسبب استمرار استعمال هذه الجبهة بعد عامين من خلال الانتخابات العامة.

طبعا، يلاحظ المسؤولون الاسرائيليون ان عدد الضحايا في صفوف الاسرائيليين الذين تسبب جبهة الجنوب المفتوحة في وقوعهم خف كثيرا خلال النصف الاول من السنة الجارية وكذلك العمليات. لكن ذلك لن يدفعهم الى المخاطرة او الى المغامرة اذ ان احدا لا يستطيع ان يضمن عدم حصول عملية كبيرة ذات اثر سلبي على الرأي العام الاسرائيلي قبل الانتخابات وبعد فترة من الهدوء النسبي. وثانية الحقائق عدم استعداد حكومة بنيامين نتنياهو لاعادة كل الاراضي السورية التي احتلت عام ١٩٦٧ الى اصحابها. وعدم استعداد القيادة السياسية السورية العليا التخلي عن بعض هذه الاراضي (خطوط عام ١٩٤٨). وهي فكرة يطرحها بعض الاسرائيليين، علما ان الحكومة المذكورة لم تطرح هذه الفكرة على احد على الاقل حتى الآن. ولا يبدو انها ستطرحها في المستقبل المنظور. كما لا يبدو انها جاهزة للبحث في موضوع الجولان على الاقل خلال السنتين اللتين تسبقان الانتخابات العامة في اسرائيل. اما ثالثتها فهي ادراك حكومة نتنياهو ان الادارة الاميركية لن تستطيع ان تمنعها من الاقدام على اي خطوة وان اعتبرتها مضرة بعملية السلام سواء في الاراضي الفلسطينية المحتلة او في لبنان.

ماذا يعني ذلك؟

يعني، في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، ان تنفيذ القرار ٤٢٥ اذا اقدمت عليه اسرائيل سيكون "على الحامي"، كما يقال، لان الانسحاب على البارد يقتضي موافقة لبنانية وسورية وربما اتصالات غير مباشرة بواسطة الامم المتحدة او واشنطن. ولانه في حال حصوله من طرف واحد لا يمنع حصول عمليات معينة ضدها من لبنان. وتعزز هذا الرأي معلومات اوروبية تملكها عن استعدادات تجرى داخل اسرائيل تحضيرا لعملية عسكرية محدودة. وتعززه ايضا معلومات عربية جدية عن سخونة كبيرة في لبنان تفتح باب السلام المغلق منذ اعوام. وهذا يعني ان العملية العسكرية المشار اليها قد تكون غير محدودة او قد "تطرطش" سوريا الموجودة في لبنان، الامر الذي يدفع المجتمع الدولي الى الضغط على الجميع للعودة الى طاولة المفاوضات.

طبعا، هناك جهات ديبلوماسية اخرى غير مقتنعة بديبلوماسية الحرب المشار اليها، اي الحرب التي تفتح ابواب التفاوض فالسلام، لان لا مصلحة لاسرائيل في ذلك في المرحلة الراهنة. لكن العمل العسكري المحدود او العمليات المستمرة وخصوصا من الجو لا يمكن استبعادها على الاطلاق. وهذا الامر يدفعها الى وصف الصيف الذي بدأ في لبنان بالحار.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

لاحظ بعض زوار الرئيس الحص انه ليس من رأي الرئيس كرامي في ما يتعلق بزيارة الرئيس الحريري الى الولايات المتحدة الاميركية.

[illegible]

تبين ان استقالة وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان هي الثالثة التي يعود عنها بطلب من الرئيس الحريري.

[illegible]

يقول سياسيون قريبون من دمشق ان الرئيس المقبل للجمهورية لن يكون إلا من الملحقات.

في رسالة لمناسبة إتمام عملية المبادلة
الهراوي: نجح لبنان لالتفاف أبنائه حول الدولة ونمشي وسوريا متمسّكين بالسّلام الشامل

وجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة الى اللبنانيين في مناسبة اتمام عملية المبادلة بين لبنان واسرائيل اكد فيها ان "لبنان نجح بعد تسعة اشهر من المفاوضات الصعبة لأن جميع ابنائه ملتفون حول الدولة التي تولت بكل جدارة إنجاز هذه الخطوة". وجدد "تمسك لبنان بالسلام العادل والشامل" قائلا: "نمشي نحن وسوريا الشقيقة كتفا الى كتف من اجل الذود عن الكرامة العربية وعن حقوقنا المقدسة".

وجاء في الرسالة: أيها اللبنانيون.

دم الكرامة لا يذهب هدراً.

بمهابة الوفاء للشهداء استقبل لبنان امس رفات اربعين من شهدائه.

وبدمعة الفرح باللقاء استعاد لبنان اليوم ستين من الاسرى والمعتقلين.

فبعد تسعة اشهر من المفاوضات الصعبة، وبعد سنتين على عملية التبادل الاولى تمت عودة الابطال.

لقد نجح لبنان لأن ابناءه، جميع ابنائه، متشبثون بالحق ويرفضون الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء غالية من أرضنا، ولأن ابناءه، جميع ابنائه، ملتفون حول الدولة التي تولت بكل الجدارة انجاز هذه الخطوة.

وانتصر لبنان بدعم اشقائه والاصدقاء.

ايها اللبنانيون. أعز ما عندي ان نتمكن في وقت قريب من الافراج عن سائر اسرانا وان ننجز تحرير ارضنا فيعود أهلنا وتعود القرى في الجنوب الى كنف الدولة.

ان أعلى الحقوق يستحق أغلى التضحيات.

فالى كل أم وأب وابن والى كل اهلنا في الجنوب والبقاع والى كل اللبنانيين نقول بعزم اندفاع هؤلاء الشهداء للذود عن كل شبر من ارضنا وعن كل ذرة من سيادتنا الوطنية سنبقى متمسكين بالسلام العادل والشامل نمشي نحن وسوريا الشقيقة كتفاً الى كتف من اجل الذود عن الكرامة العربية وعن حقوقنا المقدسة.

باسم لبنان نسجل الشكر للاخ الرئيس حافظ الاسد وللمنظمة الدولية للصليب الاحمر ولفرنسا ولكل من ساهم في نجاح هذه الخطوة.

وسيبقى لبنان يناضل من اجل استعادة الحرية لكل اسراه والتحرير لكل شبر من ارضه المحتلة".

واستقبل الهراوي وفداً من جامعة الروح القدس – الكسليك برئاسة رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة يرافقه رئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني فادي قمير الذي اوضح ان الوفد شكر الرئيس على رعايته مؤتمر المياه الذي عقد الاسبوع الفائت في الجامعة "وقد اخذنا بتوجيهات فخامة الرئيس في التوصيات التي صدرت عن هذا المؤتمر وتنفيذها، واشار بعض هذه التوصيات الى استقلال استثمار المياه الوطنية الموجودة في دولة سيدة ومعترف بحدودها دوليا. واشار البعض الاخر الى الثقافة المائية وتحديد عناصرها، علما ان هذا الموضوع جوهري واساسي بالنسبة الى المياه الوطنية اللبنانية".

لبنان طلب رسمياً من أنان التجديد ستة أشهر للقوة الدولية

طلب لبنان رسمياً امس التجديد للقوة الدولية ستة اشهر اخرى في الجنوب، وفقاً لاحكام القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وما دامت اسرائيل تحتل جزءاً من الأراضي اللبنانية.

بعث وزير الخارجية فارس بويز برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يطلب فيها التجديد للقوة الدولية التي تنتهي مهمتها في ٣١ تموز المقبل، ستة اشهر، على اساس احكام قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦، باعتبار ان اسرائيل لا تزال تحتل الاراضي اللبنانية "متحدية" مضمون هذين القرارين وتنتهك قواتها العسكرية يومياً حرمة الاراضي اللبنانية واجواء لبنان ومياهه الاقليمية. ويتعرض المدنيون في منطقة الاحتلال لاعتداءات يومية على ايدي القوات الاسرائيلية. كما يتعرضون للخطف، فيما لا يزال مئات منهم قيد الاحتجاز في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية من دون اي محاكمة وخلافاً لاحكام معاهدة جنيف الرابعة التي تنص على حماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال.

وتتضمن الرسالة مطالبة لبنان بالتنفيذ الكامل من جانب اسرائيل للقرار ٤٢٥ الذي ينص على ان توقف اعمالها العسكرية ضد حرمة الاراضي اللبنانية وان تسحب قواتها فوراً من كل الاراضي اللبنانية. وتشير الى "ان استمرار انتشار القوة الدولية في لبنان يمثل تعهد المجتمع الدولي استعادة لبنان سيادته وسلامة اراضيه كاملة".

ويؤكد لبنان في الرسالة التزامه عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط توصلاً الى سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وتعتبر الدولة اللبنانية ان المحافظة على عديد القوة الدولية وفاعليتها امر اساس على الاقل في مستواها الحالي. وفي المناسبة تحيي الدولة اللبنانية هذه القوة قيادة وادارة وعديداً، ضباطاً وجنوداً، كما تحيي الدول المشاركة فيها لما تبذله من تضحيات وجهود".

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المندوب الدائم للبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك، رفع بدوره الرسالة اللبنانية الى الامين العام للامم المتحدة، طالباً اعتمادها وثيقة في ملفات مجلس الامن.

اتصال جونز

في مجال آخر، تشاور بويز مع السفير الاميركي ريتشارد جونز ملتفياً في التحركات الجارية في مجلس الامن حيال مسألة توسيع اسرائيل مدينة القدس. واكد بويز للسفير الاميركي "الموقف العربي واللبناني الذي يطالب بالآتي:

١– وقف تغيير طبيعة مدينة القدس جغرافياً وديموغرافياً.

٢– وقف زيادة عدد المستوطنين اليهود بطريقة مصطنعة.

٣– وقف ضم القرى اليهودية الى المدينة بغية توسيع رقعتها الجغرافية".

وذكّره بأن عملية السلام تتناول مدينة القدس في شكل خاص وتنص على اجراء مفاوضات على اسس مبادىء مؤتمر مدريد والقرار ٢٤٢، في سبيل التوصل الى وضع نهائي للمدينة.

واكد بويز انه سيتابع تحركاته عبر تعليمات يبلغها الى سفراء لبنان ولاسيما منهم السفير مبارك، من اجل تكثيف الاتصالات في هذا الصدد.

ويذكر ان المجموعة العربية لدى الامم المتحدة ستطالب بعقد اجتماع لمجلس الامن الاسبوع المقبل.

موريتانيا تدعم تحرير الجنوب

في نبأ من نواكشوط لـ"الوكالة الوطنية للاعلام"، ان معاوية ولد سيدي احمد الطايع اكد دعم بلاده لبنان في معركته لتحرير ارضه من براثن الاحتلال الصهيوني"، واشاد بصمود "اللبنانيين وتصميمهم على استعادة تراب الوطن". وهو تحدث امام الوفد البرلماني اللبناني من ضمن الوفود البرلمانية العربية المجتمعة في نواكشوط عاصمة موريتانيا ردا على كلمة رئيس الوفد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل الذي اشار الى "تصميم لبنان على متابعة معركة التحرير من طريق مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وصمود ابنائه في مناطق المواجهة والتمسك بالشرعية الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

بطرس في المصيطبة:
المهم قلب التوافق وفاقاً

الرئيس سلام والنائب سلام والوزير بطرس في المصيطبة أمس.

زار الوزير السابق فؤاد بطرس امس الرئيس صائب سلام وابنه النائب تمام في المصيطبة.

وصرح بعد اللقاء: "انها زيارة سياسية وزيارة صداقة في الوقت نفسه، وهي مناسبة لتقديم الاحترام الى الرئيس صائب سلام ولعرض بعض الامور التي حصلت اخيرا الى شؤون مستقبلية".

وسئل هل هناك خطة جديدة لاستمرار التحالف الذي بدأ في الانتخابات البلدية؟ فأجاب: "امنيتي ان يكون الذي حصل في الانتخابات البلدية خطوة الى الامام تتبعها خطوات اخرى، ولكن من الافضل الا نستبق الامور لئلا نصاب بصدمة. وعلينا ان نبقى في تفاؤل دائم".

وكم سيبقى التحالف مستمرا بين اعضاء اللائحة؟ قال: "للانتخابات البلدية في بعض النواحي طابع سياسي، ولكن هي تنطلق من اعتبارات لا تمت الى السياسة العامة والتحالفات وهي تعني بذلك السياسة العامة بصورة عميقة وتتطلب في الحقيقة اكثر من ذلك، وربما تتطلب عوامل انسانية وموضوعية مختلفة عن التي استعملت في الانتخابات البلدية. وفي كل الاحوال، جميع المعنيين الذين تعاطوا انتخابات بلدية بيروت واعون كل هذه الامور وآمل في ان نستثمر في المستقبل هذه الانتخابات".

ولماذا اتصالاته الحثيثة بعد غياب عن السياسة؟ اجاب: "الساحة السياسية تعني الاهتمام بالشؤون العامة المتعلقة بشؤون البلاد والوفاق الوطني ومستقبل اللبنانيين وتطلعاتهم. واعتقد انني لم اغب عنها بل كنت دائما في الجو من طريق المقالات والمحاضرات".

وما رأيه في زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لواشنطن؟ اجاب: "زيارة الرئيس الحريري لواشنطن مفيدة، ولاشك انها افسحت المجال امام القيل والقال بالنسبة الى نتائجها، وسأتجاوز كل هذه التفاصيل لأقول انها مفيدة من حيث الاساس، اما نجاحها فيجب ان ننتظر قليلا لتظهر النتائج جليا".

وما هي تطلعاته الى عملية تبادل رفات جندي اسرائيلي برفات مقاومين وأسرى لجاب: "هذا امر منتظر وقد حصل لأن الحكومة اللبنانية تولته بشكل منتظم ولائق".

وقال النائب سلام: "انها زيارات متبادلة اعتادها ابناء بيروت. وأود القول للمرة المئة ان ما حدث في الانتخابات البلدية في بيروت هو توافق وليس تحالفاً وهناك فرق كبير بين التوافق والتحالف. ولكن لا شك في ان هذا التوافق ارسى جوا ومناخا مريحا جدا في البلد، وأود ان انوّه بدور فؤاد بك في هذا الاطار لأنه وفي اطار ما نسعى جميعا اليه من وحدة صف ووحدة كلمة وموقف وطني نجبه فيه كل الاستحقاقات التي تنتظرنا. ولا بد من الاستفادة من كل مناسبة لتشجيع التوافق. وكم يمكن ان ينعكس هذا الامر سياسيا في تحالفات تخدم ايضا محطات ومواقف اخرى، انه امر يتطلب السعي المستمر واعتقد ان كل المختصين يعملون في هذا الاتجاه. والجميع متفائل بالخير، مع العلم ان البلد يمر بظروف صعبة ودقيقة، داخليا وخارجيا، وبالتالي علينا ان نتضافر جميعا ونأمل في ان يكون الخير للجميع وللمستقبل ولجميع ابناء بيروت وللبنان، وبيروت مرآة لكل لبنان، وتعكس كل الخير في الوطن، وتأمل في ان يكون الانعكاس جيدا".

وما رأيه في انتقاد التوافق الذي تم في بيروت ووصفه بأنه ظرفي وآني؟ اجاب: "كل محطة وكل استحقاق له ظروفه، وأنا من المعولين على هذا التوافق. واعتقد ان الشعب سيطالبنا بالاستمرار، لأن التوافق نجح ونتج منه ارتياح كامل عند كل الافرقاء، وفي اثناء الانتخابات شعرت بالترحيب من الجميع بهذا التوافق على عكس العديد من الاصوات التي رغبت في اسقاط هذا التوافق وحتى انها اتهمته انه ضد الديموقراطية.

ونحن نعلم ان التوافق هو جزء اساسي من الديموقراطية، واعتقد ان الشعب سيطالب باستمرار هذا التوافق وفؤاد بك ايضا من المطالبين به".

وعلق بطرس: "المهم ان نتمكن جميعا من قلب التوافق وجعله وفاقا وطنيا بالمعنى الصحيح".

وسئل عن موضوع التبادل وهل هناك خطوات اخرى؟ فأجاب: "هذا الامر يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي المستمر منذ سنوات، والذي لا نرى له نهاية في القريب العاجل، وبالتالي سيأتي عن ذلك الكثير من الخراب والدمار والاذى في هذه المواجهة، والجانب السياسي يتجلى في المقاومة التي تحاول رفع رأس البلد في مواجهة هذا العدوان المستمر على لبنان من اسرائيل، وسيأتي من خلال ذلك ايضا سجناء وشهداء، وبالتالي ان عملية التبادل سبقتها عمليات وستليها ايضا عمليات اخرى من الطبيعة نفسها ما دام هذا الصراع قائما.

واليوم مناسبة نحيي فيها عائلات الشهداء الذين رفعوا رأس لبنان عاليا في مقاومتهم للاحتلال، ونرحب كذلك بالسجناء العائدين الذين قضوا اوقاتا صعبة وحرجة وتمكنوا من اعطاء المقاومة حقها الكامل ولبنان مكانته الحقيقية".

بويز ينفي تقريرا لـ"هآرتس" عن معاودة المفاوضات

نفى وزير الخارجية فارس بويز امس ان يكون ابلغ الى اسرائيل رسالة تتصل باحتمال معاودة مفاوضات السلام معها اذا انجزت اتفاقا مع الفلسطينيين في شأن انسحابها من الضفة الغربية.

وأكد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "معاودة المفاوضات بالنسبة الى لبنان وسوريا مع اسرائيل ممكنة فقط، عندما تقبل الدولة العبرية معاودتها من النقطة التي توقفت عندها".

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ذكرت امس ان بويز ابلغ الى اسرائيل امكان معاودة مفاوضات السلام التي تحتضر اذا وافقت على ابرام اتفاق مع الفلسطينيين يتعلق بالانسحاب من الضفة الغربية.

وذكرت ان بويز ابلغ هذه الرسالة "بواسطة دولة متوسطية صديقة" مطلع حزيران الجاري في اثناء مؤتمر اوروبي متوسطي عقد في صقلية.

[illegible]

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يزور سوريا اليوم للقاء المفتي العام لسوريا الشيخ احمد كفتارو، ويرافقه وفد من العلماء وآخر ثقافي واعلامي من المجلس.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل السفير الياباني ماتسوميرو ميروغوشي.

● "اللقاء الوطني النيابي" ينعقد الاولى بعد ظهر الثلثاء المقبل في منزل النائب بطرس حرب في الحازمية.

● النائب طلال المرعبي يعقد مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر غد.

● هيئة تحديث القوانين واشتراعها واصلت درس مشروع قانون الموجبات والعقود ومناقشته.

● المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ارجأ المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا ان يعقده امس الى الاثنين.

لعبة كسب الوقت تفيد جميع الأطراف المحرجين

سفير عربي لا يرى أملاً في تحقيق سلام شامل ما لم يذهب نتنياهو أو تُغيّر واشنطن تعاطيها معه

يقول سفير دولة عربية انه لا يرى في المدى المنظور نافذة امل مفتوحة لتحقيق السلام الشامل في المنطقة، خلال المدة الباقية من عهد الرئيس كلينتون، ما دام نتنياهو على رأس الحكم في اسرائيل. وذلك للأسباب الآتية:

● اولا – ان الادارة الاميركية هي من الضعف في ظل الوضع الراهن بحيث تبدو عاجزة عن ممارسة اي ضغط على حكومة نتنياهو يجعلها تعود الى رشدها وتمضي نحو تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد، ما دام الجناح المتشدد في "اللوبي اليهودي" يدعم موقف هذه الحكومة وسياستها الاستفزازية.

● ثانيا – ان المعارضة الاسرائيلية المتمثلة بحزب "العمل" هي الاخرى عاجزة عن مواجهة سياسة حكومة نتنياهو المتطرفة لا داخل الكنيست، ولا في الشارع لكي ترغمها على اعادة النظر فيها.

● ثالثاً – ان الاتحاد الاوروبي الذي يكثر من جولات موفديه الى المنطقة عاجز هو ايضا عن التأثير على حكومة نتنياهو ما دامت المصالح متبادلة فضلا عن الخلافات التي تحول دون اتخاذ اجراءات اقتصادية وتجارية ضد اسرائيل تشعرها بجدية الدول الاوروبية في دفع عملية السلام وتجنيب المنطقة خطر عودة دورة العنف اليها. ومن دون الاقدام على اتخاذ هذه الاجراءات، فان زحمة الوفود والمبعوثين الاوروبيين في المنطقة لـ"الاستطلاع"... تبقى مجرد حركة دون بركة ولاثبات الوجود واستمرار التواصل والايحاء بان العملية السلمية لا تزال حية.

● رابعا – ان الدول العربية عاجزة هي الاخرى عن عقد قمة تتخذ فيها قرارات مهمة وفاعلة، هذا اذا اتفقت على مكان وزمان عقدها وبحضور الجميع ولم تحل الخلافات المعروفة بين بعض هذه الدول دون استبعاد احد. اذ لن قمة عربية تعقد في ظل سلام يكاد ينهار امام مواقف حكومة نتنياهو المتعنتة ولا يصدر عنها قرارات مهمة وفاعلة، تحرج بعض من ذهب بعيدا من تطبيع علاقاته باسرائيل واقام تمثيلا ديبلوماسيا من شأنه ان يسقط آخر سلاح يهدد به العرب، ويجعل اسرائيل اقوى في تنفيذ مخططاتها وغير آبهة بأحد.

لهذه الاسباب وغيرها، تجعل حكومة نتنياهو ترفض تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، وتضع الشروط التعجيزية لتنفيذ القرار ٤٢٥، وتصر على البقاء في الجولان وعدم الانسحاب منه، وتشترط لمعاودة المفاوضات على المسار السوري البدء من نقطة الصفر وليس من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات.

ومن اجل ان تبقى عملية السلام حية ولا تكون حكومة نتنياهو مسؤولة عن انهيارها، فهي تعمد الى ممارسة لعبة الوقت لتجعل الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي والفلسطينيين والعرب ينتظرون نتيجة هذه اللعبة، ويجمدون كل موقف يمكن اتخاذه. لا بل ان انتظار نتائج لعبة الوقت بشكل مبررا وذريعة لتأجيل اتخاذ اي موقف... ولئلا يتهم اي طرف في حال استباقه هذه النتائج، بانه مسؤول عن انهيار عملية السلام باتخاذه مواقف مضرة بها.

لذلك انتظر الجميع ما سوف تقرره حكومة نتنياهو بالنسبة الى اعادة الانتشار في الضفة الغربية ومرت أشهر والجدل قائم حول نسبة الانسحاب من الضفة وهل تتم على مراحل. ولا تتجاوز الـ١٠ او الـ١١ في المئة. هل تتم على مرحلة واحدة، وبنسبة ١٣ في المئة شرط ان يكون الانسحاب الاخير ثم تبدأ مفاوضات الحل النهائي!

وامعانا في المماطلة والتسويف، وتفاديا لتأزم العلاقات بين حكومة نتنياهو والادارة الاميركية التي تشكك في نياتها، طرحت فكرة اجراء استفتاء حول موضوع الانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة، على ان يجري الاستفتاء في ايلول المقبل، في حال الموافقة على اجرائه، وهذا من شأنه ان يشكل امرارا للوقت وتجميدا لاية قرارات يمكن ان تتخذ في حال ظلت حكومة نتنياهو جامدة امام عقدة الانسحاب من الضفة الغربية وتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

المماطلة تناسب الجميع

وقد يكون الاعتماد على الوقت في مصلحة جميع الاطراف، كونهم محرجين في اتخاذ قرارات مهمة وفاعلة او عاجزين او مختلفين في اتخاذها. واللجوء الى فكرة الاستفتاء يجعل كل طرف لديه حجة انتظار نتائجه قبل اتخاذ اي موقف. فبنيامين نتنياهو محرج ويكاد يكون في مأزق. فاذا قرر الانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة فان الجناح المتطرف داخل حكومته قد يهدد بالخروج منها واذا قرر عدم الانسحاب، فتقوم عليه قيامة الجناح المعتدل، وقد يكون القرار المتخذ بتوسيع حدود بلدية القدس، محاولة لتحويل الانظار عن مشكلة الانسحاب ريثما يتم الاتفاق على الاستفتاء الملهاة الجديدة... والدول العربية التي هي في صدد اجراء اتصالات من اجل عقد قمة، وتختلف الآراء في شأن القرارات التي ستصدر عنها، تجد في فكرة الاستفتاء وان مرفوضة علنا منها، مبررا لانتظار ما سيتقرر في شأنها... والادارة الاميركية نفسها وان كانت لا ترحب بفكرة الاستفتاء التي تؤخر اعادة الانتشار في الضفة، فانها تنتظر عل النتيجة تأتي مؤيدة لذلك. وللاتحاد الاوروبي الموقف نفسه.

ومن الآن الى ان تكون اللجنة الوزارية التي تشكلت للبحث في قانونية اجراء الاستفتاء. وطرح قانون بذلك على الكنيست وانتظار نتائج التصويت عليه، اذ يحتاج اقراره الى غالبية مطلقة، اي ٦١ صوتا، واعتبار نتائج الاستفتاء ملزمة اذا كانت بنسبة معينة، وغير ملزمة اذا كانت بنسبة اخرى، وعندها تعود الكلمة الفصل في تقرير نسبة اعادة الانتشار الى الكنيست فان هذا يشكل كسبا جديدا للوقت، فيبقى كل شيء انذاك جامدا على كل المسارات ويبقى الانتظار مرة اخرى سيد الموقف...

والسؤال المطروح في ظل هذا الوضع هو: ما الذي يستطيع ان يفعله الوفد الاميركي الى المنطقة سواء على المسار الفلسطيني الذي ينتظر ما سوف تقرره حكومة نتنياهو بالنسبة الى الاستفتاء او الانسحاب وعلى المسارين السوري واللبناني اذا كان التحرك على المسار الفلسطيني هو الذي ينبغي ان يتقدم على ما عداه.

ان كل ما سوف يحصل خلال الاشهر المقبلة هو التجديد للقوة الدولية في الجنوب دون عوائق اول تموز المقبل، وهو مؤشر لبقاء الوضع على ما هو اذا ظل كل من لبنان واسرائيل على موقفهما من تنفيذ القرار ٤٢٥، وانتظار ما سوف يتقرر بالنسبة الى الاستفتاء الاسرائيلي: فيما تحاول حكومة نتنياهو ان تستفيد من الوقت الضائع فتعمل على توسيع المستوطنات واكمال تهويد القدس.

وينتهي السفير العربي بالقول انه لا يرى املا في الوصول الى سلام شامل في المنطقة الا اذا تغيرت الحكومة الاسرائيلية او تغير نتنياهو، او اذا قرر العرب والفلسطينيون الخروج من لعبة اضاعة الوقت والانتظار وعقدوا العزم، متكافلين متضامنين على اتخاذ القرارات المهمة الفاعلة التي ان لم تؤثر في اسرائيل، فانها قد تؤثر في الولايات المتحدة الاميركية وفي الاتحاد الاوروبي وتجعل تحركهما ينتقل من مرحلة "الاستطلاع" التي لا تنتهي الى مرحلة الاضطلاع بالمسؤولية الكاملة حيال عملية السلام والحؤول دون انهيارها.

اميل خوري

كاشفاً دور فرنسا في المبادلة

شيراك: أنا ضمنت العملية وللحريري ونتنياهو فضل في نجاحها

باريس – من جورج ساسين:

أبدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك على هامش زيارته لجنوب افريقيا سعادته لنجاح عملية تبادل أشلاء الجندي الاسرائيلي ايتامار ايليا ورفات ٤٠ مقاوما وتحرير ٦٠ اسيرا لبنانيا.

وقال: "انا سعيد جدا لنجاح هذه العملية الانسانية. ان ما قامت به اللجنة الدولية للصليب الاحمر استثنائي، ويجب ان اقول ايضا ان ما قام به رئيسا حكومتي اسرائيل ولبنان مهم جدا لنجاح هذه العملية الانسانية التي كنت الضامن لها، وذلك بسبب علاقاتنا الجيدة بهذين البلدين".

الى ذلك أكد مصدر فرنسي واسع الاطلاع لـ "النهار" ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بعث برسالة شكر الى شيراك، فيما شدد المصدر على "ان ما تم كان بدافع انساني بحت وليست له اي خلفية سياسية"، معتبرا "ان من الخطأ تصور انه مقدمة لوساطة بين اسرائيل ولبنان في شأن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

وتابع: "ان جميع الاطراف قدموا تعهدات خطية لانجاح العملية".

الى ذلك، افاد مصدر آخر ان نتنياهو اتصل هاتفيا بشيراك بعد ثلاثة ايام من عملية الكوماندوس في محيط انصارية اي في الخامس من ايلول ١٩٩٧ وطلب منه المساعدة على استعادة اشلاء ايتامار ايليا. كما قام الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان بعد الحاح وزير الدفاع اسحق موردخاي بالاتصال بالرئيس الفرنسي عشية زيارته لبيروت في ٢٩ ايار الماضي والطلب منه التوسط مع السلطات اللبنانية. وعليه بحث شيراك مع رئيس الحكومة رفيق الحريري في الامر في اثناء لقائهما في قصر الصنوبر.

وختم: "بلغت المفاوضات مرحلتها النهائية حين بعث نتنياهو برسالة ضمانات الى شيراك في الثامن من حزيران مرفقة بخطة تفصيلية لعملية التبادل".

وكانت الخارجية الفرنسية اصدرت بيانا جاء فيه: "نؤكد ان عملية التبادل تمت وفقا للاجراءات المتفق عليها (...) ونشيد بالدور الاساسي الذي لعبته اللجنة الدولية للصليب الاحمر كوسيطة في المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية التي سبقت العملية".

وتابع: "تم اختيار فرنسا من قبل اسرائيل ولبنان لتقديم ضماناتهما ومساهمتها في التهيئة لهذه العملية الانسانية وتنفيذها وذلك بسبب روابط الصداقة التي تجمعها بكل منهما".

الاحرار تساءل عن الوعود للمهجرين وطالب بتعزيز الشرعية في جزين

تساءل حزب الوطنيين الاحرار لماذا "تتلكأ" الحكومة في تعزيز الوجود الشرعي في منطقة جزين بقوات اضافية من الجيش وقوى الامن؟ علماً ان المنطقة "لا يشملها القرار ٤٢٥ حتى يتذرع اهل الحكم بالاعتبارات المتعلقة به".

واشار الحزب في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة دوري شمعون الى "استمرار العنف والاعتداءات في منطقة جزين التي تستهدف اهلها من غير تمييز".

وعرض لموضوع المهجرين، فقال: "صندوق المهجرين لا يزال فارغاً وقضية العودة لا تزال معلقة في انتظار الحل. واذا كان هناك من تغيير في الافق، فلا شك في انه سيكون نحو الاسوأ بدليل استمرار الاخلاءات لكأن المقصود بما قذف الناس الى الشارع، وتصفية قضيتهم واعتبارها عملياً كأنها غير قائمة".

ناصر يرد على جنبلاط:

الصندوق يعمل بالاتفاق معه

جاءنا من نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر الآتي:

"رداً على ما ورد في مقابلة "النهار" للوزير وليد جنبلاط امس، ان الصندوق المركزي للمهجرين يعمل كما يشاء من دون الرجوع اليه، وان الصندوق صرف تعويضات في الانتخابات البلدية وفي الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، اوضح نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر الآتي:

ان الصندوق المركزي للمهجرين يتّبع منذ بداية عمله عام ١٩٩٣ آلية متفقاً عليها مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. وكل الخطوات التي يتخذها الصندوق يتم اقرارها في اجتماعات هيئة مجلس ادارته الذي يضم ممثلاً للوزير جنبلاط. كما ان التعويضات التي تدفع في اي من مجالات الترميم والاعمار والاخلاء تتم بموجب برامج تضعها الوزارة باشراف وزير شؤون المهجرين وتحال على الصندوق لتنظيم عمليات صرفها، وليس كما ورد في المقابلة من ان الصندوق يعمل كما يشاء. وحتى اللوائح الخاصة بالاخلاءات الجماعية وبتعويضات المصالحات في الجبل كان الصندوق يترك كل مرة امر معالجتها الى الوزير جنبلاط نفسه. وما زال الصندوق ينتظر حتى اليوم من الوزارة الخطة التي ستعتمد لاخلاءات بلدتي دفون في قضاء عاليه وارصون في قضاء بعبدا والتي صدرت قرارات باخلائهما في وقت سابق.

اما في شأن اتهام الصندوق بانه صرف تعويضات في الانتخابات البلدية والانتخابات النيابية، فيهمني ان اؤكد ان الصندوق توقف بعلم جميع المعنيين، وبأمر خاص من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وهو صاحب سلطة الوصاية على الصندوق، عن صرف اي تعويض في بيروت وغيرها من المناطق المعنية بعودة المهجرين، الى حين الانتهاء من اجراء العملية الانتخابية، وذلك لئلا يفسح في المجال امام اي من المتربصين بالصندوق لنسج روايات لا تمت الى الحقيقة بصلة وتسيء بالتالي الى قضية المهجرين التي تبقى القضية الوطنية الاولى".

شخصيات ووفود في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي المحامي روجيه اده الذي اعتبر ان الانتخابات البلدية "كانت مفيدة ومقبولة لانها احيت الروح الديموقراطية في المدن والقرى اللبنانية".

وتوقع حصول انتخابات رئاسية مشيرا الى "ان هناك رئيسا جديدا للجمهورية وكذلك لمجلس الوزراء".

واستقبل البطريرك الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" ابرهيم كنعان الذي طالب بصلاحيات واسعة للبلديات.

وفي بكركي ايضا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت، والاب ايفون امبرواز من "كاريتاس الهند" الذي يشارك في دورة تدريبية تنظمها "كاريتاس لبنان"، ووفود.

في افتتاح "المؤتمر الاغترابي الكتائبي"

الجميل: وطننا معطل الدور والارادة

في نبأ من واشنطن ان الرئيس أمين الجميل افتتح "المؤتمر الكتائبي الاغترابي" في العاصمة الاميركية في حضور ممثلين لرؤساء اقاليم ومناطق ومسؤولين كتائبيين سابقين بعضهم من لبنان. وهو يستمر الى غد الاحد.

وشارك المسؤول عن حزب الوطنيين الاحرار في اميركا ميلاد زعرب، ومدير مكتب (كلايو) – التيار العوني في واشنطن، ووفود من اوستراليا والمكسيك ونيجيريا واوروبا وكندا واسوج ولندن وجميع مقاطعات الولايات المتحدة.

بداية النشيد الوطني اللبناني فكلمة لطوني شربل ثم كلمة لابرهيم مرجة، ثم اكد توفيق سويد ضرورة الوحدة الكتائبية.

والقى الجميل كلمة قال فيها: "(...) التجارب الراهنة اكدت ان حزبنا ليس طفرة او رقماً زائداً في المعادلة اللبنانية، لو لا فرق ان كان او لم يكن. وكثيرة هي المنظمات التي ولدت في الثلاثينات، قبل ولادة الكتائب او بعدها، لكنها لم تعش، وغيابها لم يترك اي فراغ. ذلك لان الكتائب تجسد ذلك التيار الوطني التاريخي الذي ساهم في انشاء لبنان الحديث. ثم اضحت المعبر عنه، كتنظيم، وفكر سياسي، واستراتيجيا، وقيادة شجاعة وحكيمة في آن واحد. كان الرئيس المؤسس يعرف متى يجب ان يقال "نعم" ومتى يجب ان يقال "لا" في سياق استراتيجيا ترمي الى ترسيخ الاقتناع بوجود لبنان كوطن للحريات. ولا مرة خسرت الكتائب معركة وطنية. ولا مرة ورطت الكتائب التيار الذي تمثله في حرب خاسرة او هزيمة مخزية. كما ولا مرة سكرت الكتائب بخمرة النصر وتجاوزت حد التوازن الوطني وركبت موجة التطرف حتى الانتحار. اما متى بدأ التيار اللبناني التاريخي يخسر ويتراجع ويتهافت ويدخل في مغامرات انتحارية، فقد بدأ ذلك مع التشرذم في صفوفنا ومنذ بدأت المصالح والاهواء الشخصية تطغى على مناقبيتنا المعهودة. مما ادى الى ضرب الكتائب من الداخل عبر تلك العملية التي سميت "انتفاضة ١٢ اذار". ومنذ ذلك الحين والانتفاضات تتوالى، كل واحدة تلغي الاخرى حتى كانت تلك الهزيمة التي نفذت من خلالها المؤامرة على الوطن. وكانت التسويات والاتفاقات والمعاهدات التي خلخلت اسس البنيان الوطني برمته (...).

ان الكتائب، في اي حال من الاحوال، ليست سلطة او قيادات فحسب، بل هي ايضاً فكر وطني ونهج وسياسة وبرنامج مرحلي يتناول، في الدرجة الاولى، امن لبنان الخارجي وسط هذه الحرب الطويلة المزمنة على مستوى المنطقة العربية والشرق الاوسطية وكل الحروب الفرعية المتصلة بها. فما هو موقع لبنان على خريطة هذه الصراعات المنعكسة على اوضاعه الداخلية؟ يتوقف امن لبنان الخارجي والداخلي على الجواب عن هذا السؤال، ويتوقف عليه ايضاً استقلاله وسيادته فضلاً عن قيام الدولة السيدة في الداخل وعلاقاتها بالخارج. واعتقد ان دور الكتائب هو دائماً هذا الدور الوطني بامتياز، يتبدل في وسائله لكن جوهره لا يتبدل ولا يتغير. فلماذا لا نلتقي من اجل التعاون على وضع هذه الوثيقة التاريخية، بل هذا التعاقد الجديد بين الكتائبيين، القدماء والجدد، المقيمين والمغتربين؟ (...)".

ثم قال: "ان لبنان كما ذكرت، عليه ان يكون صاحب دور فاعل في محيطه. والخطير في الامر ان هذا الدور بات معطلاً. فبينما تدور في رحاب المنطقة اخطر مفاوضات لتقرير المصير بالنسبة الى بلدان الشرق الاوسط، ولاسيما لبنان، نرى وطننا بمعزل عن هذه المفاوضات. دوره معطل وارادته مسلوبة ومصيره غير معلوم. هذا ما رفضته الكتائب دوماً ولا مناص من ان تعود الى الحلبة السياسية تأدية لدورها التقليدي الا وهو الدفاع عن الحق اللبناني. ولعلها جريمة لا تغتفر ان نحن غرقنا في متاهات الفرقة والانقسام بدلاً من استعادة المبادرة الوطنية بالتعاون مع الوطنيين المخلصين لنسير معاً في الكفاح لانقاذ الوطن. اين وطننا اليوم من هذه الرؤية؟ انه في حالة معاناة قصوى رغم ما يدور فيه من محاولات الاعمار واعادة البناء. نخشى ان يكون هذا الاعمار اعماراً للحجر على حساب الانسان والمؤسسات والمستقبل. ولا يكفي ان نشيد الصروح والابنية ونقيم المشاريع الضخمة، بل الاهم من كل ذلك هو ان نبني الانسان اللبناني ونعمل كل ما في وسعنا لدعم صموده ولنماء طموحه في هذه المعاناة التي يتساءل فيها كل لبناني عن مصير الوطن ومستقبل الانسان فيه. فالسؤال الذي يتبادر الى الذهن: لمصلحة من كل هذا الاعمار والانفاق؟ الاعمار في نظرنا هو التئام شمل العائلة اللبنانية وتعزيز قدرات الشعب، كل الشعب من كل الفئات وفي كل المناطق (...)".

تعليقات على عملية التبادل

اصرار على استمرار خيار المقاومة

تلاحقت امس التعليقات على تبادل الاشلاء واطلاق معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية، وكان اصرار على الاستمرار في خيار المقاومة، واشادات بنجاح عملية التبادل.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ثمّن "الجهود التي قام بها المسؤولون اللبنانيون والسوريون وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد والمسؤولون الفرنسيون والمؤسسات الدولية من اجل اتمام عملية تبادل الاسرى ورفات الشهداء بأشلاء الجنود الاسرائيليين". واعتبر "ان هذه العملية تمت بتعاون مثمر بين الدول التي تحرص على احقاق الحق"، آملا في "ان يستمر هذا التعاون لتحقيق كامل الاهداف والغايات النبيلة في تحرير الارض وعودة الشعب الى قراه وبلداته" وأكد "استمرار الجهاد في سبيل الله حتى تحقيق وعد الله بالنصر المبين (...)".

● الرئيس رشيد الصلح اقترح على بلدية بيروت "تسمية شوارع رئيسية في العاصمة باسم ذكرى ٢٥ حزيران ١٩٩٨، وباسم الرئيسين السوري حافظ الاسد والفرنسي جاك شيراك".

● النائب انور الخليل رأى في عملية التبادل "انتصارا جديدا للبنان والمقاومة الباسلة التي تؤكد يوما بعد يوم صدقيتها في عملها حتى تحرير آخر شبر من التراب الوطني اللبناني".

● النائب مصباح الاحدب: "ان لبنان ربح معركتين، اذ اثبت مقدرة على التفاوض غير المباشر وانتزاع الحقوق، واستعاد عشرات المعتقلين ورفات عشرات الشهداء".

● النائب علي خريس: "نعتبره يوما تاريخيا وليس جنوبيا فحسب، بل هو لكل اللبنانيين. وما نشهده اليوم هو جزء يسير من حقنا" و"اننا نصف هذه العملية بأنها انجاز وطني كبير تحقق بعد مفاوضات عسيرة ومعقدة انتقل فيها العدو من عدم الاقرار بمبدأ مبادلة الاسرى بالاشلاء الى الاقرار بهذا المبدأ".

● النائب السابق حبيب صادق: "ليس بالكثير ان يزحف الشعب اللبناني بأسره من كل انحاء الوطن الى المطار والى معبر كفرفالوس مستقبلا، باكبار وتعظيم، رفات الشهداء الخالدين وقامات الابطال العائدين من أسرهم الطويل الشاق. فهؤلاء جميعا رموز الوطنية المتوهجة ابدا وعناوين النخوة والشجاعة والفداء، في وجوههم تتجلى الحرية ساطعة ومن ايديهم يتدفق معنى السيادة الحق، فهم مجد الوطن ورايته الشامخة".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو: "بوديعة الروح التي هي أغلى ودائع الامة فينا، وبشهادة الدم التي هي ازكى الشهادات، يترصع جبين لبنان المقاوم، كما تعمدت ارضه، بموقف العز الملازم للكرامة".

● الامين العام لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي حيا "الاسرى العائدين من سجون الاحتلال الصهيوني والشهداء الابطال الذين عادوا الى ارض الوطن".

● الامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ابرق الى الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والامين العام لـ"حزب الله" والامين العام للحزب الشيوعي مهنئاً بنجاح عملية تحرير الاسرى ورفات الشهداء الذين سقطوا في المواجهات البطولية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني".

حرب رداً على الحريري: الوزراء ينفذون سياسة الحكومة

ابدى النائب بطرس حرب امس ملاحظة على الرحلات التي يقوم بها رئيس الوزراء رفيق الحريري الى الخارج "من دون معرفة مجلس الوزراء" مؤكداً انه "لا يجوز لرئيس الحكومة ان يحل محلّ الوزير المختص ويصادر صلاحياته".

وقال حرب:

١– "تنص الفقرة "د" من مقدمة الدستور اللبناني على "ان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية". وتنص المادة ١٧ من الدستور اللبناني على الآتي: "تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء وهو يتولاها وفقاً لاحكام الدستور". وتنص المادة ٦٥ من الدستور: "تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء وهو السلطة التي تخضع لها القوات المسلحة ومن الصلاحيات التي يمارسها وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات والسهر على تنفيذ القوانين والانظمة والاشراف على اعمال كل اجهزة الدولة من ادارات ومؤسسات مدنية وعسكرية وامنية بلا استثناء". مما يعني ان مجلس الوزراء كمؤسسة مجتمعة هو الذي يضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات، وهو الذي يضع الخطط لتنفيذها، ويسهر على تنفيذ القوانين، ويشرف على التنفيذ الذي تقوم به اجهزة الدولة وادارتها التي تخضع للوزراء، بحيث يتولى كل وزير تنفيذ سياسة الدولة التي يقررها مجلس الوزراء في الوزارة التابعة له. فالوزير هو المنفذ وليس غيره.

٢– ورد في الفقرة الثانية من المادة ٦٦ من الدستور: "يتولى الوزراء ادارة مصالح الدولة ويناط بهم تطبيق الانظمة والقوانين كل بما يتعلق بالامور العائدة الى ادارته وبما خص به". ولما كان الوزراء، وكل في معرض صلاحيته واختصاصه، يتحملون مسؤولية اعمالهم الشخصية بالاضافة الى تبعة سياسة الحكومة العامة كما جاء في الفقرة الثالثة من المادة ٦٦ من الدستور.

ولما كان توزيع الصلاحيات والمسؤوليات بين الوزراء يشكل القاعدة الاساسية للنظام الديموقراطي الذي يقوم على مبدأ المحاسبة والمساءلة عن الاعمال الشخصية التي يقوم بها الوزير. ولما كان تخطي الوزير في الامور الاجرائية العائدة الى وزارته يؤدي الى ضرب هذه القاعدة والى ضرب صلاحيات الوزير ودوره ويحوّله الى موظف لدى رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة وهو ما يتناقض واحكام الدستور والمبادئ الدستورية.

واذا كان رئيس مجلس الوزراء رئيساً للحكومة يمثلها ويتكلم باسمها ويعتبر مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء (كما جاء في المادة ٦٤ من الدستور) فهذا لا يعني ان رئيس الحكومة منفذ لسياسة الحكومة بل تنحصر صلاحياته بأن "يتابع اعمال الادارات والمؤسسات العامة وينسق بين الوزراء ويعطي "التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل". (كما ورد في البند ٧ من المادة ٦٤ من الدستور). فتنفيذ سياسة الحكومة منوط بالوزراء، كل في اطار اختصاص الحقيبة الوزارية التي يتولاها، ولا يجوز لرئيس الحكومة ان يحل محل الوزير ويصادر صلاحياته ويتحول الى منفذ بديل من الوزير المختص.

٣– اذا سلمنا جدلاً ان عمل رئيس الحكومة في اثناء سفره اقتصر على تنفيذ سياسة وضعها مجلس الوزراء، ولم يتخذ اي موقف مغاير لها او جديد عليها، وان هذا الامر يدخل في اطار صلاحياته (وهو ما ننكره عليه)، وان تدخله شخصياً ناتج من ان الامر يستدعي جهوداً استثنائية تفرض تدخله الشخصي والمباشر في التنفيذ، فمن المفترض، في هذه الحالة ان يطرح الامر على مجلس الوزراء، ويقترح خطة العمل والتحرك لتنفيذ سياسة الحكومة فيتم مناقشة الخطة في مجلس الوزراء، ويتخذ في شأنها القرار المناسب، وتنفذ. وبعد اقرارها، بالتنسيق بين رئيس الحكومة والوزير المختص، على ان يرفع تقريراً الى مجلس الوزراء حول نتائج المهمة للاطلاع والمتابعة. فالدستور جعل من مجلس الوزراء مركزاً لاتخاذ القرارات الاجرائية، وحمّل الحكومة مجتمعة تبعة السياسات التي تنتهجها وتضعها فلا يجوز ان يتفرد رئيس الحكومة في تطبيق هذه السياسات بل يفترض ان يتحمل مسؤوليتها مجلس الوزراء مجتمعاً بالاضافة الى الوزير المختص.

٤– لم يعط الدستور رئيس الحكومة صلاحية ابدال وزير بآخر. فاذا كان سفر رئيس الحكومة الى الخارج لتأكيد سياسة الحكومة في شأن السياسة الخارجية، فكيف يجوز له ان يصطحب معه وزير الدولة للشؤون المالية في مهمة لا علاقة لها بالشأن المالي كما يبدو الا اذا كان للزيارة وللاتصالات التي قام بها رئيس الحكومة اهداف تتعدى السياسة الخارجية الى السياسة المالية والنقدية، وهي اهداف لا علم لمجلس الوزراء بها ولا موافقة لمجلس الوزراء عليها.

اما اذا كانت غاية سفر رئيس الحكومة القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية للدولة اللبنانية فكيف يفسر رئيس الحكومة غياب وزير الخارجية عنها او تغييبه، ولا سيما ان البند ٨ من المادة ٦٤ من الدستور فرض على رئيس الحكومة حضور الوزير المختص اذا اراد عقد جلسات عمل مع الجهات المعنية في الدولة. فكم بالحري في القضايا الخارجية وفي جلسات العمل التي يعقدها مع الدول والجهات الخارجية؟ (...).

اذا كانت محادثات رئيس الحكومة في الخارج بمثابة تفاوض لعقد معاهدة فان النص الدستوري صريح (المادة ٥٢) قد حصر هذه الصلاحية برئيس الجمهورية وليس برئيس الحكومة او اي وزير. كما من المعروف دستورياً وقانونياً انه لا يجوز تفويض الصلاحيات ولا يحق لرئيس الجمهورية تفويض رئيس الحكومة بهذه الصلاحية الممنوحة له.

٧– اذا صح ان رئيس الحكومة يغطي نفقات سفر وفد رسمي حكومي فذلك يعني انه يتبرع بمبلغ نقدي الى الدولة اللبنانية بهدف تغطية نفقات مهمة رسمية الى الخارج. ومن المعلوم ان كل تبرع للدولة اللبنانية يجب ان يعرض على مجلس الوزراء لكي يوافق عليه ويقبله ولا يجوز قبول اي هبة او تبرع دون موافقة مجلس الوزراء. وفي حصول هذا الامر مخالفة لا يجوز ان يرتكبها رئيس الحكومة او يسكت عليها مجلس الوزراء (...)".

السبع عائداً من مؤتمر الجزائر: دعم القرار ٤٢٥

عاد الى بيروت مساء امس وزير الاعلام باسم السبع قادما من الجزائر بطريق فرنسا بعدما ترأس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي انعقد في الجزائر وضم مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والسفير في الجزائر عبد المجيد قصير.

في المطار قال السبع عن نتائج المؤتمر: "وتم التركيز في هذا المؤتمر خلال التوصيات ايضاً على بندين مهمين. الاول يتعلق بمسألة القدس ورفض القرار الاسرائيلي والاجراءات الاسرائيلية القاضية بتوسيع تهويد القدس ودعوة اجهزة الاعلام العربية كافة الى فضح الاهداف الاسرائيلية والمرامي الاسرائيلية التي تعمل على توسيع التهويد. والامر الثاني هو تأييد موقف لبنان وسوريا المشترك من عملية التسوية ومن تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، ورفض الاجراءات والافكار الاسرائيلية التي تطيح هذا القرار برمته. نحن من جهتنا قدمنا ورقة عمل تؤكد هذه المعاني، كما تؤكد وجوب دعم الحملات المتعلقة بنصرة الجنوب والبقاع الغربي (...)".



نتيجة مسابقة "احزر واربح" — جهاز NOKIA 5110

٤١– كوريا الجنوبية – بلجيكا ١ – ١	٤٢– هولندا – المكسيك ٢ – ٢
الرقم الرابح ٠٣/٢٣٣٥١٧	الرقم الرابح ٠٣/٤٠٩٧٧٤
عدد الاجابات الصحيحة ٢٤	عدد الاجابات الصحيحة ٣٠
٤٣– المانيا – ايران ٢ – ٠	٤٤– يوغوسلافيا – اميركا ١ – ٠
الرقم الرابح ٠٣/٦٧٤٧٦٧	الرقم الرابح ٠٣/٢٧١٧١٨
عدد الاجابات الصحيحة ٩٦	عدد الاجابات الصحيحة ٢٨

ملاحظة: يتم اختيار الرقم الرابح من بين الفائزين بطريقة القرعة عبر جهاز الكومبيوتر

● جهاز الـ NOKIA الخاص بمباراة اسبانيا – بلغاريا تم نقله الى المباراة النهائية، ليضاف الى الجائزة الخاصة بها

الحريري: لتنسحب إسرائيل من الأراضي اللبنانية والسورية المحتلة ونحن وسوريا جاهزون للسلام

جموع كبيرة استقبلت المحررين الـ ٥٥ في كفرفالوس بالدموع والتصفيق والهتافات والأرزّ والورود


استراحة تحت شجرة زيتون.



تحية من بعيد في ظل علم الحزب الشيوعي وصورة "تشي غيفارا". (احمد منتش)



متافات واعلام حزبية. (علي حسن)



تلاسن وتدفيش، قبل وصول موكب الاسرى المحررين. وبدت عناصر الجيش تحاول ابعاد المتدافعين.


الموكب منطلقاً. (احمد منتش)


تشابك ايدي الاسرى المحررين مع ايدي المنتظرين.


معلقة من النافذة.

الموكب وسط الحشود. (علي حسن)

كتبت هالة حمصي:

كانت لحظات مجنونة لا تنسى افلتت فيها الامور من زمامها.

امواج البشر والاعلام المتراقصة تدافعت بقوة من كل الجهات حتى الاختناق عند الطريق المؤدية الى معبر كفرفالوس لملاقاة الاسرى المحررين الـ ٥٥، وانفجر الجنون دفعة واحدة: صراخ ودموع وتصفيق وهتافات: "الله اكبر"، واصوات تعالت: "وصلوا، انهم هنا... يا الله" واجساد ارتمت من كل جانب على موكب المحررين، ومشتاقون تسلقوا الباصات مصفقين، واهالي غلبهم التأثر والبكاء، فيما ايدي المحررين تشابكت وايدي الاهالي المنتظرين حتى الالتحام... كأنها تخشى الافتراق مجددا، ومعانقات وسلامات حارة من وراء نوافذ الباصات، واسماء توالت: "انه زياد، انه حسن، انه ابني علي...".

ودعاءات انطلقت عاليا: "الحمد لله على سلامتكم، كيف الصحة؟ اشتقنا اليكم، اهلا بكم..." واصابع رسمت اشارات النصر... وضحك، وعيون التمعت فرحا، ونساء صرخن: "رأيناه... انه مثل القمر".

كان الجنون عارما. وكان استقبال ابطال للمحررين الـ ٥٥.

العرس عند معبر كفرفالوس لم يستغرق اكثر من ١٥ دقيقة، هو الوقت الذي تطلبه مرور الموكب بصعوبة بين الاجساد المتراصة على جانبي الطريق وفي وسطها وبين السيارات. ولكن الدقائق الـ ١٥ زخرت بصور مؤثرة سريعة. ففي وقت انهمكت نساء برش الارز والورود على الموكب، تحركت رؤوس الاسرى المحررين في كل الاتجاهات واستطلعت عيونهم وجوه المصافحين وعارضي السلام... وكم كانت كثيرة!

معظم المحررين ارخوا لحاهم وكانت ضحكاتهم تضيء قسمات وجوههم المتعبة قليلا. وكثيرون منهم غاصوا في اجواء الفرح ومحبة الاهالي المنتظرين وحرارة ترحيبهم. وتفاعلوا مع كل شيء تحرك حولهم، فرفعوا اعلاما لبنانية او حزبية اعطاهم اياها المرحبون بهم. وتبادلوا الاحاديث من نوافذهم مع المشتاقين، وسألوا عن احوال الاخوات والاقارب... والاصدقاء. وكان الهاتف الخليوي الذي اعطي لاحدهم من النافذة افضل وسيلة ترحيب بأسير محرر انسجم في حديث هاتفي طويل مع احد المطمئنين اليه.

وكيف الصحة؟ اجاب بعضهم: "انها جيدة والحمد لله، لكنها تتفاوت بين الاسرى المحررين". وما هو شعوركم لدى وصولكم الى الاراضي المحررة؟ يجيب عباس حجازي (اعتقل عام ١٩٩٢) من دون اي تردد من نافذته: "فرحتنا لا توصف. صرنا اخيرا بين اهلنا. نحن فرحون لان اهلنا يستقبلوننا، في حين يستقبل بنيامين (نتنياهو) مجرد اشلاء".

اما جعفر ديب (اعتقل عام ١٩٩١) فأكد ان "فرحتنا كبيرة جدا... لكنها ليست كاملة، لان ثمة اسرى لبنانيين لا يزالون في السجون الاسرائيلية. فكرنا معهم دائما ونتمنى اطلاقهم".

وسرعان ما كانت الكلمات تضيع في صخب "الهيصة" التي رافقت الموكب. ولكن عيون المحررين ظلت حاضرة، تراقب، تلتمع فرحا، تدمع... وتحكي الكثير عن الم ومعاناة واشتياق.

الانتظار الطويل

وكان اهالي الاسرى المحررين واقرباؤهم، نساء ورجالا واطفالا، بدأوا يتوافدون الى المعبر من السادسة صباحا، واشجار الزيتون افضل مكان يفيئون في ظلالها لتناول "ترويقة" مناقيش او بيض مسلوق واعداد الاكل على "بابور" غاز وشرب قهوة طازجة والتمتع بكركرة النارجيلة.

هذا ما فعلته تحديدا عائلة الاسير المحرر فادي علي التي تفردت بارتداء قمصان بيضاء طبعت عليها صورة الاسير وكلمتي: "اهلا فادي". واكد صهره احمد توفيق بركات "اننا عرفنا انه سيطلق اليوم بواسطة وسائل الاعلام واكدت لنا لجان خاصة صحة الخبر". واضاف: "زرنا فادي في ١٨ ايار الماضي وكانت صحته جيدة"، مؤكدا ان "العائلة تقيم له احتفالا كبيرا مساء".

وتدخل والد فادي طالبا من الصهر عدم اضافة اي كلمة: "اذهبوا وتكلموا مع غيرنا... ويبرر احد الاقرباء حدة الوالد بانه "متوتر قليلا". ونحن من اهالي الحزام الامني".

كذلك كانت عائلة الاسير علي عبدالله مزيمة عند المعبر قبل ساعات من موعد وصول موكب المحررين: "لقد اتينا وفدا كبيرا من حاريص يضم زهاء ٢٥ فردا من عائلتنا لاستقبال ابننا"، على ما اوضح الوالد عبدالله، مشيرا الى ان "صحة علي بدت جيدة في آخر زيارة اليه قبل ١٠ ايام من عملية التصارية". وتختنق الكلمات في حلقه: "ان عودته الينا فرحة كبيرة لا يمكن ان تعبر عنها كلمات".

والدقائق بدت لسكينة عمة الاسير علي فوعاني سنة طويلة. وتقول دامعة العينين: "فرحتنا كبيرة اليوم. سنولد مجددا عندما نراهم". وآثر والد علي الصمت جازما: "لا كلام قبل ان ارى ابني".

اما رفيق الاسير كايد مهدر فحمل علم الحزب الشيوعي ملوحا به: "رأيت كايد للمرة الاخيرة قبل اربع ساعات من اعتقاله عام ١٩٨٨. اتذكر جيدا انه كان مناضلا. ولا أتوقع ان يكون تغير".

حرارة الشمس بدأت تشتد في العاشرة قبل الظهر... ومعها العطش والعرق وتعب الانتظار. لكن الاجساد لم تستكن وظلت تذرع طريق المعبر ذهابا وايابا. وكانت الاسئلة تتوالى: "هل وردت معلومات جديدة عن موعد وصول الموكب؟ هل انطلق؟ (...)".

وفي غياب معلومات دقيقة، فضل عدد كبير من الوافدين الانتظار قرب منزل، قال عنصر في الجيش انه اقصى نقطة يمكن ان يبلغها المنتظرون، فاستظلوا أعمدته وعرائش حديقته. وكانت "الزلاغيط" والضحكات تعلو من حين الى آخر في باحته الارضية حيث تجمعت نساء وأطفال.

وكان حملة الاعلام كثرا في الخارج ولون العلم كفيلا تحديد انتماء حامله. فالشيوعيون لبسوا قمصان تشي غيفارا وحملوا اعلاما حمراء طبعت عليها صورة المنجل والمطرقة وتغلغلوا في كل مكان، ودبكوا على وقع هتافات: "تحية تحية يا نهج الشيوعية... وبدنا نطلع عَ النصار. كرمال عيونك يا شيوعية..." وضم فريق ثان انصار حركة "أمل" الذين لوحوا باعلامها الخضراء. والاعلام الصفراء لانصار "حزب الله".

وازدادت زحمة الوافدين مع اقتراب بدء العد العكسي لوصول موكب الاسرى المحررين، وضاقت الطريق والشوارع الضيقة المتفرعة بالناس فحاولوا التوجه صعودا نحو المعبر، غير ان اوامر العسكريين كانت واضحة: "ممنوع التقدم الى الامام. والافضل ان تتراجعوا". لكنها لم تجد نفعا امام البحر الهائج من البشر والاعلام.

وجارة أم احمد اسماعيل لم تستكن قبل ان تقف في الصفوف الامامية عند النقطة العسكرية، كي تشاهد عن قرب ابن جارتها "العزيز على قلوبنا"، وظلت تراوح مكانها رغم الحاح العسكريين على ان ترجع قليلا وقالت: "نحن سعداء بعودة محمد، وأشعر كأنني عائلته. لكننا حزننا على ان رفاق مقاومين اثنين من العائلة لم تشمله دفعة البارحة... في كل حال، الفرحة للأحياء".

— التتمة في الصفحة ٥ —




اشارة النصر... بفخر.




جنون الاستقبال امام قصر الرئيس الحريري في مجدليون.

الرئيس الحريري لدى استقبال الاسرى المحررين.

عائد يقبل يد والدته. (احمد منتش)

◄ انتظار صعب تحت الاعلام الحزبية والاشجار

تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

ومن الوافدين ايضاً، إناس ابنة موسى حميد عكاشة التي لم تمنعها سنواتها العشر من المشاركة في استقبال والدها. قالت: "اعرف والدي جيداً. لقد زرته ٤ مرات وسأعرفه بالتأكيد عندما أراه". وتضيف بارتباك: "اطلاقه أفرح لبنان وأفرح قلبي. اتمنى ان يظل دائما معنا في المنزل".

"فرحتي لم تكتمل"

وكانت والدة الاسير انور ياسين في الانتظار ايضا رغم عدم ورود اسم ابنها في لائحة المحررين. وكانت دموعها تكر على خديها عندما تتكلم عن انور، "فرحتي لم تكتمل. انا سعيدة لمن حالفهم الحظ واطلقوا. لكن ابني لا يزال معتقلا ولم أره منذ ١١ عاما... هكذا يريد الاسرائيليون (...)".

وفي الجهة المقابلة للمنزل، تجمع عشرات الصحافيين اللبنانيين والاجانب، وشخصيات سياسية وحزبية منهم النواب: عبدالله قصير، مصطفى سعد وعلي الخليل، والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج. وكانت الاحاديث الجانبية افضل وسيلة لقتل الوقت، فيما رنين الهاتف الخليوي يتواصل من دون انقطاع... ويحمل معه اسئلة مطمئنين الى مجريات الامور، واحيانا كثيرة معلومات عن قرب وصول الموكب.

وافادت المعلومات "الخليوية" ان "وصول الموكب تأجل من الحادية عشرة والنصف قبل الظهر الى الثانية عشرة ظهرا، ثم الى الاولى بعد الظهر و"علم ان الموكب دخل بلدة روم في الاولى الا ربعا بعد الظهر ويتوجه الى معبر كفرفالوس".

ومع اقتراب موعد وصول الموكب الى جزين، ارتفعت وتيرة القلق لدى بعضهم وتوترت الاعصاب. وانعكس ذلك "خلافا في الرأي بين الشيخ وفيق صفا وشقيق المحرر حسين المقداد" على ما اوضح بعضهم، تطور الى تلاسن وتدافش فعمدت عناصر الجيش الى ضبط الوضع وتهدئة الخواطر.

... وفجأة علا تصفيق عدد من المتمركزين على سطح احد المنازل المواجهة للحاجز. وارتفعت الاصوات: "هاهم، لقد وصلوا. ظهر الموكب... الله اكبر". واتجهت كل الانظار الى الحاجز وتسارعت دقات القلوب، وتراصت الاكتاف، فيما بدأت منافسة حبية بين المنتظرين، من صحافيين ورجال دين وانصار، على اتخاذ الصفوف الامامية. ولم يتمكن العسكريون من لجم تقدم الصفوف، رغم تذكير المستقبلين بالاوامر.

ومرت اكثر من ١٥ دقيقة ثقيلة قبل ان يعود احد المشايخ مبشرا: "لقد سلمت على علي ونجاة ومحمد... وجميعهم بخير". عندما انفرجت اسارير السائلين.

وافاد بعضهم ان عصيرا وحلويات وماء قدمت الى الاسرى المحررين. في غضون ذلك، اقتربت من الجنود سيدة، تبين انها زوجة الاسير المحرر حسين المقداد، واستحلفتهم باكية ان "تدعوني ارى زوجي، وان اسلم عليه. لا تحرموني رؤيته". ولكن الاوامر اوامر. ووقفت الزوجة مع طفلتها قرب شاحنة منتظرة وصول الموكب، علّ احداً يسمح لها بالصعود مع زوجها في سيارة الاسعاف التي تنقله.

في الاولى والدقيقة الخامسة والثلاثين تحرك الموكب ببطء في اتجاه المنتظرين. وعلت الاصوات مجددا: "لنصل على محمد وآل محمد... الله اكبر". وسرعان ما توقف الموكب، "لانكم تسدون الطريق" على ما شرح احد ضباط الجيش للمنتظرين. وبعد محاولات عسكرية لابعاد الناس عن الطريق. انطلق الموكب وتألف من سيارة "جيب" تابعة للصليب الاحمر، فيما رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزلر وباص كبير وباصين صغيرين وسيارة اسعاف وسيارات عدة.

وما ان وصل الى محطة المنتظرين حتى اختلط الحابل بالنابل... واكتسحت الاجساد الموكب، رغم محاولات العسكريين لابعاد الاهالي عن طريقه.

ومر الموكب ببطء، وسارت وراءه سيارات الاهالي التي اصطفت في طوابير طويلة مسافات طويلة. وكانت الطريق الى مجدليون، محطة استراحة الاسرى المحررين، مزدحمة بالسيارات وكان صوت مرسيل خليفة يصدح على مكبرات الصوت، "يا طير الجنوب، يا حب الجنوب..."

الحريري

واستقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري في دارته في مجدليون الاسرى المحررين وهنأهم فردا فردا باطلاقهم. والتقى اهاليهم.

وفي نهاية الحفل التكريمي، توجه الرئيس الحريري الى ضيوفه قائلا: "امس استقبل لبنان جزءا من شهدائه، واليوم استقبل بعض الاسرى، وما زال هناك شهداء واسرى. نقول لاهالي الشهداء والاسرى ان الحكومة ستبذل كل جهد كي تحرر جميع الاسرى وكامل التراب اللبناني وكي تستعيد جثمان جميع الشهداء باذن الله. ان الاسرى المحررين لهم حقوق وعلى الدولة واجبات حيالهم وحيال اهاليهم وسنعمل على دمج الاسرى المحررين في المجتمع ومساعدتهم وفاء لما قدموه للوطن. ونشكر الله سبحانه وتعالى على ما اعاننا عليه لاعادة الاسرى ورفات الشهداء، ونشكر باسم فخامة الرئيس والحكومة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والرئيس الفرنسي والرئيس حافظ الاسد. واخص بالشكر ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري وقيادة الجيش على ما بذلوه من تعاون.

ان اللبنانيين شعب باسل، شعب مقاوم، ولكنه في الوقت نفسه يتطلع الى السلام ويرغب فيه. نقول لاسرائيل انسحبي من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة ونحن جاهزون للسلام. لبنان وسوريا جاهزان للسلام. اما اذا ارادت اسرائيل ان تهيمن على المنطقة فلا يمكن ان يعيش احد في المنطقة بسلام. هذه هي رسالتنا، وهذا هو قولنا، نحن والاخوان السوريون قولنا واحد وموقفنا واحد. واكرر، نحن دعاة سلام وقد برهن الشعب اللبناني انه مستعد لان يقاتل ويستشهد من اجل حريته واستقلاله وسيادته، فلا حل على الاطلاق امام اسرائيل الا السير في عملية السلام والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة".

وغادر الاسرى المحررون مجدليون برفقة اهاليهم، وتوجه كل منهم الى بلدته.

ويذكر انه كان مقررا ان يكون المحررون ٦٠ مقاوما، لكن اربعة بقوا في الشريط المحتل، هم: رمزي نمرا وبسام حاصباني وماهر توما وغيث بركات. وبقي خامس في اسرائيل هو سليم سلامة.

تعلّموا من الشيوعيين

ما حصل فجر اول من امس بين انصار من "حزب الله" وحركة "أمل" امام ثكنة هنري شهاب في محلة بئر حسن وقت دخول رفات المقاومين، مسألة ينبغي التوقف عندها لعدم تكرارها.

رفات الشهداء لا يستقبل بهذه الطريقة البعيدة عن قدسية الشهادة ومعانيها السامية. فقد استعمل الطرفان الحجار والزجاجات والعصي، وسقط جرحى وتضررت سيارات. بالطبع، لا نستطيع ان نضع جميع انصار الجهتين في هذا الموقع، لكننا نطلق مرتاحي الضمير، على مثيري هذا الشغب، صفة "الاوباش".

ثمة عائلات حضرت من مختلف المناطق ولا تربطها صلة قربى بالشهداء، لكنها جاءت تشارك في هذا العرس الوطني الذي عكرته هذه المجموعات التي تتقاتل من اجل الشعار من دون ان تحترم مضمونه. اختلفوا على شعار السيد حسن نصرالله والامام موسى الصدر، وكلاهما براء من هذه التصرفات الصبيانية.

ويبقى اللافت حضور انصار الشيوعيين وتميزهم في استقبال قافلة الشهداء، اذ رفعوا اعلامهم الحمراء وصور الثائر تشي غيفارا، وغنوا لمارسيل خليفة وعبروا بطريقة حضارية لم يعرفها بعض انصار الحزب والحركة الذين وقفوا في وجه بعضهم البعض كالديوك الاسبانية! وكان لا ينقصهم في تلك المواجهة الا استعمال البنادق، ولولا تدخل الجيش لكان هناك حديث آخر...

ولو عرف الشهداء بواقعة بئر حسن لحظة دخول رفاتهم ثكنة الجيش، لكانوا فضلوا العودة الى حنايا تراب فلسطين المحتلة، لان القضية التي من اجلها استشهدوا لا تشبه تلك الممارسات الصبيانية.

كل من اشترك في معركة بئر حسن وحمل حجرا او عصا، شوه معاني هذا العرس الوطني، والمقاومة والشهداء براء منه".

رضوان عقيل

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف، في بيان اصدرته امس، ان "فرعها في لبنان شارك اول من امس في اعادة أشلاء الجندي الاسرائيلي وأشلاء اربعين مقاوما لبنانيا الى وطنهم".

وقالت انها "كانت على اتصال دائم بالسلطات الاسرائيلية واللبنانية منذ ايلول الفائت بصفتها وسيطا غير منحاز ومعنيا بنقل الرسائل الى الطرفين".

واشارت الى ان "الاشلاء نقلت في طائرة فرنسية وأعيدت بواسطة اللجنة الى ممثلين للبلدين" مؤكدة ان السلطات الاسرائيلية سلمتها ١٠ أسرى لبنانيين، اضافة الى ٥٠ معتقلا في سجن الخيام اطلقوا اليوم (امس)".

تدابير أمنية وزغاريد ونثر ورد وهتافات واكبت انطلاق القافلة من الخيام الى جزين





طليعة قافلة اللجنة الدولية للصليب الاحمر تغادر سجن الخيام صباح أمس، ناقلة الاسرى المحررين.

عائدون... في باص.

ذوو المحررين يحتشدون في محاذاة طريق سجن الخيام. (هند خريش)

القافلة تسلك طريق جزين – كفرفالوس.

... تغادر المعبر من جهة "الجنوبي". (رلى خالد)

مرجعيون، جزين –
من هند خريش ورلى خالد:

تتبعت المنطقة الحدودية ومنطقة جزين باهتمام وترقب، المرحلة الثانية من عملية المبادلة.

فقرابة العاشرة صباحا انطلقت قافلة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر قوامها "جيب" و٣ سيارات من معبر كفركلا (بوابة فاطمة)، ناقلة السجناء العشرة من السجون الاسرائيلية، فوصلت الى سجن الخيام في العاشرة والدقيقة الـ٣٥. في حين كانت باصات وسيارات "فان" للجنة الدولية دخلت سجن الخيام لنقل السجناء الخمسين الآخرين.

وفي العاشرة والدقيقة الـ٤٥ انطلقت القافلة من الخيام وتألفت من سيارة "جيب" وباصين وسيارتي "فان" و٣ سيارات للصليب الاحمر. ولدى وصولها الى الطريق الرئيسية، اطلقت نساء تجمهرن هناك زغاريد، فلوح لهن السجناء المفرج عنهم بأيديهم. ثم رششنهم بالورد والرز، فعلت الهتافات ورفعت شارات النصر.

وعملية الافراج هذه اختلفت عن تلك التي اجريت في تموز ١٩٩٦ من حيث الاجواء العامة، فقد منعت عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" ذوي المعتقلين من الاقتراب من المفترق المؤدي الى ساحة السجن وقطعت الطريق بسيارة. كذلك منع المراسلون الصحافيون من تغطية الحدث بناء على اوامر صادرة عن القوات الاسرائيلية، وفقا لما افاد به المسؤول عن شعبة الاعلام في "الجنوبي" ريمون ابو مراد.

واشرف على العملية رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت جان جاك فريزار ومساعدته ومندوب اللجنة في الشريط بشارة حنا. وانطلقت القافلة عبر البلدات الحدودية فتل النحاس سالكة الطريق الى كفرفالوس من دون توقف.

وعلمت "النهار" ان اربعة من الذين اطلقوا من السجون الاسرائيلية طلبوا البقاء في الشريط الحدودي وهم: رمزي نمرا وماهر توما من ابل السقي، وبسام الحاصباني من القليعة، وسليم سلامي من شرق صيدا.

وتردد ان وضع المفرج عنه غيث بركات من الخيام ظل معلقا بين البقاء في الشريط او مغادرته.

وقرابة الثانية عشرة والنصف ظهرا، وصلت القافلة الى جزين مخترقة شارعها الرئيسي، وسط استعدادات امنية، ثم سلكت طريق ضهر الرملة – روم – لبنان فالحاجز الاخير لـ"الجنوبي" عند موقع المشنقة.

وبوصول القافلة الى امام مخفر صفارية، تقدمتها سيارة "جيب" لقوى الامن الداخلي الى معبر كفرفالوس.

وذكر مصدر في "الجنوبي" في جزين ان القافلة ضمت ٥٥ اسيرا محررا، اذ بقي اربعة في الشريط الحدودي وواحد في اسرائيل.

الى أي وطن يعودون؟

ما من فرحة اكبر من الفرحة بالعائد من وراء القضبان الاسرائيلية. وما من شعور اجمل من ذلك الذي طغى امس، ونحن نستقبل العائدين المحررين من المعتقلات والسجون الاسرائيلية. فاي لحظة توازي، لحظة رؤية ام لابنها بعد اعوام القهر والعذاب والالم؟ واي مشهد اجمل من رؤية والد اسير يعانق ابنه الذي تركه طفلا وعاد ليراه رجلا؟ اي ضحكة اكبر من ضحكة. حبيبة وزوجة رأت من تحب ووالد اطفالها وهو يعود بعد اعوام الوحشة والعتمة؟

انها المشاهد التي تحفر عميقا في القلوب والذاكرة، فتختصر بلحظاتها عمرا طويلا من الاسى والحرقة في انتظار عودة الغائب. فهل ثمة ليل اجمل من ليل امس، والمحررون العائدون يجمعهم لواء الحرية والامل بالمستقبل؟

... ولكن اي مستقبل؟

ليس ما نقوله تعكيرا لصفو اللقاء ولا انتقاصا من حرية العائد، المشتاق اليها بكل جوارحه. لكنها الحقيقة المرة التي سيواجهها العائدون عاجلا ام آجلا، كما واجهها كثيرون من الاسرى الذين خرجوا من المعتقل ليواجهوا اقسى الايام واصعبها. حقيقة لا بد منها، ونحن نشاهد الاحتفالات الرسمية والخطابات التي تبشر بمستقبل واعد وزاهر.

فالذين يقطفون ثمار التحرير نسأل: اين هم المعتقلون الذين سبق ان حرروا من السجون؟ هل سمعتم بالمحررين الذين توفوا في المستشفيات بسبب المرض والاسر والعذاب، وبقيت عائلاتهم من دون معيل ولا حول ولا قوة لها؟ هل عرفتم ان لجنة واحدة للمعتقلين صارت لجنتين، وانكم بدل ان توحدوا الاسرى زرعتم الفرقة بينهم؟ بل ماذا فعلتم حتى الآن للمحررين الذين خرجوا من السجن، وقد ضاعت ايامهم واعوام دراستهم وعملهم، وعادوا ليجدوا انفسهم من دون عمل، ولا من يسأل عنهم او يعطيهم حتى بطاقة توصية لمتمول او رب عمل يساعدهم في ايجاد وظيفة؟

ماذا فعلتم للمحررين المرضى والمعوقين والذين قست عليهم اسرائيل، فاذاقتهم الامرين وعادوا ليجدوا انفسهم و"تشحذون" المعالجة والدواء؟

ماذا فعلتم لجميع الاسرى الذين لم تقدموا اليهم سوى الخطابات والوعود بدمجهم في المجتمع، وهم الذين صاروا معزولين اجتماعيا واقتصاديا وحياتيا؟

ما هي الخدمات التي قدمتها الدولة الى الذين قاوموا ودفعوا الثمن غاليا غير بضع كلمات في المناسبات الاحتفالية؟

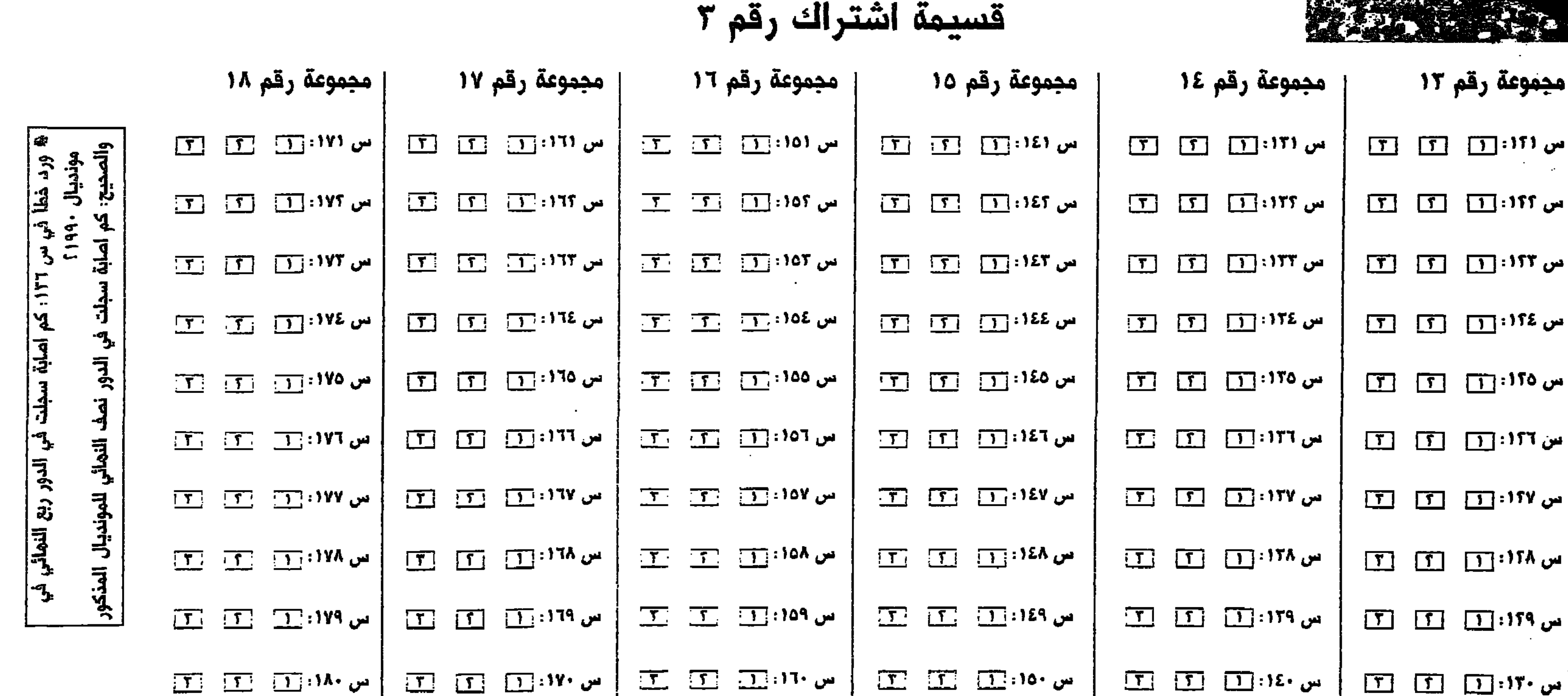
واي وطن هذا الذي يعود اليه ابناؤه من الاسر، وهو غافل عنهم؟

دعونا نقول لكم ان الاحتفال السياسي الذي جرى امس وقبله لا يلغي حقيقة ان اسرى آخرين خرجوا تباعا من المعتقل، ولم يحتفل بهم احد من الرسميين، وان آخرين حرروا ليدخلوا المستشفيات، من دون ان تتكحل عين مسؤول برؤيتهم، وان كثيرين غيرهم حاولوا رؤية مسؤولين كبارا فرفضوا استقبالهم. وان محررين كثراً عاطلون عن العمل، وان غيرهم يعاني امراضا من دون معالجة...

الى الذين عادوا امس، كل التحية، ونحن نرى بعضهم يحيي "المقاومة الوطنية"، من دون ان يعرف انها صارت في خبر كان، وان الاحزاب التي جمعتهم يوما في ظل "المقاومة الوطنية"، صار بعضها في السلطة وبعضها الآخر "اعتزل" المقاومة، او "عزلوه" عنها.

الى الذين عادوا من الغياب، وهم يسمعون اناشيد "حزب الله" تقارع اغاني مارسيل خليفة على معبر كفرفالوس، نقول: عسى ان يكون هذا الاحتفال "السياسي" بداية لتغيير جذري، على ما وعد الرئيس رفيق الحريري وهو يستقبلكم. ولكن، بأسى، نقول اختزنوا قوتكم التي ساعدتكم في السجون الاسرائيلية، لتساندكم في حياتكم الجديدة. فالوطن الذي اردتم حمايته ودفعتم الكثير من اجله، ليس هو نفسه الذي تعودون اليه.

هيام القصيفي



"أمل" شيّعت ١٠ في حضور بري و"حزب الله" يقيم مأتماً جماعياً اليوم



الرئيس بري ورجال دين يصلون على النعوش.



عناصر "كشافة الرسالة" تنقل النعوش. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

شيعت حركة "أمل" بعد ظهر امس رفات عشرة من عناصرها عند مدخل مدينة صور، في حضور الرئيس نبيه بري والوزير ايوب حميد والنائبين علي خريس ومحمد بيضون ورئيس بلدية المدينة حسين قشور ولفيف من رجال الدين وذوي المقاومين.

وقبل الصلاة على النعوش، عزف النشيد الوطني، ثم نقلت من سيارات الاسعاف وسجيت في مكان واحد بمواكبة لحن الموتى.

وكان رفات المقاومين العشرة وصل فجرا الى "مؤسسة جبل عامل" في البرج الشمالي.

وبعد الصلاة انطلقت مواكب تتقدمها سيارات اسعاف للدفاع المدني في "كشافة الرسالة الاسلامية" الى مسقط كل مقاوم لدفن رفاته على الشكل الآتي:

علي كامل رضا من مواليد المالكية (١٩٨١ – سقط عام ١٩٩٧. علي وزني من مزرعة مشرف ١٩٧٤ – سقط عام ١٩٩٧. نعيم طرابلسي من دير الزهراني ١٩٦٦ – سقط عام ١٩٨٧. علي عقيل من الجبين ١٩٧٦ – سقط عام ١٩٩٧ (دفن في القليلة)، عامر ياغي من طيرحرفا ١٩٧٥ – سقط عام ١٩٩٧ (دفن في صور). عصام عيسى من بلاط ١٩٧١ – سقط عام ١٩٩٦ (دفن في عربصاليم). عباس سويدان من ياطر ١٩٦٣ – سقط عام ١٩٨٧، يوسف حمدان من ارنون ١٩٦٤– سقط عام ١٩٨٧. عباس مرعي من مجدلزون ١٩٥٨ – سقط عام ١٩٨٩. محمود نحله من كفرتبنيت ١٩٦٨ – سقط عام ١٩٨٧.

"حزب الله"

في بيروت، دعا "حزب الله" الى تشييع "الشهداء العائدين من الاسر" الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في ملعب الراية – تقاطع حي الابيض – صفير.

"المقاومة الوطنية"

كذلك يشيع اليوم المقاوم عادل علي زبيب الذي احتجز الاسرائيليون رفاته ١٢ عاما، اثر عملية لـ"المقاومة الوطنية اللبنانية" ضد ثكنة الاحتلال في حولا.

وينطلق موكب التشييع في الثانية بعد الظهر من امام "مستشفى الراعي" في صيدا ويوارى الثرى في بلدته تفاحتا (الزهراني) في الثالثة.

● دعت "المقاومة الاسلامية" الى احتفال تكريمي في الذكرى السنوية الاولى للمقاوم عباس علي حجازي "ابو الفضل" واحياء لذكرى ابناء بليدا المحتلة المقاومين علي حجازي ومحمد فرحات وحسن علي حسن وحسين حجازي ومروان فاعور، وذلك في التاسعة والنصف صباح غد في حسينية السيدة فاطمة الزهراء – زقاق البلاط.



السيد حسن نصرالله امام رفات نجله المقاوم هادي. (أ ف ب تيليفوتو)



والدة المقاوم في "حزب الله" علي كوثراني تبكي رفاته. (أ ب تيليفوتو)

مأتم حاشد في بتغرين في وداع والدة المر



الوزير المر دامعاً.



من المأتم.

الصلاة على الفقيدة.



معزون. (وسام موسى)

اقيم في بلدة بتغرين بعد ظهر امس مأتم حاشد للسيدة روز صليبا المر والدة وزير الداخلية ميشال المر والمهندس غبريال المر والانسة مي المر، بمشاركة ممثل رئيس الجمهورية الوزير فارس بويز وممثل رئيس مجلس النواب نائبه ايلي الفرزلي وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير جان عبيد وفي حضور الوزراء شاهي برسوميان وفوزي حبيش وقائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي منير حنين ورئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار والنواب خليل الهراوي وشاكر ابو سليمان وانطوان حداد وسيبوه هوفنانيان وغسان الاشقر ونسيب لحود وزاهر الخطيب وابراهام ده ده يان واسطفان الدويهي وبهاء الدين عيتاني ومروان فارس ومروان حماده وانور الخليل وسامي الخطيب ونهاد سعيد واميل نوفل وجميل الشماس واغوب جوخدريان وخالد صعب والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، والوزيرين السابقين سمير مقبل وجوزف الهاشم والنواب السابقين اوغست باخوس ونصري المعلوف ومخايل ضاهر وانطوان خليل وميشال سماحة وعثمان الدنا وعصام نعمان وعدنان طرابلسي على رأس وفد وكريم الراسي ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس الحزب القومي علي قانصو على رأس وفد من قيادة الحزب والسفير فؤاد الترك اضافة الى شخصيات سياسية وادارية وفاعليات اقتصادية واجتماعية وثقافية واعلامية وعسكرية ودينية وقائمقامين ورؤساء بلديات ومخاتير ورؤساء جمعيات واندية.

وكان جثمان الفقيدة وصل الى مدخل بلدة بتغرين عند الرابعة والنصف وكان في استقباله الوزير المر وعائلته وآل الفقيدة وحشد من الشخصيات. وحمل النعش على الاكف فيما اصطف الاهالي على جانبي الطريق والشرفات وصولا الى كنيسة مار مخايل. وصلّى متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة على جثمان الفقيدة في مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية قبل نقله الى بتغرين.

ورأس الصلاة في بتغرين راعي ابرشية جبل لبنان الارثوذكسية المطران جورج خضر وعاونه المطران الياس قربان والاسقف الياس نجم بمشاركة ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير النائب البطريركي المطران انطوان نبيل عنداري والمطران حبيب باشا والمطران الياس المير والارشمندريت الياس رحال ومطران الاشوريين نرساي دبياز ولفيف من الكهنة.

بعد الانجيل القى المطران خضر عظة عدد فيها مزايا الفقيدة ومآثرها.

وكان الوزير المر تلقى سيلا من الاتصالات الهاتفية ابرزها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وغصت دارته في بتغرين بالمعزين يتقدمهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والسيدة منى الهراوي، والوزراء سليمان فرنجية وميشال اده ومحمود ابو حمدان واسعد حردان ونقولا فتوش، والنواب منصور البون وفايز غصن وحبيب حكيم وقبلان عيسى الخوري وطلال المرعبي والياس سكاف وجورج ديب نعمة وعبد اللطيف الزين وريبعة كيروز وبطرس حرب وجورج قصارجي وسليمان كنعان والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات على رأس وفد من الضباط الكبار والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن على رأس وفد من مجلس القيادة ووفد من الضباط السوريين.

● من الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر هذه التعزية: "والدة مي الاديبة والمؤرخة التي اعلت من شأن الوطن وحافظت عليه وادخلت عظمته الى ضمير اللبنانيين، ووالدة ميشال المر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، ووالدة غبريال الذي جعل من محطته التلفزيونية معلماً مهما في مسيرة لبنان الاعلامية.

روز المر، لم التق بك يوما، بلى في اولادك، منجزاتك الوطنية، ولا شك انك امرأة عظيمة، انك لبنانية من بلادي. رحمك الله".

موسى برنس إلى مثواه الأخير الرقيم: عاش للدفاع عن الحقيقة

شيع امس المحامي موسى برنس واقيم عند الرابعة بعد الظهر قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس الكبير في السوديكو ترأسه ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المطران رولان ابو جودة وعاونه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ولفيف من الكهنة.

وحضر النواب بيار دكاش وسيبوه هوفنانيان وانطوان اندراوس والسيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس وممثل قائد الجيش المقدم فرنسوا شامين والوزيران السابقان عصام خوري وجوزف الهاشم والابلتي بولس نعمان ونقيب المحامين في بيروت انطوان اقليموس والسيدة ستريدا جعجع ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس حزب التضامن اميل رحمة ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وشخصيات سياسية وعسكرية وادارية ونقابية واقتصادية.

بعد الانجيل، القى الاب جورج طوق الرقيم البطريركي، وفيه، "تودعون الوداع الاخير المرحوم الاستاذ موسى، الذي كان رجلاً، انا جاز التعبير، في رجال عدة، وهذا ظاهر من الاختصاصات التي احرز فيها شهادات عليا كثيرة، ومن الاوسمة الرفيعة الوطنية والاجنبية التي قلّدها، ومن المؤلفات التي وضعها في مواضيع شتى بالعربية والفرنسية، وقد بلغت، من كل فئة، العشرات. وهذا دليل على ما اوتيه من طاقات استيعاب وعمل دائب وسخاء عطاء في غير ميدان من ميادين العلوم الحقوقية والانسانية والاقتصادية والحزبية. وبالاضافة الى ذلك، مارس التدريس والمرافعة امام المحاكم في لبنان وخارجه، وكانت له، امام القوس، وقفات كان يرتقبها رجال القانون والقضاة والمتقاضون، على السواء. وقد اوتي قوة حجة، وذرابة لسان، وبلاغة تعبير، وهذه مواهب احلته محل التقدير والاحترام في مختلف الاوساط في المحافل اللبنانية والدولية، وهذا كله يدل على الخسارة الجسيمة التي حلت بفقده على ذويه وعارفيه وقادريه، وعلى الهيئات الاجتماعية والاحزاب السياسية التي كان من ابرز المنتمين اليها، والمنظرين فيها (...).

ولن من يطلّع على نشاطاته الفكرية يدركه الذهول امام غزارتها، ويتساءل هل بمقدور رجل واحد ان ينتج حقاً ما انتج الاستاذ موسى؟ لقد عاش للدفاع عن الحقيقة، ورفع الظلم عن الناس، وبخاصة عن العمال، ورعى المحامين الشباب فقاد خطاهم الى ما فيه تأمين مستقبل لهم يرضونه. وما اهمل عائلته، فعاش مع قرينة له فاضلة، تضاهيه ثقافة وطول باع في شؤون الفكر، وربى معها ولديه وابنتيه، ورآهم جميعاً يقفون اثره في حب المعرفة والاطلاع سواء اكان في الهندسة (...) وفي ما سوى ذلك من مجالات، وشدته الى شقيقه وشقيقته روابط اخوة صادقة. وقد اوتي ما قد يسمى بالحاسة السادسة، وهو معرفته بعض الامور قبل وقوعها، وهذا ما انقذه من موت محتم، على ما كان يروي رواية الواثق المطمئن الى ما يقول، ولكن فكرة الموت ما غابت عنه، وهي آخر ما كان ينوي التحدث عنه، لكن ساعته الاخيرة عاجلته فامتثل لدعوة ربه، بعد ان زار مقر القديس شربل في بلدة وُلد فيها واستعد خير استعداد لرحلته الاخيرة (...)".

ثم القى المطران كيغام خشتريان الرقيم البطريركي لكاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا، وجاء فيه: "موسى برنس دافع طوال حياته عن استقلال لبنان وسيادته ووحدته فاصبح بذلك سفيره في العالم. تألم مع لبنان في محنته وطوال حياته ناضل باعماله ليبقى لبنان وطن الحريات وتواصل الحضارات والديانات والثقافات في محيطه العربي. في محاضراته من على المنابر العالمية وفي مؤلفاته شدد مراراً على ان الابادة الارمنية حقيقة لا يمكن انكارها، وايماناً منه بهذه الحقيقة دافع بكل اخلاص عن حقوق الشعب الارمني (...)".

ثم كانت كلمة للرئيس شارل حلو وكلمة لعضو مجلس نقابة المحامين نهاد جبر ثم كلمة عائلة الفقيد.

ذكرى اسبوع الرئيس عسيران

احيت عائلة الرئيس عادل عسيران ذكرى مرور اسبوع على وفاته. وتقاطرت شخصيات رسمية وروحية وسياسية واجتماعية ونقابية وعسكرية وامنية ووفود شعبية الى دارة صهره المرحوم حسين علي عسيران في البرامية لتقديم العزاء. ورفعت صور الرئيس عسيران والى جانبها اكاليل من الورد على شكل العلم اللبناني. وكان في استقبال المعزين نجله النائب علي عسيران يحوطه افراد العائلة والاقارب والانسباء، فيما تقبلت ارملة الرئيس عسيران السيدة سعاد وكريماته التعازي في دارته في الرميلة.

ومن ابرز المعزين رئيس الوزراء رفيق الحريري والرؤساء امين الحافظ ورشيد الصلح وسليم الحص والنواب حسن علويه وسمير عازار ومحمد يوسف بيضون وميشال فرعون، الوزير السابق الدكتور نزيه البزري، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الخور اسقف يوحنا الحلو ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، المطران ورطان دمرجيان ممثلاً البطريرك ارام الاول، المطران جورج كويتر، الارشمندريت جوزف الجبيلي، السيد علي الامين، العميد الركن عز الدين نفاع ممثلا قائد الجيش، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، محافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام جزين نبيه حمود.

وابرق معزيا رئيس مجلس النواب في ساحل العاج. ونقل البرقية قنصل لبنان الفخري مصطفى خليفة، كذلك ابرق معزيا امير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز والسيدة صولانج بشير الجميل وقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وزوجته ستريدا.

وتلقى النائب عسيران اتصالات التعزية من وزراء ونواب وشخصيات بينها الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

ندوة "المركز البرلماني"

جاءنا من "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" الآتي: "تنعقد الندوة عن "طريقة تأسيس المركز البرلماني" الاربعاء ٨ تموز في مجلس النواب لا كما ورد في صحيفتكم الاربعاء ٢٤ حزيران".

● الخبر اوردته "النهار" نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

إصابة ثلاثة من تلفزيون "المستقبل" بسقوط منطاد تصوير

زحلة – "النهار":

فيما كان اعضاء فريق برنامج "اوشواية" الذي يعرضه تلفزيون "المستقبل"، يصورون حلقة من منطاد انطلق بهم من بلدة الشبانية، شعروا لدى وصولهم فوق سهل قب الياس في البقاع الاوسط بانفجار شيء ما في المنطاد وما لبث ان هوى بهم وارتطم بالاشجار. ونقل اعضاء الفريق الثلاثة وهم: مقدمة البرنامج ميمي ابو معشر وكمال حناوي وهشام فارس الى "مستشفى الميس" في شتورة المعالجة، واصابة ابو معشر وحناوي بالغة، فيما اصيب فارس بجروح طفيفة.

اسرائيل تعلّق آمالاً خجولة على "الذهاب أبعد مع اللبنانيين"

القدس – و ص ف – عبرت اسرائيل امس عن امل خجول في ان يمهد اتفاق تبادل الرفات والمعتقلين مع لبنان الطريق للتوصل الى ترتيبات امنية تتيح لها الانسحاب من المنطقة التي تحتلها في الجنوب.

وقال قائد المنطقة العسكرية في شمال اسرائيل الجنرال عميرام ليفين للاذاعة الاسرائيلية: "اذا ساعد هذا الاجراء الانساني على الذهاب ابعد مع اللبنانيين فسيكون امرا جيدا".

اما ياكوف بيري الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي (شين بيت) الذي ترأس المفاوضات مع لبنان في شأن التبادل فأشاد برئيس الوزراء رفيق الحريري مشيرا الى ان "الاتفاق المذكور يمكن استخدامه نموذجا لترتيبات امنية".

وقال: "رغم الضغوط التي مارسها بعضهم في لبنان ظل الحريري حازما وابدى قدرته كمسؤول مما سهل التوصل الى عملية التبادل".

ولفتت اسرائيل الى ان الحكومة اللبنانية كانت محاورها الوحيد في مفاوضات عملية التبادل بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفرنسا.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا طلبه التوصل الى ترتيبات امنية قبل الانسحاب، لكنه شدد تجنبا لاثارة اي تخوف لدى لبنان على "ان ذلك لا يعني بالضرورة تطبيعا للعلاقات".

وقال "نحن لا نطلب اتفاق سلام مع لبنان، بل نطالب باتفاق امني متين وثابت لكي نتمكن من مغادرة لبنان من دون ان يهاجم حزب الله الجليل (شمال اسرائيل)".

واضاف: "عندما يتم التوصل الى ترتيبات امنية مع لبنان فسنغادر البلاد في الدقيقة نفسها".

وقد ادت الخسائر المتزايدة التي يتكبدها جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، حيث قتل ليها عسكريان ليل الاربعاء – الخميس، الى حركة في الرأي العام الاسرائيلي مؤيدة لفكرة انسحاب اسرائيلي من جانب واحد.

لكن هذه الحركة التي يشجعها الوزير العمالي السابق يوسي بيلين تبقى اقلية. وقد وضع رئيس الدولة عازار وايزمن، وهو عمالي ايضا، كل ثقله في الميزان بتجديده التأكيد ان اسرائيل يجب الا تغادر لبنان الا في اطار اتفاق.

وفي هذا السياق قال وايزمن مقترحا ابرام اتفاق مع سوريا ان "الاتجاه يتمثل بالقول "لنخرج من هذه الحفرة". لكن سيكون من الخطر جدا ان نحزم امتعتنا ونضعها في اكياس على ظهرنا ونرحل قائلين الى اللقاء يا لبنان".

فضلا عن ذلك اتهم نتنياهو مرة اخرى دمشق التي تتمتع بنفوذ كبير في لبنان باعاقة التوصل الى ترتيبات امنية مع بيروت.

وقال في هذا الخصوص ان "سوريا في امكانها المساعدة كثيرا في التوصل الى اتفاق كهذا في لبنان"، مضيفا "انها ترفض ترتيبات في لبنان لارغام اسرائيل على الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وقد سبق ان ابرمت اسرائيل في الماضي اتفاقات عدة للافراج عن معتقلين، لكن ذلك لم يمهد قطعا لترتيبات سياسية.

موردخاي

الى ذلك افادت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي قام صباح امس بجولة تفقدية على مواقع قواته في الشريط الحدودي المحتل في الجنوب حيث التقى جنود القوة التي تعرضت لانفجار عبوتين ناسفتين مما ادى الى مقتل ضابط وجندي واصابة اربعة جنود آخرين بجروح.

وقال موردخاي خلال الجولة ان انطباعا تكون لديه بان القوة لم يكن في وسعها منع الانفجار ولكن بعد وقوعه تصرف جنود القوة بصورة جيدة.

وقال انه يأمل في "ان تمكن سوريا اللبنانيين من التقدم في المفاوضات مع اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥"، موضحا ان العمل من اجل تطبيق هذه المبادرة ما زال مستمرا ولكن ليس في السرعة المنشودة، وان اسرائيل ستواصل جهودها في هذا الاتجاه.

واشار الى ان عملية التبادل مع لبنان "تمت اولا وقبل اي شيء، بفضل احتجاز اسرائيل"، مقاومين ورفاتا منها رفات هادي نصرالله.

واشاد بدور المنظمة الدولية للصليب الاحمر والحكومة الفرنسية في المفاوضات، مشيرا الى ان الادارة الاميركية ساهمت هي ايضا في اتمام العملية.

كرامي يستغرب اعطاء زيارة واشنطن "هذا الحجم"

استغرب الرئيس عمر كرامي اعطاء زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لواشنطن الاسبوع الماضي "هذا الحجم" معتبرا انها "لن تقدم ولن تؤخر في شيء". وعزا ذلك الى انه "لم يحصل اي تقدم، فرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لا يزال على عناده، ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لم تقل جديدا في مواقفها، فلماذا هذا التطبيل والتزمير؟". وذكر امام زواره امس "ان الرئيس الحريري ابلغ الى مجلس الوزراء ان ما ناقشه مع المسؤولين الاميركيين هو مواقف سبق للحكومة اللبنانية ان اتخذتها، في محاولة لتبرير ذهابه منفردا من دون وزير الخارجية فارس بويز".

وكان كرامي استقبل رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي والسيد طارق فخر الدين والرئيس المنتخب لبلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعددا من اعضاء "لائحة الكرامة" الفائزين بعضوية مجلس بلدية طرابلس. ووفدا من بلدة عرياطة.

خطباء الجمعة أثنوا على عملية التبادل
شمس الدين: حدث يرفع شأن لبنان

اجمع امس خطباء الجمعة في عدد من مساجد بيروت والمناطق على ان عملية استرداد رفات المقاومين واعادة اسرى "حدث مبارك وشريف ومجيد". واكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان "هؤلاء الشهداء هم شهداء لبنان والعرب والمسلمين جميعاً". وكانت آراء في "ان قوة لبنان بمقاومته ووحدة ابنائه"، داعية الدولة الى "حفظ حقوق الشهداء والاسرى".

شمس الدين

الشيخ شمس الدين تناول في خطبة الجمعة في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا عملية المبادلة واعتبرها "حدثاً مباركاً وشريفاً ومجيداً". وقال: "ان الشهداء والاسرى ليسوا شهداء هذا الحزب او ذاك او هذه الحركة او تلك، وليسوا شهداء الجنوب او الطائفة الشيعية او المسلمين، انما هم شهداء الاسلام وفي الوقت نفسه شهداء لبنان والعرب والمسلمين جميعاً لان كل شهادة قيمتها بقيمة القضية التي يستشهد من اجلها الشهيد. فقضية فلسطين هي قضية المسلمين والعرب الاولى وقضية الاحتلال الاسرائيلي في لبنان هي قضية لبنان الاولى (...) وحجم كل من استشهدوا هو بقدر حجم القضية التي استشهدوا من اجلها جميعاً. والى عودتهم الى لبنان والشعب اللبناني وبلداتهم واسرهم مظهر من مظاهر عزة لبنان وكرامته وبركة من الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد. نعتبر ان هذا الحدث هو احد الاحداث المباركة التي تساهم في رفعة شأن لبنان، وقد اصبح رقماً كبيراً في العالم (...) لان ظاهرة المقاومة هي المضيئة والكبرى في حياة الامة".

ورأى "ان ما يجري الآن في القدس هو تمهيد لتهويدها وليس لانقاذها ونقول ان القدس العربية والمسلمة والمسيحية تنقذها الارادة الصلبة التي ترفض الاستسلام (...).

قبلان

والقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة فاثنى على الجهود التي ادت الى انجاح عملية التبادل واكد "ان قوة لبنان بمقاومته ووحدة ابنائه، وان الحدث الذي تجلى بالامس بالمشاركة العامة حكومة وشعباً في استقبال رفات الشهداء يثبت ان لبنان سيبقى وينتصر ويتجاوز كل التحديات والاستحقاقات بثقة وبعزم اكيد على تحرير الارض واسترجاع السيادة".

فضل الله

ورحب السيد محمد حسين فضل الله في خطبة القاها في مسجد الامامين الحسنين بـ"عودة الشهداء والاسرى"، وقال: "اننا ندعو الشعب كله الى الاحتفال بعودتهم لانهم دافعوا عن قضايا الجميع عندما دافعوا عن عزة الوطن وكرامته. وقد تمثلت الوحدة الوطنية في الموقف الشعبي والرسمي الموحد في استقبال الشهداء في المطار وعلى الدولة ان تحفظ حقوقهم المالية والمعنوية بعد عودتهم، ولا فرق بين الاسرى والشهداء في رعايتهم ورعاية عوائلهم. اننا نثمن العملية النوعية الناجحة الاخيرة التي قام بها المجاهدون في المقاومة الاسلامية ضد العدو المحتل وانزلت بجنوده خسائر فادحة".

ورأى ان الخطة الاسرائيلية لتهويد القدس "تتحرك بكل قوة من خلال الاستيطان في القدس الشرقية".

● اعتبر رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره ان عملية التبادل "انتصار لمنطق التعاون والتضامن بين الدولة وشعبها وانتصار للمقاومة وللشعب اللبناني".

● اثنى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ مصطفى ملص في خطبة له في مسجد المنية على "جهاد المقاومين ضد العدو الاسرائيلي" وحيا جهود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "التي ادت الى استعادة رفات الشهداء وعودة الاسرى".

● تناول النائب السابق فتحي يكن في خطبة له في مسجد الايمان في طرابلس "المؤامرة التهويدية الكبرى التي تواجهها الامة على اكثر من صعيد (...) وخصوصاً السعي لتهويد القدس.

● اشاد الشيخ خلدون عريمط في خطبة في مسجد قريطم بـ"المقاومين الذين استطاعوا ان يؤكدوا بأن الامة والوطن الذي انجبهم لا يمكن ان يهزم".

● قال الدكتور محمد شندب في خطبة في مسجد النبي يوشع – المنية: "ان "المقاومة الاسلامية" تعطي العرب والمسلمين المثل وترسم الطريق لتحرير كامل التراب الفلسطيني".

● استنكر الشيخ عمار سعيد شعبان في خطبة الجمعة "التوسع الصهيوني حول مدينة القدس".

"بطولة" درّاج

طارد دراج "رسمي" عريض الشاربين، سيارة "بيك أب" دخلت موقف معهد "اميركان سنتر" في ضبية خوفا من العواقب. وبعدما لحق بها عاجل الدراج السائق الخمسيني بسلسلة من الصفعات واللكمات مضافة اليها كلمات نابية، فيما كان السائق "الحافي" يرجو صاحب السلطة ان يرحمه.

حصل ذلك في السابعة من مساء الاربعاء (٢٤ حزيران) على مرأى من عيون طلاب اللغة الانكليزية في المعهد. ولم تعرف "جريمة" السائق التي تستحق هذا العقاب الفوري.

توقيف ٥٠ مطلوباً في البقاع

زحلة – "النهار":

في فترة لا تتعدى العشرين يوما تمكنت قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي بأمرة العقيد الركن سمير صبح من توقيف اكثر من ٥٠ شخصا في نطاق المنطقة بجرائم قتل وسلب وسرقة سيارات واطلاق نار واتجار بالمخدرات واحتيال وشيكات من دون رصيد ودخول لبنان خلسة، وحجزت عشرات سيارات الشحن المخالفة لقوانين السير والاوقات المسموح فيها لها بالمرور.

ماذا وراء هجوم جنبلاط؟

انطلاقا من عنوان كبير هو ضرورة استكمال عودة المهجرين، التزم الوزير وليد جنبلاط المرحلة الجديدة من الحملة على رئيس حكومته رفيق الحريري، واصفا اياه مرة بالأمير وأخرى بالخليفة وثالثة بالمتحكم في كل مقدرات الدولة وحاجب المال عن وزارة المهجرين، كأن الحريري هو الذي لا يريد عودتهم.

هذا الموقف التصعيدي من الوزير جنبلاط، جاء غداة الانتخابات البلدية الحرة والديموقراطية، وزيارات رئيس الحكومة لواشنطن ونيويورك وباريس ودمشق، والتي وصفها اكثر من مرجع ومسؤول سياسي محايد بأنها كانت ناجحة ومثمرة للبنان وسوريا.

وقد تكون موقف الوزير جنبلاط السلبي من رئيس الحكومة خلال الشهرين الماضيين. فبعد التباعد الكبير بينهما قبل اكثر من عام، كانت الامور تعود الى طبيعتها قبيل الانتخابات البلدية. وكان كثير من التوافق بينهما والاتفاق على كثير من القضايا، ومنها الطريقة التي يجب اعتمادها في تكثيف العمل الشفاف لاعادة المهجرين ضمن الامكانات المالية المتوافرة لدى الدولة وفي اطار خطة مالية وزمنية تعرض على مجلس النواب لاستكمال العودة.

الا ان الانتخابات البلدية ونتائجها التي لم تأت كليا لمصلحة الوزير جنبلاط في مناطق من اقليم الخروب والشوف وعاليه والمتن الجنوبي فعلت فعلها، فوزير المهجرين لم يتعود ان تتمرد على سلطته بلدات في تلك المناطق وتكون سلطاتها البلدية لمصلحة خصومه. ورد السبب في بعض المناطق، وخصوصا في الاقليم الى تيار الرئيس الحريري والتيار الاسلامي هناك.

والوزير جنبلاط يخشى كثيرا دخول بعض القادة غير الشوفيين المنطقة، وخصوصا اذا كانوا بحجم رئيس الحكومة، لأنه يحاول ان يثبت نفسه اميرا على المنطقة ايام السلم كما كان اميرا عليها غير منازع ايام الحرب و"الادارة المدنية". وان تساهل فانه يقبل بأن يشاركه في السلطة فيها رئيس حزب الاحرار دوري شمعون، الذي يعتبره جنبلاط وارثا شرعيا سياسيا لوالده الرئيس كميل شمعون، محاولا استعادة الثنائية الشوفية ورافضا بروز تيارات سياسية لا تدين له بالولاء، حتى لو كانت حزبية كالتيار الاسلامي.

ومشكلة الوزير جنبلاط الحالية مع رئيس الحكومة سياسية في الدرجة الاولى ويحاول ان لا يثيرها ويعمل لتغطيتها باثارة قضية الخلاف بينهما على طريقة اعادة المهجرين عشية انعقاد مؤتمر المهجرين، الذي دعا اليه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ملوحا بالتظاهر اذا لم يفرج رئيس الحكومة عن الاموال.

ولكن اذا كان وزير المهجرين تمكن من "اعادة ترميم شيء من الوحدة الوطنية في مناطق التهجير"، فانه يعرف والناس تعرف كم كانت كلفة هذا الانجاز على الدولة وخزينتها وعلى الوضع الاقتصادي العام في البلاد. والكل يعرف ان معظم "المهجرين" في منطقة الجبل "تمكنوا" من الحصول على اموال تفوق كثيرا قيمة ما اصابهم من ضرر خلال الحرب او انهم لا يحق لهم فيها، لأنهم لم يعرفوا التهجير. والمال الكثير الذي دفع كان مالا سياسيا، كما يقر الوزير جنبلاط، وكما دفع مال سياسي في غير منطقة من لبنان. ولكن الوضع المالي للدولة اللبنانية الذي وصل الى الخط الاحمر والذي يهدد مستقبل اللبنانيين لم يعد يسمح باتباع السياسة المالية نفسها حيال قضية المهجرين. واعادتهم بشكل مبرمج وكامل، كما يعرف كل المهتمين بهذا الشأن الوطني المهم تتطلب موردا ماليا ثابتا يتحمل اعباءه اللبنانيون وان يعرفوا كيف يصرف المال ومن يشرف على صرفه.

قد يتمكن سعاة الخير بين قريطم والمختارة من ابقاء الخلاف تحت سقف معين، الا اذا كان قرار الوزير جنبلاط كما يرى بعضهم امتطاء حصان المعارضة والسير به الى آخر العهد، ليكون له تأثير في الاستحقاق الرئاسي المقبل، او "حجم حكومي" اكبر في اول حكومة تشكل في بداية العهد المقبل.

ولكن الظاهر، من الآن حتى ذلك الاستحقاق، ان اي رئيس للحكومة المقبلة لن يكون اكرم من الحريري مع الوزير جنبلاط بالنسبة الى قضية المهجرين، لأن المال هو مال اللبنانيين الذين لن يقبلوا ان يستمر اي اهدار للمال العام، ان كان في صندوق المهجرين، او في اي صندوق آخر يقول الوزير جنبلاط انه ينعم برضى رئيس الحكومة.

واللبنانيون لم ينسوا ان لحد اسباب الخلاف بين الوزير جنبلاط والنواب السابقين لمنطقة عاليه هي الطريقة التي اتبعتها وزارة المهجرين في معالجة هذه القضية الوطنية الحساسة شوفياً.

نبيل ناصر

من رسائل القراء

ما وراء غلاء اسعار المطاعم؟

نشكر "النهار" على اشارتها قبل ايام الى عربدة اسعار المطاعم. امضيت في عواصم اوروبا عشرين سنة لم اعرف خلالها بلداً اغلى من لبنان.

بماذا يبررون هذه الاسعار الفاحشة؟ بالنظافة ام بالجودة؟ واذا كانت الحكومة قد زادت ضرائبها بنسبة ١٧ او ٢٠ في المئة على المطاعم، فلماذا رفعت المطاعم اسعارها بنسبة ٥٠ الى ١٠٠ في المئة؟ ولماذا تبقى التسعيرة هي اياها مهما طلب الزبون؟ أتأخذ المطاعم "على الرأس"؟ واين رقابة الدولة وحماية المستهلك؟

وأصلاً، لماذا زادت الدولة رسومها، عوض ان تشجع القطاع السياحي؟

اكثر ما يلفت في هذا الموضوع الغريب هو توقيته على ابواب الصيف. كأن المقصود ضرب الموسم تمهيدا للفتك بأحد آخر انجح القطاعات في بلد السياحة والاصطياف.

جان موسى حداد



المونديال اللبناني




أعلام المونديال أكثر من الستائر على احد مباني العاصمة. (سامي عياد)

لان الزمن زمن المونديال، فالاعلام الى انحسار. فبعدما اتعجقت شوارعنا وساحاتنا وشرفات منازلنا باثنين وثلاثين علما اصبحنا اليوم على ١٦ فقط. وشيئا فشيئا ستنزل اعلام الى ان تستقر على واحد.

هكذا حال المونديال منذ كان، وهكذا هي حالنا كل ٤ سنوات وخصوصا في المونديالات الاخيرة. فالظاهر ان ظاهرة رفعنا الاعلام تزداد في بلادنا. ولعلنا في هذا نكرر انفسنا في كل الميادين. ففي السياسة رفعنا منذ زمن بعيد ولا نزال اعلام شرق واعلام غرب. وكذلك في الاقتصاد والتربية والفن وغيرها وغيرها.

وكم كان اباء استقلالنا حالمين عندما صاغوا الميثاق على اساس لا شرق ولا غرب.

لا نريد تكبير الهم في زمن المونديال. فرب قائل ان كثرة الاعلام دليل على عشقنا الحياة. اننا نصلي لان يكون هذا هو المعنى فلا يضيع علمنا في زحمة المعاني والاعلام...

مشاهد

✓ المقيم ١٩

حفر تصطاد السيارات

ناجي صقر من سكان بلونة يشكو من ثلاث حفر في وسط الطريق العامة في جعيتا تسبب بها المتعهد مما ادى الى حوادث سير وزحمة خانقة. وطالب بردم الحفر وبالتعجيل في انجاز الطريق.

* مسؤول في وزارة الاشغال العامة مديرية الطرق، اوضح ان الحفر موضوع الشكوى ستعالج سريعا.

شارات القضاة من يضعها؟

من جورج عماطوري – الاشرفية:

"ارجو سؤال وزير العدل او مدعي عام التمييز هل يحق للاشخاص العاديين ممثلي ارباب العمل وممثلي العمال والتجار والصناعيين والقطاعات الصناعية والزراعية والقطاعات الاقتصادية الذين عينهم وزير العمل اسعد حردان بمرسوم في مجالس التحكيم للعمال وارباب العمل، ان يضعوا على سياراتهم الخاصة اشارة القضاة الحمراء؟

فبعد صدور المرسوم الاخير قبل شهر تقريبا، وضع ما لا يقل عن خمسين شخصا عاديا من الاعضاء في المجالس التحكيمية شارة القضاة على سياراتهم الخاصة، معتبرين انفسهم قضاة علما ان بينهم احد مستوردي الاغذية وصاحب فندق في بيروت وغيرهم.

اذا كان الجواب لا، فلم لا يصدر بيان بذلك وتعطى الاوامر لشرطة السير لقمع هذه المخالفات؟"

* مسؤول في قصر العدل اوضح انه لا يحق لاعضاء مجلس العمل التحكيمي وضع لوحة قضاة على سياراتهم لانهم ليسوا قضاة. واشار الى ان اللوحة يضعها القاضي العامل وقاضي الشرف فقط.

التعويضات العائلية من صندوق الضمان

اجراء في وزارات الدولة شكوا من عدم تقاضيهم تعويضاتهم العائلية من اشهر من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، رغم ورود كتاب من مجلس الوزراء الى الصندوق بوجوب الدفع.

* مسؤول في الصندوق قال ان اجراء الدولة كانوا يتقاضون تعويضاتهم العائلية مباشرة من الصندوق، لكن قرارا صدر عن مجلس ادارة الصندوق، وصادقت عليه سلطة الوصاية بضرورة تطبيق اعادة المادة ٤٨ من قانون الضمان بحيث تتولى الوزارات المختصة على اعتبار انها رب عمل، دفع التعويضات العائلية لاجرائها وحسم الاشتراكات المستحقة لها.

ولفت الى ان القرار لا يعطل القانون، وبالتالي لا يمكن مخالفته، ويجب تطبيقه الى حين تعديله.

تصليح قسطل

مواطن من بيروت شارع الطبري خلف "رويال غاردن"، قال ان قسطل مياه مكسورا امام بناية عيد يملأ الشارع بالمياه ويقطعها عن السكان، وطالب بتصليحه.

* مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه تم تصليح القسطل.

عودة المهجرين وبناء القصور!

من منير عون:

"يتكلمون على العجز في الموازنة ويتحدثون عن الفوائد ودفعها والاقتراض وتوقيع القروض في لبنان والخارج.

كل ما يؤدي الى افلاس هذا البلد يفعلونه، وفي الوقت ذاته، كل مسؤول يشيد قصرا او اثنين او ثلاثة، عدا القصور في الخارج، ويتكلمون بعدم توفير الاموال لعودة المهجرين، وكل قصر كلفته كافية لتعيد تشييد مئة مسكن لايواء المهجرين.

والسؤال كيف تتوافر الاموال لبناء القصور ولا تتوافر لعودة المهجرين؟".

اعيدوا الينا مستحقاتنا

من احمد ومحمود دغيم:

"لما كان مجلس الانماء والاعمار استملك جزءا من العقار الذي نملكه في منطقة الحدت العقارية وهو برقم /٢٥٥٦/ مساحته ٦٢٦ مترا مربعا، ولما كان الجزء الذي يدعي مجلس الانماء والاعمار انه استملكه هو بمقدار ١٣٦ مترا مربعا، وهو على موجب ادعائه يشكل اقل من ربع المساحة التي هي ١٥٦,٥ مترا مربعا، وبالتالي لم نستحق تعويضا عنه، ولما راجعنا دائرة المساحة في منطقة جبل لبنان الجنوبية لمعرفة مساحة القسم المتبقي لنا، وبالافادة المرفقة بهذا الاستدعاء، ان المساحة المتبقية من العقار هي ٣٩١ مترا مربعا، وبالتالي تكون مساحة القسم المصاب بالتخطيط هي اكبر مما صرح عنه مجلس الانماء والاعمار بحوالى ٩٩ مترا مربعا، تبين ان مساحة القسم المصاب بالتخطيط حسب الخرائط المرفقة، وحسب افادة الخبير الطوبوغرافي هي كالاتي ١٨٣ مترا مربعا وضعت عليها اشارات بالاحمر. و٥٢ مترا وضعت عليها اشارات بالاصفر، فيكون مجموع ما هو مقتطع فعلا من مساحة العقار ٢٣٥ مترا مربعا لا كما صرح مجلس الانماء ١٣٦، وعلى اساسه طلب عدم صرف مستحقاتنا لانه لم يبلغ ربع المساحة.

ولما كان هذا الغبن الذي لحق بنا عمدا او من جراء تقصير اجهزة مجلس الانماء والاعمار، فاننا نتقدم باعتراضنا هذا طالبين اعادة النظر في المستحقات المتوجبة لنا، وازالة الغبن الذي لحق بنا او تبيان ما يخالف افادنا به الخبير الطوبوغرافي ودائرة المساحة، مما يسمح لنا بالاطلاع على الحقيقة وتصحيح الخطأ".

* مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان العقار الرقم ٢٥٥٦ – الحدت، مستملك بموجب القرار الرقم ٢ تاريخ ١٠/٢/١٩٩٦ الصادر عن لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية البدائية، وقضى قرار التخمين بعدم التعويض عن المساحة المستملكة من ارض العقار البالغة ٢٣٦ مترا مربعا، وحدد تعويضا عن الانشاءات بلغ ٢٠.٥٧٩.٠٠٣/ ليرة لبنانية، اضافة الى مبلغ مليون ليرة علق دفعها حتى اتمام الهدم من المالك وازالة انقاض البناء.

وعن المساحة المقتطعة، اوضح المصدر ان المالك تقدم في تاريخ ٢٠/٥/١٩٩٨ بكتاب مؤرخ في ٢٠/٥/٩٧ يطلب بموجبه ازالة الغبن اللاحق به، وطلب من المالك ان يقدم خريطة لاظهار حدود تبين المساحة المضمومة فعليا للملك العام للتمكن من درس طلبه واحالته على لجنة الاستملاك المختصة ليتم التخمين في حال التأكد من وجود خطأ في الاقتطاع وقد تبلغ مالك العقار جواب رئيس اللجنة بالمراسلة الرقم ١/١٧٨٤ تاريخ ١٢/٦/٩٨ وذلك في تاريخ ١٦/٦/١٩٩٨.

نداء انساني الى المسؤولين

من موسى فريد عيد، من مزرعة الضهر، الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في تاريخ ٧ ايار ١٩٩٠، وفيما كانت عائلتي متوجهة الى احد الملاجئ في منطقة الفنار – الدكوانة، تعرضت لقذيفة اودت بحياة خمسة من افرادها هم: ابني هادي وزوجته ريما وابنتهما مانويلا، وابنتاي هدى وهناء. وفي تاريخ سابق، كان استشهد ابني ميلاد، الجندي في الجيش اللبناني، ونتيجة هذه المصائب المتعاقبة بت مريضا بالقلب عاجزا عن القيام بأي عمل.

ولما كانت حكومتكم الكريمة، وفي التفاتة منها الى ابنائها الذين فقدوا اعز ما لديهم، وفي محاولة للتخفيف من معاناتهم الاليمة، درجت على منحهم بعض المساعدات الاجتماعية للتعويض عن وفاة شهدائهم، منها على سبيل المثال التعويضات التي يمنحها مجلس الجنوب لذوي الشهداء، فانني اضع قضيتي هذه امانة بين ايديكم، طالبا البحث في امكان اعطائي التعويض المناسب عن الخسارة الفادحة والاليمة التي لحقت بي من جراء استشهاد خمسة من افراد عائلتي".

عكار: الانتخابات في البلديات تتواصل وتساؤلات تثيرها مشكلة القربى والطعون

عكار – "النهار":

تتواصل عمليات انتخاب رؤساء البلديات العكارية ونوابهم في سرايا حلبا الحكومية في حضور قائمقام عكار طوني مخيبر، وآخر النتائج لمس جاءت كالآتي:

* برقايل: عبد الحميد حسن رئيسا وعلي عبيد نائبا للرئيس.
* الشيخ طابا: طلال الراسي رئيسا والياس سجيع الراسي نائبا للرئيس.
* رحبة: سجيع عطية رئيسا وجان فياض نائبا له.
* جديدة الجومة: ميشال ونوس رئيسا ونخلة عيسى نائبا له.
* الحاكور: نعيم مشيلح رئيسا ويوسف عبد المسيح نائبا له.
* الشيخ محمد: حبيب الشيخ رئيسا واسبر حافظ نائبا له.
* تلمعيان: مرعي المصري رئيسا وعلي احمد السعد نائبا للرئيس.
* التليل: شفيق عبود رئيسا وعلي احمد السعد نائبا للرئيس.
* منيارة: طوني عبود رئيسا وسمعان حيار نائبا للرئيس.
* عيدمون: موسى حداد رئيسا وخضر عبد القادر نائبا للرئيس.
* الحيصة: لم يكتمل النصاب وتأجل الانتخاب الى الخميس المقبل.
* العبودية: محمد المسلماني رئيسا وابرهيم راضي نائبا للرئيس.

كذلك سيتم اليوم انتخاب الرئيس ونائب الرئيس في بلديات القبيات، بينو، بزبينا وشدرا، وتنتخب البلديات المتبقية رؤساءها ونوابهم من الاثنين الى الخميس المقبل.

وقائع وتساؤلات

وسجلت على هامش الانتخابات البلدية والاختيارية في عكار جملة تساؤلات تبدو الاجابة عنها غير ممكنة ما لم تبتها هيئة القضايا ولاسيما في ما يتعلق بعامل القربى لبعض المنتخبين. وما حصل في بلدية تلمعيان خير دليل على ذلك، اذ استقال ثلاثة اعضاء من اصل تسعة، وهو العدد القانوني لاعضاء المجلس. والسؤال: هل يبقى المجلس البلدي طوال السنوات الست من ولايته بستة اعضاء؟ علما ان المادة ٢١ في القانون البلدي صريحة في هذا الشأن، وتقول انه اذا شغر في مجلس بلدي ربع المراكز على الاقل، يجري انتخاب اعضاء المراكز الشاغرة للمدة الباقية خلال شهرين من تاريخ شغور اخر مركز.

وثمة مشكلة اخرى، تمثلت في الطعن الذي قدمه الى مجلس شورى الدولة المرشح خضر احمد في عضوية سبعة اعضاء منتخبين في مجلس بلدية جديدة القيطع لا يحسنون القراءة والكتابة، وتم ابلاغ الاعضاء السبعة بوجوب حضورهم الى مجلس الشورى يوم الاربعاء في الثامن من تموز المقبل الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر للتحقق من معرفة المستدعى ضدهم.

وافاد الاعضاء المطعون في صحة انتخابهم ان هذا الكلام غير دقيق وقالوا انهم يحسنون القراءة والكتابة، ومع ذلك، سيمثلون في الموعد المحدد امام مجلس الشورى.

والسؤال: ماذا لو اخذ مجلس الشورى بالطعن وثبت ان المطعون في عضويتهم لا يحسنون القراءة والكتابة؟ هل يعاد انتخاب مجلس جديد لجديدة القيطع؟

ثم، من يحل محل الاعضاء المنتخبين والمستقيلين لعامل القربى او لاسباب اخرى؟

النبطية

وتم في مكتب محافظ النبطية محمود المولى وفي حضوره انتخاب ادهم حسين طباجة رئيسا لبلدية بلدة كفرتبنيت ومحمد حسين دغمان نائبا للرئيس. وجرى انتخاب اسد غندور رئيسا لبلدية بلدة النبطية الفوقا وحسن نمر العزي نائبا للرئيس.

كذلك انتخب سميح فياض حسين حلال رئيسا لبلدية بلدة حبوش وغسان محمد نعمة نائبا للرئيس.

ارسلان يشيد بالوجوه الخلقية الواعية في المجالس البلدية

خلده – "النهار":

اشاد وزير المغتربين طلال ارسلان بـ"ايصال الوجوه الخلقية والتي تملك الوعي الوطني والسياسي والانمائي الى مجالس بعض البلديات، ولا سيما منها الشويفات، والتي نأمل في ان تحافظ على روح امل الشويفات ووحدتهم وعلى الانطلاق في انماء المدينة".

تحدث الوزير ارسلان في احتفال تكريمي له اقامه عضو مجلس بلدية الشويفات ياسين محيي الدين الشامين في منزله في خلده، وحضره النائبان انطوان اندراوس ووجيه البعريني ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو وقائمقام عاليه الياس الرياشي والشيخ خلدون عريمط ممثلاً مفتي الجمهورية والسيد سامر الترك ممثلا محافظ جبل لبنان وحشد من المشايخ واعضاء مجلس بلدية الشويفات والمخاتير وابناء عرب خلده.

وبعد كلمات للسادة صلاح الشامين وياسين الشامين ورئيس بلدية الشويفات الدكتور وجيه صعب، القى ارسلان كلمة جاء فيها:

"تربطنا بخلدة وبعرب خلدة علاقة تمتد الى جذور التاريخ ورثناها (...) من الاسلاف حتى وصلنا الى يومنا هذا. وكان الامير مجيد يقول عن عرب خلدة، مفتاح الدار بأيديكم، نتمنى المحافظة على هذه الامانة".

واضاف: "اهم ما حصل في الشويفات ابان الانتخابات البلدية والاختيارية كان بالنسبة الينا، المحافظة المستمرة على نهج الامير مجيد ارسلان في تثبيت السلم الاهلي والعيش المشترك في الشويفات. والشويفات التي ارادناها في الماضي ونريدها اليوم وفي المستقبل، ستبقى رائدة في تثبيت السلم الاهلي والعيش المشترك ومثالاً لوحدة اللبنانيين (...)".

بلدية طرابلس تعلن السماح برخص البناء في البساتين الغربية

اعلنت بلدية طرابلس صدور المرسوم رقم ١٢٢١٦ تاريخ ٥/٦/٩٨ الذي يحدد نظام البناء في منطقة بساتين طرابلس الغربية (الضم والفرز)، لافتة الى انه بات ممكنا اعطاء رخص البناء فيها.

ودعت الى الاطلاع على شروط البناء في مصلحة الهندسة وتقديم طلبات الترخيص وفقا للاصول.

رئيس بلدية كفرحزير يدعو الاهالي الى دعم المجلس

ناشد رئيس مجلس بلدية كفرحزير (الكورة) نبيه فؤاد عودة اهالي البلدة "الترفع عن ذيول معركة الانتخابات، والالتفاف حول المجلس الجديد والتعاون مع اللجان المنبثقة منه، من اجل انجاح عملية اعادة الاعمال وتأهيل البلدة لدور قيادي في المنطقة".

ودعا فاعليات البلدة واهاليها الى ابداء آرائهم وتطلعاتهم لاعضاء المجلس البلدي الذين يستقبلونهم مساء غد في منزله.

يكتبها كل أسبوع: رفيق المعلوف

الحسيني وقاتل أبيه حكاية من ثلاثة فصول!

الاربعاء

الفصل الاول

في الثامن من نيسان سنة ١٩٤٨، استشهد القائد البطل عبدالقادر الحسيني في جبل القسطل بجوار بيت المقدس اثر معركة ضارية منيت فيها العصابات الصهيونية بخسائر فادحة.

وكان عبدالقادر قائد منطقة القدس في حرب النكبة الأولى قد انتصر في تلك المعركة، لكن شجاعته الفائقة دفعته، كما يقول المجاهد الفلسطيني محمد علي الطاهر في مذكراته، (١) "الى ملاحقة العدو خلال انسحاب فلوله الى مواقع اخرى حيث وجد نفسه منعزلا عن رفاقه. وانهال عليه رصاص "الماغانا" فسقط يتخبط بدمه".

ولد عبدالقادر الحسيني علم ١٩٠٨ في بيت مقدسي اصيل عرف بالجهاد القومي والوطني، وكان والده موسى كاظم باشا الحسيني زعيم فلسطين الاول في زمن الانتداب. ويقول المؤرخون أن عبد القادر تفوق في جميع المعارك التي خاضها والمهمات التي ندب لها في ثورة ١٩٣٦، ثم في حرب ١٩٤٨، من معركة "شعفاط" الى معركة "الطريق" بين القدس والخليل، الى نسف حي بن يهودا في القدس، وتدمير عمارة بريد فلسطين ومحيطها، الخ... ويؤكد المؤرخون كذلك انه لو بقي عبدالقادر الحسيني على قيد الحياة، لما وقعت مجزرة دير ياسين على مرأى العين ومرمى البندقية من جيش عربي نظامي يقوده أجنبي، ولكان ذلك الاستراتيجي الماهر دخل القدس منتصرا.

ومما قالته جريدة "فلسطين" نقلا عن شهود عيان، يوم صلي على عبدالقادر الحسيني ودفن في الحرم القدسي، (٢) أنه عندما اصيب واخذ ينزف، طلب ماء من جلاّديه المحيطين به باللغة الانكليزية فلم يجبه احد، ولما وصل طبيب عصابة "الماغانا" وعاين إصابته أصدر إليه قائد المجموعة الصهيونية أمراً بالإمتناع كليا عن إسعافه وتركه ينزف حتى الموت!!

* * *

الفصل الثاني

وفي الثامن من نيسان ١٩٩٨، دخل "بيت الشرق" الذي يشرف عليه فيصل الحسيني ابن الشهيد عبدالقادر الحسيني في القدس، يهودي عجوز يدعى ياكوف سلمان قال إنه يحمل رسالة الى فيصل الحسيني من ابيه، لمناسبة مرور خمسين سنة على مصرعه(٣)

ويبدو أن فيصل الحسيني كان يعرف ان ذلك الرجل هو قاتل ابيه!! فهو الذي كان يقود فيلق "الماغانا" في وقعة القسطل صبيحة الثامن من نيسان ١٩٤٨. وهو الذي امر الرقيب مئير كارمويل باطلاق النار من مكمنه على عبدالقادر الحسيني ورفاقه. وهو الذي رفض اطفاء غليله عندما طلب جرعة الماء. وهو الذي امر طبيب العصابة ألاّ يعالج صدره المصاب فظل ينزف حتى الموت...

وبعد تردد دام ساعة كاملة، والرجل في قاعة الانتظار، أقبل عليه الحسيني وصافحه ثم جلس قربه، دون أن يدعوه الى مكتبه (...)

ومضت لحظات من الصمت اطول من دهر خرقها سلمان بالقول أنه آسف لما حدث، وأن امتناعه عن نجدة عبدالقادر لم يكن بدافع الكراهة الشخصية، بل بسبب الاوامر الصادرة عن قيادة "الماغانا" والتي تقضي بعدم إسعاف اي جريح فلسطيني يسقط في المعارك الدائرة يومذاك!

ثم اخرج من حقيبته اوراقا سلّمها الى فيصل الحسيني قائلا: هذه الاوراق كانت في حوزة والدك، وقد صادرتها بعد وفاته كما صادرت مسدسه الذي يؤسفني ألاّ أتمكن من رده اليك لأن القيادة استولت عليه.

عندما امتشق الحسيني مسدّس أبيه من وسطه فتجمع سلمان في مقعده بحركة عصبية عفوية وكأنما توجس لحظة أن غريمه سيطلق عليه النار.

ولكن سرعان ما هدأ روعه عندما راح محدثه يقلّب مسدسا عاجي المقبض بين يديه تعرّف عليه الرجل في الحال ولاحظ أنه بدون ذخيرة.

وقال الحسيني وهو يبتسم: اشكرك على هذه الاوراق. اما المسدس فقد تمكنت من استرداده بعد مرور أعوام على الحادث المشؤوم.

ثم ودع فيصل الحسيني قاتل ابيه في امان الله...

* * *

الفصل الثالث

بعد ايام قلائل من تلك الزيارة قامت جماعة من المستوطنين اليهود بمصادرة بيوت في القدس الشرقية، وكانت مواجهات بينهم وبين اصحابها العرب، فتفاقم الامر وتدخلت الشرطة لحماية المستوطنين، كما تدخل الحسيني لفض النزاع بالحسنى فأصيب بجرح في رأسه.

ولم يعد خافيا على احد ان "بيت الشرق" الذي يرمز الى الوجود الفلسطيني في القدس مهدد بالنسف والجرف على غرار العديد من البيوت الفلسطينية القائمة جدران عثرة في طريق الاستيطان والتي تتوالى أمام العالم السادر الساهي مشاهد سكانها شيوخاً ونساءً وأطفالا يتفجّعون على أطلالها...

حتى جاك شيراك رئيس فرنسا وروبن كوك وزير خارجية بريطانيا وكوفي عنان امين علم الأمم المتحدة وغيرهم من زعماء العالم وقادته، منعتهم اسرائيل من زيارة "بيت الشرق" كي لا يقال يوماً أن لشعب فلسطين وجوداً في هذه الارض... وفي الوقت الذي أقرت فيه حكومة نتنياهو مشروع "القدس الكبرى" لارغام اي مسلم او مسيحي عربي او غير عربي على الرحيل من العاصمة الأبدية للدولة الأبدة، يحوم الالوف من أمثال ياكوف سلمان حول المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة وكنيسة المهد، استعداداً لأمر يصدرونه الى رقباء من أمثال مئير كارمويل بنسفها وتدميرها جميعا، لكي يشهدوا نهايتها بأعصاب باردة ولذة فائقة، ويحملوا بعض ثرياتها وسجاجيدها وايقوناتها وزخارفها الى من يكون حياً بعد خمسين عاما من الباباوات والأيمة والاساقفة والعلماء الأفاضل، هدايا رمزية للعبرة والذكرى!...

وتبقى علامة الاستفهام الكبرى حول معنى الزيارة التي قام بها ياكوف سلمان الى فيصل الحسيني:

* هل جاء يعتذر؟ كلا. فهو لم يتفوّه بكلمة واحدة يفهم منها الاعتذار!
* هل جاء للشماتة؟ وأي شماتة يحفل بها اهل القتيل بعد خمسين سنة؟!
* هل جاء لابراء ذمته واراحة ضميره؟ ولو كان ذلك فلماذا انتظر خمسين سنة؟!
* هل جاء ليحتفل على طريقته بمرور نصف قرن على فوائد قومه من مصائب قوم اخرين؟ ولو كان ذلك فلماذا احتفل بتلك المناسبة في المكان الذي يرمز الى صمود مزيّ بالفوائد وتخطئ كل المصائب والنكبات؟!

ان المشهد فريد حقا، ولا اظن ان التاريخ قد عرف له شبيها، حتى في بكاء الرشيد على اطلال البرامكة...

انا لا اعرف سببا لهذه الزيارة الا الخوف الغالب من المغلوب. ولولا ذلك الخوف لما شنق الاسخريوطي نفسه بعد خيانة سيده، ولا اصبح قايين قاتل اخيه طريد غضب الله في التيه بعد ان قتل هابيل...

(١) محمد علي الطاهر، "اوراق مجموعة" – القاهرة، ١٩٤٨ – ص٥٢٠.
(٢) جريدة "فلسطين" – العدد ٦٨٨٤ – في ٩/٤/١٩٤٨.
(٣) نقلا عن نشرة "الديبلوماسي" الصادرة في لندن – عدد نيسان (ابريل) ١٩٩٨.

واسطة التحكيم في انتخابات الرئاسة

الجمعة

اعلنت السيدة مادلين اولبرايت عقب اجتماعها بالرئيس الحريري في زيارته الاخيرة لواشنطن ان الانتخابات البلدية عبرت عن رسوخ الديموقراطية في المجتمع اللبناني، وتمنت ان تنعكس نتائجها الايجابية على الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقد فسر المراقبون هذا الكلام بأنه دعوة غير مباشرة لسوريا ذات التأثير المباشر في اختيار الرئيس اللبناني، كي تعير تلك الايجابيات اهتماما خاصا عندما يحين موعد الاستحقاق الرئاسي.

ذلك ان التبدلات النوعية التي برزت في الانتخابات البلدية تختزن في حد ذاتها مواصفات الرئيس المقبل والعناوين التي يأمل المواطنون أن يتوج بها كتاب عهده. واهمها يتجلى في الظواهر الآتية:

* اولا: ديموقراطية الحاكم. فقد ضرب الرئيس الياس الهراوي في تعامله مع انتخابات زحلة مثلا اعلى في الديموقراطية السلطوية، ان جاز التعبير، عندما رفض اي تدخل بين ولديه، وهو امر كان يمكن للرئيس ان يتجنبه فيما لو اصر على انسحابهما من المعركة. لكنه فضل المعركة الديموقراطية على الزندقة الاوتوقراطية.
* ثانيا: افضلية الدائرة الصغرى. فالاقبال الشعبي على الاقتراع بنسبة تتراوح بين ٥٠ و٨٠ في المئة أثبت أن اللبنانيين يفضلون الدائرة الصغرى على الدائرة الوسطى أو الكبرى، لسهولة الاتصال والتعارف بينهم وبين المرشحين لتمثيلهم. وانطلاقاً من هذه السابقة يتعين اعتماد الدائرة الصغرى في الانتخابات النيابية واعتبار ذلك من الأولويات الموجبة لدى استنان قانون عصري جديد للانتخاب، لأن الشرعية التمثيلية في القاموس الديموقراطي لا تخلو من المطاعن ولا تكون قادرة على تحدي الاستهداف إلا إذا استمدت حصانتها من الكثرة الشعبية المقترعة.
* ثالثاً: تراجع الخيار الطائفي. ذلك أن بعض المرشحين من طوائف معينة في هذه الدائرة او تلك فازوا بأصوات ناخبين من أبناء طوائفهم مع علم هؤلاء الناخبين أنهم – اي المرشحين – ينتمون سياسياً الى تيارات او تكتلات او زعماء من طوائف او مذاهب اخرى. وهي ظاهرة تفيد أن اللبنانيين أقل طائفية من القيادات السياسية التي تمثلهم. ولذلك يبدو الخوف على الوحدة الوطنية من تكريس الهوية الطائفية او المذهبية باعتماد الدائرة الانتخابية الصغرى، في غير موضعه، خصوصاً بعدما استقل المتطرّفون في مناطق عدة مراكب الاعتدال، كما فعلت الجماعة الاسلامية والقوات اللبنانية وغيرهما.
* رابعاً: تعدّدية الولاء. ففي معظم المناطق توزع الولاء الشعبي على مثلث غير متساوي الأضلاع كان للإقطاع السياسي التقليدي منه حصة الأسد، يليه الاقطاع المالي، ثم العلائق الحزبية والشخصية. وقد اتضح من خلال النتائج أن البيوتات السياسية القديمة لا تزال تملك السيطرة المعنوية وتعتبر الملاذ الآمن للمواطن الذي خيبته الدولة الانهزامية والطائفية الانتهازية. والشاهد على ذلك، النجاح الكبير الذي احرزه التحالف الجنبلاطي الشمعوني في الشوف، وخصوصا في دير القمر، ثم فوز الرئيس عمر كرامي في طرابلس، والوزير سليمان فرنجية في زغرتا، والياس السكاف في زحلة، وآل الخازن في جونية الخ...

كذلك تبيّن أن نصيب الاقطاع المالي من الولاء الشعبي كان أوفر في صيدا منه في بيروت، او في الشمال والبقاع بوجه عام. ولكنه ظلّ ضئيلاً بالنسبة لنصيب الاقطاع السياسي من ذلك الولاء نظرا لتدني عدد المقترعين خصوصا في العاصمة.

اما القوى الحزبية النظامية والروابط العائلية، فقد تفوّقت على الاقطاعين السياسي والمالي في الجنوب والبقاع الشمالي حيث انتصرت حركة امل وحزب الله، وخرق السوريون القوميون والبعثيون والشيوعيون لوائح هاتين الاكثريتين في بعض القرى. ولكن تفوّق القوى الحزبية والعائلية مجتمعة اقتصر على المناطق الشيعية ولم يكن للأحزاب والهيئات العائلية والاجتماعية أثر بارز في معظم المناطق الاخرى.

* خامسا: شهابية التحكيم: كان للتيار الشهابي حضور خجول في مختلف المدن والقرى، لكنه حضور فاعل تسلل بمنتهى البراعة والاحتراف السياسي الى المجالس البلدية بدون محادل ولا ماكينات انتخابية ظاهرة. وقد أثبت الشهابيون من قلب العاصمة عبر المساعي الحميدة التي قام بها الاستاذ فؤاد بطرس، أنهم لا يزالون القاسم المشترك بين الاقطاعات السياسية والأحزاب والتيارات المتنافرة والمتصادمة احياناً. غير أن افتقارهم الى قيادة مارونية معلنة وتنظيم حركي هادف يقلل في المرحلة الراهنة من احتمال وصولهم الى رئاسة الجمهورية، الا اذا قضت الظروف الموضوعية في الساحة المحلية والاقليمية بتدارك المصير الوطني عن طريق التحكيم، وبواسطة شهابي غير مدني.

* * *

في ضوء هذه المعطيات التي بلورتها الانتخابات البلدية، يمكن للسيدة اولبرايت أن تطمئن الى مصير الانتخابات الرئاسية المقبلة، لاسيما وأن مجرد قيام الرئيس الأسد بزيارة لبنان، بعد مرور ٢٥ سنة على زيارته الاولى في عهد الرئيس فرنجية، انما يعني بداية التغيير.

تسليم وتسلم في بلديات بترونية
بلدية الميناء تختار اليوم نائباً لرئيسها

الميناء –
من طوني جبرايل فرنجية:

يعود مجلس بلدية الميناء الى الاجتماع مجدداً اليوم في محافظة الشمال لانتخاب نائب للرئيس عبد القادر علم الدين الذي اعتبر فائزاً بفارق السن بعدما تعادلت اصواته مع اصوات منافسه عبد الناصر غازي.

وفي المعلومات ان المجلس البلدي الجديد سيحفظ العرف والتقليد ولن يتخلى عنهما، ولن نائب الرئيس سيكون ارثوذكسياً، وبرزت اسماء المرشحين نعيم خرياطي من لائحة عبد القادر علم الدين، وهو الاوفر حظاً، وميشال فلاح من لائحة لاحمد ممتاز كبارة. فيما يتوقع ان يقاطع غازي الجلسة مع اعضاء لائحته حضوراً وترشيحاً، احتجاجاً على نتيجة الجلسة السابقة.

البترون

* في البترون، تم امس تسليم ١١ مختاراً من بلدات القضاء الاختام وسجلات القيد التي كانت لدى اسلافهم الى رئيس قسم القائمقامية روجيه طوبيه وفقاً للمادة ٣٤ من قانون المختارين، في اشراف القائمقام الهام الدويهي الحاج.

والمخاتير هم: سليم يوسف عبد المسيح (حدتون)، يوسف حنا ابي خطار (جبلا)، فادي قزحيا شلالا (بيت شلالا)، انطوان مخايل رومانوس (كفرعبيدا)، طوني نخول شاهين (راشانا)، جرجس حنا عون (تحوم)، حنا يوسف منسى (حلتا)، حافظ توم شاهين (تولا)، سعد كميل الخوري (رام)، انطوان يوسف عبدالله (جربتا) وساميا ملحم النوار (راشا).

كبا واجدبرا

وجرى في مكتب رئيس قسم القائمقامية في السرايا تسليم وتسلم بين رئيس القسم روجيه طوبيه بصفته قائماً باعمال بلدية كبا بالتكليف سابقاً، ورئيس البلدية جورج دعبول، في حضور نائب الرئيس جورج فينا واعضاء في المجلس البلدي. وسلم طوبيه بصفته قائماً باعمال بلدية اجدبرا المستندات الى رئيس البلدية طانيوس منعم، في حضور نائب الرئيس عارف ضاهر واعضاء المجلس البلدي.

غسان تويني في "هارفرد للاعمال":

الانطلاق من بيئة سليمة والاعتماد على البحث العلمي



غسان تويني حاملاً شهادة عضو الشرف، وبدا رئيس النادي حبيب الزغبي.

النادي الذي استضاف غسان تويني في فندق "لو غبريال" في الاشرفية يوم الخميس، كان مختلفاً. لم يكن Country Club بل نادي اعمال اعضاؤه خريجو جامعة هارفرد، احدى اعرق الجامعات الاميركية، لا بل العالمية. وهو زميل قديم لهم. وقد شاء النادي تكريمه بجعله عضو شرف وقلده ميدالية النادي.

وقد ألفى غسان تويني نفسه بين ثلاثة اجيال اوجدت لديه نوعا من الاطمئنان: جيل عايشه وفي مقدمه سليم سلام، وجيل علمه وبينه اندره طابوريان، وجيل عاد للمشاركة في عملية البناء وعلى رأسه الدكتور حبيب الزغبي رئيس "نادي هارفرد للاعمال" وهذا واحد من عشرات الاندية الهارفردية المماثلة في العالم والتي تهدف الى ابقاء الاتصال مع الجامعة والتشجيع على وضع معارف الخريجين وطاقاتهم في خدمة البلدان التي ينتمون اليها، والمشاركة في الجهود الرسمية والخاصة الرامية الى ايجاد حلول للمشاكل التي تعانيها.

واكثر ما يذكر غسان تويني عن ايامه الاولى في هارفرد وصوله في يوم مثلج من شهر كانون اول قبل نصف قرن. واكثر ما أدهشه فيها التواضع امام المعرفة والمناخ المنفتح والمؤاتي لبناء شخصية مكتملة من خلال ثقافة شاملة تعد الطالب لمواجهة الحياة بكل وجوهها، بعيدا من تلوث الايديولوجيات وتحجرها. وقال "ان الايديولوجيين قد خانوا احلامنا".

وتطرق الى ما سماه "ديموقراطية الرأي العام" ودور النوادي فيها، نوادي تفكير تتجاوز الادارة، وينخرط افرادها في الحياة العامة وينطلقون من بيئة ثقافية سليمة لاعادة بناء لبنان.

وحض شباب هارفرد على احياء الريف اللبناني، وبناء قرى جديدة والاهتمام بالآثار.

وتساءل: كيف يمكن بلداً ان يعيش في مجموعة من المنابذ او "الغيتوات"؟

واجاب: "يجب تجاوز الطائفية بالمشاركة في الثقافة. ولا امل للبنان ولا مستقبل في ظل الغيتوات".

وقال "ان البحث العلمي سيكون سلاح المواجهة مع اسرائيل"، داعياً الشباب الذين يدرسون في هارفرد وسواها للعودة الى لبنان والمشاركة في تعميره. لانهم هم الامل والبلد بلدهم، وعدم الاتكال على الحكومات لانها تمثل الماضي".

بعد ذلك قلد حبيب الزغبي غسان تويني ميدالية الجمعية وسلمه شهادة عضو شرف في النادي "عربون محبة وتقدير واجلال من الجمعية". وحضر النائب مروان حماده ومحافظ بيروت نقولا سابا وشخصيات اقتصادية ومالية الى المستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية الآنسة مهى حمدان التي تحدثت باسم السفير الاميركي ريتشارد جونز معتذرة عن عدم حضوره لدواع طارئة، واعتبرت ان "جامعة هارفرد عالمية وعظمى وتتمتع بأعلى مستويات العلم والثقافة".

وهنأت باسم السفارة كل اعضاء تجمع هارفرد للاعمال على جهودهم وانتخابهم غسان تويني عضو شرف وشجعتهم على "وضع خبراتهم في تصرف لبنان".

توقيع عقد بين "سوليدير" وشركة "المشتل"

وقع رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة "سوليدير" ناصر الشماع وكل من سامي المعلوف وايلي بلز عن شركة "المشتل ش.م.م" عقد بيع مكتب في العقار رقم ١١٥٤ مرفأ "ب" في شارع المعرض.

وشركة "المشتل" زراعية تختص بتنسيق الحدائق (Landscaping) وانتاج الشتول الزراعية واستيرادها وتصديرها.

غداً انتخابات جمعية التجار

اللائحة التوافقية باتت جاهزة

اسفرت الاتصالات الكثيفة الجارية منذ مطلع هذا الاسبوع عن ولادة لائحة توافقية شبه نهائية لانتخابات جمعية تجار بيروت المقررة هذا الاحد. وسيصدر اليوم بيان مشترك لـ"تجمع رجال الاعمال" و"الندوة الاقتصادية" يعلن الصيغة النهائية للائحة بعد ان يضم اليها المرشحون السنّة. وقد تم تذليل عقبة التمثيل الشيعي في حين تستمر المفاوضات في شأن بعض الاسماء في الشق المسيحي من اللائحة.

وعلمت "النهار" ان اللائحة التي اسفرت عنها اجتماعات امس ضمت كلاً من: منير زكا، جوزف جريصاتي، اميل صفا، ادوار صحناوي، سيرج كوراني، نديم عاصي، طوني عيد، جورج جزرا.

ولا يزال التفاوض في شأن استبدال سميل متني او ايلي يحشوشي بجورج كسرواني بناء على تمني المرشح جورج جزرا الذي رعى التوافق. اما بالنسبة الى المرشحين الارمن فلا يزال الطرح بين برج دمرجيان وروبير ابرط وجيلبير بوغوصيان اضافة الى المرشحين الشيعة الذين سبق التوافق عليهم وهم فادي شحرور وجعفر حيدر وكامل برجاوي وامين شري.

وقد سجلت امس مجموعة انسحابات ابرزها للسيد توفيق غرغور والمرشح روي بدارو ومجموعته التي تضم ديمتري شماس وغابي جهشان ورالف عيد وجورج عبجي الذين وضعوا ترشيحاتهم في تصرف مجلس التجمع فيما دعا بدارو الى "التصويت الى جانب اي توافق" ضمن المسلمات التي طرحها في ترشيحه.

* اعلن المرشح لعضوية الجمعية اسماعيل علي اسماعيل امس انسحابه من الانتخابات لمصلحة اللائحة التوافقية "انسجاما مع خطنا الوطني وحفاظا على الوحدة الوطنية والعيش المشترك".

قبول الاستقالات وانتخابات لاربعة مراكز لتجار مار الياس

اعلنت الهيئة الادارية لجمعية تجار مار الياس انها عقدت اجتماعاً برئاسة عدنان فاكهاني وحضور كل من نائب الرئيس سليم حبيب وامين الصندوق احمد بدر والرئيس الفخري صلاح الدين مدور، نزار شقير، زهير صبرا، علي الخطيب، فاروق ديه، لؤي شري والعضو المؤسس فؤاد حبيب وعضو الشرف عصام عضاضة، و"بحثت في استقالة سمير علوان ومحمد الداية وجميل الدهان ومحيي الدين تميم، وقبلت آسفة الاستقالات بالاجماع بعد استشارة وزارة الداخلية والمستشار القانوني للجمعية.

والهيئة الادارية تدعو الى انتخابات فرعية لاربعة مراكز شاغرة بعد شهر من تاريخ هذا البيان بحسب القانون، وذلك يوم الثلثاء ٢٨ تموز ١٩٩٨ في مركز الجمعية، على ان تقدم الترشيحات لغاية اسبوع قبل موعد الانتخابات وستكون في اشراف وزارة الداخلية".

من ثمار "مؤتمر أصدقاء لبنان"

جونز يفتتح مصنعاً للألبان والأجبان

افتتح السفير الاميركي ريتشارد جونز امس مصنع الألبان والاجبان التابع لـ"مؤسسة رينه معوض" في مجدليا – زغرتا، والذي نفذ بمساعدة المؤسسة الاميركية للتنمية.

وقالت النائبة نائلة معوض في المناسبة "ان اقامة المصنع تهدف الى مساعدة المزارع عبر تمويل الانتاج وتسويقه، وتالياً تحفيز اصحاب الثروة الحيوانية على تحسين مداخيلهم (...)".

واعتبرت "ان المشروع لم يكن ليرى النور لولا مساهمة المؤسسة الاميركية للتنمية في تقديم التجهيزات والمعدات الضرورية (...)، وستكون "مؤسسة رينه معوض" المؤتمنة على ادارة هذا المشروع وتأكيد بعده الاجتماعي: لذا سنؤسس لتعاونية تضم المعنيين، اي اصحاب الثروة الحيوانية ونؤمن لهم الحماية والارشاد وتسويق الانتاج (...)".

وقال جونز: "هذا المركز هو الاول الذي تموله مؤسسة التنمية الاميركية بعد لقاء واشنطن لاصدقاء لبنان (...)، مشيراً الى "ان المركز سيخدم منطقة الشمال كلها مباشرة او غير مباشرة".

ورأى ان المشروع نموذجي للتعاون بين كل قطاعات المجتمع المدني وقطاعات المؤسسات غير الحكومية".

اما ممثل المؤسسة في لبنان سبايك ستيفنس فأكد ان "المؤسسة تعمل في كل المناطق اللبنانية. ولديها مشاريع في نحو ٢٢٦ قرية لبنانية، وقد صرفنا الى الآن تسعة ملايين دولار من اصل ١٢ مليوناً من المساعدة التي يقدمها الكونغرس الاميركي والحكومة الاميركية للبنان سنوياً عبر هذا البرنامج".

توصيات مؤتمر صناديق التعاضد الصحية:

تشجيع الانتساب وتوحيد كلفة الخدمات

اصدر مؤتمر الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية توصيات مؤتمره الاول عن "التعاضد الصحي – واقع ومرتجى" الذي انعقد في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المدرسة الفندقية. ونصت على الآتي:

"١ – تأكيد ضرورة تنمية الحركة التعاضدية في المجتمع اللبناني وتبني ما جاء في كلمة ممثل رئيس الجمهورية الوزير ابو حمدان ان الحل الوحيد لمشكلات الصحة في لبنان هو صناديق التعاضد.

٢ – اعتماد درجة تعاضدية واقرارها بالتعاون مع الجهات المختصة.

٣ – الطلب من وزارة الصحة دعم صناديق التعاضد بتقديم خدماتها للمتعاضدين.

٤ – تشجيع انتساب المستفيدين من تغطية الضمان وتعاونية الموظفين الى صناديق التعاضد لتغطية فروق استشفائهم.

٥ – العمل على توحيد كلفة الخدمات الصحية عبر دراسة علمة للصحة في لبنان بتعاون القطاع الرسمي والخاص لاصلاح النظام الصحي القائم.

٦ – السماح بانشاء صيدليات تعاضدية لتأمين الدواء للمحتاجين بأقل كلفة.

٧ – دعم صناديق التعاضد التي تشكل شبكة امان اجتماعي للمساعدة في تغطية التقديمات الصحية للمستفيدين من المؤسسات الرعائية المشمولة بدعم وزارة الشؤون الاجتماعية.

٨ – تخصيص اعتماد سنوي في موازنة وزارة الاسكان والتعاونيات لدعم الفكر التعاضدي عبر الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان.

واخيرا وانطلاقا من حق المواطن في الطبابة والاستشفاء، طرحت الحركة التعاضدية نفسها شريكا مكملا لتحمل الكلفة مع الدولة".

الزغبي يدعو الى انتخاب خلف له

وجه رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، والامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر امس كتابا الى اعضاء المجلس التنفيذي فيه: "تأكيدا لقرار المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في اجتماعه المنعقد في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٢ ندعوكم الى حضور جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد التي ستعقد في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء في ٧ تموز لانتخاب رئيس للاتحاد العمالي العام والشواغر التي ستحصل في هيئة مكتب المجلس التنفيذي، وذلك في مقر الاتحاد العمالي العام، شارع بدارو. فعلى من يود ترشيح نفسه ان يقدم ترشيحه الى وظيفة من وظائف هيئة المكتب الى امانة سر الاتحاد قبل ٣ تموز، موعد قفل باب الترشيح، وعلى عضو هيئة المكتب الذي يود ترشيح نفسه لأي مركز ان يعلن خطيا في طلب ترشيحه استقالته من المنصب الذي يشغله في هيئة المكتب".

دورة تدريبية لخبراء المحاسبة

افتتحت نقابة خبراء المحاسبة المجازين امس الحلقة الثالثة عن التدريب على معايير المحاسبة الدولية، ويحاضر فيها كل من جينا شماس، نبيا عاصي، كميل سفري، غالب عازار ومصباح مجذوب. وتشمل محاضرات نظرية وامثلة تطبيقية، على ان تختتم اليوم، ويشارك فيها ٦٠ خبير محاسبة مجازاً.

استقبل وفداً من المؤتمر العربي للصناعات الغذائية

الهراوي: المزارع اللبناني يحتاج الى دعم

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري امس وفدا من الهيئات والشركات المشاركة في المؤتمر العربي للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف ومعرضه، اللذين افتتحا اول من امس في قاعة "بيروت هول"، وتنظمهما "مجموعة الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

وترأس الوفد وزير الصناعة نديم سالم وضم الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة والتموين في الاردن محمد خلايفة، المدير العام للصناعة في وزارة التجارة والصناعة في مصر ناصر العجيل، رئيس جمعية الاعمال المصريين سعيد الطويل، رئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية عادل الشماوي، الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية فلاح جبر رئيس غرفة الصناعات الغذائية في مصر اسماعيل صبري، رئيس اللجنة القومية لصناعة الحلويات السكرية في الاتحاد هيثم الجفان، المدير العام لمعرض بغداد الدولي فوزي الضاهر، ممثلا الاتحاد في لبنان رئيف قاسم ونبيل اللاذقي، المدير العام لمجموعة الاقتصاد والاعمال المنظمة للمؤتمر والمعرض رؤوف ابو زكي.

وقدم سالم للهراوي موضوع المؤتمر والمعرض.

ووفق بيان صدر عن المؤتمر، فقد توجه الهراوي بكلمة للوفد تناول فيها الوضع الزراعي والغذائي في لبنان وبعض الدول العربية، وتوقف عند الدعم الذي تقدمه بعض هذه الدول للمنتجات الزراعية والادوية والمعدات والاسمدة. وقال "ان المزارع اللبناني في حاجة ماسة الى مثل هذا الدعم، الا ان الامكانات المالية محدودة".

اضاف: "بعض بلدان الجوار التي كانت تستورد البرتقال من لبنان مثلا باتت مصدرة له، وعلى لبنان ان يبحث عن منتجات بديلة ومجدية وقابلة للتصدير على غرار ما حصل بالنسبة الى الموز".

واشار الى "ان المسؤول الذي يعيش وسط هموم المزارعين والمناطق الزراعية يدرك مدى الحاجة الى دعم الزراعة والسلع الغذائية الرئيسية".

وحيا الجهات التي اعدت المؤتمر والمعرض، واكد اهمية انعقادهما في زمانهما ومكانهما. ثم تطرق الى اهمية زيادة الانتاج والانتاجية الزراعية العربية وضرورة توفير اكبر قدر من الدعم للمزارعين وتوجيه القطاع الزراعي لاساليب ونوعيات الانتاج التي يحتاج اليها المواطنون وقدرة الصناعات الغذائية العربية على التعامل التقني الجيد معها. ودعا الى "الارتقاء بنوعية المنتجات وتسخير مرفق العلم والتقنية وقدرات الجامعات والمعاهد العلمية لتطوير الزراعة والصناعات الغذائية والى اهمية تنمية التبادل التجاري العربي البيئي لمنتجات هذا القطاع، واهمية انجاز التكتل الاقتصادي العربي وسرعة تنفيذه في مواجهة التكتلات العملاقة". ونبه الى طبيعة الدعم الذي تقدمه الدول المتقدمة الصناعية لقطاعها الزراعي وصناعتها الغذائية.

مذكرة تفاهم بين لبنان و"يونيدو" للتنمية الصناعية

وقع امس وزير الصناعة نديم سالم والمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية كارلوس الفريدو مذكرة تفاهم لتطوير التعاون بين لبنان والمنظمة دعماً لجهود الحكومة اللبنانية في تحقيق التنمية الصناعية. وحضر التوقيع الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا") الدكتور حازم الببلاوي والممثل الاقليمي للـ"يونيدو" الدكتور مهدي الحافظ.

فاخوري وقع اتفاقاً في بلغاريا وبحث في تعزيز العلاقات الاقتصادية

وقع وزير الزراعة شوقي فاخوري في صوفيا امس مع نظيره البلغاري فربانوف اتفاقاً زراعياً لتنظيم تبادل المنتجات الزراعية والغذائية بين لبنان وبلغاريا. وابدى فربانوف رغبة في استيراد الحمضيات والموز والزيتون ومنتجات زراعية اخرى تحتاج اليها بلغاريا ولا تنتجها.

واتفق على آلية تنفيذية الاتفاق الذي يعتبر الاول من نوعه بين البلدين كونه ينظم العلاقة الاقتصادية واساليب التعامل بين اصحاب الرساميل والتجار والمزارعين في كلا البلدين.

واعرب فاخوري عن ضرورة تصحيح الخلل في الميزان التجاري بين البلدين والذي يميل لمصلحة بلغاريا، مطالباً اياها بزيادة مستورداتها من لبنان وتشجيع الاستثمارات اللبنانية لديها وتسهيل عمليات التصدير الى لبنان.

واجتمع فاخوري بوزير التجارة والسياحة وعرضا تفعيل التبادل التجاري بين البلدين، وابلغ اليه الوزير البلغاري انه سيوعز الى السلطات التجارية والجمركية بتقديم التسهيلات اللازمة لاي عملية تصدير من لبنان الى بلغاريا. وابدى استعداده لمساعدة اللبنانيين في بلاده في استثماراتهم التجارية والسياحية.

والتقى فاخوري نائب رئيس الجمهورية كافلتشيف ونائب رئيس مجلس الوزراء بولشكوف وعرض معهما تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وضمان الاستثمارات فيهما.

الى ذلك، جال فاخوري في المراكز العلمية الزراعية وفي محطات تنمية الثروة الحرجية والمحميات الطبيعية، وحصل على شتول حرجية هبة من الحكومة البلغارية في اطار مساهمتها في حملة مكافحة التصحر في لبنان.

"ادارة البيئة للقرن ٢١" واصل أعماله ومصادر الطاقة المتجددة محور المحاضرات



في الجلسة الاولى، من اليمين: حجازي، دياب، ميرندا، شديد وجنكينز.

تابع مؤتمر "ادارة الطاقة والبيئة للقرن الحادي والعشرين" في لبنان والشرق الاوسط اعماله امس في مقر الجامعة اللبنانية الاميركية وتركزت المحاضرات على مصادر الطاقة المتجددة ومرتكزات انظمتها.

ترأست الجلسة الاولى رئيسة قسم مسائل الطاقة في منظمة "الاسكوا" في لبنان الدكتورة انمار حجازي، فعرضت لموضوع الطاقة المتجددة التي تأخذ في الاعتبار موضوع البيئة والحفاظ عليها وتكييف التكنولوجيا مع المتطلبات البيئية ووضع التشريعات والاطر المؤسساتية للحفاظ على البيئة، مشيرة الى "ان استهلاك الطاقة في العالم يتزايد ولا بد من اتخاذ اجراءات احترازية لمقاومة آثار التدهور البيئي العالمي وتجديد مصادر استعمال الطاقة من اجل تنمية مستدامة".

وتطرق الدكتور ليك جنكيز (من جامعة مساتشوستس) في محاضرته الى موضوع الطاقة المستمدة من الرياح وتطوير وسائل استعمالها ووضع التكنولوجيا التي تتلاءم مع حاجاتها، ويمكن الحصول على الطاقة في شكل سليم بيئيا واقتصاديا بواسطة الطاقة المستمدة من الرياح. وقال "ان المجموعة الاوروبية اصدرت ورقة بيضاء حول موضوع الطاقة المستمدة من الرياح تحدد فيها الوسائل والمجالات التي تستخدم فيها الطاقة". وختم ان "هناك فوائد بيئية عديدة لاستخراج الطاقة من الرياح من طريق التحليل من ثاني اوكسيد الكربون".

الدكتور فلاديمير ميرندا، استاذ في جامعة اوبورتو في البرتغال، تحدث عن سياسات مد الشبكة الكهربائية والحصول على مصادر الطاقة المتجددة في مناطق عديدة في العالم.

فعملية استمداد الطاقة من الريح تخضع لحسابات اقتصادية دقيقة يتقرر من خلالها موضع المولدات الكهربائية وحجمها، ومصادر الطاقة الشمسية تخضع ايضا لدراسات دقيقة لمعرفة قابلية استعمالها وكلفتها الاقتصادية وعملانية تطبيقها. وتدرس المجموعة الاوروبية قابلية فرض ضريبة ثاني اوكسيد الكربون لتشجيع استخدام مصادر متجددة للطاقة. وتوضع خرائط ميدانية لمعرفة الوسائل الاكثر نفعا وتوفيرا والاجدى اقتصاديا والاسهل لاستخراج الطاقة.

وعرض الدكتور ميرندا خرائط ميدانية ودراسات وبيانات احصائية ووسائل تقنية وتطبيقات تكنولوجية واساليب عمل لتحديد الفرص لاستمداد الطاقة من مصادر متجددة من طريق الرياح والشمس والديزل.

في لبنان

الدكتورة روزان دياب، استاذة العلوم الجغرافية والبيئية في جامعة ناتال في جنوب افريقيا، تحدثت عن دور الطاقة المتجددة لاعادة بناء لبنان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تحذير تعاوني من زيت مغشوش

حذرت تعاونية الكورة والجمعية التعاونية العامة لانماء زغرتا – الزاوية من الغش والتلاعب بزيت الخضير اللبناني وبيع كميات غير جيدة بسعر اقل كلفة من الزيت البلدي. وطلبتا من المسؤولين في وزارتي الزراعة والاقتصاد والتجارة التحقق من صحة ذلك والطلب الى التجار وضع مواصفات الزيت الذي يبيعونه والتوجه الى المستهلك لاخذ الحيطة والحذر.

موظفو "تلفزيون لبنان" نحو قرار سلبي اذا لم تلبّ الشركة مطالبهم

اعلن مجلس نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" انه "سيتخذ القرار المناسب ايا يكن، اذا لم تلب الشركة مطالب الموظفين"، واعتبر في بيان له امس "ان الادارة الحالية لا تريد ان تلمس التراكمات المالية المستحقة للمستخدمين"، وقال: "مع اقتراب نهاية الشهر، لا يبدو ان الادارة، وقد جدد لها مجلس الوزراء سنة جديدة، تريد ان تلامس التراكمات المالية المستحقة لمستخدمي الشركة لروح المسؤولية، بل هي تفضل الهروب الى الامام محملة غيرها معالجة اعبائها ومتنصلة من اي دور يلقى اساساً على عاتقها وحدها. وعليه، فان مجلس النقابة الذي طرح في بيانه الاخير جملة تساؤلات تنطلق من حرصه الشديد على مصالح الشركة لتصب في نطاق حماية حقوق مستخدميها، يعود ليؤكد ان المستحقات المالية الواجب دفعها هي اهم بكثير من اي مشروع يخطط فيه لمستقبل الشركة".

اضاف: "كيف تجيز ادارة الشركة لنفسها استمرار تحمل مسؤوليتها متغافلة قصداً عن مسألة مداخيلها، بدون التصدي لمعالجتها باعتبارها مصدر الخلل، واذا كان البحث في مدخول الاعلان يدور في حلقة مغلقة لاسباب اصبحت معروفة وتتداخل فيها المصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة، فان من واجبنا كمجلس نقابة ان ندافع عن مال الشركة باعتباره مالاً عاماً. ومن هنا، نعود لنسأل اذا كان المونديال فرصة مالية مهمة للشركة تعوض فيها على نفسها ما خسرته وتخسره، فلماذا يذهب مدخول المونديال الى سواها؟ وهل كتب على ادارتها ان تدير الاموال لغيرها وتستخدم العاملين فيها اداة لربح الغير بدل ان تربح معهم قضيتها وتخرج نفسها من دائرة العبء المتواصل على الدولة؟

وهنا، يتوقف مجلس النقابة عند الكلام الخطير الذي اطلقه مفوض الحكومة لدى تلفزيون لبنان محمد عبيد بعد لقاء رئيس النقابة ونائبه، ونشرته وسائل الاعلام حول الدعوى على التلفزيون من الشركة التي كانت تلتزم الاعلانات قبل الشركة الحالية وربحتها، ويحمّل في كلامه المسؤولية لمجلس الادارة الاسبق قائلاً بالحرف، "ان هناك مطالعة قانونية وضعها مستشارو الشركة في هذا الشأن"، ومنه نقطة جعلت تلفزيون لبنان يخسر مليون دولار من دون ان تكون له اي يد في الموضوع، وهذا يعني ان كل الارباح التي كان يمكن ان تجنى من عائدات المونديال ذهبت نتيجة هذه المسألة.

ان مثل هذا الكلام الصادر عن جهة مسؤولة في تلفزيون لبنان والذي يكشف تواطؤاً بين مجلس الادارة السابق والشركة الملتزمة اعلانات التلفزيون، يدل بوضوح على الطريقة التي تدار بها اموال الشركة. فبدل ان تكون الادارات حريصة عليها تبدو اكثر حرصاً على التفريط بها، وبالتالي، تسأل النقابة الجهات الرسمية المسؤولة، وخصوصاً مجلس الوزراء كيف لا تعطي هذا الموضوع الاهتمام البالغ، وهل مسموح لاي ادارة لمؤسسة كتلفزيون لبنان ان توقع الشركة في خسائر بهذا الحجم من دون ان تحاسب او تسأل عنها؟

ان مجلس النقابة الذي طالب سابقاً ان ينفق ما اقرته الدولة من مال لمستخدمي تلفزيون لبنان وتغطية مستحقاتهم وتعويضاتهم، يعود ليكرر هذا الطلب ويكشف امام الرأي العام ان عرقلة هذه الاموال عن المستخدمين لتنفق على برامج لا تدخل شيئاً الى صندوق الشركة، انما هي سياسة خاطئة للجميع ويتحمل مسؤوليتها من يرتكبها وحده، ولان هذا الموضوع لا تزال ادارة الشركة تعالجه بالكثير من اللامبالاة، فان مجلس النقابة لا يسعه الا ان يؤكد ما يأتي:

١– المياومون والمتعاقدون والمتعاملون هم عصب الشركة وعمودها الفقري، ويجب حسم مسألة تثبيتهم وانهاء حال التمييز بين المستخدمين.

٢– ان المتأخرات المستحقة للمستخدمين من فواتير ادوية الى نقل الى ساعات اضافية الى تعويضات نهاية الخدمة، يجب دفعها فوراً بعدما سقطت ذرائع التأخير.

٣– مال الشركة للشركة واي تفريط به هو تفريط بمستقبلها ومستقبل العاملين فيها. وعلى هذا، واذا لم تلب هذه الحقوق، فان مجلس النقابة سيتخذ القرار المناسب مهما بدا سلبياً بنظر الادارة، فالمهم ان يلبي حقوق جميع العاملين في الشركة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع ويندفع صعوداً في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٠,٥٠ ليرات شراء و١٥٢٢,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١٦,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف تداولت الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش في سوق فاق فيها العرض والطلب عليه، فراح يتقلب بين ١٥١٠,٢٥ و١٥١٠,٧٥ ليرات مع نقطة ارتكاز على ١٥١٠,٥٠ ليرات كان يشتريه بها مصرف حفاظاً على استقرار اسعار الصرف وتوازن المبادلات. وقدّرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥١١,٠٠ و١٥٢٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٧,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥١٠,٥٠ و١٥٢٢,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٦,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعدما فشل الين في التماسك عقب الانباء التي تحدثت عن اندماج "بنك التسليف الطويل الاجل" في اليابان مع مؤسسة "سوميتومو تراست اند بانكنغ" في خطوة لانتشال هذا المصرف الذي يعاني مشاكل سيولة منذ فترة. وكان متعاملون قد اقدموا على تصفية مراكزهم الدائنة بالدولار ازاء الين صباحاً ادراكاً منهم لفائدة الاندماج اذا تم على تسوية مشاكل القطاع المصرفي الياباني، مما دفع الدولار نزولاً ليلامس عتبة ١٤١,٠٠ يناً.

الا ان تلكؤ حكومة طوكيو في الافصاح عن خطتها الرامية الى تأسيس مصرف متخصص يقدم تسهيلات ائتمانية للمقترضين اصحاب المراكز الكبيرة، في حال حصول عجز لدى المصارف التجارية التي يتعاملون معها، عاد واشاع جواً من الشكوك في مدى التزام الحكومة تعهداتها وحتى في قدرتها على التنفيذ، مما حمل البعض على اعادة تكوين مراكزه بالدولار على حساب الين عشية عطلة نهاية الاسبوع تحسباً لما قد يحصل من تطورات على صعيد القطاع المالي الياباني في قابل الايام، الامر الذي جعل الدولار يلامس صعوداً عتبة الـ١٤٣,٠٠ يناً مجدداً.

وجاء اعلان وزارة التجارة في الولايات المتحدة ان مداخيل الاميركيين الفردية ارتفعت بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٤ في المئة من نيسان وكذلك انفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفترة نفسها، ليرجح في نظر البعض احتمال حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لما يعكسه هذا التطور من مظاهر تضخمية لم يبددها تراجع مؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميشيغن من ١٠٦,٥٠ نقاط الشهر الماضي الى ١٠٥,٦٠ نقاط في حزيران الجاري. فكان ان نشط الاقبال على الدولار ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى ليقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

- ١,٦٦١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧١٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨١٣٠ ملرك الماني في مقابل ١,٧٩٩٠.
- ٦,٠٨١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٣٦٠.
- ١,٥٣٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٦٥.
- ١٧٨٦,٦٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧٣,٠٠.
- ١٤٣,٧٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤٣,٣٠.

في اسواق المعادن الثمينة، لم يتمكن الذهب من الاحتفاظ بالمكاسب التي سجلها صباحاً بعد عودة الدولار الى الارتفاع مساء، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٣,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٩٣,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٣,٦٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٠٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٣٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٣٦٥٠ دولارات.

ومضت البورصات الاوروبية في التحسن بدعم من الحديث عن تحقيق شركات عدة ارباحاً جيدة في الفصل الثاني من السنة، في وقت يبدو ان تفاعل الاقتصادات الاوروبية والاميركية مع الازمة الآسيوية بات محدوداً، الامر الذي حرك المبادرات في اتجاه الشركات الكبرى، لا سيما المصدرة منها في ظل عودة الدولار الى الارتفاع. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بمزيد من الارتفاع مقداره ٣,٧٩ نقاط على ٥٨٧٠,٤٢ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بزيادة ١١,٨٩ نقطة على ٤٢١٥,٧٠ نقطة وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٨,٥٠ نقطة على ٥٨٧٧,٤٠ نقطة.

ولقيت وول ستريت دعماً من الاحصاءات المتعلقة بتحسن مداخيل الاميركيين الفردية وانفاقهم الاستهلاكي، مما يستبعد تباطؤ النشاط الاقتصادي، في وقت يتركز اهتمام المتعاملين على النتائج الجيدة التي تسربها شركات عدة في قطاع التكنولوجيا المتطورة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٩٣٤,٠٨ نقطة الى اعلى ٨٩٩١,٦٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٧٢,٢٠ نقطة مرتفعاً ٣٦,٦٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو باكراً بعض التحسن عقب الانباء التي تحدثت عن اندماج "بنك التسليف الطويل الاجل" و"مؤسسة سوميتومو تراست اند بانكنغ"، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٧٧,٨٢٥ نقطة على ١٥٢١٠,٠٤ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعرا سهمي بنك عودة "ج"، والترابة اللبنانية في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٦,٢٤٧ سهماً قيمتها ١,٠٤١,٨٢٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤,٨٨١ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٢٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٤,٩٠٨ اسهم من سوليدير "آ"، و٦٧٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١١,٥٠٨ اسهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٥,٠٥٢ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٥,٨٩٨ سهماً من الترابة اللبنانية، و٤٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٩٤ نقطة نسبتها ٠,٣٠ في المئة واقفل على ٩٧٢,٠٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٦ نقطة نسبتها ٠,١٨ في المئة واقفل على ٨٩,٠٠ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٢ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٨٩,٨٩ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٨٣,٧٧٥ سهماً قيمتها ٥,٦٠٩,٧٢٣ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٢٦:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17440	25/06/98	11 4/8	34204	59161	14881	11 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17440	25/06/98	11 4/8	42831	52357	24908	11 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18008	25/06/98	11 7/8	12700	44294	3200	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18008	25/06/98	11 7/8	12700	42644	6700	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25781	25/06/98	17	300	627	100	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42811	25/06/98	28 3/8	11508	41107	11508	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10616	25/06/98	7	10860	117381	10000	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4834	25/06/98	3 3/16	117112	27550	15052	3 3/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5023	22/06/98	3 5/16	31538				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1327	25/06/98	29/32	15898	26715	15898	28/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2038	24/06/98	1 11/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2464	25/06/98	1 20/32	2098	15000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2370	23/06/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)		2986	24/06/98	1 31/32					يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3033	25/06/98	2	10000	4000	4000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.537.580.000	1041826	106247

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٨/٩/٢٤	١٦٣٣	١٢,٤٢	١٢,٨٢	٩٦٩٠,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٦٣٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٩/٦/٢٤	١٦٣٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/٢٥	٢٠٠٠/٦/٢٢	١٦٣٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١٢/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٢٢	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٣,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣.٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤.٢٥	١٦.٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨.٧٥	٩.٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة سي كروس ناقلة ٢٨٩٤ طناً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ثلاث بواخر مسافرة هي: "فينيسيا" و"اسماعيل م" و"كابتن عمر".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	سي كروس	٢٨٩٤ حديداً	بحر شيبنغ

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ٣	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كوزيت	صيدا	للشحن	ن. أبو رجيلي
غسان ز	العقبة	٢٥٠ ماشية	رابونيون
كيركلاريلي	مرسين	٩٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
ليفتيريس ت	ايكاريا	للتموين	سركيس غريبيان
ناتالي مار	اوديسا	٩٨٦ حديداً	بحر شيبنغ
بيرس	البيريه	٤٢/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بيونير	ليماسول	١٠٠/١٩٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
ستانكو ستيكوف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
سونا ٢	مرسين	٩٠٠ مختلفاً	الفيل

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الملرك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٠,٥٠	٢٥٢٠,٠٠	٢٥١,٥٠	٩٩٧,٥٠	٨٤٠,٥٠	٠,٨٥	٤٠,٣٠	٧٤٥,٠٠	١٠,١٥	١٩٠,٧٥	٩,٤٠	٩١٩,٠٠	١٠٢٤,٥٠
المبيع	١٥٢٢,٥٠	٢٥٣٠,٠٠	٢٥٣,٥٠	١٠٠١,٥٠	٨٤٤,٥٠	٠,٨٦	٤١,٣٠	٧٤٩,٠٠	١١,١٥	١٩٣,٧٥	١٠,٤٠	٩٢٣,٠٠	١٠٣٦,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠١٣,٥٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٣٧,٠٠	٤٩٣٤,٥٠	٤١١,٠٠	٤٠٣,٥٠	٤١٤,٧٥	٢٨٧٥,٠٠	١١٩,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٣٣,٥٠	٣٩٥٠,٠٠	٢١٤٧,٠٠	٤٩٦٤,٥٠	٤١٥,٠٠	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٧٥	٢٨٨٥,٠٠	١٢١,٠٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٦٠٠٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٦٨٠	٢,٤٤٣٠	٠,٩٦٢٥	٠,٠١٠٣٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠٦	٠,٢٤١٧	١,٦٠٥٢	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٥٧	١,٥٢٢١	٠,٦٠٠٠	٠,٠٠٦٤٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٨	٠,١٥٠٧	-	٠,٦٢٣٦
فرنسا	٦,٠٣٧٥	١٠,٠٣٥	٣,٩٧٧٩	٠,٠٤٢٥٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٢٥٢٢	-	٦,٦٣٨٠	٤,١١٦١
المانيا	١,٨٠٢٥	٢,٩٩٩٤	١,١٨٣٦	٠,٠١٢٦٩	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٣	١,٩٨٠١	١,٢٢٧٨
ايطاليا	١٧٧٦,٠٠	٢٩٥٤,٣١	١١٦٨,٧٧	١٢,٤٩٨	-	٩٨٤,٩٦	٢٩٣,٨٢	١٩٥٠,٢٥	١٢٠٩,٣٧
اليابان	١٤١,٨٥	٢٣٥,٩٢	٩٢,٩٩	-	٠,٠٧٩٤٧	٧٨,٢٥	٢٣,٥٥	١٥٥,٠٠	٩٦,٦٦
سويسرا	١,٥١٧٥	٢,٥٢٧٧	-	٠,٠١٠٦٩	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٤٧	٠,٢٥١٤	١,٦٦٨٧	١,٠٣٤٧
بريطانيا	٠,٦٠١٩	-	٠,٣٩٢٥	٠,٠٠٤٢٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٠	٠,٠٩٩٠	٠,٦٥٧٥	٠,٤٠٩٧
الولايات المتحدة	-	١,٦٦٣٠	٠,٦٥٥٢	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٢٢	٠,١٦٤٩	١,٠٩٤٢	٠,٦٨١١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٩٤٣,٨٠	٨٩٢٥,٥٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٢١٥,٧٠	٤٢٠٣,٨١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٨٧٧,٤٠	٥٨٥٨,٩٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٢١٠,٠٤	١٥١٣٢,٢٢
مؤشر داكس الالماني	٥٨٧٠,٤٢	٥٨٦٦,٦٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	[illegible]	[illegible]
Aluminum	[illegible]	[illegible]
Am Express	110 1/2	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc.	[illegible]	[illegible]
ATetCorp	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	33	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	96	[illegible]
Caterpillar	53	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp.	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]

	الاقفال	السابق
Corning Inc	35 1/8	34 1/4
Csx Corp.	45 1/16	44 15/16
Cyprus Amax Min.	[illegible]	13 1/4
Deere	52 5/16	51 5/16
Delta Air Lines	[illegible]	125 5/8
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	110 1/2	112 5/16
Eastm Kodak	70 1/8	[illegible]
Estee Lauder -A-	67 9/16	67 13/16
Exxon	71 11/16	[illegible]
Ford	[illegible]	58 3/16
Genl Dynamics	[illegible]	45 3/4
Gilette	56 7/8	55 3/16
Grace	16 9/16	[illegible]
G.T.E. Corp.	57 3/4	[illegible]
Halliburton	[illegible]	44 5/16
Hilton	30 11/16	30 5/8
Honeywell	[illegible]	85 7/16
INA	-	17 1/2
Inco Ltd.	[illegible]	13.5
Intl Bus	[illegible]	112 7/16
Intl Paper	[illegible]	43 1/4
ITT Bus	72 21/32	73 21/32

	الاقفال	السابق
Johns.	76 15/16	76 15/16
Kellogg	39 3/4	40
Litton	58 15/16	58 7/16
Lockheed Martin	102 15/16	102 5/8
Loews	87	87 5/8
Mallinckrodt	30 1/4	30 1/8
Merck	131 7/16	130 5/8
Merril Lyn.	95 15/16	94 9/16
Min Mining	52 7/8	35 13/16
Mobil	75 15/16	78 1/2
Monsanto	57 15/16	57 11/16
Morgan	[illegible]	118 3/4
Natl Semiconductor	[illegible]	13 7/8
Navistar	27 15/16	27 3/16
Occ. Petrol.	27 3/16	27 1/8
Olin	40 1/2	40 1/2
Penny	[illegible]	71 15/16
Pepsico	41 3/16	41 3/8
Pfizer	111 15/16	110 9/16
PG et Corp	31 9/16	31 1/16
Pharmacia Up John	45 3/8	44 3/8
Placer Dome	11 06	11 125
PolaroidQuaker	37 7/16	36 15/16

	الاقفال	السابق
Quaker Oats	55 15/16	55 7/8
Schlumberger	66.66	67.562
Sears Roeb.	62 1/16	62 5/16
Sony Corp Adr.	82	81 13/16
Tandy	53 1/8	53 13/16
Tenneco	327 7/8	38
Texaco	61	61 7/8
Texas Instr.	58 5/16	57 15/16
Textron	71 7/8	73 1/4
Time Warner Inc.	85	87 1/16
Ual	78 1/16	78 9/16
Union Carbide	51 7/16	52 1/4
Union Pacific Corp	44 7/16	44 1/4
Unisys	27 9/16	27 1/2
Utd Techno.	90 7/16	89 1/2
US Life Inco Fund	9 9/16	9 5/8
Usx Marathon Grp.	34 1/4	34 7/16
Usx Steel Grp.	32 5/16	31 7/8
Warner Lamb.	67	65 1/2
Woolworth	-	-
Xerox	100 13/16	101 1/2

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	[illegible]	[illegible]
Accor	1725	[illegible]
Air Liquide	1035	[illegible]
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Barrick	[illegible]	110
Anglo Amer. C. S.A.	[illegible]	[illegible]
ATT	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BCM	261	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marhe	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
CIE Bancaire	[illegible]	[illegible]
Club Mediterranee	535	[illegible]
Credit Lyonnais	612	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	161	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	35	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]

	الاقفال	السابق
Nord-Est	132	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	270
O.N.A	[illegible]	741
Petrofina	2445	2400
Philips Electronics	[illegible]	519
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	[illegible]	552
Roussel-Uclaf	1530	1570
Royal Dutch	[illegible]	340
Saint-Gobain	1151	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	42.45	42.2
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Suez Lyon - Des eaux	1045	1019
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Viverdi	[illegible]	1266
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves.	[illegible]	[illegible]
Zellidja S A	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Bicc	1.41	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	10.16
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	-	-
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	-	-
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]

	الاقفال	السابق
Centrica	1.02	1.015
Charter	6.32	6.34
Coats Viyella	0.76	0.76
Commercial Union	11.11	11.09
Cookson Grp Plc	2.09	2.1
Cordiant	1.33	1.32
Courtaulds	4.45	4.44
Dalgety	-	-
Diageo	7.05	6.94
Dixons	4.86	5
ECC	2.18	2.17
General Accident	13.65	13.85
Genl. Electric C.	[illegible]	4.867
GKN	-	-
Glaxo	19.25	18.15
Granada Grp	11.13	10.72
Great Univ. Stores	7.9	7.95
Guard. Ryl Ex	-	-
Hanson	3.585	3.56
HSBC HLDGS	14.65	14.81
ICI	9.54	9.96
Kingfisher	9.82	9.96
Land Sec PLC	9.345	9.39
Legal Gen. Grp	6.437	6.441
Lloyds	8.61	8.57
Lonrho	2.505	2.6
Lucas	2.42	2.3954
Marks Spencer	5.47	5.45
National Power	5.825	5.77
Natwest	10.61	10.55
Pearson Grp.	11	10.62
P. and O	9.49	8.27
Pilkington	1.172	1.155
Prudential Corp	7.964	7.925
Racal Electronics	3.405	3.45
Rank	3.34	3.35
Reed Intl.	5.46	5.36
Reuters	6.97	6.94
Rexam	2.625	2.62
Rio Tinto	6.99	6.897
Rolls Royce	2.395	2.396
Royal Sun	6.18	6.28
Sainsbury	5.53	5.6
Sears	0.535	0.53
Shell	4.29	4.24
Siebe Plc	11.62	11.48
Std. Chart. Bank	6.775	6.45
Storehouse	2.54	2.59
T.I. Group	4.575	4.55

	الاقفال	السابق
Tarmac	1.05	1.04
Tate and LyleTesco	4.9	4.9
Tesco	5.78	5.922
Unit Biscuits	2.39	2.35
Vickers	2.16	2.215
Vodafone Group	7.69	7.76

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	136	136
Bridgestone Corp	3150	3110
Canon Inc	3200	3150
Fuji Bank	600	573
Fuji Photo Film	4660	4760
Hitachi	840	861
Honda Motor	4920	4890
Jal	361	370
Kirin Brewery	1254	1250
Matsushita E Ind	2105	2125
Mitsubishi Corp	804	817
NEC Corporation	1247	1235
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	254	255
Nomura Secs	1529	1530
Pioneer Elec.	2655	2690
Sharp Corp	1086	1062
Sony Corp	11730	11670
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3560	3440
Sumitomo Corp	621	623
Toshiba Corp	555	552
Toyota Motor Co	3430	3460
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2510	2600

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	49.45	49.50
Bayer AG	92.70	91.20
Bay Mot Werke	1510.00	1615.00
Commerz Bank AG	69.00	71.05
Daimler Benz AG	176.50	179.00
Degussa AG	113.70	115.00
DT Babcock St	127.00	125.50
Dresdner Bank AG	97.00	99.70
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	480.00	480.00
Schering AG	214.60	214.70
Siemens AG	109.10	110.40
Bay Vereinsbank	136.90	146.50
Dt Lufthansa AG	45.00	45.35
Mannesmann AG	179.70	176.80
Preussag AG	631.00	628.00
Thyssen AG	447.50	450.00
Veba AG	130.10	128.00
Volkswagen AG	1730.00	1767.00
Deutsche Bank AG	156.70	150.70
Linde AG	1265.00	1298.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٠	٧,١٩	٣,١٩	٢,٣٨	٣,٣٨	٠,٥٠	٤,٧١	٣,٥٦	٥,٠٠	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٢	٣,٣٨	٢,٠٦	٣,٨٠	٠,٦٣	٤,٦٩	٣,٦٢	٥,٠٠	٤,١١
لـ٣ اشهر	٥,٨٧	٧,٥٦	٣,٤٩	٢,٠٦	٣,٤٧	٠,٧٠	٤,٨٧	٣,٧٥	٥,٨٩	٤,٤٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٨١	٣,٥٥	٢,١٠	٣,٥٧	٠,٧٠	٥,٠٣	٣,٥٢	٤,٦٤	٤,٤٦
لسنة	٥,٧١	٧,٩١	٣,٧٤	٢,٠٦	٣,٧٠	٠,٧٠	٥,١٣	٣,٧٥	٤,٣١	٤,٢٤
لـ٥ سنوات	٥,٤٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٤٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٢٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

متفرقات بورصات دولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٢٥	٢٩٣,٣٥
الفضة	٥,٣٠٥٠	٥,٣٤٥٠
البلاتين	٣٥٣,٠٠	٣٥٣,٥٠
البلاديوم	٢٩١,٥٠	٢٩٥,٢٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٩,٥٠	٢٥٦,٧٠
تشرين أول	٢٥٥,٠٠	٢٤٩,٢٠
كانون الاول	٢٥٣,٨٠	٢٤٦,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٤,٠٠	١٦٢٨,٥٠
الألومينيوم	١٢٨٣,٥٠	١٢٩٢,٥٠
القصدير	٥٧٩٥,٠٠	٥٨٤٥,٠٠
النيكل	٤٣٨٠,٠٠	٤٤٠٥,٠٠
الزنك	١٠٠١,٥٠	١٠٠٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	١٦٠٤,٠٠	١٦١٨,٠٠
تشرين الثاني	١٦١٠,٠٠	١٦٢٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	-	-
تموز	١٥٤٦,٠٠	١٥٢٢,٠٠
ايلول	١٥٩٤,٠٠	١٥٨٠,٠٠
سكر		
أيار	-	-
تموز	٨,٦٠	٨,٢٠
تشرين الاول	٨,٧٨	٨,٣٩
بن		
أيار	-	-
تموز	١١٣,٢٥	١١٤,٧٥
ايلول	١١٢,٧٥	١١٤,٤٥
قطن		
أيار	-	-
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨٠,٢٥	٨٠,٥٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	-	-
تموز	٢٨١,٠٠	٢٨٨,٥٠
ايلول	٢٨٩,٠٠	٢٩٤,٢٥
الذرة		
أيار	-	-
تموز	٢٥٠,٧٥	٢٥٤,٥٠
ايلول	٢٥٤,٢٥	٢٥٩,٧٥
حبوب الصويا		
ايار	-	-
تموز	٦٤٤,٠٠	٦٥٤,٠٠
آب	٦٥٠,٥٠	٦٥٨,٠٠
زيت الصويا		
أيار	-	-
آب	٢٦,٠٢	٢٥,٨٢
تشرين الاول	٢٥,٨٧	٢٥,٦٦

بيئة وتراث

ثلاثة أشهر ومعاناتها "مكانك راوح"

مدينة البوشرية الصناعية مزبلة وبلدية الجديدة وجدت البقعة الموعودة

منذ نحو ثلاثة اشهر ومشكلة تراكم النفايات في المدينة الصناعية في منطقة البوشرية لا تزال تتفاقم، بدون اي بوادر حلول مع عدم التوصل الى ايجاد موقع نهائي يتم افراغها فيه. والازمة تزداد تعقيداً لانها تشمل ايضاً اطناناً من نفايات المسالخ والملاحم يومياً. لتزداد الصورة قتامة في شوارع المدينة حيث تسيطر روائح كريهة لا تحتمل.

بلدية الجديدة التي كانت ترفع هذه النفايات بواسطة شاحناتها وتنقلها الى بقعة تملكها في محاذاة اوتوستراد سن الفيل، احجمت اخيراً عن القيام بهذه العملية، ووعدت في المقابل بالبحث عن موقع بديل. فهل يفي المجلس البلدي الجديد بوعده بعدما هدأت عاصفة الانتخابات؟

"مزبلة حقيقية"

رئيس "جمعية الصناعيين والتجار والحرفيين" في المدينة سيمون حداد شرح "ان كمية النفايات التي تنتجها المعامل والمحال تصل يومياً الى ٥٠ طناً، وما كانت تجمعه شاحنات بلدية الجديدة لا يتجاوز خمسة اطنان".

اضاف: "تتضاعف المشكلة لان اكثر من ٥٠ ملحمة في المنطقة ترمي نفاياتها ليلاً في شوارع المدينة خارج المستوعبات، مما يحول منطقتنا مزبلة حقيقية".

وطالب البلدية بـ"معالجة المشكلة سريعاً او تلزيم رفع الاوساخ الى متعهد خاص لان ترك الامور على ما هي لم يعد يتحمل التأجيل، وينذر بكارثة بيئية وصحية، وخصوصاً ان الروائح تزداد مع ارتفاع درجات الحرارة".

باخوس

من جهته، افاد رئيس بلدية الجديدة اسعد باخوس "ان البلدية وجدت موقعاً على الشاطئ تعالج فيه نفايات المدينة، وستنقلها اليه قريباً الى حين تجد وزارة البيئة حلاً شاملاً لمشكلة النفايات في لبنان".

واكد "ان تأهيل الموقع سيتم خلال اسبوع بحيث يطابق الشروط البيئية والصحية".

ر. ص.

القمامة لم تفارق شوارع المدينة منذ ثلاثة اشهر.

لماذا فشل البيئيون في المعارك البلدية؟

مرشحون خاسرون: العائلية والطائفية كانتا الأقوى شهيّب: "قوى التصحّر" استغلت المعاناة الاجتماعية

شهدت الانتخابات البلدية والاختيارية بروز مرشحين بيئيين، حملوا برامج ومقترحات تهدف الى ابعاد كابوس التلوث عن لبنان. لكن المعركة لم تحسم لمصلحتهم وفاز عدد قليل منهم، فيما علق وزير البيئة اكرم شهيب "ان اصحاب الكسارات هم الرابحون".

"النهار" استطلعت آراء بعض المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ وكان اجماع على "ان العاملين العائلي والطائفي تحكما في الانتخابات وابعداها عن اهدافها السامية، جاعلين اياها صورة مصغرة عن المعركة النيابية".

ابو فاضل

رئيس جمعية "المنبر الاخضر" هاني ابو فاضل الذي ترشح عن المقعد البلدي في برمانا لاحظ ان اهتمام المواطنين بموضوع البيئة ازداد في الاعوام الاخيرة نسبيا، من دون تسجيل تطور نوعي في هذا الاطار لان الامر يتطلب المزيد من الوقت والتوعية".

اضاف: "يعتبر البعض ان البيئة موضة العصر، تهتم بها طبقة ثرية لتمضية الوقت. لكن هذا الامر مغاير للواقع، فالجمعيات البيئية تواصل جهودها لانتشال المناطق اللبنانية من بؤرة التلوث وتأمين بيئة نظيفة وسليمة".

وشدد على "وجوب تقديم طرح سياسي – بيئي واضح يفرض على كل القطاعات احترام القوانين البيئية وتطبيقها، على ان تخصص الدولة ضمن موازنتها مبلغا للمزارعين يشجعهم على الاعتناء بالثروة الطبيعية".

وعن وضع وزارة البيئة قال: "تعمد الدولة الى تهميشها في شكل مستمر، ويقتصر دورها تاليا على صوغ القوانين من دون القدرة على تطبيقها، بدليل عجزها عن قفل بعض الكسارات والمقالع التي تتحدى القانون والوزارة في آن واحد".

ضاهر

من جهته، ابدى نائب رئيس "مجلس البيئة" في القبيات الدكتور انطوان ضاهر استعداده للتعامل مع البلدية بغية معالجة المشكلات التي تعانيها المنطقة واهمها النفايات والصرف الصحي وتقلص الثروة الحرجية".

واذ اعتبر "ان غالبية مهمات البلدية تصب في خانة التنمية البيئية"، تخوف من "وجود سياسة تخريبية في البلاد تجلت في وصول بعض اصحاب الكسارات الى المقاعد البلدية واستبعاد المهتمين بالبيئة، وخصوصا ان وزارة البيئة عاجزة عن وضع حد لهذه التجاوزات لانها خارج صلاحياتها".

كيروز

اما امين سر "مجموعة الحفاظ على التراث في وادي قاديشا رياض كيروز فرأى "ان البيئة في حاجة الى كل منا لتبقى نظيفة. وقد خضنا المعركة لخدمة المصلحة العامة، لكن الانتخابات اتخذت طابعا سياسيا وخطفت ٧٠ في المئة من الاصوات في بشري".

وقال: "لا اؤمن بوجود سياسة تخريبية، لكن المصالح الشخصية طغت على المصلحة العامة في هذه الانتخابات"، موضحا "ان خسارتي المعركة لا تعني ان الناخبين لا يتمتعون بالوعي البيئي. ويقيني ان جميع من انتخبوني على استعداد للتعاون معي، وخصوصا ان الازمات التي تعانيها منطقتنا تستوجب خطة بيئية جدية وتعاونا فاعلا".

شهيب

وزير البيئة اكرم شهيب ادلى بدلوه في الموضوع عبر هذا الحوار:

* هل اعتمد المرشحون الشعارات البيئية في حملتهم الانتخابية للوصول الى مراكز ام انطلاقا من اقتناعات راسخة؟

– لا شك ان موضوع البيئة بات يشغل الكثيرين، والشعارات والبرامج البيئية التي تضمنتها حملات المرشحين للانتخابات البلدية تؤكد ذلك. صحيح ان بعضهم "راكب الموجة" على الطريقة اللبنانية لكن البعض الآخر، وهو قليل، انطلق من اقتناع بضرورة الحفاظ على البيئة ومن ايمان بدور البلديات في صونها وحل مشكلاتها.

* هل تعني خسارة المرشحين البيئيين عدم الوعي البيئي لدى الناخبين.

– الربط بين خسارة هؤلاء او بعضهم وضعف الوعي البيئي لدى الناخبين ليس دقيقا، فثمة اعتبارات كثيرة اثرت في عملية الاختيار، كالاعتبار العائلي والسياسي والاجتماعي. والاكيد اننا لم نتوصل بعد الى تغليب الاختيار البيئي والانمائي، وهذا طبيعي في ظل الانتماءات المتعددة التي سجلت حضورا في الانتخابات البلدية.

* هل خسارة معظم الناشطين البيئيين وفوز اصحاب الكسارات يعكسان عدم وجود نية لتحسين الوضع البيئي في البلاد؟

– الناس تهمهم الصحة والبيئة، لكن المشكلة تكمن في تحويل اهتماماتهم بحيث صارت لقمة العيش اولوية في ظل وضع اقتصادي واجتماعي متأزم. أما فوز "قوى التصحر" عموما وبعض اصحاب المقالع خصوصا فيؤكد مدى استغلال الوضع الاقتصادي لكسب اصوات المقترعين. ومن الطبيعي ان تكون المواجهة قاسية بين البيئيين "وقوى التصحر" التي فازت في بعض المجالس البلدية ولا نية لديها لتحسين الوضع البيئي. لكن تنامي الوعي وتأثير البيئيين المتزايد وتفعيل القوانين، ستجبر هذه القوى تدريجا على تخفيف عدائها للبيئة.

* اطلقت الوزارة حملات بيئية عديدة، وتعاملت مع عدد من الجمعيات الاهلية بهدف نشر الوعي البيئي. لكن نتيجة الانتخابات البلدية عكست فشل هذه الخطة. فهل هناك تقصير ام ان السياسة ما زالت تطغى على ما عداها؟

– لا يمكن الحكم على حملات التوعية البيئية انطلاقا من نتائج الانتخابات البلدية، فالحركة البيئية في البلاد حديثة، ورغم ذلك نجحت في وضع القضايا والمشكلات البيئية على طاولة الاهتمام الرسمي والاهلي. من جهة اخرى، اعتقد ان سياسة المواجهة البيئية التي اخترقت الجدار السياسي – المصلحي، ما زالت في اول الطريق، وستتزود دما جديدا مع انجاز القانون البيئي المتوقع صدوره قبل نهاية هذه السنة، متزامنا مع خطة وطنية للتوعية البيئية تعدها الوزارة وتتوجه الى كل قطاعات المجتمع وفئاته والى الادارات الرسمية والهيئات الاهلية.

نورما شاهين



حمدان: أنابيب الاميانت وصلت الى المنية

القى ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان محاضرة في معهد "غوته" – طرابلس، اعلن فيها "ان مجلس الانماء والاعمار ووزارة الاشغال ينويان استخدام انابيب الاميانت – اسمنت في شبكة المجارير المقرر انشاؤها لمدينة المنية في عكار".

وكرر مناشدة البلديات والمؤسسات الحكومية "الاعتراض على استخدام الاميانت والحض على اللجوء الى بدائل منه مثل البلاستيك والفخار"، لافتاً الى "ان الاستعمال المتواصل لهذه المادة في شركة "اترنيت" – شكا يعرض حياة العمال للخطر".

وذكّر بـ"ان البروتوكول الذي وقعته وزارة البيئة مع الشركة المذكورة يتضمن اخطاء علمية. وقد طالبنا العلماء الذين وافقوا عليه بسحب تواقيعهم منه".

"البيئة: واقع ومرتجى" ندوة في عكار

عكار – "النهار":

نظمت "مؤسسة عصام فارس" في المدرسة الوطنية الارثوذكسية – عكار ندوة عنوانها "البيئة في لبنان: واقع ومرتجى"، تحدثت خلالها رئيسة "دائرة البيئة" في كلية الصحة في الجامعة الاميركية الدكتورة مي الجردي عن هموم البيئة في لبنان عموماً، وفي عكار خصوصاً.

بعد النشيد الوطني، ترحيب من الدكتور كميل حبيب الذي تطرق الى اهتمامات "مؤسسة عصام فارس" على صعيد حماية البيئة.

ثم القى المدير العام للمؤسسة انطوان حبيب كلمة اشار فيها الى "ان التطور الاقتصادي يتسبب بمشكلات بيئية تخلّف آثاراً سلبية مختلفة المصدر. وقد بات واضحاً ان مسألة البيئة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التنمية".

وطالب بـ"اعلان حال طوارئ بيئية ومعالجة قضايا التصحر والمجارير والنفايات".

الجردي

ثم تحدثت الجردي، فشدّدت على "ضرورة التصدي للتلوث الذي يشمل كل شؤون الحياة من مياه وهواء وغذاء، واهمية تحسين الظروف البيئية".

وعوّلت على دور الجمعيات المهتمة بالبيئة، متوقفة عند المحميات الطبيعية التي اعلنت ولافتة الى "ان هناك خمس محميات اخرى ستنشأ في مناطق عدة".

وختاماً مناقشة.

"الازرق الكبير" في صيدا

تنظم جمعية "حملة الازرق الكبير" غداً الاحد، حملة تنظيف للشاطئ الشعبي في صيدا ابتداء من التاسعة والنصف صباحاً بمشاركة جمعيات اهلية وبيئية.

يندرج هذا النشاط في اطار الحملات التي تقوم بها الجمعية في الاحد الاخير من كل شهر.

أدونيس مات ثانية وعشتروت تبكي مجدداً

الكسارات عاودت التخريب ليلاً في وادي نهر ابرهيم ونفايات المعامل ما زالت تدنس المياه المقدسة

غابت الاساطير المقدسة وحلّت اناشيد الموت في وادي الحب والحياة، فتهاوت البيئة الفريدة على وقع هدير الجرافات والآليات وتحت رحمة نفايات المعامل، حتى تحول وادي نهر ابرهيم مقبرة للتراث.

تلك هي حال هذا الموقع اليوم، عند الحدود الفاصلة بين قضاءي جبيل وكسروان. فالكسارات شوهت معالمه وقضمت جباله، وبعدما اوقفت جريمتها بناء على قرارات الحكومة، عاودت اخيراً عملها التخريبي غير آبهة لهيبة الدولة. اما النفايات فحدث ولا حرج: لوحات من البشاعة والتلوث اقتحمت وادي الاساطير.

حيال هذا الواقع الاليم، تحركت "جمعية وادي ادونيس"، برئاسة داود بركات: لمنع هذا التخريب المتمادي، فاتصلت بالوزارات المعنية، وطالبت بالسعي الى ادراج الموقع على لائحة التراث العالمي. وفي الاطار عينه، تنظم الجمعية بالتعاون مع "جمعية بيبلوس ايكولوجيا – جبيل"، ندوة عنوانها "انقاذ وادي ادونيس التاريخي"، في الخامسة مساء اليوم في المركز الثقافي لـ"جمعية داود بركات" – يحشوش.

الوادي... ورينان

يقع وادي نهر ابرهيم، او ادونيس، على بعد ثلاثين كيلومتراً شمال بيروت، ويشكل فاصلاً بين جبيل وكسروان. انه بامتياز احد اجمل المواقع الطبيعية والاثرية في لبنان، على ما ذكر المؤلف الفرنسي إرنست رينان في كتابه "مهمة في فينيقيا".

يتميز الوادي بتعدد المعالم الاثرية فيه، وارتباطها الوثيق باسطورة ادونيس التي طبعت الحضارة الفينيقية. وتروي الاسطورة ان الاله ادونيس ذهب في احد الايام الى الصيد، رغم تحذيرات حبيبته عشتروت. وقتل في الوادي بعد عراك طويل مع خنزير بري. فسال دمه واختلط بمياه النهر. وتلونت به ازهار الاقحوان. وكانت المسيرات الفينيقية تقام كل سنة في عيد "الادونيات" احتفاء بعودة ادونيس الى الحياة، من مصب النهر الى منطقتي المشنقة ويانوح، وصولاً الى منبعه في افقا. وقد شكلت المواقع الثلاثة مثلثاً دينياً، كان مركزاً للحج والاحتفالات.

قفل نهائي؟

نظراً الى اهمية الوادي التاريخية، صنفت المديرية العامة للآثار معالمه وادخلتها في لائحة الجرد العام. وكانت وزارة الثقافة والتعليم العالي، تقدمت في ١٩٩٦/٦/١٨ بطلب ادراج الوادي على قائمة التراث العالمي، زمن انعقاد "مؤتمر التراث العالمي" للاونيسكو في باريس، لانه يستوفي الشروط المطلوبة. وخشية رفض الطلب بسبب انتشار المقالع والكسارات في انحائه، اصدر مجلس الوزراء قراراً بقفلها فوراً ونهائياً، اعلنه وزير الداخلية ميشال المر في ١٩٩٦/١٠/٩ كذلك، اصدرت وزارة البيئة المرسوم الرقم ٩٦/٩٥٠١، الذي قضى باعلان الوادي من المواقع الطبيعية، على ان تتولى الوزارة اتخاذ القرارات اللازمة لحمايته.

عودة التخريب

ولكن، رغم سلسلة القرارات هذه، ظل الوادي يعاني ويتألم، من جراء تحويل ثرواته السياحية والثقافية والطبيعية معقلاً للتلوث. فاستراحة الكسارات كانت قصيرة، وما كاد هديرها يتوقف حتى عاد يعلو في الارجاء، مخترقاً رهبة المكان، وعادت سحب الغبار تغطي الجبال الشامخة وتغتال ما تبقى من اخضر. اما المعامل والمزارع فاستمرت في رمي نفاياتها في مياهه العذبة، من دون حسيب ولا رقيب. فاين الحكومة وسلطتها؟ اين المسؤولون ليثبتوا فعلاً انهم يستحقون هذه الصفة وينودوا عن قراراتهم البالية التي هزأ بها اصحاب النفوذ؟

"لا نستطيع"!

مصدر في وزارة البيئة اكد "اننا ارسلنا مندوبين لتحري وضع الكسارات وكشف الاسباب التي ادت الى عملها، وما زلنا نتابع القضية".

واوضح "ان المعامل التي كانت قائمة في الوادي قبل صدور قرار الحماية، لا يطاولها هذا الاجراء. وليس في وسعنا قفلها، لان الامر يحتاج الى سياسة حكومية جادة وقرارات حاسمة، ومناطق صناعية تنقل اليها. لذا، نواصل مراقبتها ونفرض عليها العمل ضمن الشروط البيئية".

رئيس قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبد الله زخيا دان ما سمّاه "الوحشية التي تواجه المعالم التراثية"، مبدياً استغرابه الشديد لـ"معاودة الكسارات عملها، علماً ان قرار قفلها اقترن بشرط اعادة تأهيل المواقع المشوهة وجعلها صالحة للزراعة لتستعيد مياه النهر عافيتها وتالياً الثروات الجوفية".

وناشد وزارة البيئة "ان تكف ايدي الجناة سريعاً، وخصوصاً انهم يعملون خلسة وتحت جنح الظلام".

وادي نهر ابرهيم يحتضر، بعدما كفنه غبار الكسارات، ونفايات المصانع الكيميائية.

فهل يعقل ان تتركه الدولة بين براثن "حفاري القبور" والى متى تبقى القرارات الرسمية هشة، لا فاعلية لها؟

ياسمين قطيش

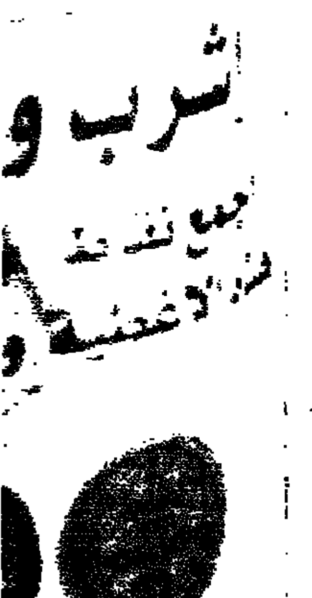


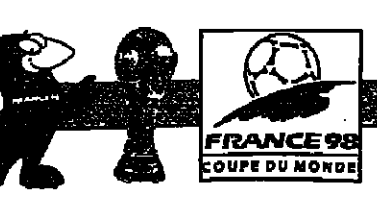
مشهد عام للوادي وبدت عليه آثار التشويه.





الكسارة ما زالت هنا... وتعمل ليلاً (اميل عيد)

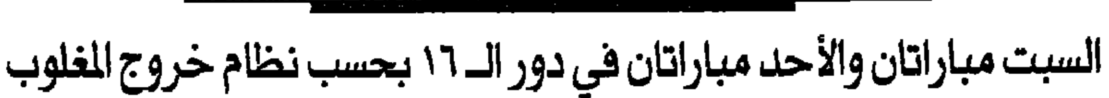









رياضة وألعاب



السبت مباراتان والأحد مباراتان في دور الـ ١٦ بحسب نظام خروج المغلوب

٥،٣٠ إيطاليا - نروج، ١٠،٠٠ البرازيل - تشيلي ■ ٥،٣٠ فرنسا - الباراغواي، ١٠،٠٠ نيجيريا - الدانمارك




منتخب ايطاليا.

منتخب نروج.

منتخب البرازيل.

منتخب تشيلي.



منتخب فرنسا.

منتخب الباراغواي.



منتخب نيجيريا.



منتخب الدانمارك.

تجرى في عطلة نهاية الاسبوع اربع مباريات في دور الـ١٦ من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم الذي اكتملت فرقه ليل امس:

– السبت: ايطاليا – نروج والبرازيل – تشيلي.

– الاحد: فرنسا – الباراغواي ونيجيريا – الدانمارك.

وفي حين اجريت مباريات الدور الاول بحسب نظام الدوري، تجرى مباريات دور الـ١٦ بحسب نظام خروج المغلوب. وفي حال انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل، يمدد الوقت نصف ساعة من شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة والفريق الاول الذي يسجل اصابة يعتبر فائزا. اما اذا استمر التعادل في نهاية الوقت الاضافي، فيلجأ الى ضربات الترجيح.

وهذه المرة الاولى تعتمد قاعدة "الاصابة الذهبية" في نهائيات كأس العالم، وهي تطبق في دور الـ١٦ والادوار ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي ومباراة المركز الثالث.

وكانت هذه القاعدة طبقت للمرة الاولى في نهائي بطولة الامم الاوروبية في ٣٠ تموز ١٩٩٦ على ملعب ويمبلي، وبفضلها احرزت المانيا البطولة بفوزها على الجمهورية التشيكية ٢–١ وسجل اصابتها الحاسمة اوليفر بيرهوف.

ايطاليا – نروج

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا تلتقي الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت، ايطاليا اولى المجموعة الثانية ونروج ثانية المجموعة الاولى في مباراة ليست سهلة لكلا المنتخبين اللذين كانت عروضهما متفاوتة في الدور الاول وخصوصا النروجيين الذين ضمنوا انتقالهم الى دور الـ١٦ بانتزاعهم النقاط الثلاث في اللحظات الاخيرة من البرازيل بفوزهم عليها ٢–١.

وكشف مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني انه ارسل احد مساعديه لمشاهدة المباراة بين البرازيل ونروج ووضع تقرير مفصل عن وضع المنتخب النروجي في حال تأهله لان ذكرياته معه ليست كما ينبغي، موضحا انه كان مدرب المنتخب الايطالي دون ٢١ سنة عندما خسر امام نروج ٠–٦ في مدينة ستافانجر النروجية عام ١٩٩١ وان فريقه كان يضم عامذاك ساعدي الدفاع الحاليين في المنتخب الاول ديمتريو البرتيني ودينو باجيو. واضاف انه لن ينسى ايضا انه سبق للاعبيه الحاليين حارس المرمى جيانلوكا باليوكا والمدافع المخضرم جيوزيبي برغومي ان طردا في مواجهتين مع نروج، مشيرا الى ان باليوكا طرد بعد ٢١ دقيقة في لقاء المنتخبين في الدور الاول من نهائيات ١٩٩٤ فاضطر المدرب اريغو ساكي الى اجراء تغييرات ادت الى فوز ايطاليا ١–٠، وان برغومي طرد في لقاء المنتخبين في اوسلو في تصفيات بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ والذي اسفر عن خسارة ايطاليا ١–٢ وتاليا عدم بلوغها النهائيات.

ولاحظ برغومي، الذي سيكون ضمن التشكيلة الايطالية الاساسية بعد اصابة اليساندرو نيستا بتمزق في اربطة ركبته في بداية المباراة ضد النمسا ٢–١ الثلثاء الماضي، ان المنتخب النروجي منظم ويدافع بعشرة لاعبين، فيما اعتاد الايطاليون ان يواجهوا منتخبات كلاسيكية تلعب بمهاجمين اثنين. وكان مقررا ان يراقب نيستا المهاجم النروجي الخطر توريه اندريه فلو، وهي مهمة لن يقدر عليها برغومي ولذا فان مالديني الاب قد يعهد فيها الى ابنه باولو، على ان يشغل جيانلوكا بيسوتو مركز الظهير الايسر بدل مالديني الابن. وقد اطمأن المدرب الى مهاجميه الاربعة روبرتو باجيو وكريستيان فييري واليساندرو دل بييرو وفيليبو انزاغي. وكان فييري سجل اربع اصابات وباجيو اصابتين ودل بييرو اصابة في الدور الاول.

وقال فلو نجم الهجوم النروجي ان الايطاليين جيدون دفاعا وتكتيكا وليس من السهل هز شباكهم. اما زميله ستاله سولباكن، فشدد على ان المشكلة ستكون كبيرة في ايطاليا اذا فازت نروج ومن هنا فان الكرة في الملعب الايطالي. وتوقع ان تكون المباراة اقسى من مباراة البرازيل التي لم يكن لديها حافز في مباراتها مع نروج. ويشار الى ان فوز نروج على البرازيل ٢–١ كان الثاني لها في النهائيات والاول في ست مباريات، وكان فوزها الاول في النهائيات على المكسيك ١–٠ سجلها كييتل ريكدال صاحب اصابة الفوز على البرازيل من ضربة جزاء "بنالتي". وهي لم تعرف الخسارة في مبارياتها الـ١٩ الاخيرة.

يحتمل ان يمثل ايطاليا: جيانلوكا باليوكا (١٢) – جيوزيبي برغومي (٢)، اليساندرو كوستا كورتا (٥)، باولو مالديني (٣)، فابيو كانافارو (٤)، جيانلوكا بيسوتو (٧) – دينو باجيو (١١)، لويجي دي بياجيو (١٤)، فرنشيسكو موريرو (١٧)، او انجيلو دي ليفيو (١٥)، اليساندرو دل بييرو (١٠)، كريستيان فييري (٢١).

ويمثل نروج: فرودة غروداس (١) – هيننغ برغ (٤)، دان ايغن (١٥)، روني يونسن (٣)، ستيغ اينغه بيورنبيي (٥)، – هافارد فلو (١٧)، اويفيند ليونهاردسن (٨)، كييتل ريكدال (١٠)، فيدار ريسيت (٢١)، رور ستراند (٢٢) – اريك ميكلاند (٧)، توريه اندريه فلو (٩).

يقود المباراة الحكم الالماني برند هايتيمان.

البرازيل – تشيلي

على ملعب "بارك دي برنس" في باريس، تلتقي الساعة العاشرة ليلا البرازيل اولى المجموعة الاولى وتشيلي ثانية المجموعة الثانية. وستكون هذه المباراة فرصة مطلوبة من البرازيل حاملة الكأس قبل اربع سنوات لتلميع صورتها واستعادة هيبتها وسمعتها بعد خسارتها امام نروج ٢–١ في اخر مبارياتها في الدور الاول والتي كانت الاولى لها في عشرة لقاءات في النهائيات منذ سقوطها امام الارجنتين ٠–١ في الدور الثاني عام ١٩٩٠. اما تشيلي، فبلغت الدور الثاني بعد ثلاثة تعادلات مع ايطاليا ٢–٢ ومع النمسا ١–١ ومع الكاميرون ١–١، وهي لم تفز قط في النهائيات منذ ٣٦ سنة وكان اخر فوز لها على يوغوسلافيا ١–٠ على المركز الثالث في نهائيات ١٩٦٢ في تشيلي.

ويعود الى صفوف المنتخب البرازيلي لاعب الوسط المدافع سيزار سامبايو الذي لم يشارك في المباراة ضد نروج لوقفه، بينما يجلس دينيلسون لاعب الوسط المهاجم في مقاعد الاحتياط. كذلك يشارك قلب الدفاع الديير، الذي غاب عن لقاء نروج تحاشيا لنيله انذارا ثانيا، ليلعب الى جانب جونيور بايانو بدل غونسالفيش، على ان يشغل كافو وروبرتو كارلوس مركزي الظهيرين الايمن والايسر على التوالي. وربما احتفظ دينيلسون بمركزه اذا لم يشف بيبيتو من ألم في ساقه اضطره الى الخروج من التدريب اول من امس. وصرح مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو ان المباراة صعبة ولايعرف ما اذا كان التشيليانيون سيغيرون طريقة لعبهم، لكنه توقع ان يكونوا اكثر حذرا هذه المرة. وذكر ان افضل اداء لهم كان في مباراتهم الاولى عندما تقدموا ايطاليا ٢ – ١ قبل ان يتعادلوا واياها ٢ – ٢. لكن بلوغ البرازيل الدور ربع النهائي رهن باداء ريفالدو وروبرتو كارلوس ورونالدو الذي سجل اصابة واحدة حتى الان. ونقلت صحيفة "جورنال دو برازيل" عن نائب رئيس نادي فلامنغو ميشال عساف ان رجل اعمال ابلغ اليه ان مصرفا برازيليا ابدى استعداده للمساهمة في مبلغ ١٠٠ مليون دولار من اجل انتقال رونالدو من انترناسيونالي ميلانو الايطالي الى فلامنغو.

في المقابل، سيفتقد المنتخب التشيلياني ثلاثة لاعبين اساسيين لنيلهم انذارا ثانيا في المباراة ضد الكاميرون هم الظهير الايمن مويزس فيلاروبل والظهير الايسر فرنشيسكو روخاس ولاعب الوسط المدافع نلسون باراغويز وسيحل محلهم فرناندو كورنيخو وماوريسيو ارنوس وميغيل راميريز او لويس موسري. واكد مدرب المنتخب التشيلياني نلسون اكوستا انه لن يغير تكتيكه على رغم ان التاريخ يقف الى جانب البرازيل التي فازت على تشيلي ٣٧ مرة في ٥٢ مباراة جمعتهما. وكان اخر لقاء لهما العام الماضي وفازت في البرازيل ٤ – ٠ سجلها رونالدو وروماريو بالتساوي.

يحتمل ان يمثل البرازيل: تافاريل (١) – كافو (٢)، الديير (٣)، جونيور بايانو (٤)، روبرتو كارلوس (٦) – سيزار سامبايو (٥)، دونغا (٨)، ريفالدو (١٠)، ليوناردو (١٨) – رونالدو (١٩)، بيبيتو (٢٠).

ويمثل تشيلي: نلسون تابيا (١) – رونالدو فويتس (٣)، خافيير مارغاس (٥)، بدرو ريس (٦)، فرناندو كورنيخو (١٩) – ميغيل راميريز (١٤) او لويس موسري (١٨)، كلارنس اكوتا (٨)، خوسيه سييرا (١٠)، ماوريسيو اروس (١٦) – ايفان زامورانو (٩)، مارتشيلو سالاس (١١).

يقود المباراة الحكم الفرنسي مارك باتا.

فرنسا – الباراغواي

على ملعب "ستاد فيليكس بولار" في لنس، تلتقي الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر غد الاحد، فرنسا اولى المجموعة الثالثة والباراغواي ثانية المجموعة الرابعة، في اختبار صعب للمنتخب الفرنسي الذي يطمح الى بلوغ ابعد مدى ممكن، خصوصا انه صاحب الضيافة.

وسبق للفريقين ان التقيا مرة واحدة في الادوار النهائية في الدور الاول من كأس العالم السادسة عام ١٩٥٨ في اسوج. واسفر لقاؤهما عن فوز فرنسا ٧ – ٣. سجل للفائز جوست فونتين (٣) وبيانتوني وفينسنيسكي وكوبا وفنسان، وللخاسر اماريلا (٢) احدهما من ضربة جزاء "بنالتي" وروميرو.

وقد احرز المنتخب الفرنسي بطولة المجموعة الثالثة بفوزه على جنوب افريقيا ٣ – ٠، وعلى السعودية ٤ – ٠، وعلى الدانمارك بتشكيلة احتياطية ٢ – ١. اما المنتخب الباراغواياني الذي يشارك في الادوار النهائية للمرة الخامسة، فاحتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة اثر تعادله والباراغواي سلبا ٠ – ٠، وتعادله اسبانيا ٠ – ٠، ثم فوزه في مباراته الثالثة على نيجيريا بطلة المجموعة ٣ – ١.

ويدرك مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه صعوبة المهمة التي يواجهها فريقه امام الباراغواي التي تلعب بدفاع المنطقة ولها حارس مرمى من الطراز العالمي هو خوسيه لويس تشيلافيرت الذي غالبا ما يتقدم لتنفيذ الضربات الحرة وضربات جزاء "بنالتي". ويغيب عن الصفوف الفرنسية صانع الالعاب زين الدين زيدان الذي طرد في المباراة ضد السعودية واوقفته اللجنة التأديبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم مباراتين، الى قلب الهجوم دوغاري الذي تعرض لاصابة في فخذه خلال المباراة ضد السعودية ايضا. ولن تكون ثمة مشكلة في حراسة المرمى بوجود فابيان بارتيز الذي اهتزت شباكه مرة واحدة في ثلاث مباريات من ضربة جزاء "بنالتي"، وامامه الظهير الايمن ليليان تورام وقلبا الدفاع مارسيل دوسايي ولوران بلان والظهير الايسر بيكسانت ليزارازو الذي يتقدم غالبا لمساندة المهاجمين. وفي غياب زيدان، ربما اشرك جاكيه في مركز صانع الالعاب يوري دجوركاييف خلف المهاجمين تييري هنري ودافيد تريزيغيه اللذين تألقا في المباريات الاخيرة وسجلا اربعا من الاصابات التسع لفريقهما.

اما مدرب المنتخب الباراغواياني البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني فيعتبر وصول فريقه الى الدور الثاني، انجازا، خصوصا انه لعب في المجموعة الرابعة التي اطلق عليها "مجموعة الموت" وضمت اسبانيا وبلغاريا اللتين خرجتا خروجا دراماتيكيا، ونيجيريا. ولا يضم منتخب الباراغواي نجوما، لكنه يلعب بطريقة جماعية ويعتمد على الدفاع المنظم والهجمات المرتدة. وفي صفوفه الظهير الايمن فرانشيسكو ارسي الذي ينطلق خلف المهاجمين في الهجمات المرتدة وقلب الدفاع سيلسو أيالا الذي سجل برأسه اصابة السبق في المباراة ضد نيجيريا، فأمامهما ميغيل بنيتيز الذي يتحرك في كل مكان ويمول المهاجمين روبرتو أكونا وخوسيه كاردوسو بالكرات القاتلة. وعشية المباراة قال الحارس تشيلا فيرت في اخر التصريحات المثيرة التي اشتهر بما انه "سيركع" فرنسا، وقال: "التغلب على فرنسا ليس مشكلة، في كأس العالم هذه نستطيع ان نتغلب على أي كان. لقد اركعنا فرقا عدة، فلماذا لا نركع فرنسا؟ ان دفاعنا هو الافضل في العالم".

يحتمل ان يمثل فرنسا: فابيان بارتيز (١٦) – ليليان تورام (١٥)، مارسيل دوسايي (٨)، لوران بلان (٥)، بيكسانت ليزارازو (٣) – الان بوغوصيان (١٤)، ديدييه ديشان (٧)، يوري دجوركاييف (٦)، ايمانويل بوتي (١٧)، تييري هنري (١٢)، دافيد تريزيغيه (٢٠).

ويمثل الباراغواي: خوسيه لويس تشيلافيرت (١) – فرانشيسكو أرسي (٢)، كارلوس غامارا (٤)، سيلسو أيالا (٥)، بدرو سارابيا (١١) – دنيس كانيزا (٢٠)، كارلوس باريديز (١٣)، ميغيل بنيتيز (١٥)، خوليو سيزار انسيزو (١٦) – موغو بريزويلا (١٧)، خوسيه كاردوسو (٩).

يقود المباراة الحكم الاماراتي محمد علي بوجسيم.

نيجيريا – الدانمارك

على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية تلتقي الساعة ١٠،٠٠ ليلا نيجيريا اولى المجموعة الرابعة والدانمارك ثانية المجموعة الثالثة في مباراة يتوقع ان تكون قمة في الاثارة.

وكانت نيجيريا احرزت بطولة المجموعة الرابعة بفوزها على اسبانيا ٣–٢، وعلى بلغاريا ١–٠، وخسارتها امام الباراغواي ١–٣. بينما احتلت الدانمارك المركز الثاني في المجموعة الثالثة بفوزها على السعودية ١–٠، وتعادلها وجنوب افريقيا ١–١، وخسارتها امام فرنسا ١–٢.

وقد شارك الفريقان مرة واحدة في الادوار النهائية: الدانمارك عام ١٩٨٦ وفازت على اسكوتلندا ١–٠، وعلى الاوروغواي ٦–١، وعلى المانيا الغربية ٢–٠، قبل ان تخسر في الدور الثاني امام اسبانيا ١–٥. ونيجيريا عام ١٩٩٤ وفازت على بلغاريا ٣–٠، وعلى اليونان ٢–٠، وخسرت امام الارجنتين ١–٢، وامام ايطاليا ١–٢ في الدور الثاني بعد تمديد الوقت. وفي لقائهما الاول في النهائيات سيكون على المنتخب الدانماركي ان يتعامل مع هجمات متلاحقة للمنتخب النيجيري الذي يعتبره الكثيرون "برازيل افريقيا" نظرا الى الاسلوب السهل الذي يعتمده مدربه الصربي بورا ميلوتينوفيتش. واذا كانت نيجيريا خسرت امام الباراغواي ١–٣ في مباراتها الاخيرة، فلأن ميلوتينوفيتش اراح سبعة من لاعبيه الاساسيين ولعب بتشكيلة احتياطية، لكنه يدرك ان مباراة غد لن تكون مجرد نزهة ذلك ان الخاسر سيحزم حقائبه فورا ويعود الى بلاده، وسيعود الى المنتخب النيجيري قلب دفاعه اوتشي اوكيتشوكوو الذي غاب عن المباراة ضد الباراغواي لنيله بطاقتين صفراوين وجاي – جاي اوكوتشا وقلب الهجوم دانيال اموكاشي.

اما المنتخب الدانماركي فلم يقدم عروضا مقنعة في الدور الاول، ويدرك لاعبوه ان مهمتهم عسيرة، لكن ما قد يسهلها اهتزاز مستوى الحارس النيجيري بيتر روفاي الذي تعددت اخطاؤه في المباراة ضد الباراغواي. وسيكون الاعتماد في التشكيلة الدانماركية على الشقيقين ميكايل وبريان لاودروب ومن خلفهما ساعد الدفاع ألن نيلسن. وفي الدفاع، على العملاق مارك ريبر وياكوب لاورسن ان يلعبا بحذر امام حارس مرماهما بيتر شمايكل الذي اهتزت شباكه مرتين امام فرنسا.

يحتمل ان يمثل نيجيريا: بيتر روفاي (١) – سيليستين بابايارو (٣)، اوتشي اوكيتشوكوو (٥)، تاريبو ويست (٦) – موتيو اديبوجو (٨)، جاي – جاي اوكوتشا (١٠)، صنداي اوليسيه (١٥)، غاربا لاوال (١١)، تيجاني باباتغيدا (١٣) – دانيال اموكاشي (١٤)، فينيدي جورج (٧).

ويمثل الدانمارك: بيتر شمايكل (١) – مارك ريبر (٣)، يس هوغ (٤)، ياكوب لاورسن (١٣)، يان هاينتسه (٥) – ميكايل شيونبرغ (٢)، توماس هلفيغ (٦)، ألن نيلسن (٧)، مارتن يورغنسن (٢١) – ميكايل لاودروب (١٠)، بريان لاودروب (١١).

يقود المباراة الحكم الاسباني خوسيه – مانويل غارسيا ارانذا.

برنامج الأدوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

اليوم	التاريخ	الساعة (بيروت)	المباراة	الملعب
دور الستة عشر				
السبت	٢٧ حزيران	٥،٣٠	ايطاليا – نروج (١)	مرسيليا
		١٠،٠٠	البرازيل – تشيلي (٢)	باريس
الاحد	٢٨ حزيران	٥،٣٠	فرنسا – البلراغواي (٣)	لنس
		١٠،٠٠	نيجيريا – الدانمارك (٤)	سان دوني
الاثنين	٢٩ حزيران	٥،٣٠	المانيا – المكسيك (٥)	مونبلييه
		١٠،٠٠	هولندا – يوغوسلافيا (٦)	تولوز
الثلثاء	٣٠ حزيران	٥،٣٠	رومانيا – كرواتيا (٧)	بوردو
		١٠،٠٠	الارجنتين – انكلترا (٨)	سانت اتيان
الدور ربع النهائي				
الجمعة	٣ تموز	٥،٣٠	الفائز ١ – الفائز ٢ (أ)	سان دوني
		١٠،٠٠	الفائز ٣ – الفائز ٤ (ب)	نانت
السبت	٤ تموز	٥،٣٠	الفائز ٦ – الفائز ٨ (ج)	مرسيليا
		١٠،٠٠	الفائز ٥ – الفائز ٧ (د)	ليون
الدور نصف النهائي				
الثلثاء	٧ تموز	١٠،٠٠	الفائز ب – الفائز ج	مرسيليا
الاربعاء	٨ تموز	١٠،٠٠	الفائز أ – الفائز د	سان دوني
الدور النهائي				
السبت	١١ تموز	١٠،٠٠	مباراة المركز الثالث	باريس
الاحد	١٢ تموز	١٠،٠٠	المباراة النهائية	سان دوني



رياضة وألعاب

الارجنتين بطلة المجموعة الثامنة بثلاثة انتصارات وتسع نقاط وشباك نظيفة
ووصيفتها كرواتيا تعثرت أمامها ٠-١ في آخر مباريات الدور الأول



مكتور بينيدا (٤) مسجلاً اصابة الارجنتين في مرمى الحارس الكرواتي درازن لاديتش المنطرح أرضاً. وظهر الى اليسار ساعد الدفاع الكرواتي سيلفيو مارتيش. (أب تيليفوتو)



من اليسار خافيير زانيتي، سيرجيو بيرتي (١٦)، مكتور بينيدا (٤)، بابلو باز (١٣) وغبريال باتيستوتا يحتفلون بفوز الارجنتين على كرواتيا ١-٠. (أب تيليفوتو)

حقق المنتخب الارجنتيني امس فوزه الثالث على التوالي على كرواتيا ١ – ٠ فأحرز بطولة المجموعة الثامنة للدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم وصعد الى الدور الثاني برصيد تسع نقاط شأن المنتخب الفرنسي ولكن بشباك نظيفة من اي اصابة. واحتل المنتخب الكرواتي المركز الثاني.

وفازت جامايكا على اليابان ٢ – ١.

وتلتقي الارجنتين في دور الـ ١٦ ثانية المجموعة السابعة، بينما تلتقي كرواتيا اولى هذه المجموعة.

الارجنتين – كرواتيا

على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وامام ٣٦٥٠٠ متفرج، فازت الارجنتين على كرواتيا ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

وبات المنتخب الارجنتيني الثاني بعد المنتخب الفرنسي ينهي الدور الاول بثلاثة انتصارات ليحرز بطولة المجموعة الثامنة عن جدارة، مع العلم ان شباكه لم تهتز بعد اذ سبق له ان فاز على اليابان ١ – ٠ وعلى جامايكا ٥ – ٠. اما المنتخب الكرواتي، الذي ضمن الاسبوع الماضي تأهله للدور الثاني في مشاركته الاولى في النهائيات، فحل ثانيا برصيد ست نقاط بعد تغلبه في مباراتيه الاولين على جامايكا ٣ – ١ وعلى اليابان ١ – ٠.

وجهد كلا الفريقين لانتزاع النقاط الثلاث وتاليا تفادي لقاء رومانيا في الدور الثاني، لكن الفريق الاميركي الجنوبي استحق الفوز لانه كان الافضل والاخطر اواخر الشوط الاول ومعظم الشوط الثاني بفضل الثلاثي مارتشيلو غالاردو نجم المباراة والمهاجمين اريبل اورتيغا الذي سجل اصابتين في الدورة وغبريال باتيستوتا الذي سجل اربع اصابات قبل اربع سنوات ومثلها هذه السنة معادلا رقم مواطنيه دييغو مارادونا وغييرمو ستابيلي هداف الكأس عام ١٩٣٠، في النهائيات. وقد اخرج اورتيغا وغالاردو اواخر الشوط الثاني خوفا من اصابة او انذار من جهة واستعدادا للدور الثاني من جهة اخرى. اما الكرواتيون، الذين سيواجهون رومانيا بطلة المجموعة السابعة في دور الـ ١٦، فيبدو انهم لن يواصلوا المشوار الى الدور ربع النهائي قياسا على ادائهم في اول اختبار جدي لهم في الدورة امس امام الارجنتين التي سيبقى فريقها في بوردو ليخوض مباراة الدور الثاني.

واستهل مدرب المنتخب الارجنتيني المباراة بأربعة تغييرات في التشكيلة التي التقت كوريا الجنوبية، فابدل خوسيه تشاموت، الذي نال انذارا، بالمدافع بابلو بلر وكلوديو لوبيز بمارتشيلو غالاردو ودييغو سيميوني بمكتور بينيدا ونستور سنزيني بنلسون فيفاس. في حين اجرى المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش تغييرا واحدا طاول كرونوسلاف يورسيتش الذي حل محله الكابتن زفونيمير بوبان، بينما لعب سيلفيو مارتيش في خط الوسط وعاد داريو سيميتش الى خط الظهر ليتولى وزفونيمير سولدو مراقبة المهاجمين الارجنتينيين الخطرين اريبل اورتيغا وغبريال باتيستوتا. وقد وضع الاخير شارة الكابتن في غياب سيميوني الذي كان على مقاعد الاحتياط، ثم نزل في الشوط الثاني بدل خافيير زانيتي.

وجاءت اللعبة في نصف الساعة الاول هادئة وانحصر اللعب في وسط الملعب مع تفوق نسبي للفريق الارجنتيني بفضل تحركات مكوكة غالاردو وخوان فيرون الحليق الرأس. لكن خطورة مهاجميه اورتيغا وباتيستوتا على مرمى الحارس درازن لاديتش انعدمت بعدما استهدفا لرقابة لصيقة من المدافعين الكرواتيين داريو سيميتش وزفونيمير سولدو الذي نال انذارا في الشوط الاول هو الثاني له في الدورة سيحرمه الاشتراك في المباراة ضد رومانيا. وكانت ابرز الفرص في الدقيقة الثانية عندما رفع سلافن بيليتش الكرة الى دافور سوكر فلعبها ساقطة "لوب" انما فوق الشباك. وفي الدقيقة العاشرة راوغ زفونيمير بوبان ثلاثة لاعبين، ثم سدد الكرة فوق العارضة. وانتزع الارجنتينيون المبادرة بعد هاتين الفرصتين الكرواتيتين وتمكنوا في الفرصة الاولى والاجمل التي سنحت لهم من تسجيل اصابتهم في الدقيقة ٣٦: مرر غالاردو الكرة الى اورتيغا يمينا فعكسها الى مكتور بينيدا يسارا فكتمها على صدره واطلقها قبل ان تلامس الارض قنيفة بيسراه الى الزاوية اليمنى القريبة لمرمى لاديتش. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة كاد الفريق الازرق يعزز اصابته بأخرى عندما انبرى غالاردو لضربة حرة مباشرة وسدد الكرة قوية ارتدت من حائط الصد الى اورتيغا الذي سددها بدوره بين يدي لاديتش.

وفي الشوط الثاني، حل المهاجم غوران فلافوفيتش محل سيلفيو مارتيش في الفريق الكرواتي، ثم كلوديو لوبيز محل اورتيغا بعد ثماني دقائق في الفريق الارجنتيني. وفي الدقيقة ٦٤ مرر بوبان الكرة الى فلافوفيتش فصدت العارضة قنيفته حارمة الكرواتيين ابرز فرصهم في المباراة. ولجأ الفريقان الى تغيير ثان في الدقيقة ٦٨، فحل دييغو سيميوني محل خافيير زانيتي وايغور ستيماتش محل روبرت بروسينيكي. لكن السيطرة الارجنتينية ظلت واضحة على وسط الملعب مع فيرون وسيميوني وغالاردو الذي جرب حظه في الدقيقة ٧١ فشق طريقه طوليا وراوغ ثلاثة لاعبين ثم سدد الكرة بتسرع من داخل المنطقة، الى جانب القائم الايسر مهدرا فرصة لا تهدر. ولم تمض دقيقتان حتى انقذ لاديتش مرماه من اصابة ارجنتينية محققة عندما مرر فيرون الكرة عرضية الى سيميوني فسددها مباشرة وحولها الحارس بقدمه اليسرى ضربة ركنية. ولاحت للكرواتيين فرصتان اخيرتان في الدقيقتين ٨٣ و٨٦ من ضربتين ركنيتين لروبرت يارني، الا ان سوكر وستانيتش اطاحاهما فوق العارضة.

وصرح مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا انه سعيد ببقاء فريقه في معسكره قرب سانت اتيان استعدادا لمباراة الدور الثاني، مشيرا الى انه لا يهمه مع من سيلعب لان الفريق الروماني سريع والكولومبي تكتيكي والانكليزي ذو قلب كبير.

مثل الارجنتين: كارلوس رويا – نلسون فيفاس، روبرتو ايالا، بابلو بلر، خافيير زانيتي (دييغو سيميوني)، ماتياس الميدا، خوان فيرون، مارتشيلو غالاردو (سيرجيو برتي)، مكتور بينيدا، اريبل اورتيغا (كلوديو لوبيز)، غبريال باتيستوتا.

ومثل كرواتيا: درازن لاديتش – سلافن بيليتش، زفونيمير سولدو، داريو سيميتش، سيلفيو مارتيش (غوران فلافوفيتش)، روبرت بروسينيكي (ايغور ستيماتش)، زفونيمير بوبان، اليوسا اسانوفيتش، روبرت يارني، ماريو ستانيتش، دافور سوكر.

قاد المباراة الحكم المغربي سعيد بلقولة.

اليابان – جامايكا

على ملعب "ستاد دو جيرلان" في ليون وامام ٤٤ الف متفرج، فازت جامايكا على اليابان ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة هامشية، ذلك ان كلا الفريقين خرج من المنافسة بعد خسارتين على التوالي في المجموعة الثامنة.

ونجح المنتخب الجامايكي في حفظ ماء الوجه في مشاركته الاولى في كأس العالم، في حين خرج المنتخب الياباني خالي الوفاض ولكن متزودا خبرة ستفيده بعد اربع سنوات عندما تستضيف اليابان وكوريا الجنوبية كأس العالم الـ١٧ سنة ٢٠٠٢.

وقدم المنتخب الياباني عرضا طيبا، لكن سوء الحظ وتألق الحارس الجامايكي البديل أرون لورنس وعدم وجود هداف يعرف كيف يترجم الفرص الى اصابات، كانت كافية لتعثره. وهاجم اليابانيون منذ البداية معتمدين على نجمهم هيديتوشي ناكاتا الذي مرر كرة متقنة الى شوجي جو في الدقيقة العاشرة سددها الاخير قرب القائم. وأطلق هيروشي نانامي قنيفة فوق العارضة الجامايكية في الدقيقة ٢٩ اثر تمريرة من جو. وفي الدقيقة ٣٩، سجل ساعد الدفاع الجامايكي تيودور وايتمور اصابة السبق على عكس مجريات اللعب عندما دخل المنطقة اليابانية وارسل الكرة مخفوضة على يمين حارس المرمى يوشيكاتسو كاواغوتشي.

ولم يختلف الوضع في الشوط الثاني وسنحت لليابانيين موتوهيرو ياماغوتشي وماساشي ناكاياما فرصتان لم يفلحا في اغتنامهما. وفي الدقيقة ٥٤، سجل وايتمور نفسه الاصابة الجامايكية الثانية اثر مجهود فردي وعلى عكس مجريات اللعب ايضا عندما دخل المنطقة اليابانية من الجهة اليمنى وسدد الكرة بيسراه زاحفة على يسار الحارس كاواغوتشي. واصاب الياباني اكيرا ناراماشي القائم الجامايكي في الدقيقة ٥٦، ثم اهدر جو فرصة للتسجيل داخل المنطقة اذ سدد قرب القائم. وانقذ حارس المرمى لورنس شباكه مرتين من قنيفتين للاحتياطي واغنر لوبيز البرازيلي الاصل وتاكاشي هيرانو. وفي الدقيقة ٧٥ قلص المنتخب الياباني الفارق الى ٢-١ بتسجيل ماساشي ناكاياما اصابة لفريقه اثر تمريرة رأسية من لوبيز. واحتفل المشجعون اليابانيون بالاصابة كأن فريقهم أحرز كأس العالم.

مثل اليابان: يوشيكاتسو كاواغوتشي – أكيرا ناراماشي، ماسامي ايهارا، نوريو اومورا (تاكاشي هيرانو)، يوتاكا أكيتا، ناوكي سوما – هيروشي نانامي (شينجي أونو)، هيديتوشي ناكاتا، موتوهيرو ياماغوتشي – شوجي جو (واغنر لوبيز)، ماساشي ناكاياما.

ومثل جامايكا: أرون لورنس – أيان غوديسون، ريكاردو غاردنر، فرانك سينكلير، ستيفن مالكولم – اوناندي لاو، فيتزروي سيمبسون (روبي ايرل)، تيودور وايتمور، كريستوفر دوز، ماركوس غايل (ديون بورتون) – بول مول (والتر بويد). قاد المباراة الحكم النمسوي غونتر بنكو.



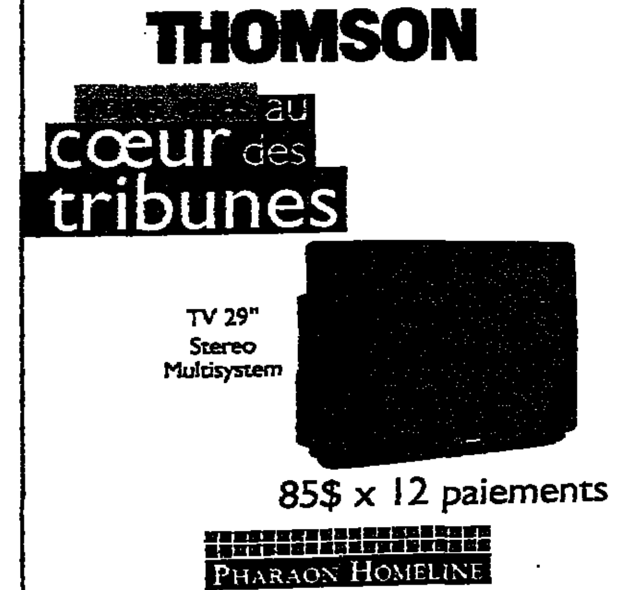

كابتن اليابان ماسامي ايهارا يغطي وجهه وهو يغادر الملعب بعد خسارة فريقه أمام جامايكا ١-٢. (رويترز تيليفوتو)

الترتيب النهائي لفرق المجموعة السابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
رومانيا	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
انكلترا	٣	٢	–	١	٥	٢	٦
كولومبيا	٣	١	–	٢	١	٣	٣
تونس	٣	–	١	٢	١	٤	١

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثامنة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الأرجنتين	٣	٣	–	–	٧	–	٩
كرواتيا	٣	٢	–	١	٤	٢	٦
جامايكا	٣	١	–	٢	٣	٩	٣
اليابان	٣	–	–	٣	١	٤	–





الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

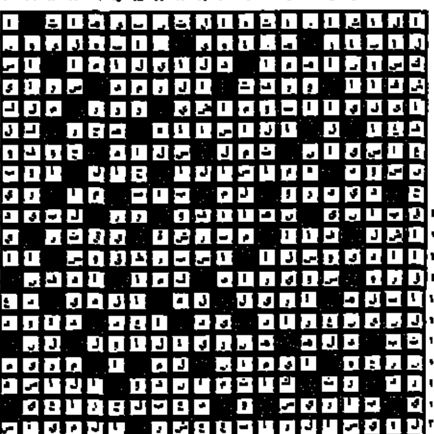
افقياً:

١ – رئيس سابق للولايات المتحدة – مدينة هندية.
٢ – من اعظم الفنانين الايطاليين زيّن الفاتيكان – شاعر واديب عربي اليه ينسب كتاب "جمهرة اشعار العرب".
٣ – يوقع في الهم والبلبلة – مدينة فرنسية – راهب روسي كان داهية.
٤ – سمى – ليائل – عاصمة اوروبية – جماعة المسافرين على ظهور الخيل.
٥ – جماعتهم – عابر – فيزيائي ايطالي – للتنبيه.
٦ – يلجأن – بلد اسيوي – خوف شديد – نظير.
٧ – عكسها نخلط – ضياء – عاصمة اسيوية – ضمير متصل.
٨ – عكسها شرب – امتعاضك (معكوسة) – ارخبيل اسباني.
٩ – صدوا ومنعوا – الماشي – عائلة مطرب فرنسي (معكوسة).
١٠ – كاتب فرنسي له "زواج فيغارو" – دولة اوروبية – من الحبوب.
١١ – سقاية – حزن شديد – سوى – وحدة قياس – زوجة الابن.
١٢ – انقدا – مادة قاتلة – نوع – انت بالاجنبية – حرف نفي.
١٣ – اديب عربي له "الصحائف السود" – المقطب الجبين (معكوسة).
١٤ – عكسها سائل الحياة – رئيسة وزراء اسيوية راحلة.
١٥ – ولدها (معكوسة) – اسم موصول – هدموا – حب.
١٦ – قاعدة اقليم كاتنغا في الكونغو – والدة المنذر الثالث ولخت المعامل.
١٧ – حرف مكرر – فيلسوف عربي تلميذ الفارابي – اطعمه اكل الدواب.
١٨ – مدينة ايطالية – ضد يجتمع – صعب المسلك.
١٩ – دار نشر لبنانية – ارخبيل هندي في بحر عمان.
٢٠ – ماء عنب – واطردهما صائحا – موسيقي فرنسي راحل.

عمودياً:

١ – امبراطور الماني سار في الحملة الصليبية الثالثة – بلد عربي.
٢ – امرأة تنسكت فادخلت الى التصوف فكرة الحب الالهي بدل الخوف – احب – والدة.
٣ – فيلسوف يوناني – شمل – اطراف – ركض.
٤ – في الفم – ضمير منفصل – عاصمة اسيوية – وحدة قياس.
٥ – جبال في تنزانيا فيها أعلى قمم افريقيا – عكسها بلد افريقي – مرض صدري.
٦ – خلصتي – بعد – منتشرة – آلة موسيقية.
٧ – نجتمع – دراية – شاطئها.
٨ – اخلاص – خطيئة – هباء – مدينة ايرانية.
٩ – امبراطور روماني قضى اغتيالا – حزني – عكسها بلدة جنوبية.
١٠ – ملك – مكاتيبي – آلة موسيقية – سهل اوروبي.
١١ – ربح – حسن طالع – الاسم الاول لرومل – حرف جر – خاصته.
١٢ – التصق – عائلة امبراطور فرنسي – عكسها يحالفكن.
١٣ – منطقة في جبال الالب تتقاسمها سويسرا وايطاليا والنمسا – اسم موصول – للندبة – الثيران (معكوسة).
١٤ – اعظم شعراء ايطاليا له "الكوميديا الالهية" – قصتك.
١٥ – مقدمة – مجلة لبنانية – اساليب يتقرب بها الى الغير – اصلح الصدع.
١٦ – جزيرة في المتوسط – زائريك – ماج – ساستطيع.
١٧ – قيلت مرة بعد مرة – معرفة – عكسها ضريرة – خاصتي (معكوسة).
١٨ – مؤسس علم تحركات الارض الباطنية – اطلب – عكسها بركة – المخلص
١٩ – قريب الحدوث – وعاء الخمر – والد – المسبيات.
٢٠ – شاعر فرنسي – بلد اسيوي – دعم – مضيق في بحر عمان.

حل الشبكة السابقة



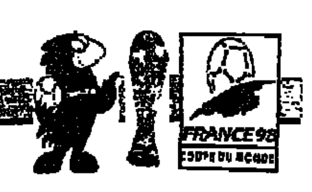
كلمة السر

ب	ا	ة	و	ي	ة	ي	د	ل	ة	م	ي	ل	س	ج	ت	ا	ح	ا	م
ة	ا	ل	ق	ع	ت	ل	و	ي	ف	و	ا	ق	ع	ح	ط	ي	ل	ط	ا
ا	م	ل	ق	ب	ر	ل	هـ	ا	ل	ن	ل	ل	م	ا	ا	م	ا	ل	ب
ش	خ	ش	ت	ص	ا	ض	ا	س	ك	ت	ت	س	ر	ت	د	ل	ي	ا	ا
ك	ع	ت	هـ	ع	ص	س	هـ	ر	ك	ش	ا	و	ن	ي	ع	و	هـ	ق	ن
ا	ن	و	ي	م	ل	ي	ل	ا	م	ك	ا	ا	ن	ت	م	د	ت	ا	ر
ن	م	ت	ر	ا	ل	ي	ة	ا	ن	ل	ن	ة	هـ	ي	ا	ن	م	خ	ب
ل	ل	ل	م	ي	ر	آ	ق	م	هـ	ف	ق	أ	ة	ء	ا	د	ا	و	ع
ا	س	ت	ك	ا	ف	ع	م	ن	ا	ة	ل	م	ك	ص	ا	ل	ب	ا	ص
ت	ش	ن	ش	م	ي	ل	ل	ا	ل	ف	ن	ا	ف	ن	ا	ن	ن	ن	ا
ي	ا	ي	و	و	ا	ى	س	ك	ي	ل	ا	ح	ط	ي	ا	س	ف	ه	ب
ب	ا	ف	ب	ل	ة	ا	ا	ى	ل	ع	ن	ز	ل	ف	ن	خ	ى	ا	ع
ء	ق	ل	د	ر	م	ث	ه	ع	ل	ي	ك	ي	ت	ت	م	ة	ر	ذ	د
ا	غ	م	و	هـ	ا	ت	ك	ي	ف	ن	ن	ا	ل	ي	ا	و	ت	هـ	ي
ة	ي	ص	ت	د	ج	ت	ي	ي	ل	ا	ن	ي	ل	ف	ن	ث	ض	ح	ل
ة	ل	ا	ح	ل	ع	ق	ف	ي	ا	و	ت	ا	ج	ب	ط	ر	ي	و	ا
ا	ي	ا	ا	و	و	ا	ا	ل	ر	م	ك	ت	ل	و	ا	ت	س	ر	ع
ح	ل	ع	م	ل	هـ	ل	ك	ا	ل	و	هـ	ص	ص	ع	ز	ر	م	ي	ا
ا	م	ج	ا	ي	ف	ن	ى	ل	ع	ن	م	ن	ص	ن	ف	ل	ز	ل	ل
و	م	ن	ف	ا	ت	ي	ا	ل	ا	ك	ن	ا	ا	ق	ع	ي	ا	ة	ا

اسلّم عليك وأشكر تلطفك باهداء نسخة الي من مجموعتك القصصية "في زحام المدينة". وانه ليسرني ان انقل اليك شعوري لدى مطالعتها بانك لست من المتطفلين على هذا الفن من اقتناص الصورة البارزة في حياتنا اليومية، وعرضها في اطار من الاحداث التي لا كلفة فيها ولا تصنع، وبلغة سليمة، سهلة. وان سمحت لي بالتعليق على بعض قصصك قلت انك كنت موفقاً في اختيار موضوع "الدمية المهشمة" ومعالجته. الآ في الآخر. افلا ترى انك لو جعلت الزوجين يقولان او يفعلان اشياء يحتم منها انهما نادمان على حياتهما السابقة لكنت أبعد تأثيراً.

الكلمة: شاعر عباسي.
السابقة: ابن الوردي.

اعداد: جورج الاسمر.



رياضة وألعاب



رومانيا بطلة المجموعة السابعة بعد تعادلها وتونس ١–١
وانكلترا أخرجت كولومبيا ٢–٠ لتلتقي الارجنتين في دور الـ ١٦



من اليسار الامير تشارلز وابنه الامير هاري يشاهدان مباراة انكلترا – كولومبيا. (أ ف ب تيليفوتو)

تصدرت رومانيا فرق المجموعة السابعة للدور الأول من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، اذ تعادلت وتونس ١–١، تليها انكلترا التي أخرجت كولومبيا بفوز نظيف ٢–٠. فتأهلتا معاً لدور الـ ١٦ الذي تلتقي فيه رومانيا كرواتيا، وانكلترا الارجنتين الثلثاء المقبل.

وبمباراتي هذه المجموعة سدل الستار على مباريات الدور الاول وعددها ٤٨ مباراة.

انكلترا – كولومبيا

على ملعب "ستاد فيليكس بولار" في لنس وأمام ٤٠ ألف متفرج، فازت انكلترا على كولومبيا ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في أفضل عروضها منذ سنوات.

وكان التعادل يكفي المنتخب الانكليزي ليتأهل للدور الثاني مع رومانيا، بينما لم يكن لكولومبيا بديل من الفوز. لكن الانكليز حسموا المباراة المرتقبة بعد نصف ساعة من الشوط الاول إذ سجلوا اصابتيهم وبددوا احلام الكولومبيين بقلب التوقعات. وكان في وسع المنتخب الانكليزي أن يخرج من اللقاء بغلة أوفر لولا سوء الحظ الذي لازم مهاجميه ألان شيرر والناشىء مايكل أوين الذي يفتقر الى الخبرة أكثر منه الى الموهبة الفطرية التي كانت وراء استدعائه الى المنتخب.

واعتمد الانكليز في ربع الساعة الاولى دفاع المنطقة لامتصاص حماسة الكولومبيين الذين اندفعوا بلا هوادة لتسجيل اصابة مبكرة، فتركوا ثغرات نفذ منها منافسوهم فسجلوا اصابة أولى جميلة، عززوها بثانية أجمل ليفرضوا سيطرتهم على مجريات هذا الشوط. وفي الشوط الثاني استمرت السيادة انكليزية على رغم ثلاثة تغييرات كولومبية دفعة واحدة في بدايته، اذ لعب الانكليز بمبدأ السلامة فقطعوا السبل على المهاجمين الكولومبيين الذين جهدوا للوصول الى مرمى الحارس ديفيد سيمان ولكن عبثاً حتى انهم لم يختبروه سوى مرة واحدة ومن خارج المنطقة، في حين أهدر أوين وشيرر فرصاً عدة في ربع الساعة الأخير.

واختار مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل مايكل أوين (١٨ عاماً) في تشكيلته الاساسية للمرة الأولى بعدما كان احتياطياً في مباراتين وهو الذي سجل الاصابة الانكليزية في المباراة مع رومانيا (١–٢ الاثنين الماضي. وقد حل أوين، الذي طالبت وسائل الاعلام الانكليزية بأن يبدأ اللقاء المصيري وكولومبيا من أوله، محل أندي شيرينغهام. كذلك اختار هودل ساعد الدفاع ديفيد بيكام بدل ديفيد باتي، واحتفظ بدارن اندرتون لاعب وسط مهاجماً في الجهة اليمنى. أما ساعد الدفاع بول اينس فتولى مركزه بعد شفائه من اصابة في كاحله اضطرته الى الخروج في الدقيقة ٣٣ من لقاء رومانيا. أما مدرب المنتخب الكولومبي هرنان داريو غوميز، فأشرك المهاجم الناشىء ليدر برسيادو، الذي كان احتياطياً في المباراتين الاوليين، وابدل خوسيه سانتا الموقوف بانطونيو مورينو. واختبر الانكليز في الدقيقة الاولى الحارس الكولومبي فرد موندراغون بقذيفة لساعد الدفاع المهاجم بول سكولز من ١٨ متراً صدها الحارس ببراعة. وسدد أوين في المدرجات بعد أربع دقائق. وأطاح شيرر الكرة برأسه فوق العارضة في الدقيقة ٢٤. وأثمرت السيطرة الانكليزية اصابة في الدقيقة ٢٠ عندما رفع أوين انشط الانكليز يساراً، الكرة داخل المنطقة فابعدها المدافع خورخي برموديز برأسه فوصلت الى اندرتون، أنشط الانكليز يميناً، فاطلقها قذيفة لا ترد من زاوية ضيقة على يسار موندراغون، وهي اصابته الاولى منذ ايار ١٩٩٦ عندما سجل اصابتين في لقاء المجر.

وارتفعت الاعلام الانكليزية في المدرجات ورفعت القبضات في الهواء وسط هتافات مدوية "انغلاند، انغلاند" هدأت قليلا لتنفجر بعد عشر دقائق اذ سجل الفريق الابيض اصابته الثانية. ففي الدقيقة ٣٠ اندفع بول اينس مسرعا بالكرة نحو المنطقة الكولومبية، فاعاقه ليدر بريسيادو وكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها ديفيد بيكام وارسلها بيمناه لولبية من فوق حائط الصد الى الزاوية اليمنى لمرمى موندراغون، وهي اصابته الاولى ايضا في ١٧ مباراة دولية مع منتخب بلاده!

وازدادت ثقة الانكليز بأنفسهم واطمئنانهم الى مصير المباراة في الدقائق المتبقية من هذا الشوط الذي انهاه بريسيادو، اثر تمريرة من كارلوس فالديراما بقذيفة بين يدي الحارس سيمان.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، دفع المدرب الكولومبي بثلاثة لاعبين جدد هم فيكتور اريستيزابال وادولفو فالنسيا وهاميلتون ريكارد لعل وعسى. وتوالت الهجمات الكولومبية، لكنها كانت تتكسر عند خط الـ١٨ للمنطقة الانكليزية، في حين شكلت الهجمات الانكليزية خطورة على مرمى موندراغون الذي حول في الدقيقة ٤٧ قذيفة لسكولز اثر تمريرة عرضية من اوين المتألق، ضربة ركنية. وسدد سكولز المتحرك في مركز لاعب الوسط المهاجم خلف شيرر واوين، الى جانب القائم الايسر اثر تمريرة عرضية من اندرتون في الدقيقة ٥٠. ثم كرة ضعيفة لشيرر بين يدي موندراغون اثر تمريرة من بيكام في الدقيقة ٥٢. وقام قلب الدفاع سول كامبل بهجمة "عنترية" اذ شق طريقه طوليا وراوغ ثلاثة لاعبين، لكن رابعا ابعد الكرة فتهيأت امام اوين الذي سددها بين يدي موندراغون. وابدل المدرب الانكليزي سكولز بستيف ماكمانامان، ثم دارن اندرتون بروبرت لي. وسدد ماكمانامان بين يدي موندراغون في الدقيقة ٧٩. ورد عليه ريكارد بواحدة الى جانب القائم، قبل ان تسنح فرصة لاوين لتسجيل اصابة وهو منفرد تماما اثر تمريرة من شيرر في الدقيقة ٨٢ لكنه سددها بتسرع بين يدي موندراغون الذي حرم الانكليزي اصابتين على التوالي في الدقيقة ٨٨.

وصرح مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل ان النتيجة الحقيقية للمباراة هي فوز فريقه بأربع او خمس اصابات نظرا الى ادائه الرائع. اما مدرب المنتخب الكولومبي هرنان غوميز فأقر بأن الفريق الانكليزي كان افضل وخصوصا في هجماته المكثفة ودفاعاته المتماسكة على رغم التكتيكات التي لجأ اليها هو.

مثل انكلترا: ديفيد سيمان – غاري نيفيل، طوني ادامس، سول كامبل، دارن اندرتون (روبرت لي)، ديفيد بيكام، بول اينس (ديفيد باتي)، غريام لوسو، بول سكولز (ستيف ماكمانامان)، مايكل اوين، الان شيرر.

ومثل كولومبيا: فرد موندراغون – ويلمر كابريرا، خورخي برموديز، ايفرت بالاسيوس، انطونيو مورينو، ماوريسيو سيرنا (فيكتور اريستيزابال)، هارولد لوزانو، فريدي رينكون، كارلوس فالديراما، ليدر بريسيادو (ادولفو فالنسيا)، انطوني دو افيلا (هاميلتون ريكارد).

قاد المباراة الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر.

رومانيا – تونس

على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية وامام ٨٠ الف متفرج، تعادلت رومانيا وتونس ١–١ (الشوط الاول ٠–١) في مباراة باهتة ومملة زادتها سوءاً الطباع الشرسة للاعبين الرومانيين واعتراضهم المستمر على قرارات الحكم وخشونتهم بعض الاحيان.

واحرزت رومانيا بطولة المجموعة السابعة اذ جمعت سبع نقاط من فوزين وتعادل وتأهلت للدور الثاني لتلتقي كرواتيا ثانية المجموعة الثامنة. اما المنتخب التونسي فسيحزم حقائبه ويعود الى بلاده بعدما لقي خسارتين وحقق تعادلاً.

واجرى مدرب المنتخب الروماني انغيل ايوردانيسكو خمسة تغييرات في تشكيلته اذ استبعد المدافع ايوليان فيليبيسكو الموقوف لنيله بطاقتين صفراوين، واراح المدافع جورجي بوبيسكو الذي يحمل بطاقة صفراء، وساعد الدفاع غبريال بوبيسكو والمهاجمين فيوريل مولدوفان وادريان ايلي، في حين اشرك المهاجمين المخضرمين ماريوس لاكاتوس وايلي دوميتريسكو. وفي الجانب التونسي، غاب المدافع خوسيه كلايتون البرازيلي الاصل لنيله بطاقتين صفراوين، في حين استبعد المدرب الموقت علي السلمي المدافع طارق ثابت.

واستهل الرومانيون الذين صبغوا شعر رؤوسهم باللون الاصفر وهو احد الوان علم بلادهم، بينما حلق مدربهم شعر رأسه واعتمر قبعة لاعبي البايسبول، المباراة بثقة، لكن التونسيين الذين لم يكونوا يخشون الخسارة بعدما فقدوا فرصة التأهل، سادوا الميدان ابتداءً من الدقيقة العاشرة عندما احتسب لهم الحكم الاوسترالي ادوارد ليني ضربة جزاء "بنالتي" لايقاع المدافع الروماني كريستيان دولكا المهاجم عادل السليمي داخل المنطقة. وانبرى اسكندر سويح للكرة وسددها على يسار الحارس بوغدان ستيليا مسجلاً اصابة السبق لفريقه. ثم اطلق سراج الدين الشيحي قذيفة من عشرة امتار قرب القائم في الدقيقة ١٧. وقطع الحارس الروماني تمريرة عرضية لعادل السليمي داخل المنطقة قبل ان تصل الى قيس الغضبان الذي اختبر ستيليا بكرة اخرى لم تشكل خطراً عليه.

وفي الشوط الثاني، ادرك ايوردانيسكو مدى خطورة بقاء النتيجة كما هي، خصوصاً ان انكلترا كانت متقدمة ٢–٠ في نهاية الشوط الاول من مباراتها مع كولومبيا، فاخرج لاكاتوس ودوميتريسكو السلبيين واشرك فيوريل مولدوفان وادريان ايلي. وسدد ايلي قذيفة بعيدة عن المرمى في الدقيقة ٥٤، وتلاه الكابتن جورجي حاجي بعد دقيقتين بكرة فوق العارضة. واصيب الحارس التونسي شكري الواعر في يده اذ حاول قطع تمريرة عرضية من ايلي الى دوميتريسكو. ثم ابعد بقدمه كرة رفعها حاجي من ضربة حرة داخل المنطقة الى ايلي الذي حاول تمريرها برأسه الى مولدوفان. وفي الدقيقة ٧٢، رفع جورجي بوبيسكو الذي نزل احتياطياً في الشوط الاول الكرة من ضربة حرة من منتصف الملعب الى داخل المنطقة وهناك شتتها المدافعون، لكن ايلي ادركها قبل ان تخرج وارسلها قبالة المرمى من فوق الحارس فابعدها المدافع التونسي فريد شوشان الى حيث كان مولدوفان فسددها في المرمى الخالي مسجلاً اصابة التعادل.

وفي ما تبقى من الوقت، سعى الفريقان الى تعديل النتيجة، الا ان حارسي المرمى والمدافعين تكفلوا كل الكرات.

مثل رومانيا: بوغدان ستيليا – دان بيتريسكو، كريستيان دولكا (جورجي بوبيسكو)، انطون دوبوس، ليفيو سيوبوتاريو، كونستانتين غالكا، دورينيل مونتيانو، لوسيان مارينيسكو، جورجي حاجي، ايلي دوميتريسكو (فيوريل مولدوفان)، ماريوس لاكاتوس (ادريان ايلي).

ومثل تونس: شكري الواعر – فريد شوشان، سامي الطرابلسي، منير بوقديدة، زبير بية، قيس الغضبان (طارق ثابت)، رياض البوعزيزي، سراج الدين الشيحي، اسكندر سويح (عماد بن يونس)، عادل السليمي، مهدي بن سليمان (رياض الجلاصي).

قاد المباراة الحكم الاوسترالي ادوارد ليني.



من اليسار دارن اندرتون وديفيد بيكام اللذان سجلا الاصابتين الانكليزيتين. (رويترز تيليفوتو)



اسكندر سويح مسجلاً اصابة تونس في مرمى الحارس الروماني بوغدان ستيليا. (رويترز تيليفوتو)

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم في ختام مباريات الدور الاول كالآتي:

- اربعة اصابات. غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، كريستيان فييري (ايطاليا).
- ثلاث اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، تييري هنري (فرنسا)، لويس هرنانديز (المكسيك).
- اصابتان: دافور سوكر (كرواتيا)، مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين)، بيبيتو (البرازيل)، صلاح الدين بصير وعبد الجليل هدا (المغرب)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، فرناندو هييرو وفرانتشيسكو كيكو ولارفايز وفرناندو مورينتس (اسبانيا)، شون بارتليت (جنوب افريقيا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، رونالد دو بور وفيليب كوكو (هولندا)، يورغن كلينسمان وأوليفر بيرهوف (المانيا)، تيودور وايتمور (جامايكا)، فيوريل مولدوفان (رومانيا).
- اصابة واحدة: سيزار سامبايو ورونالدو وريفالدو (البرازيل)، جون كولينز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان ايغين وهافارد فلو وتوريه اندريه فلو وكييتل ريكتال (نروج)، مصطفى حجي (المغرب)، لويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا وباتريك مبوما (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش وأندرياس هرتسوغ (النمسا)، مارك ريبر وآلان نيلسن ومايكل لاودروب (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو ويوري دجوركاييف وايمانويل بوتي (فرنسا)، راوول غونزاليس ولويس انريكه مارتينيز (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاربا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيبا وويلسون أوروما (نيجيريا)، ها سيوك – جو ويو سانغ – تشول (كوريا الجنوبية)، البرتو غارسيا اسبي وكواوهتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش ودراغان ستويكوفيتش وبريدراغ ميياتوفيتش وسلوبودان كوملينوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، آلان شيرر وبول سكولز ومايكل أوين ودارن أندرتون وديفيد بيكام (انكلترا)، ادريان ايلي ودان بيتريسكو (رومانيا)، أندي مولر (المانيا)، مارك اوفرمارس ودنيس برغكامب وبيار فان هوييدونك (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة)، ليدر بريسيادو (كولومبيا)، سامي الجابر ويوسف الثنيان (السعودية)، سيلسو أيالا وميغيل بنيتيز وخوسيه كاردوزو (الباراغواي)، لوك نيليس (بلجيكا)، أسكندر سويح (تونس)، ماساشي ناكاياما (اليابان)، هكتور بينينا (الأرجنتين).
- خطأ في مرمى منتخباتهم: طومي بويد (أسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب أفريقيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغسلافيا).

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٨ حزيران

الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة ابو قمحة – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. نبهان	سعد الوادي	٦	حساوي	عثمان	٠٠٠	٥٦	١,٠٨ الباب
٢– فريج وسويدان	نسر الحوش	٩	حساوي	بلال	٤٠٠	٥٦	١,٥٠ جامد
٣– ع. سويدان	صارنجا	٤	خ. الدين	سمير	٣٤٠	٥٣	١,٥٥ ن. ج.
٤– ح. حاتم	العنقاء	٣	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
٥– س. د. شاتيلا	حلوعة مايا	٨	س. حوا	حوا	جديدة	٥١ ١/٢	ج. خ.
٦– م. المقداد	راما	٢	مارون	علاء	جديدة	٥١ ١/٢	١,٤٩ جامد
٧– ا. فياض	نسمة عبير	١	سامي	كريم	٣٢٠	٥١ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.
٨– م. دبغي	جاسر	٧	عساف	عاصي	٢٢٢	٥٠	١,٥٥ ن. ج.
١٩– ن. ابي حبيب	عطوان	٥	مطر	سامر	٠٠٠	٥٠	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفئتين.
ترجيح: نسمة عبير، جاسر، صارنجا. فلتة: راما.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة مرج الزهور – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. رسلان	الخيام	٤	علي	سليمان	جديد	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٢– ف. طليس	ايمن الورد	٣	انيس	طوني	٠	٥٤	١,٤٦ جامد
٣– إ. الثلث	ضيغم	٨	طالب	جمال	٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٤– ز. قتيس	غرين فورست	١١	مزرعاني	سامر	جديد	٥٤	١,٠٧ الباب
٥– ز. قتيس	اليتوسا	١٠	حساوي	جوزف	٣٠	٥٢ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
٦– إ. القرن	نمر البقاع	–	علي	–	جديد	٥٤	مسحوب
٧– إ. القرن	يا معلم	٢	علي	حوا	جديد	٥١	١,٤٥ جامد
٨– ع. ح. شاتيلا	مفهوم	٩	منذر	دانيال	٠	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٩– ع. مبارك	نجم الشام	٧	شويتي	قاسم	جديد	٥٤	١,٤٥ جامد
١٠– ع. سويدان	يا سعد	١	خ. الدين	علاء	جديد	٥٤	١,٤٨ جامد
١١– ا. الجاك	عروسة الشرق	٥	جان	سمير	٢٠٣	٥٢ ١/٢	١,٥١ ن. ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفئتين وكذلك ٦ و٧.
ترجيح: عروسة الشرق، اليتوسا، يا معلم. فلتة: يا سعد.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة ميمس – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	معيار	١	عساف	عطية	٤٢٣	٦٧	ج. خ.
٢– ي. عمار	يعبوب	٨	عساف	فاضل	٠٠٠	٥٧ ١/٢	ج. خ.
٣– ي. عمار	بدر	٧	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٠	١,١٩ الالف
٤– م. ابي راشد	شويمان	٣	عساف	كريم	٢٠٢	٥٧	ج. خ.
٥– ع. ح. شاتيلا	حبيب بول	٤	منذر	دانيال	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٠٦ الباب
٦– ج. مشرقي	النخيل	٢	جان	بلال	٠٠٠	٥٣	١,٤٦ جامد
٧– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٦	مزرعاني	سمير	٠٣٠	٥٢	ج. خ.
٨– ي. فرنسي	وردة ميسم	١٠	مزرعاني	سامر	٠٠٠	٤٩ ١/٢	ج. خ.
٩– ز. قتيس	اكسبرس	٥	الغوش	طوني	٠٠٤	٥١ ١/٢	ج. خ.
١٠– ح. بيطار	معراجا	٩	حرب	ابرهيم	٠٤٠	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفئتين وكذلك ٧ و٨.
ترجيح: شويمان، معيار، حبيب بول. فلتة: اكسبرس.

الشوط الرابع — الساعة ٤,١٥

جائزة شبعا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات للفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بنلتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	فوزلن	١	عساف	كريم	١٠٢	٥٦	١,٤٨ جامد
٢– م. دبغي	اموال	٦	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٣– ع. فارس	حلباوي	٢	فاروق	زهر	٣٢٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٤– فريج وسويدان	صقر الشول	٥	زيدان	فاروق	٢٣٢	٥٤	١,٤٦ جامد
٥– م. رسلان	قدموس	٤	علي	حوا	ج	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٦– ا. الجاك	لم ترى	١١	جان	زعتري	٠٠٠	٥٤	١,٥١ ن. ج.
٧– ب. فرعون	ملك الخيل	٣	علي	سليمان	٣٢٠	٥٤	١,٤٦ جامد
٨– ب. فرعون	موصوف	٩	علي	جان	٠٠٤	٥٤	١,٤٧ جامد
٩– م. الكعكي	نمر	٧	رفعت	نصرت	ج	٥٤	١,٥٠ جامد
١٠– إ. كنفاني	نسيم	٨	حسين	عاصي	٢١٢	٥٣	ج. خ.
١٢– إ. الثلث	لبنى	١٠	طالب	فارس	٠	٥٢ ١/٢	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفئتين وكذلك ٧ و٨.
ترجيح: ملك الخيل، نسيم، صقر الشول. فلتة: حلباوي.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة شويعة – هنديكاب للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. بستاني	دلوع	٦	جان	ديب	٠٠٠	٦١	١,٤٨ جامد
٢– ح. حاتم	حبيب مليار	٣	م. حوا	كريم	١١٣	٦١	١,٥٣ ن. ج.
٣– ج. مشرقي	الموردي	٨	جان	فارس	٠٠٠	٥٧	١,٢٠ الالف
٤– ج. مشرقي	عابر	–	جان	–	٠٠٠	٥١ ١/٢	مسحوب
٥– فريج وسويدان	الشاعر	٥	زيدان	فاروق	٢٠٠	٥٥ ١/٢	ج. خ.
٦– فريج وسويدان	تنعم	٤	خ. الدين	علاء	٢٠٤	٥٥	١,١٨ الالف
٧– ب. فرعون	صافي الزمان	٢	علي	سليمان	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٠٧ الباب
٨– ل. حداد	نار	١	سامي	سامر	٣٢٠	٥٣	ج. خ.
٩– م. مبارك	نشمي	١١	رفعت	نصرت	٤٣٠	٥٢	١,٥٤ ن. ج.
١٠– م. مبارك	شيخ العربان	١٠	رفعت	ابرهيم	٠	٤٩	١,١٠ الباب
١١– إ. شمعون	محبوب سمير	٩	حرب	سمير	٤٠٠	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفئتين وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٩ و١٠.
ترجيح: حبيب مليار، اسطبل فريج وسويدان، نار. فلتة، صافي الزمان.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٥,٤٥

جائزة حاصبيا – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. صحناوي	حالك	٨	حسين	امين	٣٢	٥٤	١,٠٨ الباب
٢– ج. صحناوي	مسيطر	٧	حسين	ديب	٠	٥٤	١,٥٣ على كيفه
٣– م. دبغي	رضوان	١١	عساف	عطية	٣٠٠	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٤– م. دبغي	سلامة	٣	عساف	ع. الواحد	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
٥– ط. سلطاني	صياد	١٢	يونس	بلال	٢٣	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٦– ف. عرموني	نصر الوادي	٦	مزرعاني	جمال	٠٢٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٧– ف. عرموني	زينة الشول	٥	مزرعاني	ابرهيم	جديدة	٤٧ ١/٢	١,٥٠ جامد
٨– م. ابي راشد	ورد البقاع	١	عساف	كريم	٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٩– إ. كنفاني	درر	٩	حسين	ايمن	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
١٠– إ. كنفاني	ساحر	٤	حسين	عاصي	جديد	٥٢	١,٤٦ جامد
١١– ب. فرعون	نامدة	٢	علي	سليمان	٠	٥٢ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
١٢– فريج وسويدان	امل البلاد	١٠	زيدان	فاروق	جديد	٥٢	١,٥٠ على كيفه

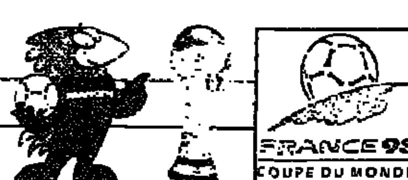
ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفئتين وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٩ و١٠.
ترجيح: صياد، نامدة، حالك. فلتة، نصر الوادي.

الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة متنا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت لاربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بنلتيه وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ز. قتيس	امير الليل	٨	مزرعاني	جوزف	٤٠١	٦٦	ج. خ.
٢– ز. قتيس	السيف الغازي	٣	حساوي	سامر	٣٠٠	٥٦	١,٥٢ ن. ج.
٣– ز. قتيس	اعيان	٧	مزرعاني	ايمن	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٤– ب. فرعون	عليان	٦	علي	جان	٠٠٠	٦٦	١,٥٣ ن. ج.
٥– م. فرعون	منصف	٤	علي	سليمان	١١٢	٦٦	١,٤٩ على كيفه
٦– إ. حماده	فهد الحوش	٥	حرب	بلال	٠٠٠	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٧– م. دبغي	امل النعيم	١	عساف	كريم	٤٠٤	٥٢	ج. خ.
٨– ع. كاملة	سعد السعود	٩	مساعد	فارس	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٩– ا. فياض	قمر الزمان	٢	حسين	امين	٠٠٤	٥٢	١,٤٩ جامد
١٠– س. يونان	فتحي	١٠	شويتي	دانيال	٣٠٠	٥١	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفئتين وكذلك ٤ و٥.
ترجيح: منصف، السيف الغازي، فتحي. فلتة: امل النعيم.





رياضة وألعاب

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

الاصابة الـ ١٧٠٠ ليوغوسلافي والأسرع لباراغواياني

يحضر رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مباراة فرنسا والباراغواي غدا الاحد في لنس في دور الـ١٦ من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وسبق لجوسبان ان حضر المباراة الاولى للمنتخب الفرنسي ضد جنوب افريقيا في ١٢ حزيران في مرسيليا.

● سجل اليوغوسلافي سلوبودان كوملينوفيتش الاصابة الوحيدة لبلاده في مرمى الولايات المتحدة الخميس الماضي، وكان رقمها ١٧٠٠ في تاريخ كأس العالم فدخل سجل اللاعبين الكبار امثال الالماني غيرد مولر صاحب الاصابة الرقم ٨٠٠ عام ١٩٧٠، والفرنسي جان بيار بابان صاحب الاصابة الرقم ١٢٠٠ عام ١٩٨٦، والانكليزي غاري لينيكر صاحب الاصابة الرقم ١٣٠٠ عام ١٩٨٦ ايضا.

● سجل المدافع الباراغواياني سيلسو ايالا الاصابة الاولى في مرمى نيجيريا بعد مضي ٥٢ ثانية من صفرة البداية، وهي اسرع اصابة حتى الآن في نهائيات كأس العالم. وفي حال بقاء هذا الرقم حتى نهاية الدورة، ينال صاحبها جائزة اسرع اصابة وهي ساعة يد سويسرية مصنوعة من الذهب الخالص.

● اعلن كابتن المنتخب البلجيكي انزو شيفو (٣٢ عاما) اعتزاله المباريات الدولية بعد الخروج المخيب لفريقه من الدور الاول لنهائيات كأس العالم.

وكان شيفو الذي يلعب مع اندرليكت، خاض ٨٤ مباراة دولية وشارك في اربع بطولات لكأس العالم اعوام ١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨.

● اعرب مدرب المنتخب البلجيكي جورج ليكنس عن خيبته لخروج منتخبه من الدور الاول اثر تعادله وكوريا الجنوبية ١-١، واعلن انه سيعيد بناء المنتخب للمشاركة في بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تنظمها بلجيكا وهولندا معا سنة ٢٠٠٠.

وقال: "اكيد اننا بعد التعادل لا يمكن ان نكون سعداء، فنحن حزينون. انه جرح لن نستطيع تضميده قبل اسابيع. لا ندعي اننا ذوو مستوى رفيع ولكن علينا ان نبني منتخبا قويا لبطولة الامم الاوروبية سنة ٢٠٠٠". واقر بأن الطموح الاول والاخير لمنتخبه كان تخطي الدور الاول.

● ابدى الفرنسي فيليب تروسييه رغبته في الاستمرار في تدريب منتخب جنوب افريقيا عقب عودته الى جوهانسبورغ بعدما شارك في نهائيات كأس العالم وخرج من دورها الاول.

لكن رئيس الاتحاد الافريقي الجنوبي لكرة القدم موليفي اوليفنت خيبه إذ رفض عرضه وعين مساعده ترون مولوتو مدربا بالوكالة.

● نشرت صحيفة "كوريري ديللو سبورت" الايطالية امس ان نادي بارما الايطالي عرض مبلغا مغريا مقداره ٦٠ مليار لير (٦٥ مليون دولار) لضم لاعبي موناكو الدوليين الفرنسيين تييري هنري (٢٠ عاما) ودافيد تريزيغيه (٢٠ عاما).

واشارت الى ان النادي الايطالي مستعد ايضا للتخلي عن هدافه الدولي الارجنتيني هرنان كريسبو (٢٣ عاما) الذي قد ينتقل الى موناكو، في حين سينضم المهاجم انريكو كييزا (٢٧ عاما) الى آسي ميلان.

● قالت صحيفة "الدايلي ميل" البريطانية ان نادي مانشستر يونايتد مستعد لدفع مبلغ ٢٣ مليون دولار لضم الارجنتينيين غبريال باتيستوتا من فيورنتينا الايطالي وأرييل اورتيغا من فالنسيا الاسباني. واوضحت ان النادي يعرض ١٢ مليونا لفيورنتينا و٣,٥ ملايين دولار اجرا سنويا لباتيستوتا، و١١ مليونا لفالنسيا الذي سيصبح في مكانه في حال تخليه عن اورتيغا، الاستعانة بجهود لاعب مانشستر يونايتد النروجي اولي غونار سولسكيار.

● افاد مصدر طبي ان فيتناميا شنق نفسه بعدما خسر رهانا على احدى مباريات كأس العالم التي تجرى في فرنسا.

وقال مسؤول في مستشفى محلي انه عثر على بوي فان دانغ (٢٤ عاما) ميتا في اقليم كونتوم في وسط فيتنام بعد المباراة بين يوغوسلافيا والمانيا الاحد الماضي. ونشرت صحيفة "فيتنام نيوز" انه خسر في الرهان دراجته النارية "موندا" الجديدة التي تقدر قيمتها بنحو الفي دولار.

ويراهن عدد كبير من الفيتناميين من عشاق كرة القدم سرا على مباريات كأس العالم او المباريات الوطنية بمبالغ تصل احيانا الى عشرات الآلاف من الدولارات.

نتائج مباريات الدور الأول

المجموعة الاولى

البرازيل ٢- اسكوتلندا ١
المغرب ٢- نروج ٢
اسكوتلندا ١- نروج ١
البرازيل ٣- المغرب ٠
البرازيل ١- نروج ٢
اسكوتلندا ٠ - المغرب ٣
- الترتيب النهائي:
١- البرازيل ٦ نقاط
٢- نروج ٥
٣- المغرب ٤
٤- اسكوتلندا ١

المجموعة الخامسة

كوريا الجنوبية ١- المكسيك ٣
هولندا ٠- بلجيكا ٠
بلجيكا ٢- المكسيك ٢
هولندا ٥- كوريا الجنوبية ٠
بلجيكا١- كوريا الجنوبية ١
هولندا ٢- المكسيك ٢
- الترتيب النهائي:
١- هولندا ٥ نقاط.
٢- المكسيك ٥
٣- بلجيكا ٣
٤- كوريا الجنوبية ١

المجموعة الثانية

ايطاليا ٢- تشيلي ٢
الكاميرون ١- النمسا ١
تشيلي ١- النمسا ١
ايطاليا ٣- الكاميرون ٠
ايطاليا ٢- النمسا ١
تشيلي ١- الكاميرون ١
- الترتيب النهائي:
١- ايطاليا ٧ نقاط.
٢- تشيلي ٣
٣- النمسا ٢
٤- الكاميرون ٢

المجموعة السادسة

يوغوسلافيا ١- ايران ٠
المانيا ٢- الولايات المتحدة ٠
المانيا ٢- يوغوسلافيا ٢
الولايات المتحدة ١- ايران ٢
المانيا ٢- ايران ٠
الولايات المتحدة ٠ يوغوسلافيا ١
- الترتيب النهائي:
١- المانيا ٧ نقاط.
٢- يوغوسلافيا ٧
٣- ايران ٣
٤- الولايات المتحدة.

المجموعة الثالثة

السعودية ٠- الدانمارك ١
فرنسا ٣- جنوب افريقيا ٠
جنوب افريقيا ١- الدانمارك ١
فرنسا ٤- السعودية ٠
جنوب افريقيا ٢- السعودية ٢
فرنسا ٢- الدانمارك ١
- الترتيب النهائي:
١- فرنسا ٩ نقاط.
٢- الدانمارك ٤
٣- جنوب افريقيا ٢
٤- السعودية ١

المجموعة السابعة

انكلترا ٢- تونس ٠
رومانيا ١- كولومبيا ٠
كولومبيا ١- تونس ٠
رومانيا ٢- انكلترا ١
رومانيا ١ - تونس ١
كولومبيا ٠ - انكلترا ٢
- الترتيب النهائي:
١- رومانيا ٧ نقاط.
٢- انكلترا ٦
٣- كولومبيا ٣
٤- تونس ١

المجموعة الرابعة

الباراغواي ٠- بلغاريا ٠
اسبانيا ٢- نيجيريا ٣
نيجيريا ١- بلغاريا ٠
اسبانيا ٠- الباراغواي ٠
اسبانيا ٦- بلغاريا ١
نيجيريا ١- الباراغواي ٣
- الترتيب النهائي:
١- نيجيريا ٦ نقاط.
٢- الباراغواي ٥
٣- اسبانيا ٤
٤- بلغاريا ١

المجموعة الثامنة

الارجنتين ١- اليابان ٠
جامايكا ١- كرواتيا ٣
اليابان ٠- كرواتيا ١
الارجنتين ٥- جامايكا ٠
الارجنتين ١- كرواتيا ٠
اليابان ١- جامايكا ٢
- الترتيب النهائي:
١- الارجنتين ٩ نقاط.
٢- كرواتيا ٦
٣- جامايكا ٣
٤- اليابان ٠

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم الخامس

الخسارة الأولى لغراف أمام زفيريفا في ١٨ مباراة



الاوسترالي باتريك رافتر فائزاً على الاسوجي ماغنوس غوستافسون. (رويترز تيليفوتو)



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش فائزاً على الاوكراني اندريه ميدفيديف. (أب تيليفوتو)



البيلاروسية ناتاشا زفيريفا فائزة على الالمانية شتيفي غراف. (أب تيليفوتو)

تأهل الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادسا للدور الرابع من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في ويمبلدون وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، بفوزه امس في الدور الثالث على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٣، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٦-١ في ساعتين و٣٢ دقيقة.

وكسر رافتر الذي احرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدو" العام الماضي والذي اثبت انه احد افضل اللاعبين على الملاعب العشبية، ارسال منافسه في الشوط السادس من المجموعة الاولى وانهاها في ٣٧ دقيقة. لكنه جهد في المجموعة الثانية وخسرها بعد شوط فاصل "تاي بريك" في ٥٧ دقيقة، قبل ان يستعيد زمام المبادرة ويفوز بالمجموعتين الثالثة والرابعة ٦-٢، ٦-١ في سهولة.

واكمل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر مباراته في الدور الثاني التي توقفت الخميس بسبب المطر، وفاز في ١٨ دقيقة على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٦-٠. وفقد ايفانيسيفيتش اعصابه في المجموعة الثالثة في اليوم الاول، لكنه كان مثال اللاعب المحترف في اليوم الثاني.

وللمرة الثالثة تدخل المطر وعطل المباريات بعدما كان مقررا اقامة مباريات الدور الثالث، فلم تقم سوى مباراة رافتر وغوستافسون.

وفي بطولة السيدات، خرجت الالمانية شتيفي غراف المصنفة رابعة من الدور الثالث بخسارتها امام نتاشا زفيريفا ٤-٦، ٥-٧ في ساعة و١٨ دقيقة. وهي الخسارة الاولى لغراف التي شاركت للمرة الاولى في احدى الدورات الكبرى منذ اكثر من سنة، امام زفيريفا المصنفة ٢٢ في العالم في ١٨ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، منها نهائي بطولة فرنسا عام ١٩٨٨ عندما فازت غراف ٦-٠، ٦-٠ في ٣٧ دقيقة.

وتأخرت المباراة ثلاث ساعات و٥٦ دقيقة بسبب المطر، وعندما نزلت اللاعبتان الى الملعب خسرت غراف ارسالها في بداية اللقاء ثم فازت كل منهما بارسالها التالي فأنتهت المجموعة الاولى ٦-٤ لمصلحة زفيريفا. وفي المجموعة الثانية، ارتكبت غراف مزيدا من الاخطاء المباشرة، واستطاعت زفيريفا كسر ارسالها في الشوط الحادي عشر وتقدمت ٦-٥. وفي الشوط الثاني عشر، سنحت الفرصة لغراف مرتين لكسر ارسال منافستها لكنها لم تحسن اغتنامها.

وحققت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية فوزا صعبا على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٣، ١-٦، ٦-٢ وتأهلت للدور الرابع.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الثاني: فاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس على الاميركي اليكس اوبراين ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادس عشر على التشيكي رادومير فاشيك ٧-٦ (٧-٤)، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، والفرنسي جيروم غولمار على مواطنه نيكولا اسكوديه ٦-٢، ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٨-٦)، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادسا على الاسوجي توماس نيدال ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، والبريطاني كريس ويلكينسون على السويسري مارك روسيه ٦-٤، ٦-٤، ٦-٧ (٧-٣)، والالماني نيكولاس كيفر على مواطنه هندريك دريكمان ٦-٤، ٦-٣، ١-٦، ٦-٤، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الاسباني البرت كوستا ٦-٣، ٦-٧ ،٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس لارسون على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٧-٥، والاميركي تود مارتن على الاوسترالي مارك درابر ٦-٣، ٧-٥، ٦-٢، وفلاديمير فولتشكوف من روسيا البيضاء على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦-٤، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والاسوجي توماس يوهانسون على الاميركي فنسنت سباديا ٧-٥، ٦-١، ٦-٣، والاوسترالي تود وودبريدج على الزيمبابوياني واين بلاك ٦-١، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٦-٠، والتشيكي دانيال فاشيك على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣.

- الدور الثالث: فاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادسا على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٣، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٦-١.

فردي للسيدات

- الدور الثاني: فازت الاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة على النمسوية بربارة شيت ٦-١، ٦-٢، والزيمبابويانية كارا بلاك على السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥، ٦-٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٤، ٦-٠، والافريقية الجنوبية سورين دوبير على التايوانية شي - تينغ وانغ ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية سيرينا وليامس على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦-٣، ٦-٠، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة على الالمانية بربارة ريتنر ٦-٤، ٦-٤.

- الدور الثالث: فازت الاسبانية ماغي سيرنا على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٣، ٥-٧، ٦-٠، والهولندية ميريام اوريمانز على الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت ٦-٤، ٧-٥، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٣، ٧-٦ (٩-٧)، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٣، ١-٦، ٦-٢، ونتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الالمانية شتيفي غراف المصنفة رابعة ٦-٤، ٧-٥.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

غداً سباق الجائزة الكبرى لفرنسا

يقام غداً الاحد سباق الجائزة الكبرى لفرنسا على حلقة "مانيي كور"، وهو الثامن من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

وامس حقق سائق "ماك لارن - مرسيدس" الفنلندي ميكا هاكينن، متصدر الترتيب العام للسائقين برصيد ٤٦ نقطة وبفارق ١٢ نقطة عن سائق "فيراري" الالماني ميكايل شوماخر، اسرع وقت في اللفة الواحدة. مسجلاً ١,١٦,٥١٥ دقيقة، بمعدل سرعة بلغ ١٩٩.٩٦ كيلومتراً في الساعة. وتلاه البريطاني ادي ايرفاين سائق "فيراري" ١,١٦,٥٩٧، ثم البريطاني ديفيد كولتارد زميل هاكينن ١,١٦,٧٠٧. اما ميكايل شوماخر فسجل الوقت الخامس ١,١٧,٤٢٩.

ويشار الى ان ميكايل شوماخر احرز بطولة السباق ثلاث مرات في المواسم الاربعة الاخيرة وافلت منه عام ١٩٩٦. وقد لاحظ انه لا يملك فرصة ليكون اول المنطلقين، بعدما كان هذا المركز حكراً على هاكينن وكولتارد في السباقات السبعة السابقة، لكن هذا لم يمنعه من الفوز في سباقين.

وهنا النتائج الفنية:

١- ميكا هاكينن (فنلندا)، ماك لارن - مرسيدس، ١,١٦,٥١٥ دقيقة.
٢- ادي ايرفاين (بريطانيا)، فيراري، ١,١٦,٥٩٧
٣- ديفيد كولتارد (بريطانيا)، ماك لارن - مرسيدس، ١,١٦,٧٠٧
٤- هاينتس - هارالد فرنتسن (المانيا)، وليامس - ميكاكروم، ١,١٧,٠٢٦
٥- ميكايل شوماخر (المانيا)، فيراري، ١,١٧,٤٢٩
٦- رالف شوماخر (المانيا)، جوردان - موغن - هوندا ١,١٧,٥٠٥

غداً ختام كأس لبنان لكرة المضرب

قرطاس - عمار، أشقر - زحلان

تختتم غدا دورة كأس لبنان في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الغولف اللبناني، فتقام المباراة النهائية للفردي للسيدات الساعة الثانية، والمباراة النهائية للفردي للرجال الساعة الثالثة، ثم توزع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

وقد انحصرت المنافسة في الفردي للرجال بين غسان اشقر وتوفيق زحلان. ففي مباراتي الدور نصف النهائي اللتين اقيمتا امس فاز اشقر على سعيد كرم ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، وزحلان على باتريك شكري ٧-٥، ٧-٥.

وتلتقي في نهائي الفردي للسيدات سنا قرطاس وتمارا عمار التي فازت امس في الدور نصف النهائي على ليال صوايا ٦-٤، ٦-٢. وسبق لقرطاس ان فازت على امال ابرهيم ٦-٣، ٦-٣.

وتقام اليوم المباراتان النهائيتان في الفردي للناشئين دون ١٦ سنة الساعة ٢,٣٠، وفي الزوجي للرجال بين الفائز في مباراة شكري ودبس - كرم وخوري والفائز في مباراة زحلان وبدر الدين - اشقر وباز.

كأس الدكتور خلف

● اقيم على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت اللقاء الودي السنوي في كرة المضرب على كأس المرحوم الدكتور نديم خلف بين لاعبي الجامعة وخريجيها، واسفر عن فوز الجامعة ٣-٢، وتضمن اللقاء ثلاث مباريات في الفردي للرجال ومباراتين في الزوجي.

في الفردي فاز حسان داعوق (الخريجون) على فهد ضناوي ٧-٥، ٣-٦، ٦-٤، وربيع حسن (الجامعة) على فيصل طاهر ٦-١، ٧-٥، ٦-٣، ونقولا عياش (الخريجون) على عامر مالح ٦-٤، ١-٦، ٦-٢.

وفي الزوجي فاز عامر مالح ومحمد محيدلي (الجامعة) على نقولا عياش وفيصل طاهر ٦-٢، ٦-٣، ومحمد ضناوي وربيع حسن (الجامعة) على حسان داعوق وسمير ناصيف ٩-٨.

اتحاد الكيك بوكسينغ

اجتمع رئيس الاتحادين اللبناني والعربي للكيك بوكسينغ عبد الرحمن الريس مع عضو الاتحاد العراقي عصام شاكر الذي سلمه طلب انضمام الاتحاد العراقي الى الاتحاد العربي وبحث معه في سبل التعاون وتبادل الخبرات بين الاتحادين اللبناني والعراقي وتنظيم لقاءات بين نوادي البلدين.

تدريب على الايكيدو

وصل امس الاستاذ مصطفى اويغن، حامل ٥ دان من الاتحاد الياباني للايكيدو وممثل الاتحاد الياباني في تركيا ورئيس الاتحاد التركي للايكيدو، لتنظيم دورة تدريب لمدربي هذه اللعبة وتلامذتها في قاعة نادي بودا في اشراف رئيس الاتحاد اللبناني للجودو ومشتقاته فرنسوا سعادة وبمساعدة المدربين ايلي حريقة وحنا لاوادي.

وزار سعادة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وبحث معه في سبل تطوير اللعبة ونشرها في لبنان.

تجمع نوادي المتن

ارجأ تجمع نوادي المتن تكريم فريق نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان المقرر مساء اليوم الى موعد يحدد بسبب وفاة والدة نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية المهندس ميشال المر.

السباق الاولمبي

اكدت امانة سر اللجنة الاولمبية اللبنانية ان موعد السباق الذي تنظمه في يوم الصحة العالمي من امام برج الغزال في التباريس الى مدخل الحمام العسكري في المنارة، هو الساعة الثامنة صباح غد الاحد ٢٨ حزيران. وهو مفتوح امام الجميع.

فروسية فقرا

ينظم نادي فقرا دورة في الفروسية في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، الساعة العاشرة صباح غد الاحد في مرمحه وهي للفئات الاربع المعتمدة اتحادياً.

رالي لبنان الدولي

تعقد اللجنة المنظمة لرالي لبنان الدولي الثاني والعشرين، وهو المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الاوسط للراليات والرابعة من المراحل العربية، مؤتمراً صحافياً الساعة الثانية عشرة ظهر الخميس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك تتحدث فيه عن السباق الذي يقفل باب الاشتراك فيه في ٣ تموز ويقام في ١٧ و١٨ منه.

بطولة البريدج

انتهت البطولة السنوية للفرق المختلطة في البريدج التي اجريت في فندق "سمرلند" وشارك فيها ١٤ فريقا، بفوز الفريق المؤلف من: هنا نحاس، بهاء فحص، فيصل حمدان ونملة حمدان.

شؤون البلد والناس

استقبال ابو ديب - مشعلاني

المهندس نديم فوزي ابو ديب وماريا - فلورا ريكاردو مشعلاني تكللا.
وهما يستقبلان المهنئين في منزل والد العريس في زحلة - البولفار يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران.





مطلوب

Microsys Côte D'ivoire Recherche expert en développement sous Oracle Expérience exigée 5-7 ans. Français obligatoire. Salaire très intéressant. Faxer CV au 225-244503 ou appeler 03/877162

مطلوب لمؤسسة تجارية مندوب مبيعات خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال المبيعات الى السوبرماركت. الرجاء الاتصال ٢/٨٦٢٣٢١/٠٤ من الساعة الثامنة الى الثانية بعد الظهر.

مطلوب لدار ازياء في الخليج خياطة او طرازة ذات خبرة عالية السكن مؤمن ٠٩/٦٤٢٨٨٤

مؤسسة نبيل صيقلي في قرنة شهوان تطلب عامل صقل لحجار كريمة. ت ٠٣/٧٩٦٠٨٩

RAIS & JAMAL Architects & Engineers Require a secretary: M-F Univ. Graduate. Fluent in English, French, Arabic, exp: Acct. Word - Excel '97. Interviews: 364568 - 364599 8am - 4:30pm

شركة المكتب للمفروشات المكتبية "الصنائع" في حاجة الى مندوبي مبيعات ذوي خبرة. الرجاء الاتصال ٧٤٦٤٩٧ – ٧٤٦٥٢٤

مطلوب سكرتيرة حائزة على البكالوريا او ما يعادلها ومندوبة استقبال لصالة عرض. ت ٩٣٦٥٦٧ – ٠٩/٩٣٥١١٨

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. المراجعة الهاتف ٠٣/٢٨٧٠٢٨

Needed business Marketing grad. with minimum 3 yrs experience. call on 01-745129/30/31.

Sté. distr. de prod. pr. pharmacies et super marchés cherche jeune homme dynamique, motorisé, sachant Français, Anglais et une bonne expérience dans le "Marketing" et "Marchandising". Pour supervision ventes sur territoire national. Contacter. Tel.: 01/219761 et 01/200633

مطعم Ladies First المعاملتين يطلب موظفات لاثقات المظهر ت ٠٣/٦٦٦٦٧٢ ٠٩/٦٤٣٦٦٦

Job Oportunity Internet company seeking experienced, computer literate, presentable, English-Speaking sales lady W/business or marketing degree. Fax C.V. to (01) 792343.

Leading pharmaceutical company requires female medical representative 25/30 years, scientific qualifications, French/English, motorized for an appointment, call 03/810601 from 3:00 to 5:00 P.M.

مطلوب موظفة للكمبيوتر حاملة شهادةTS Informatique الدوام من الثامنة حتى السادسة ٠١/٨٨٢٣٩٥ – ٠١/٨٨٤٨٣٠/٤

مطلوب شاب ٢٥/٣٥ سنة لتسويق اصناف ورقية ضروري الملم بالانكليزية ت ٠١/٢٤٨٠٠٠ – ٢٤٩١١١

شراكة

Mechanical engineer, senior expert in water & sewage treatment looking for managerial position, income not less than $2000/month. Tel. 03/673954

Ingénieur civil 11 ans d'expérience cherche surpervision d'un chantier Tél: 03/728644

Sale of Used Vehicles

The United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) will be selling the following used duty-free vehicles:

1. One 1988 Toyota Super Saloon
2. One 1988 Toyota Pick-up

Interested buyers are kindly requested to contact the Purchase and Transportation Unit (Room F140) on the first floor of the UN House located at Riad el-Solh by not later than closing of business (3 pm) on Friday, 3 July 1998 to obtain the sealed bid letter.

Local developer requires for his projects in Lebanon the following:

Site Engineers with at least 5 years of experience in high quality finishing works.

Quantity Surveyors with at least 5 years of experience.

Stock keeper specialized in building materials.

Executive Secretary with at least 5 years of experience. Fluent in French, English and Arabic (written and oral). Computer literate.

CV with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.

عقارات

فرصة نادرة شقة للبيع رأس بيروت عين التينة مواصفات سوبر دولوكس التسليم بمدة سنة ٠١/٨٦٤٢٤١

مستودع للبيع الزيدانية قرب سينما عايدة ٢٠٠ م.م ت ٠١/٧٣٥٢٠٨

عقار للبيع طريق انطلياس برمانا الرئيسي ١٢٠٠ م.م Zone B ٤٠٪ ت ٠٣/٧٣٣٠٥٠

Dans quartier residentiel Appt. à vendre 170 m² 3. c.à.c sal. s. à m. comfort T: 03/688614

للبيع عقار ٨٦٦ م.م فرن الشباك جانب الخط العام ت ٠٣/٦٠٧٧٦٢

خلو صالون للسيدات جاهز للعمل السعر مغر جدا ت ٣٩١٥٧٥ – ٣٩١٤٥٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

اعلانات مبوبة

فيلا تريبلكس ٣٠٠ م.م مع حديقة ٢٠٠ م.م مع موقف عدد ٢ مقفل نيو فيطرون ١٨٥.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

ارض مزرعة يشوع شارع رئيسي ٧٢٥ م.م واجهة رئيسية ٣٦ م موقع تجاري + رخصة محلات + المر ٥٠٠$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٠١/٣٤٠١٣٠/١/٢ (راغدة)

للبيع شقة فخمة في مبنى ملّبس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٢٥

للبيع شقة فخمة جاهزة للسكن والتسجيل مقابل اوتيل برنتانيا في برمانا ٣ نوم + غرفتان كاف + غرفة موتور + موقف ٠١/٤٨٥٢٩٨ – ٠٣/٣٩٤٣٨٣

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٢٥٦م.م. صالون و٤ نوم و٥ حمامات وغرفة جلوس وغرفة خادمة ومطبخ وغرفة سائق مع حمام، حديقة مساحة١٥٢م.م السعر ٣٧٥ الف دولار. ت ٠٣/٢٣٧٢٣٨

A vendre à Achrafieh face hôpit. Rizk appt super de luxe 6ème étage 420m² décoré. 3 park. + Cave. A/C centrale. chauf. centrale. 2 ascenseurs. Tél.: 01/334405

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م ٣ نوم صالونان غرفة سفرة غرفة خادمة ٣ حمامات مصعدان موقف سيارة محيط الجامعة الاميركية ش. الحيدلي، سنتر مربايا. للمراجعة نهارا ٠١/٣٤٧٩٠١ – ٠٣/٢٢٦٧٧٩مساء ٠١/٦٦١٨١٨

مكتب في رويال تاور Royal Tower منطقة مار مخايل الطابق الثامن الجهة الغربية ١٣٠م.م + ٣ مواقف سيارات في السوسول. للمراجعة السيد ا. مصري. التلفون ٥٦٨٥٠٠

شقة في كاب سورفيل Cap sur Ville منطقة مار روكز برج y الجهة الجنوبية مساحة ٢٢٠م.م. + موقف سيارة + سهم في كاب سور فيل كونتري كلوب ٥٦٨٥٠٠ السيد مصري

A vendre à Aïn Saadé appartement env. 190m² parking, piscine, générateur + cave 30m² 03/707797 - 01/486800

Rabieh Zone 3. R.D.J. 352m² + terrasse jardin 300m², vue dégagée tout comfort liv. imm. Tél.: 03/606777

ارض ٥٨٠ م.م شمال البياضة + رخصة + المر و٧٢٠ م.م اليسار + رخصة والمر وحفرية واجهة بحرية طرق رئيسية ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع ارض في قرنة شهوان مطلة على الشارع مساحة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ٣٥ ت ٠٣/٧٠١٧٩٧

للبيع شقة دولوكس ٢٧٠م.م. ادونيس ٤ نوم صالون وسفرة + كاراج ومستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٦٤٢٤٩٢

للبيع ارض صناعية في زوق مصبح ١٠٠٠م.م الهاتف ٠٣/٧٠٤٨٠٤ – ٠٤/٥٢٠٢٢٠ – ٠٤/٤٠٦٤٤١

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسيط ٩ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شاليه دوبلكس في حالات سورمار ١٣٦م.م. موقع ممتاز بدون وسيط. ت ٠٣/٦٧٩٦٧٦

شقة للبيع في قرنة شهوان المطيلب مساحة ٤٠٥م.م. + حديقة ٢٠٠م.م. و٤ مواقف + بيسين وملعب تنس ٠١/٣٧٤١١٢/٣

للبيع ارض في ادما مساحتها ١١٠٠م.م. وللبيع مستودع في الدكوانة مساحته ٧٦٣م.م. التلفون ٠١/٣٧٤١١٢/٣

للبيع ارض عجلتون تصلح لمشروع سكني مساحة ٢٢٨٧م.م ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٣

شقة للبيع في برمانا ٢ نوم صالون وسفرة ١٤٠م.م. موقف شوفاج مستقل حالة ممتازة. للمراجعة ٠١/٣٤٨٤٨٨

للبيع ارض ٦٠٠م.م. نيو سهيلة وارض ١٠٥٠م ادما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

L'Olivier 2 Mansourieh - appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + chauffage + A/C parking 2 voit/ appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

للبيع بناء اول بحمدون الضيعة ٤ طوابق، ٧ شقق الارض ١٥١٧م.م يلزمه ترميم. الهاتف ٠١/٣٥٢٨٩٦

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة في الاشرفية شارع الدباس مساحة ٢٢٠ م.م تصلح لمكتب ت٠٣/٢٢١٩٢٢

كابين/ الرمال/ بدون دوش/ ١٧.٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour Sur Neige. ت ٠٣/٢١٦١٧٣ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

للبيع او للايجار شقة جديدة في برمانا ١٨٠م.م. سوبردولوكس مع فرش جديد قرب مطعم برج الحمام مطلة. ت ٠٣/٨٨١٠١٢

للبيع او للايجار ٢ شاليه ساتيليتي ٧٠م. الواحدة، فرش كامل سعر مغر ٠٣/٧٥٢٨١٠

للايجار او للبيع مستودع صناعي سوبردولوكس ٦٠٠م.م. ضبية الاتصال بالهاتف ٠٤/٤١١٠٧١ – ٠٤/٩١١١٢٢

للبيع او للايجار شقة فخمة ٢٠٠م.م. الغابة برمانا منظر رائع ٣ نوم ٣ حمامات موقف داخلي. التلفون ٠٣/٢٨٩٦٥٤

الايجار

الايجار فصل الصيف روف موقع مميز مناظر خلابة بحمدون المحطة. للمراجعة ٠٣/٦٥٠٠١١ق.ظ ٨٠٧٦٠٥

الايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء صالونان طعام، ٢ نوم، جلوس ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد خط هاتفي موقف، التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

شاليه مساحة ١٠٠م.م. حالات سورمير. للايجار سبعة اشهر ٥٠٠٠$ على الغازون. الاتصال بعد الثالثة ظهرا ٠٣/٣٨١٢١٥

للايجار شقة مفروشة في الاشرفية مؤلفة من غرفة نوم وجلوس وتوابعها مع تراس كبير ط ٤. التلفون ٠١/٦١١٦٦٦

كابين للايجار طبرجا بيتش مع دوش + parking الاتصال ٠١/٢٥٥٢٢٢ السيد بول من ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

للايجار شقة الروشة مطلة على البحر ٣ نوم وصالونان وسفرة و٣ حمامات و٢ بلكونات ايجار سنوي. التلفون ٣١٧٢٢٨

To let de luxe furnished appt. situated Naccache. Beit -al-Mustakbel area. full 4th floor. 200 sqm. 3 bedrooms. 2 saloons. A/C. parking. lift etc... If interested Contact: 03/346770 or 01/363610

A louer Bureau 125m² dans imm. Haut standing. Grand luxe. Parquet en bois. Meublé et compl. aménagé (2s. de b. + cuis.) A/C. Saifi. rue Pasteur. près centre ville. Tél: 01-562449

A louer, Kaslik Tower. Studio meublé luxe 1er. étage 50m² A/C sur piscine T: 03/668772 - 09/910190

مطلوب

مطلوب ارض برمانا بيت مري عين سعادة المونتيفردي الفنار المنصورية المكلس الدكوانة ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شراء او ايجار شقة ٢ نوم على الاقل مع توابعها مطلة، رأس بيروت، عين المريسة، القنطاري، الاشرفية، او الجميزة، لعائلة، لا مانع ان يكون البناء قديما. التلفون ٠٣/٦٤٥٢٥٣

اليات

للبيع بسعر مغر JET SKI جديدة، فقط ٥٥٠٠$ ت ٠٣/٧٢٧٥٢٠

متفرقات

للبيع سهم "دير القلعة كلوب" الهاتف ٠٣/٣٠٨٨٢٤

للبيع سهم (عائلي) في Tabarja Beach نقدا وبسعر مغر جدا، او بالتقسيط. الاتصال ٠٣/٦٠٦٠٥٥ – ٠٣/٢٠٢٢٤٠ (التسليم فورا).

للبيع رخصة طيران لبنانية خاصة لوكالة سفريات ت ٧٤٣٨٤٣ – ٣٤٥٨١٦ من ٨ ق.ظ الى الاولى بعد الظهر.

مفروشات

للبيع غرفة طعام كاملة Antique Henri II حالة جيدة ٠٤/٩١٣٢٤٦ – ٠٣/٢٥٩٨٧٣

سيارات

Infiniti 91 R 45 لون لولو فول اوبشن حالة ممتازة ٢٢٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢٦٧٦٧١

جيب Grand Sherokee ليمتد 95/ 4x4 MPI فول اوبشن فضي/ مذهب ٢٦٠٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٧٦٧١

Porsche 911 turbo 83. A/C 40.000 km d'origine. entière. refaite à neuf par professionnels (moteur, embrayage, boîte de vitesse, freinage, train roulant et peinture) 28.000$ au lieu de 40.000$ 03/306790 - 03/348002

للبيع او للايجار

شقق وفيلات في بعبدات (قرب برمانا) مسبح، ملاعب، حدائق، مناظر خلابة، مواقف سيارات

للاتصال: ٠٣/٧٣٣٥٤٥ – فاكس: ٠٥/٩٥١٧٥٥

Needed
Secretary

With good knowledge of English & Computer preferably with experience in contracting firm.

Please contact Tel : 01/ 499057 - 487950

Recruitment Agency

Seeking to employ for a fast food operation the following positions:

General Manager
min. 7 years experience,
age between 28 and 45 years old

Floor Manager
Min. 3 years experience
Age between 25 and 35 years old

Annual bonus scheme, full training offered
Please send your CV to fax: 01/867769
Or P.O.Box: 135213 Beirut Chouran

اعلانات قضائية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

طالب التنفيذ: بنك الانعاش ش.م.ل. وكيله المحامي علي مشيمش.

المنفذ عليه: يوسف عبد الرضا سويدان – زفتا.

الدين: ١٤٦٧٤٠٠٨٦ ليرة لبنانية عدا الرسوم واللواحق.

المعاملات، حجز بتاريخ ١٩٩٧/٨/١١ وسجل في الامانة بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٩ ووضع محضر وصف العقار بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٤ وسجل في الامانة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٣٠.

العقارات المطروحة، العقار ٦٢٣ زفتا مفرز عن العقار ٣٥ يوجد عليه بناء من طابقين، ارضي عبارة عن منجرة ومعمل لتنجيد المفروشات ومطلع درج يؤدي الى الطابق الاول مساحته ٢٨٠م.م. واول عبارة عن شقة لتنجيد المفروشات مساحتها ٢٨٠م.م. ومساحة العقار ٧٠٣م.م.

التخمين: ١٠٥٤٥٠ دولار اميركي.

ثمن الطرح المقرر: ٦٣٢٧٠ دولار اميركي.

العقار ٦٢٤ مفرز من العقار ٣٥ زفتا عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ٥٦٣م.م.

التخمين، ١٦٨٨٠ دولار اميركي.

ثمن الطرح المقرر، ١٠١٣٤ دولار اميركي.

العقار ٦٢٥ مفرز من العقار ٣٥ زفتا وهو عبارة عن صالة للمفروشات ومطلع درج يؤدي الى متخت مساحته ١٦٠م.م. معرض للمفروشات وغرفة مكتب وطابق اول عبارة عن شقة سكنية بمساحته ٢٧٢م.م. مؤلفة من مدخل واربع غرف نوم وثلاث حمامات وغرفتي جلوس وصالون وسفرة ومطبخ واربع شرفات مساحته الاجمالية ٨٨٢م.م.

التخمين: ١١٥٠٠٠ دولار اميركي.

ثمن الطرح المقرر، ٦٣٠٠٠ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الاثنين الواقع في ٢٠ تموز سنة ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية – قصر العدل.

النفقات المتوجب دفعها، رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة البيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه. فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة، اما ايداع ثمن الطرح صندوق الخزينة واما تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه ان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق محكمة المزايدة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٣/٢٣٢

المنفذة، كارولين فهيم نجم وكيلها المحامي امين نفاع.

المنفذ عليه، سليم شاكر صالومي وكيلته المحامية امل حداد.

السند التنفيذي: عقد تأمين درجة اولى على كامل القسم ١٢ من العقار ٤٦ دير طاميش تحصيلا لمبلغ ٢٧ الف دولار اميركي والفائدة ١٢٪ حتى ١٩٩٢/١٢/٣١ والرسوم واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٦/١١

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري، ١٩٩٧/٧/١٢

العقار المطروح، كامل القسم ١٢ من العقار ٤٦ دير طاميش، مؤلف من مدخل وبار مقسوم وغرفتين ومطبخ وحمامين وخلاء وشرفات يشترك بملكية الحقين الرقم ١ و٣ وبالطريق الخاص ٦٧ والادراج ٦٤ و٦٥ و٦٦ الاسكان مؤقت مساحته ١٨٠ مترا مربعا.

قيمة التخمين ٦٥٠٠٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح، ٣٩٠٠٠ دولار اميركي.

المزايدة، ستجري المزايدة يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٧/١٠ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان قضائي

محكمة تبنين المدنية

تدعو محكمة تبنين المدنية المدعى عليه، علي محمد عباس مجهول الاقامة للحضور الى قلم هذه المحكمة واستلام صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٥/٢٤ بالدعوى الرقم ١٩٩٥/٦٧ المقامة من المدعي محمود محمد سعد من بئر السلاسل والقاضي باسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه بتسليم المحل للمدعي خاليا من اي شاغل والزامه بدفع البدلات المترتبة بذمته للمدعي والبالغة سبعة ملايين ومايتان وثلاثة وتسعون الفا وستماية ليرة لبنانية وتضمينه الرسوم والمصاريف وعشرة الاف ليرة لبنانية اتعاب محاماة وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوما تلي الاعلان.

تبنين في ١٩٩٨/٦/٢٠

رئيس القلم
عباس صالح

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون (الرئيس ماري)

بالمعاملة الرقم ٩٨/١١٨

المنفذ، بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة المحامي عزيز

اضراب شامل في القدس اليوم ونتنياهو يتراجع عن مشروع الاستفتاء

ينفذ الفلسطينيون اليوم اضرابا شاملا في مدينة القدس المحتلة في ذكرى قرار اسرائيل ضمها واستنكارا لقرارها الجديد توسيع نطاقها البلدي ليشمل مستوطنات في الضفة الغربية.

وجاء في بيان لـ"القوى الوطنية الفلسطينية" ان "اعلان الاضراب الشامل في القدس غدا يأتي ردا على المذكرة الاسرائيلية وتأكيدا لرفض جماهير القدس السياسة الاسرائيلية العنصرية ومقاومة كل مظاهر تهويد المدينة المقدسة". واضاف ان "الخطة الاسرائيلية الجديدة لتوسيع حدود بلدية القدس الغربية لتشمل ضم مختلف المدن والتجمعات الاستيطانية التي اقيمت في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ تأتي لتشكل منعطفا خطيرا في احكام اسرائيل طوقها حول القدس وعزلها عن محيطها العربي".

وحذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من خطورة قرار توسيع القدس ووصفه بانه خرق للاتفاقات ولقرارات الشرعية الدولية سواء التي صدرت عن الامم المتحدة او عن مجلس الامن. واشار الى ان تحركا عربيا يجري الآن لمواجهة هذا القرار من طريق مطالبة الامم المتحدة ومجلس الامن بوقفه.

لكن ديبلوماسيين في الامم المتحدة اكدوا ان واشنطن طلبت اول من امس من مجلس الامن ان يرجئ عشرة ايام اي قرار يتعلق بخطة توسيع القدس.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح اول من امس بان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طلبت من عرفات التراجع عن رفع مسألة القدس الى مجلس الامن.

مشروع الاستفتاء

وبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دفن مشروع اجراء استفتاء في شأن انسحاب جزئي من الضفة الغربية، في مواجهة الانتقادات الحادة لهذا المشروع بما في ذلك داخل غالبيته.

فقد تراجع امس اذ قال ان المسألة ليست آنية وانها لن تطرح "الا بعد" التوصل الى اتفاق محتمل مع الفلسطينيين على الانسحاب، وابلغ الى اجتماع عام في تل ابيب ان "مسألة الاستفتاء لن تطرح على الحكومة الا بعد ان نتوصل الى اتفاق وفقط اذا توصلنا الى اتفاق". واضاف ان "المناقشات في شأن هذه المسألة حتى ذلك الحين سابقة لاوانها".

وعلق زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية النائب يوسي ساريد على ذلك بقوله ان "هذا المشروع الذي ولد ميتا لم يكن سوى سحابة دخان تهدف الى حجب واقع ان المفاوضات مع الفلسطينيين تشهد جمودا تاما".

وتخشى الاحزاب الدينية المتشددة ان يشكل الاستفتاء سابقة يمكن ان يستخدم ضدها في خلافات مع العلمانيين. كما يخشى المتشددون في تكتل "ليكود" ان يؤدي تأييد كثيف للانسحاب في هذا الاستفتاء – وهو ما تشير اليه استطلاعات الرأي – الى عزل مؤيدي "اسرائيل الكبرى" عبر اظهار الاسرائيليين اكثر تأييدا للسلام من حكومتهم.

اما المعتدلون فيخشون الا تكون مسألة الاستفتاء سوى مناورة تهدف الى ارجاء قرار في شأن الانسحاب. وعبرت واشنطن ايضا عن تحفظاتها مؤكدة ان استفتاء اسرائيليا يجب الا يؤخر عملية السلام.

القدومي

على صعيد آخر، رفضت السلطات الاسرائيلية طلبا قدمته السلطة الفلسطينية للسماح بدخول رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى مناطق الحكم الذاتي، مبررة رفضها بمعارضته اتفاق اوسلو.

الا انها وافقت على اعادة تصريح مرور الشخصيات الكبيرة الى رئيس المخابرات العامة الفلسطينية العقيد توفيق الطيراوي بناء على قرار "اتخذ على ارفع مستوى سياسي" وبتوصية من جهاز الامن العام "شين بيت". وكانت هذه البطاقة سحبت من الطيراوي بعدما ربطت الشرطة الاسرائيلية بينه وبين مقتل ثلاثة من تجار الاراضي الفلسطينيين.

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

دمشق تسعى الى تفعيل المقاطعة العربية لمنع السلع الاسرائيلية من التسلل

أفادت أمس مصادر رسمية سورية أن دمشق "ستتخذ خطوات إضافية" لتفعيل المقاطعة العربية لإسرائيل، مشيرة إلى التشديد الأخير للإجراءات على الحدود السورية – الأردنية "خوفاً من دخول بضائع إسرائيلية تحمل شهادات منشأ أردنية".

وقالت أن السلطات السورية أدرجت هذه السنة أسماء شركات عدة على اللائحة السوداء وأوقفت بناء على ذلك التعامل مع "الشركة الإماراتية سي سي اس لأنها صدرت أكثر من مرة أجهزة إلى سوريا فيها بطاريات من صنع إسرائيلي". وأشارت إلى رفض دمشق أخيراً محاولات قامت بها السلطة الوطنية الفلسطينية لإدخال بضائع "تحت عنوان دعم الاقتصاد الفلسطيني" لأنها "ستصل ممهورة بأختام إسرائيلية" وقد "تتسرب تالياً بضائع إسرائيلية تحمل شهادات منشأ من سلطة الحكم الذاتي".

ونشرت مجلة "تشرين" الأسبوعية أن وزارة الاقتصاد السورية عممت كتاباً يقضي بـ "التدقيق في الواردات السورية من الأردن خشية تسرب سلع إسرائيلية إلى الأسواق العربية تحمل شهادات منشأ أردنية"، وذلك "بناء على كتاب صادر عن المكتب الإقليمي لمقاطعة إسرائيل".

وأبدت المصادر الرسمية أسفها "لأن الأردن هو الدولة العربية الوحيدة التي لا تتعامل بجدية مع مراسلات المكتب الإقليمي للمقاطعة" مع أن "المقاطعة العربية لا تعني إلغاء المعاهدات الموقعة" خصوصاً أنها "لا تنص على فرض عقود بيع وشراء بين إسرائيل والدول الموقعة". ولفتت إلى أن "الشارع العربي عاجز نفسياً عن التعامل مع إسرائيل في ظل سياساتها الراهنة" الأمر الذي يوجب على الحكومات العربية التي قامت بخطوات لإقامة علاقات طبيعية مع الدولة العبرية "الاقتراب وإن قليلاً" من موقف شعوبها "متنازلة عن المباركة الأميركية التي تلهث وراءها".

واتهمت "تشرين" في دراسة نشرتها أخيراً الحكومة الأردنية برفع الحظر عن أكثر من ألف شركة أجنبية كانت مدرجة على قوائم المقاطعة"، محذرة من خطر "ارتفاع وتيرة تنفيذ المشاريع المشتركة" التي "يهيمن" عليها الجانب الإسرائيلي، سواء على صعيد "إقامة المصانع الإسرائيلية في الأردن وإقامة المناطق الصناعية المشتركة أو الموانئ المشتركة والاتفاق على مد خطوط للسكك الحديد تربط الإردن بإسرائيل". وكذلك الاتفاق على "اقتسام المياه بما يحقق مصالح إسرائيل ويترك زمام الأمور في يدها". وأشارت إلى أن "عمليات الاختراق الإسرائيلية للأسواق العربية بدأت في الثمانينات حين لجأت إسرائيل إلى إقامة شركات وهمية تحمل جنسيات دول أخرى مثل قبرص وبناما" ما جعل "قيمة الصادرات الإسرائيلية التي تدخل الأسواق العربية" بعد تغليفها بعلامات تجارية مختلفة "تتجاوز ١.٥ مليار دولار سنوياً".

واتهمت المصادر الرسمية العرب الذين رفعوا المقاطعة عن إسرائيل بـ "تعويض خسارتها البالغة حتى علم ١٩٩٢ نتيجة المقاطعة ٤٦ مليار دولار" ومساعدتها تالياً على "تدفق استثمارات أجنبية إليها" بلغت مليارَي دولار في سنتين ونصف سنة.

معارض تونسي يضرب عن الطعام في السجن

تونس – و ص ف – قالت الرابطة التونسية لحقوق الانسان أمس ان نائب رئيسها خميس قسيلة بدأ الاربعاء اضراباً عن الطعام احتجاجا على "الظروف السيئة" التي يعانيها في السجن.

وجاء في بيان للرابطة ان قسيلة المعتقل في سجن مدني في تونس العاصمة، بدأ اضراباً عن الطعام احتجاجا على "مصادرة" رسائله وعلى "الظروف غير الانسانية" التي تجرى فيها الزيارات العائلية الاسبوعية، وعلى "القيود المفروضة لوصول المواد الغذائية التي تقدمها عائلته".

واضاف أن قسيلة وجه رسالة الى وزير الداخلية علي الشاوش "بصفته مسؤولاً عن السجون" طالبا منه "تحسين" ظروف اعتقاله، كما وجهت الرابطة نداء للافراج عنه.

وقالت زوجته فاطمة قسيلة، انها وجهت الاربعاء الى الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان في باريس، بيانا "تلفت فيه انتباه الرأي العام الوطني والدولي الى وضع زوجها وعائلته" مؤكدة ان هذه العائلة تخضع "لشتى اشكال الاضطهادات".

وحكمت محكمة الجنح في تونس على قسيلة (٤١ عاماً) وهو أب لثلاثة اولاد، في ١١ شباط الماضي بالسجن ثلاث سنوات بتهمة "التشهير والتحريض على انتهاك القوانين وترويج أنباء غير صحيحة من شأنها الاخلال بالامن العام" استناداً الى بيان ينطوي على انتقاد للسلطة صدر عندما بدأ اضرابا اول عن الطعام في مقر الرابطة.

وكان الاتحاد الدولي لحقوق الانسان اعتبر ان ادانة قسيلة "تندرج في اطار تشديد عمليات الاضطهاد والمضايقات والترهيب بشتى انواعه ضد المدافعين عن حقوق الانسان".

الكونغرس يبدأ قريباً درس الموضوع – العقدة: خفض المساعدات الاقتصادية لاسرائيل

واشنطن – من وفيق رمضان:

يبدأ الكونغرس الاميركي اوائل الشهر المقبل درس موضوع الغاء المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل في غضون عشر سنين.

وهذا الموضوع الحساس لدى السياسيين الاميركيين ولدى اسرائيل، كان حديثا خافتا منذ نحو عشر سنين، وكان اول ظهور علني ورسمي له، عندما اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركي في نهاية ولاية الرئيس رونالد ريغان، ان السفارة الاميركية في اسرائيل وضعت تقريرا جاء فيه ان الاقتصاد الاسرائيلي متطور ونشيط ولم يعد في حاجة الى مساعدة اميركية.

آنذاك، اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن غضبهم من هذا التصريح الذي لم يأت ردا على سؤال، لأن المساعدات الاميركية الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل تعني للاسرائيليين ان علاقاتهم وطيدة مع واشنطن.

وأواسط عهد الرئيس السابق جورج بوش، كتب السناتور بوب دول، رئيس الغالبية الجمهورية آنذاك، مقالا في صحيفة "النيويورك تايمس" اقترح فيه خفض المساعدات الاميركية بنسبة عشرة في المئة للدول الخمس الاولى في لائحة الدول التي تتلقى مساعدات اميركية. ومعلوم، ان اسرائيل تتقدم هذه الدول بمئات الملايين من الدولارات، لذلك اعتبر هذا المقال تهديدا من الحزب الجمهوري لاسرائيل.

وعندما وصل بنيامين نتنياهو الى السلطة، وجاء بعد اسابيع الى واشنطن، وقام الكونغرس بخطوة غير مألوفة بدعوته اياه للتحدث امام جلسة مغلقة لمجلسيه، نهض النواب والشيوخ مصفقين طويلا عندما قال ان اسرائيل لم تعد في حاجة الى المساعدات الاقتصادية الاميركية.

موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي جاء بنصيحة من اللوبي اليهودي الاميركي الذي ابلغ اليه ان المساعدات الخارجية الاميركية لم تعد امرا مستحبا لدى الاميركيين او لدى اي كونغرس وأية ادارة من اي حزب لذا جرى اتفاق بين واشنطن وتل ابيب على معالجة هذا الامر بصورة ثنائية حرصا على كرامة الطرفين، وتطويقا لأية مزايدات او مهاترات سياسية في اسرائيل وفي الولايات المتحدة.

وبالفعل زار واشنطن هذه السنة اكثر من وفد من الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين ليدرسوا مع نظرائهم الاميركيين الغاء المساعدات الاقتصادية.

والخطة التي توصل اليها رئيسا *اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية* النائب الجمهوري سوني كالاهان والسناتور الجمهوري ميتش ماكونال ومع الحكومة الاسرائيلية، ليست خطة جذرية، لكنها بداية...

الخطة تتناول المساعدات الاقتصادية فقط، لا العسكرية، وهي تقضي باقتطاع ١٢٠ مليون دولار سنويا مما تتقاضاه اسرائيل مساعدات اقتصادية (ومنح اقتصادية ايضا) والذي يبلغ مليارا ومئتي مليون دولار سنويا، في الوقت الذي تزيد المساعدات العسكرية ٦٠ مليون دولار سنويا في المدة نفسها وهي عشر سنين. وهكذا تنخفض المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية البالغة ثلاثة مليارات دولار الى مليارين واربعمئة مليون دولار سنة ٢٠٠٩.

نسبة الـ٢٠ في المئة التي ستخسرها اسرائيل، وهي المساس بما لا يمس، تعني تغيرا في اتجاه الرياح السياسية في واشنطن التي تعلن بترداد رتيب، ربما لتخفيف وقع هذا التطور، ان الاقتصاد الاسرائيلي ينمو بسرعة، اذ يبلغ متوسط دخل الفرد الاسرائيلي ١٧ الف دولار سنويا.

وردد هذا المديح للاقتصاد الاسرائيلي النائب بوب لفنغستون، رئيس لجنة المساعدات في مجلس النواب عندما زار اسرائيل الشهر الماضي، قائلا ان الثراء الاسرائيلي يفوق ما هو موجود في المنطقة التي يمثلها في ولاية لويزيانا.

تغير الرياح السياسية الاميركية حيال اسرائيل والمساعدات لها، سيصل بالطبع الى مصر التي ستبدأ خسارتها في السنة الاولى، نظرا الى الترابط بين المساعدات للبلدين في ضوء معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في كمب ديفيد اواخر السبعينات.

وثمة خطة اولى تخسر اسرائيل بموجبها في السنة الاولى ٦٠ مليون دولار، وتخسر مصر ٤٠ مليونا .... وهكذا، لان مصر تحصل على ما يقارب المليارين من الدولارات سنويا، بينما تنفق الولايات المتحدة ثلاثة مليارات واربعمئة مليون دولار سنويا على دول غير مصر واسرائيل. وتأمل واشنطن، كما تقول اوساط الكونغرس والادارة، في اضافة ما يقتطع من المساعدات لمصر ولاسرائيل الى برنامج المساعدات الاميركية الخارجية.

وترجح خطة ثانية ان يبدأ الخفض بـ١٥٠ مليون دولار من المساعدات الاقتصادية لاسرائيل، يذهب منها ٥٠ مليونا الى برنامج المساعدات العسكرية لها.

مصر ستخسر، على الارجح، ١٠٠ مليون دولار سنويا، في السنوات الثلاث الاولى، من المساعدات الاقتصادية لها والتي تبلغ ٨٠٠ مليون دولار، من دون زيادة في المساعدات العسكرية، وستخسر نصف قيمة المساعدات الاقتصادية في السنين العشر المقترحة.

وتبقي ادارة كلينتون، بسبب تأزم العلاقات بينها وبين نتنياهو، مسافة سياسية معينة من كل ما يتداوله الكونغرس عن خفض المساعدات لاسرائيل.

وليس معروفا الآن ما ستفعله الادارة والكونغرس، بطلب نتنياهو منح اسرائيل هبة ولمرة واحدة قيمتها مليار دولار لتغطية ما سماه نفقات انسحاب الجيش الاسرائيلي من بعض مناطق الضفة الغربية. وكانت اسرائيل، عبر موفدها وزير المال يلكوف نئمان الذي جاء الى واشنطن في كانون الثاني الماضي لمناقشة موضوع خفض المساعدات الاقتصادية لاسرائيل، اقترحت ان يكون مدى الخفض ١٢ سنة، بدءا من سنة ٢٠٠٠.

وحاولت مصر ان تخضع مساعداتها للمعاملة التي تلقاها المساعدة لاسرائيل، اي اضافة مبلغ الى المساعدات العسكرية، الا ان المحاولة لم تلق اذنا صاغية في الكونغرس.

ومن الافكار التي حملها وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي الى واشنطن الاسبوع الماضي، زيادة تمويل صادرات صناعية، او وضع "كوتا" كبيرة لاستيراد منسوجات مصرية.

اغتيال المطرب الوناس يهزّ منطقة القبائل

تسبب اغتيال المطرب الجزائري معطوب الوناس باعمال عنف في مدينة تيزي اوزو الجبلية في منطقة القبائل حيث هاجم متظاهرون شبان من البربر بالحجار مباني ومنشآت علمة وكل ما له صلة باللغة العربية. وانتشرت شرطة مكافحة الشغب حول هذه المباني واطلقت الرصاص في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين هتفوا ضد الحكومة محمليها مسؤولية مقتل المطرب الشهير المعروف بميوله الديموقراطية ومناهضته للاسلاميين ومساندته لقضايا البربر.

وقدر مراسلون عدد المتظاهرين بنحو الفي شخص وقالوا ان بعضهم هاجم بالحجار والعصي رجال الشرطة والمباني العامة ومصابيح الانارة واشارات المرور واحرقوا اطارات سيارات في شوارع المدينة التي تعتبر المدينة الرئيسية في منطقة القبائل. وقام اخرون بأعمال نهب فسارعت المتاجر الى اقفال ابوابها. وصاح احد المتظاهرين: "الاسلاميون لم يقتلوه". وردد غيره متناولا الرئيس اليمين زروال: "زروال القاتل". وذكرت شابة ان "الكثير من اغانيه كان ينتقد الحكومة".

وبدأت اعمال العنف اثر تجمع امام مستشفى محمد ندير، حيث وضعت جثة المطرب الوناس.

وعقب اعلان مقتل المطرب اول من امس، اقتحمت مجموعات من المتظاهرين باب قصر العدل وحطمت زجاجه بالحجار.

ويبدو ان اغتيال الوناس ساهم في اذكاء كبت المتظاهرين الراديكاليين البربر ورفضهم قانونا يعمم اعتبارا من الخامس من تموز استخدام اللغة العربية. فكما في تيزي اوزو كذلك في بجاية ثانية مدن منطقة القبائل، تظاهر المئات مرددين هتافات معادية للسلطة ولاستخدام العربية. وكان الوناس احد ابرز وجوه الحركة البربرية التي تطالب بالاعتراف بلغتها وثقافتها. وتعتبر منطقة القبائل الجبلية التي تمتد الى شرق العاصمة، معادية تقليديا للسلطة المركزية، وهي معقل الحزبين المتنافسين: التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة القوى الاشتراكية.

وقتل الوناس (٤٢ عاما) بالرصاص بعد ظهر الخميس عند حاجز بينما كان عائدا الى قريته تاوريرت موسى قرب تيزي اوزو. واصيبت زوجته وشقيقتاها بجروح في الهجوم الذي نسب الى مجموعة اسلامية.

وفي باريس سيقام تجمع الاحد في ساحة "لا ريبوبليك" احياء لذكرى المطرب الذي اقام في فرنسا فترة طويلة منذ خطفه اسلاميون في الجزائر واحتجزوه اكثر من اسبوعين اواخر ١٩٩٤. وكان على قائمة الشخصيات التي يستهدفها المتشددون.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

في مرور سنتين على اعتداء الخُبر
واشنطن تشعر بخيبة أمل لعجزها عن إقفال التحقيق

أعربت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" عن احباطها في موضوع التحقيق الخاص بالاعتداء الذي استهدف اميركيين في الخبر في المملكة العربية السعودية واوقع ١٩ قتيلا في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

وفي مرور سنتين على الاعتداء، اقيمت احتفالات في المقبرة الوطنية في أرلينغتون قرب واشنطن وفي قاعدة باتريك الجوية في فلوريدا. وصرح الناطق باسم "البنتاغون" كينيث بيكون: "نشعر بخيبة امل لعجزنا عن اقفال هذا التحقيق".

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان التحقيق الاميركي في هذا الاعتداء لا يحقق تقدما بسبب خلافات مع مسؤولين سعوديين. وقالت ان مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" لويس فريه استدعى جميع المحققين الذين كان ارسلهم الى الخبر باستثناء واحد مكلف تأمين الاتصال مع السعوديين. وكان نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز قال الخميس لن الاعتداء نفذه سعوديون بـ"مساعدة اطراف آخرين" لم يحدد هويتهم. وان السلطات "ستطلع المواطنين على تفاصيل الحادث فور الانتهاء من التحقيق".

ويرى المراقبون ان بطء التحقيق السعودي جعل واشنطن في مأزق من حيث العلاقات مع الرياض وايران. وقالت جوديث كيبر من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية الخاص في واشنطن "علينا الاستمرار في عدم اثارة ضجة والتزام التروي حيال الامر. لا يمكننا الضغط على السعوديين أو تلقمهم حتى يتعاونوا تماماً مع مكتب التحقيقات الفيديرالي بسبب اختلافات ثقافية كبيرة".

وشددت كيبر ومحللون آخرون من داخل الحكومة الاميركية وخارجها على ان واشنطن لا تملك دليلاً على ان ايران ضالعة في التفجير وان الامل في استمرار التحسن في العلاقات مع حكومة اكثر اعتدالا في طهران عامل حاسم في المعادلة. ولاحظت ان "نظام قيمنا الاميركي يتطلب تقديم المسؤولين الى العدالة، ولكننا لا نستطيع ان نعاقب الناس من دون دليل. ومهما فعلنا فلن يمكننا ان نعيد الحياة الى أولئك الشبان الاميركيين".

الا ان المسؤول السابق في مجلس الامن القومي الاميركي فيليب زليكوف رأى ان على واشنطن على الاقل ان تقدم الى الاميركيين تقريرا عما وصلت اليه التحقيقات. وقال: "مرت سنتان أليس كذلك؟ هذا من حق عائلات الضحايا".

"القبس" بيعت في الاسواق أمس والصقر قد يوقف اليوم أو غداً

بيعت صحيفة "القبس" الكويتية الواسعة الانتشار في الاسواق أمس على رغم صدور حكم بتعطيلها اسبوعاً لنشرها نكتة اعتبرها القضاء "مساساً بالذات الالهية".

وكان رئيس تحرير الصحيفة محمد جاسم الصقر الذي حكم عليه بالسجن ستة اشهر مع النفاذ، لا يزال صباح أمس حراً وصرح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "لا أزال حراً في تحركاتي ولكن يمكن ان أوقف السبت أو الاحد لتنفيذ الحكم". وأضاف ان "مذكرة التوقيف لم تصل بعد الى ادارة السجن التي ستتسلمها من المحكمة على الارجح يوم السبت أو الاحد".

وسئل عن توقيف "القبس" عن الصدور، فأجاب "ان قرار تعليق الصحيفة مرفق بمهلة تسمح لادارته باستئناف الحكم". وقال أنه "سيتوقف اصدار الصحيفة في حال تأكيد الحكم".

وأثار الحكم موجة استنكار في الكويت. واستغربته جمعية الصحافيين الكويتيين واشارت الى انها ستدعو الى اجتماع مشترك الاحد للمحامين ورؤساء تحرير الصحف.

ووصف المعلّق السياسي في الصحيفة شعلان العيسى الحكم بانه "صدمة" و"انه يوم حزين للكويت". ورأى "انها بالتأكيد خطوة الى الوراء بالنسبة الى النظام القضائي الكويتي وتهديد لحرية الصحافة والديموقراطية".

واعتبر الاستاذ الجامعي غنيم النجار ان الحكم "يهدد كل المكتسبات التي حققناها في الكويت منذ زمن طويل".

وقال المحامي الكويتي جاسر الجاد أن الحكم سيلغى واصفاً إياه بانه "حكم رهيب". وقال ان نقابة المحامين "ستعمل كل ما في وسعها من اجل الغاء الحكم".

وأصدر الأمين العام لـ"المنبر الديموقراطي الكويتي" النائب سامي المنيسي بياناً تخوف فيه من أن تكون الأحكام القضائية المتشددة مدخلاً يستغله بعض الأوساط لتقليص هامش حرية الصحافة الكويتية. (وص ف، أ ش أ)

يلتسين يزور القاهرة سنة ١٩٩٩

موسكو – و ص ف، رويترز – اعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكد امس في مكالمة هاتفية مع نظيره المصري حسني مبارك، انه مستعد للقيام بزيارة رسمية للقاهرة في الفصل الاول من سنة ١٩٩٩، "كما اتفق الرئيسان على الروزنامة لاعداد هذه الزيارة". التي ستكون الاولى يقوم بها يلتسين لمصر.

وجاء في بيان الكرملين ان الرئيسين لاحظا من جهة اخرى "تقاربا في وجهات النظر بازاء حل قضية الشرق الاوسط"، مشيرا الى ان يلتسين ايد اقتراحا مصريا لاعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية.

أرملة أكرم العجة تدلي بشهادة ضد رولان دوما

باريس – و ص ف – نشرت صحيفة "اوجوردوي- لو باريزيان" صباح امس ان ناهد العجة ارملة الملياردير السعودي أكرم العجة حضرت تلقائيا الى قصر العدل في باريس وادلت بشهادة ضد وزير الخارجية الفرنسي السابق والرئيس الحالي للمجلس الدستوري رولان دوما. وأوضحت لن شهادة ناهد ابنة وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس تتمحور على قضية جهاز "سكانر" لمستشفى سارلات في منطقة دوردوني في جنوب غرب فرنسا.

وقالت ان "مؤسسة طلاس" عرضت رسميا في اوج حملة الانتخابات العامة ان تقدم الى هذا المستشفى القائم في الدائرة التي انتمت فيها الولاية النيابية لرولان دوما، جهاز "سكانر" جديدا، لكنه لم يصل قط. واضافت ان ناهد العجة اكدت ان مؤسستها لم ترغب في الحقيقة في تقديم هذا الجهاز وان ما يثار عن هذا الموضوع نوع من الدعاية الانتخابية أعده دوما.

وكشفت الصحيفة من جهة اخرى ان دوما سيمثل امام القاضيتين ايفا جولي ولورنس فيشينفسكي للمرة الرابعة منذ مطلع حزيران للرد على استيضاحاتهما للمبالغ النقدية التي أودعت حساباته المصرفية المختلفة.

اخبار عربية قصيرة

المعارضة اليمنية ترفض منع التظاهر

صنعاء – رويترز – انتقدت المعارضة اليمنية امس قرار الحكومة اخضاع التظاهرات لتصريح مسبق حفاظاً على النظام العام، باعتباره محاولة للحد من الديموقراطية. وجاء هذا القرار الذي اعلنته الخميس اللجنة الحكومية لشؤون الاحزاب السياسية بعد مقتل اربعة اشخاص على الاقل خلال تظاهرات احتجاج على زيادات في اسعار الغذاء والوقود.

وقال عبد الملك المخلافي الامين العام للحزب الناصري المعارض ان هذه محاولة لحظر التظاهرات وان القرار سيثير مشكلات، مشيراً الى ان المعارضة ستصدر بيانا برفضه وهذا الرفض سيثير خلافا مع الحكومة. واضاف ان المعارضة تعتزم تنظيم تظاهرة سلمية في وقت لاحق من الشهر الجاري في مديرية حضرموت وستبحث في القيام بتظاهرات اخرى.

في حين قال محمد غالب زعيم الحزب الاشتراكي اليمني، حزب المعارضة الرئيسي، ان الحزب يشعر انه قد تكون هناك ضغوط سياسية لخنق ما تبقى من الممارسات الديموقراطية.

وكانت اللجنة الحكومية لشؤون الاحزاب السياسية امرت الجماعات السياسية بعدم المشاركة في الاحتجاجات على قرار حكومي اتخذ الاسبوع الماضي بزيادة اسعار المواد الغذائية والدقيق والوقود بما يصل الى ٤٠ في المئة في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي. وقالت ان اي تظاهرات جديدة يجب ان تحصل على تصريح مسبق من اجل الحفاظ على النظام العام.

إجراءات تأديبية في مجزرة الاقصر

القاهرة – رويترز، أ ش أ – من المقرر أن تتخذ في القاهرة غداً اجراءات تأديبية في حق اثنين من قيادة الشرطة السابقين اتهما بالاخفاق في منع حصول مجزرة الاقصر التي قتل فيها ٥٨ سائحا وكانت أعنف هجوم يشنه اسلاميون متشددون يسعون الى اطاحة الحكومة المصرية.

وأفادت مصادر قضائية ان المجلس التأديبي سيصدر قراره في قضية القائد السابق لشرطة الاقصر اللواء مدحت الشنواني ونائبه اللواء ابو العطا يوسف ابو العطا المتهمين بالاهمال. وقد أرجأ المجلس الذي تتم اجراءاته في سرية اصدار هذا القرار مرتين. وقالت مصادر امنية ان الصرف من الخدمة هو أقصى عقوبة يمكن المجلس فرضها ولكن في امكانه احالة اللواءين على محكمة جنائية.

ويذكر أن بعد الهجوم الذي حصل في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٧، عزل الرئيس حسني مبارك وزير الداخلية وانتقد قادة الشرطة بسبب تراخي اجراءات الامن الذي أتاح لستة من المتشددين قتل ٥٨ سائحا واربعة مصريين في معبد الدير البحري في الاقصر.

والاجراءات في حق الشنواني وابو العطا ستكون الاولى من نوعها تتناول ضباط شرطة منذ تأسيس المجلس التأديبي عام ١٩٧١.

من جهة أخرى، نفى مصدر امني مصري ما نشر عن التحقيق مع اسلاميين بتهمة التخطيط لمهاجمة اهداف اميركية، مع تأكيده اعتقال ١٧ شخصا يشتبه في انهم من منظمة "الجهاد" الشهر الماضي بتهمة الانتماء الى جماعة غير مشروعة هدفها اطاحة نظام الحكم.

هيروين بمليون دولار في البحرين

المنامة – و ص ف – أفاد رئيس قسم مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية البحرينية الرائد عادل خليفة ان كميات من الهيروين تزيد قيمتها عن مليون دولار ضبطت في البحرين في الشهرين الاخيرين. ونقلت عنه الصحف البحرينية ان السلطات "ضبطت في نيسان وايار الماضيين هيروين مع آسيويين قيمته ٣٦٨ الف دينار بحريني" (١,١ مليون دولار). وأضاف انه علم ١٩٩٧ ضبطت في البحرين اربعة كيلوغرامات من الهيروين وسبعة كيلوغرامات من حشيشة الكيف. وكان ٤٧٨ شخصا ضالعين في عمليات تهريب المخدرات.

وتطبق البحرين، على غرار معظم دول الخليج، عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات ومستهلكيها.

مؤتمر البرلمانيين العرب: جدل عراقي - كويتي

نواكشوط – وص ف – تبادل رئيس مجلس النواب العراقي سعدون حمادي ورئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون الاتهامات في شأن المفقودين في الخليج.

وقال حمادي في كلمة القاها امس في الدورة الثامنة لاتحاد البرلمانيين العرب في نواكشوط عاصمة موريتانيا، ان الحكومة الكويتية لا تريد اقفال هذا الملف. وذكّر بأن السلطات العراقية عالجت بالتعاون مع اجهزة الامم المتحدة اكثر من ٣٠٠ حالة من اصل ٥٩٨ مفقوداً تطالب الكويت بهم، واكد ان سلطات الكويت ترفض استقبال نحو اربعة آلاف من مواطنيها يقيمون في العراق ويرغبون في العودة الى بلادهم، وتمتنع عن كشف مصير نحو ١٠٠ عراقي فقدوا في حرب الخليج.

وقال السعدون: "لولا الاعتداء العراقي لما وصلنا الى هذا الوضع"، واتهم حمادي بالكذب.

لا تغيير في الموقف الأميركي من تايوان

كلينتون وصل الى بيجينغ للقاء جيانغ اليوم واعتقال منشقين صينيين يعكّر صفو الزيارة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري ينزلان سلم الطائرة في مطار بيجينغ أمس. (أ ب تيليفوتو)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري وابنتهما تشيلسي بين تماثيل المحاربين القتلى في مدينة شيان الصينية أمس. (رويترز تيليفوتو)

في اليوم الثاني من زيارته للصين طمأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون السلطات الصينية الى ان الموقف الاميركي لن يتغير من تايوان وأعرب عن اعجابه بانتخاب رؤساء بلديات بعض القرى الصينية ديموقراطياً، لكنه ابدى انزعاجه من معلومات عن اعتقال عدد من المنشقين على رغم الافراج عن ثلاثة منهم في مدينة شيان المحطة الاولى في الزيارة التي تستغرق تسعة ايام.

وهو اختار ان يبدأ يومه الاول الكامل في الصين تحت شعار "الديموقراطية في القرى"، في محاولة لازالة صورة مجزرة تيان آن مين التي حصلت في حزيران ١٩٨٩. وزار وزوجته هيلاري قرية شيامي النموذجية ومدرسة في اقليم شانكسي، في منطقة قريبة من مكان دفن فيه مؤسس الصين الامبراطور كين شيهوانغ. وكانت هذه القرية تخلت عن نشاطاتها الزراعية التقليدية لتلتفت الى الصناعات الحرفية بعد ادخال اصلاحات رأسمالية عام ١٩٨٢.

وفي كلمة القاها امام مجموعة من القرويين وعدد من اولاد شيامي قال كلينتون ان هذه القرية الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها بضع مئات، ستصوت قريباً من جديد لانتخاب قادتها كغيرها من نحو نصف مليون قرية اخرى في البلاد. ويضم مجلس بلدية القرية رئيساً وخمسة اعضاء انتخبهم سكان القرية و"اعرف ما يعنيه الترشح لانتخابات (...) فزت في انتخابات مرة وخسرت مرتين. لافضل الفوز على الهزيمة ولكن عندما تكون هناك انتخابات يقرر الناس فيها، الجميع يربحون". وصفق الحضور للرئيس الاميركي بعد انتهاء ترجمة كلمته الى اللغة الصينية.

وسأل الصحافيون كلينتون خلال جولته في شيامي التي انتقل اليها من مدينة شيان المحطة الاولى في زيارته هل يؤيد اي نوع من الاستقلال لتايوان التي تعتبرها بيجينغ اقليماً منشقاً، فاجاب: "موقفنا في ما يتعلق بتايوان يتجسد في البيانات الثلاثة وفي قانون علاقات تايوان وفي حقائق علاقاتنا مدى السنين (...) لذلك اعتقد ان من الواضح انه لن يكون هناك تغيير في موقفنا بشكل او بآخر خلال هذه الزيارة".

وزار كلينتون وهيلاري وابنتهما تشيلسي في مدينة شيان تماثيل المحاربين القدامى التي نحتت قبل ٢٠٠٠ سنة. وفي وقت لاحق انتقل الى بيجينغ ليبدأ عملياً المرحلة السياسية من زيارته.

وقد اقحمت السلطات الصينية، بتوقيفها عدداً من المنشقين، موضوع حقوق الانسان في صلب القمة المرتقبة اليوم بين كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين، الامر الذي لم تكن ترغب فيه واشنطن. فعلى رغم مساعي البيت الابيض منذ اكثر من سنة لتقليل أهمية الخلافات بين الجانبين حيال هذا الموضوع، وتفادي طرحه في سجالات علنية، الا انه عاد الى البروز مبكراً بداية الزيارة التاريخية لكلينتون، والاولى لرئيس اميركي منذ مجزرة تيان آن مين.

وأفادت منظمة مدافعة عن الحريات الدينية تتخذ الولايات المتحدة مقراً لها ان الشرطة الصينية اوقفت في الايام الاخيرة اسقفاً من الكنيسة الكاثوليكية الصينية السرية هو المونسنيور جوليانس جيا زيغوا في مقاطعة هيبي الشمالية.

واطلقت السلطات من جهة اخرى مساء الجمعة وقبل توجه الرئيس الاميركي الى بيجينغ، ثلاثة من اربعة منشقين اوقفوا في شيان خلال زيارته عاصمة الامبراطورية القديمة أو قبلها.

وابدى كلينتون "انزعاجه" من هذه التوقيفات التي كانت زيارته سبباً لها على ما يبدو، وان يكن اعلن سلفاً انه لا يعتزم لقاء منشقين. وبناء على طلبه، قدم سفير الولايات المتحدة لدى بيجينغ جيمس ساسر احتجاجاً رسمياً الى السلطات الصينية. وعبر مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صمويل (ساندي) برغر عن استيائه بلهجة حادة اذ قال ان التوقيفات "غير مقبولة اطلاقاً"، واصفاً الرد الصيني على الاحتجاج الاميركي بانه غير كاف. واعتبر ان "وضع حقوق الانسان في الصين فظيع" وأضاف: "اعتقد ان الصين بلد استبدادي". واكد ان الرئيس الاميركي يعتزم اثارة هذا الموضوع مع جيانغ اليوم.

وفي مجال آخر، قال برغر انه يجهل ما اذا كان اتفاق سيتم على اعادة توجيه الصواريخ النووية الاستراتيجية للبلدين. وجاء في معلومات المصادر الاميركية ان ١٣ من اصل ١٨ من الصواريخ النووية الاستراتيجية للصين موجهة نحو الاراضي الاميركية وهذا العدد أقل بكثير من عدد الصواريخ الاميركية المماثلة الموجهة نحو الاراضي الصينية.

وقبل وصول الرئيس الاميركي اجتمع وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن مع رئيس الوزراء الصيني زو رونجي للبحث في الازمة الاقتصادية الآسيوية. واعلن بعد المحادثات انه حصل على ضمان "لا لبس فيه" ان الصين لن تخفض قيمة اليوان.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

شيراك يقترح "شركة اقتصادية" بين فرنسا وجنوب أفريقيا

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يهمس في اذن الرئيس الأفريقي الجنوبي نلسون مانديلا في بريتوريا أمس. (أ ب تيليفوتو)

اقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك "شركة اقتصادية جديدة بين فرنسا وجنوب افريقيا في القارة الافريقية"، ورأى ان الضعف الاقتصادي للقارة "لا يمكن تفسيره فقط بلعبة السوق، بل ان تنمية افريقيا تستلزم مساعدة دولية مستمرة". ووصل شيراك الى مطار ووتركلوف شمال جوهانسبورغ في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام وكان في استقباله وزير الخارجية الفرد نزو. وقال في حديث الى الصحافيين في المطار ان السياسة الافريقية لبلاده ركزت تاريخيا على غرب افريقيا لكنها تريد الان اقامة علاقات صداقة وثقة ورخاء مع دول وسط افريقيا وجنوبها.

وانتقل في موكب رسمي الى قصر "يونيون بيلدنغ" حيث عقد خلوة مع الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الذي مازحه قائلا انه يتوقع اعتذارا عن فوز فرنسا على جنوب افريقيا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وكان المنتخب الفرنسي فاز قبل اسبوعين على المنتخب الافريقي الجنوبي الذي يلقب "بفانا بفانا" أي الفتيان. وقال مانديلا: "ابلي بفانا بفانا بلاء حسنا. تذكروا اننا عزلنا عن الرياضة العالمية عقوداً. اتوقع من الرئيس شيراك ان يعتذر عما بدر منهم". واجاب شيراك: " بعد المباراة التقيت عدداً من لاعبي فريق جنوب افريقيا الذين قالوا نحن نتعامل بلباقة وكنا نعلم انك ستتوجه الى بلادنا واردنا ان نجعل رحلتك سعيدة".

وافتتح شيراك لاحقا ندوة اقتصادية نظمت في ميدراند بين جوهانسبورغ وبريتوريا، مؤكداً ان الدولتين "لا تتنافسان بل تتكاملان" في أفريقيا. واضاف: "اننا نتقاسم مصيراً مشتركاً، القارة الافريقية"، قبل أن يأسف لـ"عدم تقدير" فرنسا في المنطقة.

ورد نائب رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي: "تاريخيا، العلاقات بين جنوب أفريقيا وفرنسا ضعيفة ومن المهم أن نعززها". وقال وسط تصفيق عشرات من رجال الاعمال جاؤوا للمشاركة في الندوة: "لا أعتقد أنه يمكننا أن نكون أفارقة من غير أن نتكلم الفرنسية". واشار الى عمليتي التحول الديموقراطي والنمو الاقتصادي في بلاده آملا ان تعما ربوع القارة السوداء. وفرنسا هي الشريك التجاري الحادي عشر لجنوب افريقيا وبلغت قيمة مبادلاتهما التجارية العام الماضي نحو ٦٫٦ مليارات راند بزيادة نسبتها أكثر من ٢٠ في المئة عن عام ١٩٩٦ على رغم ان الميزان التجاري يميل بقوة لمصلحة فرنسا. وتأتي زيارة شيراك في اطار جولةعلى عدد من الدول الافريقية غير الفرنكوفونية تشمل الى ناميبيا وجنوب افريقيا كلاً من موزامبيق وانغولا.

وكان الرئيس الفرنسي اعتبر في حديث الى صحيفة "سويتان" الافريقية الجنوبية ان افريقيا "في حاجة الى التضامن الدولي". ولاحظ في تلميح شبه مكشوف الى مبدأ واشنطن "التجارة وليس المساعدة" ان "بعض الدول يعتقد ان التنمية ينبغي ان ترتكز على التجارة الخاصة والاستثمار وانه تالياً لم يعد ثمة سبب للاستمرار في تقديم مساعدة رسمية للتنمية" في افريقيا. وقال: "لقد حاربت مع فرنسا وبقوة هذه الحجة، لان افريقيا في حاجة لأسباب تاريخية الى التضامن الدولي"، مذكرا بان "فرنسا كانت المانح الاكبر الى حد بعيد للمساعدات لافريقيا". وأبدى رغبة باريس في توسيع شبكة علاقاتها في القارة السوداء قائلا: "لن ننسحب من افريقيا، لكن سياستنا تتطور. وتعاوننا مع البلدان التي كانت مستعمرة سابقا والتي تربطنا بها علاقات اخوية لن يتغير. لكننا لم نعد نريد التدخل في شؤون الدول الفرنكوفونية".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

الذكرى الـ ٥٠ لاعلان حقوق الانسان احتفالات في فيينا بمشاركة أنان

في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان بدأت أمس في مقر الأمم المتحدة في فيينا احتفالات سيشارك فيها الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان وعدد من الشخصيات العالمية منها الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر والممثل مايكل دوغلاس. واجتمع أمس في العاصمة النمسوية عدد من الخبراء ورجال السياسة من البانيا وانغولا والبوسنة وموزامبيق، للبحث في اعادة تنظيم القضاء في بلدانهم التي شهدت نزاعات مسلحة، في حضور المفوضة العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ماري روبنسون، وممثل الامم المتحدة في فيينا بينو ارلاكتشي. وتمثل فيينا، بعد نيويورك وجنيف، المركز الثالث للامم المتحدة.

ومن المقرر أيضاً ان تجتمع روبنسون بالرئيس النمسوي توماس كليستيل ومع المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسف" كارول بيلامي التي ستتحدث عن وضع الاطفال "ضحايا الحروب".

وسيشارك انان وكارتر اليوم، الى جانب عدد كبير من الشخصيات، في "جمعية فيينا العمومية حول حقوق الانسان" التي تتضمن احتفالات تتخللها خطب وعروض موسيقية وراقصة تستمر ساعتين، وسيقدم لها الممثل مايكل دوغلاس.

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة: "سننظر الى الماضي والى ما أنجز في السنوات الاخيرة، ولكن سننظر أيضاً الى المستقبل لنرى ما سنؤول اليه في القرن الحادي والعشرين".

وسيركز مسؤولو الامم المتحدة على الانجازات في مجال حقوق الانسان بما فيها تعيين الرئيسة الايرلندية السابقة ماري روبنسون في ايلول، على رأس المفوضية العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ومشروع انشاء محكمة جزاء دولية دائمة في روما.

وترى روبنسون ان انشاء هذه المحكمة التي نوقشت فكرتها في مؤتمر روما الذي سينهي اعماله في ١٧ تموز، سيكون حاسماً لوضع استراتيجية عالمية للدفاع عن حقوق الانسان. وسبق للجمعية العمومية للامم المتحدة أن اعتمدت في جلسة استثنائية انعقدت في باريس، الاعلان العالمي لحقوق الانسان في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ بـ ٤٨ صوتاً وامتناع ثمانية بلدان عن التصويت هي روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغوسلافيا والمملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا.

ويتضمن الاعلان العالمي مقدمة و٣٠ مادة واربعة أبواب هي:

١– الحقوق الشخصية (الحريات والامن والمساواة والحق في العدالة)

٢– العلاقات مع الغير (الحق في جنسية، الحق في تكوين عائلة).

٣– الحقوق الروحية والسياسية (حرية الدين والرأي والاجتماع والتجمع والانتخاب).

٤– الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الحق في العمل والاجر والتربية والضمان الاجتماعي).

الى ذلك وجه أنان أمس رسالة في اليوم العالمي لدعم ضحايا التعذيب وتأييدهم الذي يحتفل به في ذكرى اقرار الأمم المتحدة الاتفاق الدولي لمنع التعذيب قبل ١١ سنة. وحض الحكومات والمجتمع المدني على اتخاذ الاجراءات الكفيلة، على المستويات القومي والاقليمي والعالمي بمحو ظاهرة التعذيب والتخلص من القائمين عليها على اختلاف المستويات وضرورة تكثيف التعاون من أجل محو هذه الظاهرة عن وجه الارض. وأشار الى أن الاعلان العالمي لحقوق الانسان وضع أول حظر على عمليات التعذيب. وانتقد استمرار هذه العمليات في أنحاء متفرقة من العالم على رغم مصادقة أكثر من مئة دولة على الاتفاق الدولي لمنع التعذيب.

(وص ف، أ ش أ)

عشرات من المراقبين الدوليين سينتشرون في الاقليم

هولبروك لطرفي النزاع في كوسوفو: "عواقب مأسوية" لأي مواجهة كبيرة

حذّر المندوب الاميركي المعيّن لدى الامم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك أمس في عاصمة اقليم كوسوفو بريستينا من أن حلف شمال الأطلسي يسرع في انجاز خططه للتدخل في النزاع بين السكان الالبان والقوات الصربية. لكنه أكد أن "عشرات" من المراقبين الدوليين سينتشرون في الايام القريبة في كوسوفو لتفادي تفجر أعمال العنف.

واعلن ان السفير الاميركي في مقدونيا كريستوفر هيل في صدد تشكيل هذا الفريق من المراقبين الذي سيضم ديبلوماسيين من دول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا. وتتمثل مهمة هؤلاء في "التنقل عبر اقليم كوسوفو والاستطلاع ومراقبة ما يستطيعون مراقبته والمساهمة في تهدئة الوضع". وأضاف في مطار بريستينا فيما كانت المقاتلات اليوغوسلافية تئز فوق رأسه أن أي مواجهة كبيرة قد تحدث بين طرفي النزاع ستكون لها "عواقب مأسوية". وسافر لاحقاً الى أثينا.

وبعد يوم من المحادثات مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد ، عقد هولبروك لقاء غير اعتيادي مع آدم ديماتشي، الالباني الذي أمضى ٢٨ سنة في السجون اليوغوسلافية لمطالبته باستقلال كوسوفو والذي يعتبر خصماً سياسياً لزعيم ألبان الاقليم ابرهيم روغوفا، ويؤيد العمل المسلح أكثر منه. لكنه نفى أن يكون هذا اللقاء يرمي إلى التوسط مع "جيش تحرير كوسوفو" الذي يواجه القوات الصربية في الاقليم.

واجتمع ايضا مع روغوفا قبل مغادرته بريستينا، وصرح على الاثر ان لا "حلول سحرية" لديه يقترحها.

وتخشى الدول الغربية تحول النزاع في كوسوفو حرباً شاملة في البلقان. وأوضح هولبروك أن حلف شمال الاطلسي أسرع في اليومين الأخيرين في انجاز خططه للتدخل.

ويريد الحلف أن يسحب الرئيس اليوغوسلافي قواته من الاقليم وأن يوقف ألبان كوسوفو النار وأن يعودوا الى طاولة المفاوضات. وتشدد الدول الغربية على رفضها استقلال كوسوفو وتأييدها العودة الى نظام الحكم الذاتي الذي ألغاه ميلوسيفيتش عام ١٩٨٩.

ومن المتوقع أن يعود الديبلوماسي الاميركي إلى بلاده هذا الاسبوع تاركاً الاتصالات اليومية مع الجانبين للسفير الاميركي في مقدونيا.

وفي واشنطن، صرّح الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية كينيث بيكون الخميس ان الخبراء العسكريين في حلف شمال الاطلسي خفضوا عدد خيارات التدخل العسكري لتسوية الازمة في كوسوفو، وأبقوا تلك التي تدعو الى استخدام القوة الجوية فوق الاقليم.

وقال ان اعداد خطط التدخل لا يزال يحتاج الى اسبوع واحد على الاقل. و"اعتقد أن عنصراً أساسياً من تفكيرنا يقضي في الوقت الحاضر بان يكون اي تحرك عسكري وثيق الارتباط بتحقيق اهداف سياسية".

الوضع العسكري

ميدانياً ، أفاد صحافيون غربيون ان صرباً مدنيين اشتبكوا مع البان الخميس في قريتي بلتتينا وسفينياتش على مسافة ٣٠ كيلومتراً شمال بريستينا غرب الطريق السريع الذي يصل العاصمة وميتروفيتشا. وفر عدد من الالبان من المنطقة، وشاهد الصحافيون الغربيون منازل تحترق وسمعوا طلقات بنادق في القرية.

وقالت صحيفة "كوما ديتوري" التي تصدر باللغة الالبانية أن مقاتلين من "جيش تحرير كوسوفو" عززوا مواقعهم في بلتتينا وأن جميع المدنيين غادروا القرية.

وهاجمت وحدات من الجيش الانفصالي دورية للشرطة الصربية على الطريق السريع بين بريستينا ونيس على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً شمال شرق عاصمة الاقليم.

وقال الجيش اليوغوسلافي انه قتل شخصين واعتقل ستة من المتمردين المسلحين لدى محاولتهم عبور الحدود اليوغوسلافية من البانيا أول من أمس.

وفي لندن، رأى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي يزور العاصمة البريطانية منذ الخميس ان موسكو حققت انفراجا باقناعها ميلوسيفيتش بانهاء أعمال القمع في كوسوفو واجراء محادثات متواصلة لاعتماد الحكم الذاتي في الأقليم على أساس المعايير الدولية. وقال أن "الكرة الآن في ملعب الألبان".

وفي كرانس مونتانا (سويسرا)، اعرب رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو عن معارضته استقلال كوسوفو، داعياً الى جعل الاقليم العنصر الثالث في الفيديرالية اليوغوسلافية. وقال لدى مشاركته في منتدى اقتصادي أنه يجب قبل كل شيء "وقف الصدامات" في كوسوفو ومن ثم التفاوض على حل من الحلول الممكنة "مثل وضع جمهورية ثالثة لكوسوفو، ضمن اطار الفيديرالية اليوغوسلافية، أي جمهورية لا تملك حق الانفصال".

وتتألف الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية حاليا من جمهوريتين هما صربيا، التي تضم كوسوفو، ومونتينيغرو. وتخوف من ان تؤدي "اية صيغة استقلال الى تغيير عنيف للحدود".

وعلى صعيد العقوبات المفروضة على بلغراد، افاد مصدر ديبلوماسي اوروبي في بروكسيل أمس أن وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي سيقررون في اجتماعهم المرتقب الاثنين في العاصمة البلجيكية منع رحلات الطائرات التابعة لشركات الخطوط الجوية اليوغوسلافية الى دولهم الـ١٥. واتخذ قرار المنع مبدئياً في قمة كارديف الاوروبية في ١٥ و١٦ حزيران، وقال المصدر أنه "لن يكون تطبيق للقرار بين ليلة وضحاها". إذ يجب اعتماد قانون معين للتطبيق واخذ الاتفاقات الثنائية بين الخطوط الجوية اليوغوسلافية وشركات الطيران الاوروبية في الاعتبار.

(أب، وص ف، رويترز)



السفير الأميركي ريتشارد هولبروك رافضاً التحدث الى الصحافيين والى يمينه زعيم ألبان كوسوفو ابرهيم روغوفا. (أ ف ب تيليفوتو)

النعيمي يتحدث عن بديل من "أوبيك" ويتوقع أن يتجاوز المنتجون حصصهم

لمح وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي الى ان بلاده تفكر منذ الان في انشاء منظمة جديدة بديلة من منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" وفاجأ المتعاملين في السوق بتوقعه ان تخالف الدول المنتجة الاتفاق الذي امكن التوصل اليه لخفض الانتاج.

وقال في حديث الى صحيفتي "الفايننشال تايمس" و"وول ستريت جورنال" ان انشاء مجموعة جديدة تشرف على التجارة العالمية للنفط لا يعني بالضرورة الزوال الفوري لمنظمة "أوبيك".

ولاحظ ان فاعلية المنظمة الحالية، التي تضم احدى عشرة دولة، تراجعت "بسبب عمليات التزوير المتكررة" لاعضائها الذين يتجاوزون حصص الانتاج المقررة بالاتفاق بين الاعضاء كافة. ورأى انها تحاول ان تضبط أسعار النفط بـ" طرق قديمة"، لكنه أشار الى انها تستطيع ان تستمر في "التخبط" بضعة أشهر أخرى.

وأوضح ان "ثماني أو تسع دول، لم يسمها، تملك احتياطات كبيرة ولديها قدرات انتاجية ضخمة " يمكن ان تنضم الى المنظمة الجديدة، التي سيكون في وسعها التدخل في أسواق الطاقة "بطريقة سليمة" على غرار المصارف المركزية لتثبيت الاسعار.

وأضاف ان "المتعاملين في السوق لا يعتقدون انه سيكون هناك امتثال بنسبة مئة في المئة وربما كانوا محقين (...) وانا لا اعتقد أن أحداً يتوقع التزاماً بنسبة مئة في المئة". لكنه توقع ان تحقق المنظمة غرضها بانعاش أسعار النفط في الاشهر المقبلة.

وأثارت هذه التعليقات دهشة تجار النفط لكنهم أشادوا بصراحة السعودية وقالوا انه ربما كان من الافضل بالنسبة الى سوق النفط ان يقال هذا الكلام الان على ان يقال لاحقاً.

ولاحظوا أن الشكوك الخاصة بالالتزام قد تكون تسربت الى السوق فعلاً. وصرح بوب فينش رئيس شركة "فيتول اس ايه "، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط وتكريره في العالم "أصبت ببعض الدهشة". وقال نايجل سليبريا من شركة "بانتكرز ترادست" في لندن: "أود ان أعطيه جائزة على الصراحة لكنني لن اعطيه جائزة على الديبلوماسية".

(و ص ف، رويترز)

اسرائيل تتوخّى الكتمان في علاقاتها العسكرية مع الهند

نسبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي طلبه من الصناعات العسكرية في بلاده توخي مزيد من الكتمان في علاقاتها مع الهند.

وأوضحت ان الوزير اعطى تعليمات لهذه الصناعات كي تتجنب بيع الهند عتاداً يتضمن قطعاً اميركية. وقالت ان هذا الامر جاء رداً على تقارير مفادها ان واشنطن قلقة لبيع الهند قطعاً اميركية تدخل في عتاد عسكري اسرائيلي انتهاكاً للقوانين الاميركية.

ولم يشأ ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية التعليق على هذه الرواية.

وقد اتهمت اسرائيل في السابق بنقل تكنولوجيا عسكرية اميركية الى الصين. وأكدت "يديعوت احرونوت" ان موردخاي كان وراء قرار الغاء الزيارة التي كان رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك يعتزم القيام بها للهند في حزيران اثر التجارب النووية الهندية.

وكان رئيس القوات البرية الهندية الجنرال براكاش مالك زار اسرائيل في آذار.

في غضون ذلك، شكك علماء في مقال نشر في مجلة "ساينس" الاميركية في حقيقة السلسلة الثانية من التجارب النووية التي تؤكد الهند انها اجرتها في ١٣ ايار الماضي. ونقلت عن الجيوفيزيائي مانس هارتسي من المختبر الوطني في لوس ألاموس في ولاية نيو مكسيكو ان انفجارات قوتها ٠.٨ كيلوطن من مادة "ت ن ت" كما اعلنت الهند كانت "ستسجل في العالم باسره"، الا ان اي مركز لرصد الزلازل لم يسجلها.

وسبق لنيودلهي ان اوضحت للمجلة الاسبوع الماضي أن قوة الانفجارات الثلاثة تقدر بـ٦٠ كيلوطناً. وقال خبيران دوسا المزات الارتدادية التي سجلت في ١١ من الشهر الماضي ان قوتها " راوحت بين ٢٠ و٢٥ كيلوطناً وعلى الارجح ٢٠ كيلوطناً".

ويذكر ان باكستان ردت على التجارب النووية الخمس بخمس مماثلة، الامر الذي زاد التوتر في شبه القارة الهندية، خصوصاً ان الدولتين خاضتا ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧ منها اثنتان بسبب ولاية كشمير.

وصرح رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي في مؤتمر صحافي في مرور مئة يوم على تولي حكومته السلطة ان التجارب النووية الخمس هي أهم انجاز حققته حكومته في هذه الفترة.

وقال وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز في مؤتمر صحافي ان القوات الهندية لن تتعقب الانفصاليين الكشميريين الى داخل باكستان في اطار تصعيد جهودها للقضاء على حركة المطالبة بالاستقلال في الولاية.

ونقلت صحيفة "الاهرام" المصرية عن وزير الاعلام الباكستاني مشاهد حسين ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عرض على بلاده اغراءات كثيرة منها مساعدات قيمتها خمسة مليارات دولار للعودة عن اجراء تجاربها النووية.

وقال ان "اغراءات كلينتون تمثلت في خمسة تعهدات لتقديم منح مالية مقدارها خمسة مليارات دولار، واسقاط الديون الاميركية على باكستان والغاء (...) عقوبات فرضت عليها بسبب برنامجها النووي قبل بضع سنوات، وتسليمها صفقة طائرات ف ١٦ التي جمدتها، وتوجيه دعوة رسمية الى رئيس الوزراء (نواز شريف) لزيارة واشنطن".

■ في واشنطن منح البنك الدولي الهند قرضاً مقداره ٥٤٣ مليون دولار للصحة والتعليم.

واعلن ان مزيداً من الاموال في الطريق على رغم العقوبات الاميركية التي فرضت بعد التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي. وقال ان مجلس الادارة وافق على تقديم قرض لدعم مشاريع انسانية في ولاية اندرا براديش الجنوبية حيث يعيش نحو ٣٠ في المئة من السكان دون خط الفقر.

(رويترز، وص ف، أ ب)

أخبار دولية مختصرة

قرار لمجلس الامن الى أديس ابابا وأسمرة

نيويورك – و ص ف – صوت مجلس الامن امس بالاجماع على قرار يطلب ان "تنهي" اثيوبيا واريتريا "على الفور" العمليات العسكرية، علما ان قوات البلدين تبادلت القصف عبر الحدود.

وطلب القرار ١١٧٧ ايضا من الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان "القيام بمساع حميدة" من اجل تسوية سلمية للنزاع القائم بين البلدين منذ مطلع ايار الماضي. وطلبت الدول الـ١٥ الاعضاء في المجلس منه "تقديم دعم تقني" الى البلدين للمساعدة على "رسم الحدود".

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان ثمة "محادثات في شأن مشاركة" الامم المتحدة في رسم الحدود. لكنه قال ان من السابق لأوانه تدخل المنظمة الدولية، مشيرا الى ان الاطراف "لا يزالون بعيدين من اتفاق سلام في هذا النزاع".

وقد فشلت محاولات الوساطة التي قامت بها الولايات المتحدة ورواندا ثم منظمة الوحدة الافريقية في انهاء النزاع بين اديس ابابا وأسمرة.

٦٧٠ مليون دولار لروسيا

واشنطن – و ص ف – صرح ناطق باسم صندوق النقد الدولي ان الصندوق افرج عن ٦٧٠ مليون دولار لروسيا.

واوضح ان "مجلس ادارة صندوق النقد الدولي انهى الدراسة السابعة لتطبيق البرنامج الاقتصادي والمالي لروسيا المدعوم بآلية التمويل". واضاف ان "مجلس الادارة افرج بعد هذه الدراسة عن ٦٧٠ مليون دولار اضافية لروسيا مما يرفع مجموع اعتمادات صندوق النقد الدولي الممنوحة لهذا البلد في اطار البرنامج الموقع مع الصندوق الى ٥.٨ مليارات دولار".

ووافق مجلس ادارة صندوق النقد الدولي ايضا على ان يمدد سنة رابعة آلية التمويل الممتد بناء على طلب موسكو.

ولا يشكل قرار الصندوق هذا مفاجأة بعدما اعلن مسؤولون في هذه الهيئة الدولية والحكومة الروسية الاربعاء ان العقبات الاساسية التي كانت تقف في طريق منح هذه الشريحة من القرض "أزيلت".

اصلاحات اوروبية واسعة في الزراعة

لوكسمبور – و ص ف – اعلن ناطق اوروبي ان وزراء الزراعة الاوروبيين توصلوا امس الجمعة في لوكسمبور الى اتفاق على مجموعة كبيرة من الاصلاحات الزراعية تتعلق خصوصا بالموز وزيت الزيتون والتبغ ونسبة الارض غير المزروعة وكتلة الاسعار الزراعية لسنة ١٩٩٨–١٩٩٩، في ختام اجتماعات طويلة بدأت قبل خمسة ايام في لوكسمبور.

وينص الاتفاق على سلسلة من التدابير وخصوصا تحرير تجارة الموز واصلاح انتاج زيت الزيتون واصلاح قطاع التبغ لانتاج نوعيات افضل وغيرها.

وعقد هذا الاتفاق بعد خمسة ايام من المفاوضات وثلاث تسويات للرئاسة البريطانية التي كانت حددت جدول اعمال طموحا جدا لهذا المجلس.

وكانت بريطانيا التي تنهي في غضون بضعة ايام رئاستها الدورية للاتحاد الاوروبي، تريد تحقيق نجاح في المجال الزراعي.

الرئيس الكولومبي يعرض مصالحة الثوار

بوغوتا – وص ف – ابدى الرئيس الكولومبي المنتخب اندريس باسترانا ارتياحه الى الرد الايجابي على عرض السلام الذي اقترحه على "جيش التحرير الوطني" الغيفاري وعلى "القوات المسلحة الثورية في كولومبيا" الماركسية المتمردين، مؤكدا ان حكومته الجديدة ستضع مسألة "البحث عن المصالحة" في رأس اولوياتها.

وتعليقا على الرسالة التي تلقاها من "جيش التحرير الوطني" قال ان "هذا الجيش مستعد لاجراء اتصالات بالرئيس المنتخب ونحن مستعدون من جهتنا لابقاء الابواب مفتوحة".

اولمبيو يمهل اياديما حتى آب

اكرا – وص ف – امهل جيلكريست اولمبيو الذي يؤكد انه فاز في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في توغو الاحد الماضي، منافسه الجنرال غناسينغبي اياديما حتى "٢٥ آب المقبل موعد انتهاء ولايته للتخلي عن مهماته الرئاسية". وفي تصريح ادلى به مساء الخميس في اكرا، قال نجل اول رئيس لتوغو سيلفانوس اولمبيو الذي اغتيل عام ١٩٦٣، ان الجنرال اياديما "لا يتمتع بأي صفة شرعية وعليه استخلاص النتائج".

وكانت وزارة الداخلية اعلنت اعادة انتخاب اياديما الذي يتولى السلطة في توغو منذ اكثر من ٣٠ سنة، في حين اكد مراقبون ان عملية فرز الاصوات لم تنته.

وحذر اولمبيو المقيم في غانا ولم يتوجه الى توغو الاحد الماضي للمشاركة في الاقتراع من انه "سنجعل حياته جحيما ولن يتمكن من حكم البلاد مع الاضرابات. سيحصل تمرد سياسي". واضاف مرشح حزب "اتحاد قوى التغيير" الذي كان ضحية اعتداء استهدفه عام ١٩٩٢، ان شعب توغو "يعتمد على الاتحاد الاوروبي وفرنسا والمانيا لفرض عقوبات على توغو". واعتبر ان "توغو ليست مثل نيجيريا ولا يمكنها الصمود في وجه العقوبات الدولية".

وحصلت صباح امس مواجهات بين قوى الامن ومتظاهرين يحتجون على نتائج الانتخابات في حي بي للشعبي في العاصمة التوغولية لومي.

قضايا النهار

تركيا: أكين بردال معتدى عليه
العنف والنبل

دو ارجيل

انما لصدمة دائما ان نرى شخصا فقد أحد اطرافه بسبب لغم قديم. إنه أمر محزن ووحشي، لكن يمكن تفهمه. ومع ذلك، من الصعب تقبّل أنباء كتلك التي تضمّنتها التقارير الصادرة في الصحف الاسبوع الماضي في ما يتعلق بالحادث المرعب الذي جرى في شرق تركيا، حيث لاقى اربعة اطفال حتفهم حين كانوا يلهون بقنبلة يدوية وجدوها هناك. إن حادثا مماثلا لا يمكن قبوله في زمن السلم، ولا يمكن مطلقا اعتباره ظاهرة طبيعية. ورغم ذلك، ها نحن الاتراك نلزم الصمت ونكتم صرخاتنا داخل ذواتنا.

ما قد يحصل يا ترى لو ذهبنا وسألنا السلطات عن ذلك الحادث المشؤوم، او أبدينا احتجاجنا على إهمال مماثل؟ وماذا لو ذهبنا أبعد من ذلك وسألنا بكل بساطة عن سبب وجود ظواهر حال الحرب في بلدنا، كم سيطول هذا الوضع؟

إن الجواب العادي الذي قد تحصل عليه هو ان "تحالفا من الاعداء الداخليين والخارجيين قد شنّ حرباً شريرة على وحدة الأمة وسلامة البلد". اما اذا تابعت التحقيق وسألت عن الاساليب البديلة لحل المشكلات من دون اللجوء الى وسائل العنف، فستقابل على الارجح بعبوس يضعك في فئة المنبوذين، هذا اذا لم يتم تصنيفك خائنا بكل ما في هذه الكلمة من معنى. لا يهم حقا اذا كنت تبحث عن حلول بديلة تبدأ بمبدأ سلامة الاراضي التركية وتنتهي بالحفاظ على هيكلية الدولة المركزية. فكل ما قد تطرحه يفضي الى تأسيس نظام سياسي مرتكز على التعددية وتعدد الحضارة. اي ان المنهج القديم والراسخ الذي يقتصر على اتخاذ اجراءات صارمة حيال اي مطلب اجتماعي جديد او مختلف من دون محاولة ادراك الاسباب التي دفعت الى ظهوره، حوّل العنف لغة سياسية واسلوبا في ادارة شؤون البلاد.

حين يحظى العنف بالموافقة الرسمية ويتم تشريعه، يصبح لا محالة شكلا من اشكال السلوك الاجتماعي الطبيعي. اي ان العلاقات الاجتماعية تتغير مع العنف. ولا تنطبق هذه المعادلة حصرا على الشؤون السياسية: فالعنف يترك بصماته على مجموعة منوعة من العلاقات، بدءا من التفاعل بين الاهل واولادهم (او تنشئة الطفل) وصولا الى حركة المرور.

فلنأخذ على سبيل المثال تطوّر المناقشات او التقويم الشعبي والرسمي في مسألة الاعتداء على السيد أكين بردال، رئيس منظمة حقوق الانسان في تركيا. بعد عبارات قليلة من الاسف، لم يستطع "مديرو" هذا البلد الامتناع عن التلميح الى احتمال وجود علاقة وثيقة بين الضحية والقتلة. وقد عرضت الشرطة صورا يملكها بردال لموظفي هذه المنظمة.

من الممكن تفهّم كلام او سلوك مماثل، وحتى التغاضي عنه، اذا كان قد صدر عن رسميين قانونيين.

لكن ما الذي يمكنك فعله حين يقول رئيس الوزراء علناً ان "تلك قد تكون مسألة داخلية". ما يعني ان بردال ربما كان على علاقة وثيقة بقاتليه. وان القتل حدث طبيعي في التنظيمات الاجرامية.

إن تصريحا مماثلا ليس فقط غير لائق، بل غير شرعي ايضا. انه غير لائق لانه يتضمن اتهاما للضحية بدل مناقشة اهمية الحدث كفعل اجرامي، وكيف يهدد ذلك الدفاع عن حقوق الانسان والحقوق الفردية الاساسية في تركيا –

بالاضافة الى الخفة التي عولج بها هذا الاعتداء على حياة أحدهم. وهو غير شرعي لأنه يتهم الضحية على نحو مباشر بأنها حرّضت على الجريمة التي ارتكبت بحقّها، من دون اي ادلة قضائية او قرار من المحكمة لدعم هذا الاتهام.

من ناحية اخرى، يظهر هذا الاعتداء على بردال، في حال كان المسؤولون عنه اشخاصا ينتمون الى ميوله السياسية، ان هؤلاء ايضا وقعوا ضحايا حضارة العنف التي نشأوا فيها ولم يكونوا اهلاً لدعمه. ويتحتم على الحكومة، حيال موقف كهذا، السعي الى إلقاء القبض عليهم ومحاكمتهم، بدلا من تبرير افعالهم عبر اللجوء الى لغة الـ "نحن" و"الآخرين".

ان اسوأ ما يمكن فعله في القضايا القانونية هو اتخاذ موقع سياسي وتجاهل حكم القانون. هذا الموقع يؤدي الى تقسيم العالم شطرين: "نحن" و"هم"، ويجيز كل الاعمال غير اللائقة وغير الشرعية التي تنتج من موقف مماثل. لا عجب في الاّ يكون اي عضو من اعضاء "العصابات الرسمية" قيد الاحتجاز، في حين يتم على نحو متواصل احتجاز كتّاب وطلاب واكاديميين جرمهم الوحيد انهم يكتبون ويصرخون.

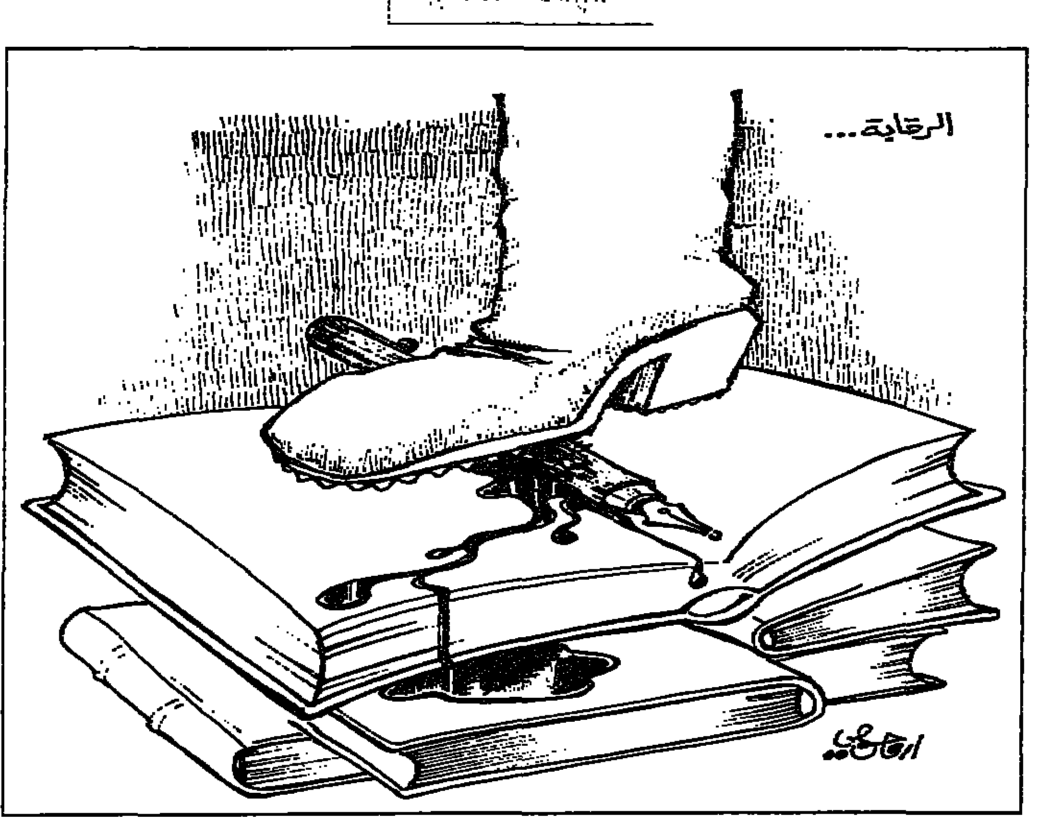
اذا كانت الجرائم التي ترتكبها قوى الامن افعالا طبيعية تطرأ خلال تأدية الواجب ولا تتم معاقبتها، سوف يكون من المستحيل على النظام ان يطهر الشبكة البيروقراطية من نسبة الاجرام التي ترتفع يوما بعد يوم، او ان يجرد الحياة العامة من ظواهر العنف. في هذه الحال، قد يضطر الشعب، ردا على اساليب الادارة العنيفة (وحتى الاجرامية)، للجوء الى الاساليب نفسها بهدف التخفيف من وطأة الضغوط التي يواجهها، او ربما بكل بساطة سعياً الى التأقلم مع اسلوب حياة يُعتبر "طبيعيا". هكذا سوف يصبح العنف طريقة مألوفة في العيش، ويا لأسفنا عندما نظرا الى تمتعنا بمميزات في غاية الاهمية. وهو امر يفاجئ اصدقاءنا واعداءنا على حد سواء كلما تعرفوا الينا على نحو افضل.

ألم يحن الوقت كي نتخلص من حضارة العنف المشؤومة هذه. ونلقي الضوء على خصائصنا الودية والنبيلة؟

(انقرة)

ترجمة جمانة حداد

أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة



شخصية وموقف

جورج كينان "مستر اكس" ١٩٤٧
مخطّط "الاحتواء" الأميركي أصبح مشمئزاً منه

غسان غصن

ليس الديبلوماسي هذه الايام اكثر من رئيس للخدم، يسمحون له احيانا بالجلوس... معهم.
(بيتر اوستينوف)

في اوخر الاربعينات، سمع كبارنا، ومعهم علماء السياسة ومتتبعو اخبارها الجديون، مقولة "الاحتواء" التي تحولت بسرعة نهجا سياسيا اميركيا ضد الاتحاد السوفياتي وحلفائه، الحقيقيين منهم والوهميين، استمر عشرات السنين. سمعوا، وقرأوا، عن تلك السياسة كما حدّدت خطوطها العريضة في فرضية – او نظرية– نُشرت في عدد تموز ١٩٤٧ من المجلة الأميركية ذات النفوذ القوي "فورين آفّيرز" (شؤون خارجية)، بتوقيع "مستر اكس" – ربما لأن الكاتب ديبلوماسي في وزارة الخارجية وارتأت الوزارة والرئاسة، جسّ النبض بهذا الاسم المستعار (او بالاحرى اللااسم)!

في مطلع التسعينات، سمع صغارنا – ومعهم العالم السياسي كله، عبر الاقمار الصناعية – عن سياسة "الاحتواء المزدوج" للعراق وايران، وما زالوا يسمعون! منذ ذلك الحين، نسمع – كبارا وصغارا – خطط الولايات المتحدة، وخطبها، لتطبيق هذه السياسة. ونسمع، او نقرأ، بين الحين والآخر، بعض الاصوات الاميركية المعارضة لهذا النهج السياسي، او حتى المنددة به.

لكنني، شخصيا، لم اقرأ الا منذ عهد قريب – وهذا تقصير مني – ان "فيلسوف" الاحتواء، ذاك الكاتب المجهول الهوية الذي اتضح لاحقا انه جورج كينان Kennan يعترف الآن بأن اطروحته للنهج السياسي الاميركي، الواجب اتباعه ضد الاتحاد السوفياتي، أسيء فهمها في واشنطن، وبأنه... هو السبب!

جورج كينان: نبذة مختصرة

في السادس عشر من شباط من هذه السنة، دخل جورج كينان عامه... الخامس والتسعين، ولا ادري كيف حوّله مترجما كتاب روجيه غارودي "اميركا طليعة الانحطاط – كيف نجابه القرن الحادي والعشرين" (دار عطية للنشر، ١٩٩٨)، صياح الجهيم وميشال خوري، اميركيا من اصل لبناني، او سوري، او تركي:

جورج... كنعان!

اكاديميا، لم يكن على استعداد جيد لدخول جامعة برنستون – يقول انه كان "آخر طالب يقبل" في العام ١٩٢١ – ولم يكن اداؤه في السنوات الاربع ممتازا او بارزا. فور تخرجه (١٩٢٥)، التحق بالسلك الخارجي، وأرسل بعيد ذلك للعمل في هامبورغ – المانيا. وعندما اعترفت الولايات المتحدة بالحكومة السوفياتية في ١٩٣٣، كان كينان عضوا في الفريق المصاحب لاول سفير اميركي لدى موسكو. وتتضارب المعلومات حول مهماته المختلفة في السلك الخارجي، ومدى ترقيه وتأثيره. ففي بعضها، ان كينان عمل في سفارتي الولايات المتحدة في موسكو ولشبونة، قبل عودته الى واشنطن، لتولي ادارة هيئة تخطيط السياسة، التابعة لوزارة الخارجية و"كان من ١٩٤٦ الى ١٩٥٠ واحدا ممن تعتبرهم الحكومة الاميركية خبراء في الشؤون السوفياتية، ويشارك يوميا في صوغ السياسة الخارجية بتفاصيلها على اعلى المستويات".

وتتفق مصادر ثلاثة على ان كينان عيّن في ١٩٥٢ سفيرا لدى موسكو – وكانت مهمته الديبلوماسية تلك... الرابعة له في الاتحاد السوفياتي. وفي حين تذكر معظم المراجع ان كينان "تقاعد" من السلك الخارجي، والعمل الحكومي، في ١٩٥٣ فان ثمة مصدرا يؤكد ان الرجل... اقيل – وباللغة الديبلوماسية: "اقترح" عليه رئيسه ان... يتقاعد! اما عن مركزه واهميته في ١٩٤٦ – عندما اعد لرؤسائه في وزارة الخارجية بحثا عن روسيا "ادى الى تغيير مسار السياسة الخارجية للولايات المتحدة" (وهي التي نشرت في "الفورين افّيرز" بعنوان "مصادر السلوك السوفياتي") – فيقول مرجع اعلامي وسياسي اميركي: "في شباط ١٩٤٦، كتب جورج اف. كينان، الباحث المتبحّر المغمور في التاريخ الروسي الذي كان مستشارا لسفارتنا في موسكو بحثا..."

نفر كينان من "خبث" الخطاب السياسي المعادي للشيوعية ابان الحرب الباردة، ومن "التسرع المتهور الطائش لسباق التسلح النووي". كان يركّز باستمرار على اهمية انتهاج سياسة خارجية عقلانية انضباطية، مبنية على الاعتراف بتوازن القوى، وعلى "احترام" المناطق ذات الاهمية – والمصلحة – الحيوية للدول العظمى المتنافسة. ومن الجليّ ان مثل تلك الانتقادات للسياسة الخارجية لم تستقبل بالترحاب في الوزارة! ولم يدرك كينان انه... "اصيل" عندما يتعلق الامر بصوغ السياسة الخارجية، لكنه "دخيل" في صفوف "المؤسسة" او "النخبة" المشرفة على تنفيذ تلك السياسة!

وبعد ارغامه على التقاعد – وهذا ما توحي به ادلة عدة – اختار عالم الفكر، والبحث العلمي، والتعليم الجامعي، التحق بقسم الدراسات العليا في جامعة برنستون، حيث ما زال يمارس مهمته التعليمية والبحثية كاستاذ متقاعد Emeritus منذ ١٩٧٤. ويذكر احد المصادر ان الرئيس جون كينيدي اعاد البروفسور كينان الى السلك الخارجي في (١٩٦١)، حيث امضى عامين سفيرا لدى يوغوسلافيا.

كتب هذا المفكر الاميركي، حتى الآن، عشرات الابحاث والدراسات والمقالات، واصدر اكثر من عشرين كتابا، نال عن احدها جائزة بوليتزر في التاريخ ("روسيا تترك الحرب"، ١٩٥٦)، كما منح جائزة مماثلة لمذكراته (١٩٦٧). احدث كتاب له هو "انتهاء قرن" تأملات ١٩٨٢ –١٩٩٥"، ومن يدري، فقد يصدر كتابا آخر... قبل بلوغه المئة!

الرجوع عن الخطأ فضيلة

يقول البروفسور جورج كينان في احدث كتبه، وفي مقابلة تلفزيونية مع "دايفيد غيرغن" احد كبار محرري المجلة الاسبوعية "يو أس آند وورلد ريبورت" (١٨/٤/١٩٩٦)، ان جملة واحدة في مقال "المستر اكس" تسببت في اساءة الحكومة الاميركية فهم سياسة الاحتواء التي اقترحها، وهو المسؤول عن الخطأ: "قلت اينما يجابهنا هؤلاء الناس، اي الزعامة السوفياتية، بعدائية مخطرة في اي مكان في العالم، فعلينا القيام بكل ما هو ممكن لاحتوائها، وعدم تمكينهم من زيادة توسعهم. كان عليّ ان اشرح بأنني لا اشتبه بأن لديهم اي رغبة لشنّ هجوم علينا... لم اظنّ انه كان عليّ شرح ذلك، لكن من الواضح انه كان علي ان اشرحه".

كان هدف كينان احتواء الاتحاد السوفياتي سياسيا وليس عسكريا. اقناع حكومته بأن القادة السوفيات "مجموعة من الرجال مخطرة جدا"، لكنه لم يتمكن من اقناعها بأن طموحاتهم... السياسية، لا عسكرية: "لم يكونوا مثل هتلر. كان بامكان الاميركيين تجنب الحرب في كوريا، وتجنب المشكلة الكورية الكبرى برمتها لو اننا... حاولنا التفاوض مع الروس بطريقة واقعية قبل اعادة تسليح اليابانيين وتعزيز قواتنا هناك، وعقد معاهدة تركت القوات الاميركية في تلك المنطقة الى اجل غير محدد".

ويذكر كينان في كتابه ان سياسة الاحتواء زرعت بذور الحرب في فيتنام، وان تلك الحرب لم تكن... ضرورية، مضيفا ان هذه ليست افكاره، وانما هي افكار جون دايفيز – وهو "خبير مذهل" في الشؤون الصينية: "كان دايفيز يقول لنا دائما، لا تخدعوا انفسكم. هوشي منه قومي. وليس شيوعيا، ولسوف يحاول الشيوعيون استغلاله، لكنه بارع جدا ولن ينجحوا في ذلك".

اعترف الاعلامي المتمرس دايفيد غيرغن بأن جيله نشأ على اعتبار سياسة الاحتواء بالغة النجاح. "واننا كنا على حق في كوريا... وفي فيتنام، لكنك تحاج فعلاً من منظور مختلف جدا". وكان جواب كينان ان سياسة الاحتواء نجحت... في اوروبا، ومهّدت السبل لبرامج مثل "خطة مارشال": لكنها بالتأكيد ادت الى الافراط في "عسكرة" الرد الاميركي.

والمح البروفسور كينان الى ان من المفارقات ان يكون الاميركيون، في عصر الاعلام والمعلومات هذا، قليلي الحكمة الى هذه الدرجة: "ومن الامور التي تزعجني في ثقافة الكومبيوتر للعصر الحالي... ان اقل ما نحتاج اليه (الآن) هو مزيد من المعلومات. ما نحتاج اليه بالفعل هو الارشاد الذكي في ما يتعين علينا عمله بالمعلومات المتوافرة لدينا". ووافق الديبلوماسي السابق على الملاحظات الواردة في كتاب حديث العهد نسبيا، لوزير الدفاع الاميركي السابق روبرت ماكنمارا، بأن الحرب في فيتنام – او حرب "فيتنام"، كما سماها الاميركيون واقتبسها منهم الكثيرون في العالم – قامت على بعض المفاهيم الخاطئة، او الحكمة المغلوطة، من جانب الولايات المتحدة: "نحن نبحث عن سياسات عامة، سياسات جارفة في العالم، وهذه ليست الطريقة التي تعمل فيها الشؤون الدولية".

يحاول الاميركيون هذه الايام تلمّس طريقهم – وهذا التعبير للبروفسور كينان – متسائلين عما ستكون عليه القاعدة العالمية النطاق للسياسة الخارجية الاميركية، بعد ان انتهت الحرب الباردة التي شغلتهم بضعة عقود! ويقول انهم لا يدركون ان من غير المستطاع مجابهة هذا الامر بتلك الطريقة: "انه عالم كبير. انه عالم ينمو، وليس عالما جامدا. انه ممتلئ بقوى مختلفة تتنافس في ما بينها، وعلينا ان ننظر الى هذه المسألة كل يوم ونقول: ما هي، في المقام الاول، الامور التي تهم مصالح هذه البلاد، ولكن، في المقام الثاني، ما هي الامور التي تهم ايضا مصلحة السلام والاستقرار في العالم؟".

اميركا، فيتنام، روسيا: المستقبل

يرى الرجل الذي يدرس شؤون العالم، ويدرسها – ويكتب عنها – منذ ستة عقود على الاقل، ان البيئة هي احدى القضايا التي من الممكن ان تثير اهتماما وطنيا وعالميا على السواء: "علينا ان نبذل كل ما في وسعنا لمحاولة اقناع انفسنا وبقية العالم بأن علينا وقف اساءة استعمال (او معاملة) البيئة في هذا الكوكب كله". ويرى ان الامم المتحدة غير مؤهلة هذه الايام للقيام بمثل هذه المهمات، لانها "مبنية على نحو خاطئ"، ولأن المجتمع الدولي "مجموع معا على نحو رديء". ويعتقد ان "الصعوبة الرئيسية تكمن بالفعل في (مواقف) الدول الكبرى".

ما هي هذه المصاعب او الصعوبات؟ يقول كينان: "اكره ان اراها نفكر في علاقاتنا مع دول اخرى، مع روسيا، مع الصين، مع اليابان من منطلق من ستكون له اعظم القوات المسلحة. ان ثمة امورا اهم من ذلك ويصح هذا الامر على نحو خاص مع روسيا... فكثيرون من (الاميركيين) يعاملون روسيا وكأنها هتلر في ذروة سلطانه... ناسين انها بلاد مخربة القوات المسلحة الى حد كبير، وبلاد مثخنة الجراح تمر في مرحلة تغيير... وغير قادرة قط ان تفعل ما فعله ستالين في بداية هذه الحرب".

ويؤمن خبير الشؤون الروسية والعالم المتبحر في العلاقات الدولية بأن ايصال نطاق الحلف الاطلسي الى حدود روسيا هو "بالفعل سياسة خاطئة، وسياسة مخطرة جدا وغير ضرورية". وفي حين يحاول سياسيون و"نخبويون" من امثال هنري كيسينجر – والملاحظة هذه لدايفيد غيرغن – المحاجّة بأن الروس في طبيعتهم التاريخية توسّعيون، وماديون Materialiste ويتحتم تاليا على الآخرين توخي الحذر الشديد وتعزيز دفاعاتهم، فان كينان هو عن المؤمنين بأن هذه "صيغة مخطرة، وطريقة تفكير مخطرة". ويشرح، وهو الادرى بهذه الامور من غيره، بأن التوسع الروسي الكبير في اتجاه اوروبا الغربية لم يحدث الا مرتين: ايام كاترين، ومن بعدها حتى الحرب العالمية الاولى، لكنه كان توسعا ذا علاقة بسياسة الترتيبات للاسر الحاكمة – وهي سياسة لم تتأثر بها الشعوب، التي كان همها الرئيسي... من يحكمها. "ثم كان التوسع الكبير الآخر خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها... الى مناطق في شرق اوروبا ووسطها".

هل يعني ان ايام التوسع... انتهت؟ "لا، لكنني اعتقد ان علينا توخي الحرص الشديد في تقديرها: لأن من واجبنا التذكر بأن القوات الروسية دخلت قلب اوروبا بموافقتنا التامة. لم يكن خطأ... انهم دخلوا (اوروبا) لاكمال هزم هتلر. لكن الخطأ كان في ما فعلوه مع الشعوب التي اجتاحوها عندما ظلوا هناك: وهو امر متعذر اغتفاره".

يقترح جورج كينان في اواخر القرن العشرين ابدال سياسة احتواء روسيا – التي اقترحها قبل منتصف هذا القرن – بسياسة التعاون مع روسيا: "علينا ان نكون واقعيين في المخاطر التي نتخيل انفسنا في مجابهتها، وعلينا الا نغالي في تقدير المطامح (بالحاء، وليس بالعين) العسكرية للآخرين او قواهم. لا اظن ان اليابانيين يريدون مهاجمة احد اليوم، ولا اظن ان الروس يريدون ذلك، (لكنني) لا اضمن هذا الامر بالنسبة الى الصينيين، لانني لا اعرف شيئا عن الصين" (لا استطيع المتابعة قبل التعليق بين هلالين على الشق الاخير من الجملة الاخيرة: انه بحق عظيم من يكون مثل جورج كينان، ويقول... لا اعرف شيئا عن كذا! فهل نتعلم!). ويستغرب البروفسور كينان الهلع السائد في الولايات المتحدة من الروس، مشيرا الى مشكلتهم مع "تشاتشنيا" (ادلى بذلك التصريح في ١٩٩٦، اي في ذروة الثورة الانفصالية، او "الاحداث" – كما يحلو لكثيرين من السذج وصف حربنا الاهلية القذرة): "لماذا بحق السماء يريدون (اذن) اكتساب اربع عشرة "تشاتشنيات" اخرى واقوى بكثير (من الموجودة حاليا)؟ ليس ثمة عاقل يريد الاقدام على ذلك".

كينان... والولايات المتحدة

ديبلوماسي طوال ثلاثة عقود تقريبا، وفي عقود اربعة تالية، استاذ جامعي، وعالم سياسي ومؤرخ ومحلل، ومؤلف مرموق تصدر له كتب قيمة ومرجعية بعد تجاوزه التسعين. ومع ذلك، فان وسائل الاعلام الجماهيرية الاميركية، التي قلبت الدنيا ولم تقعدها بعد، طوال الاعوام الخمسين الماضية، عن الحرب الباردة، وعن سياسة الاحتواء التي بشر بها، تتجاهله... على نحو شبه كلي – اللهم باستثناء اشارات عابرة وخاطفة الى مقالته الموقعة باسم "المستر اكس"! ويقول احد الاساتذة الجامعيين الاميركيين ان هذا التجاهل... جيد من ناحية ما، "لان الاحتواء كما مارسه معظم السياسيين، كان انحرافا منعدم الخيال عن المفهوم الديناميكي الاصلي الذي اطلقه كينان. ولسوف يكون من المعيب فعلا ان يظل اسمه مرتبطا الى الابد بتفسير كهذا للاحتواء... لقد تغير الاحتواء، على نحو مشوه، الى شيء من غير الممكن تقريبا التعرف اليه". ويرى ان معظم القادة الاميركيين "اختاروا تبديد اقتصادنا وسمعتنا على دعم قضايا وقادة حول العالم لا علاقة لهم البتة بمصلحتنا القومية".

يشعر جورج كينان، منذ سنوات عدة، بالانزعاج الشديد والاستياء العميق مما يعتبره "التردي الواضح في الجودة، سواء في الحياة الاميركية نفسها او في البيئة الطبيعية التي تكونت فيها، بتأثير الانجراف المتهور نحو الزيادة السكانية المفرطة في المجتمع، و(اضفاء الطابع) الصناعي، والتجاري والمديني (عليه)". ويزدري الاستاذ الجامعي العريق "حرب فيتنام" بصفتها خطأ هائلا يعطي –بحسب مسؤول اكاديمي في كلية "دارتموث"– ادلة اضافية على "الانحطاط الاخلاقي والعجز الفكري" لأميركا. ويرى هذا المسؤول الذي لا يخفي اعجابه الشديد بالبروفيسور كينان، ويعتبره من "اللامنتمين الابطال": ان تزايد شعور كينان بوطأة الوحشة الفكرية دفعه الى محاولة "ايجاد فائدة في تفسير التاريخ لم اتمكن من ايجادها في تفسير زمني" – كما قال هو نفسه. ويضيف المسؤول الاكاديمي ان كينان "رفض التلاعب بآرائه تمشيا مع الظروف ومسايرة للسائد، وتخلى عن الرضا والارتياح المبكرين اللذين امنهما له المنصب الرفيع والنفوذ القوي كأحد المنتمين INSIDER كي يحفظ مهابته الاخلاقية كأحد اللامنتمين OUTSIDER في مجتمع قائم على العمل الشبكي NET-WORKING والترويج الذاتي. وفي ثقافة استحوذت عليها معرفة من هو ناجح وشعبي ومن هو ليس هكذا. وفي بلاد سحرتها البرمجة التافهة الموسمية للشهرة"!

ترى، كيف تشعر ارواح ضحايا "الاحتواء" الاميركي، وما استتبعه من ويلات ومآس؟ وكيف تشعر ضمائر اولئك الذين اساؤوا فهم تلك السياسة، ونفذوها وفق اهوائهم؟ عن هذين السؤالين، او التساؤلين يرد الشاعر العربي:

اثنان يمضي الدهر لم يتهدما
شبح الضحية والضمير المجرم

(*) المراجع المعتمدة لهذا المقال: قاموس سافاير السياسي، وحوار مع كينان على الانترنت ON-LINE NEWSHOUR وبيبليوغرافيا موجزة "جورج فروست كينان، ١٩٠٤–". ورسالة من كلية دارتموث "اللامنتمي البطل".

كاتب

محاضرة لموسى برنس عن الموت أصر أن تُلقى عنه... متنبئا بموته (٢)
رقاد الموت

في ما يأتي الحلقة الثانية والاخيرة من محاضرة المرحوم المحامي موسى برنس التي كان مقرراً ان يلقيها مساء الخميس الواقع فيه ٢٥ حزيران:

النوم الاخير

مما يوصلنا الى الشق الثاني من هذه المرحلة الخامسة،

وهو يذكّرنا بعض الشيء بوضع رسل السيد المسيح، "بطرس ويعقوب ويوحنا عند حادثة تجلّي "جبل الطور". فبالرجوع الى القديس "لوقا" الانجيلي البشير (١٢/٩) نلحظ انه كان مؤكداً ان الرسل كانوا في حالة "اعياء ونعس".

وهنا لا بد لنا، من اجل اكمال دراستنا في هذه المرحلة الاخيرة من حالة الاحتضار، من التعرّض وبسرعة لما يسمّى "رقاد الموت" وهكذا يقال عن الميت انه "نام نومه الاخير" لينتقل من عالم الاحياء على هذه الارض الى عالم الاموات ولو لبرهة جد وجيزة ولكن بالنسبة للاحياء وحده وذلك من اجل قطع النفق الآنف الذكر. ولكننا نعلم جيداً وفي الوقت ذاته، ان الاموات في الواقع لا يرقدون الا بالرب حتى ولو تصوّرنا بعقلنا البشري المحدود ورأينا بأعيننا الجسدية العادية انهم راقدون ظاهراً. واما في الحقيقة فهم لا ينامون ولا يفقدون الوعي الاعلى او السامي. انهم يغادرون بروحهم جسدهم لبلوغ مستوى آخر فقط، مما جعلنا لا نستطيع بعرفنا وبصورة عادية ان نفهم جيداً ماذا يفعلون بالضبط.

وفي تعرّضنا قليلاً الى هذا الرقاد القصير الخاص، نقول سلفاً ان تجربته ليست عمومية على الاطلاق. فنرانا مضطرين لترك شهادات المحتضرين والمتنقلين موقتاً جانباً، لان من يستطيع ان يكلمنا عن هذا الرقاد بالضبط يجب ان يكون قد مات ميتة حقيقية ثابتة في هذه الحياة بالذات. اذ ان دخول النفق رغم عدم الرجوع فيه ومنه لا يكفي كما سبق ان اسلفنا. الا اننا لم نجد احداً من البشر حتى الآن قد عاد الى هذه الحياة الارضية بعد الرقاد الاخير الا "بالعودة للتجسّد". وهذا خارج موضوعنا في هذه المحاضرة على كل حال، بل انه يكون الجزء الخامس من الكتاب الثاني لمؤلفنا الثلاثي الآنف الذكر. ولا يمكننا بالتالي حسب ما سبق وقدمنا ان نعلم شيئاً بهذا الشأن الا عن طريق الايحاء من الموتى اي "المتنقلين" بصورة ثابتة اكيدة. وذلك يتم اما بالظهور من وراء القبور او الايحاء الشفوي واما بالكتابة الايحائية. وعلى كل حال يكون ذلك عن طريق "الوساطة" في معظم الاحيان.

فالرسالة المتنقلة مثلاً من ارملة، وابنة العقيد Gascoigne وبواسطة جنود قتلوا في الحرب الاخيرة، ناهيك برسائل "بيار مونيه" لوالدته التي تعد بالمئات، هذا بالاضافة الى رسائل "جورج مورلتيه" و"رولان دي جوفنيل" وكل منهما لوالدته ايضاً، انما تعطينا امكانات عديدة في هذا المضمار وهي غنية بالتعريف والتوضيح، الا انها تبقى خارجة عن موضوعنا ايضاً في هذه المحاضرة لان شهادات عالم "الوساطة" لا تعد ولا تحصى على كل حال، وليس لنا ان نبحثها في هذا المجال.

وفي المناسبة نذكر فقط انه بعد بضعة اشهر من وفاته سنة ١٩٣٠، اعلنت الوسيطة Erleen Farrett انها تبلّغت رسالة املتها عليها روح Sir Conan Doyle "المتنقل". هذا مفادها: "اني ضمن المنظام الشمسي ولكن في حزام اشعة يحيط بالكرة الارضية". فنتذكّر بالمناسبة ايضاً ان هذا "المتنقل" الاخير والروحاني الكبير كان قد وعد بالاتصال بعالمنا الارضي وهو على عتبة الانتقال من هذه الفانية الى الدنيا الثانية. فهل قام هذا العالم المتنقل تماماً وبصورة ثابتة بتنفيذ وعده برسالته الموحاة هذه يا ترى؟ ان من حقنا ان نتساءل ذلك والحق يقال لان في الامر ذاكرة واحدة لشخصية واحدة صاحبة معرفة علمية ومصداقية على السواء.

واذا ما عدنا الى الرقاد الاخير لانهاء موضوعنا اليوم، فنعود الى قصة جندي اسكوتلندي جرح ووقع اسيراً في جزيرة "كريت" اليونانية ولكن لم يعالجه الالمان. وبعد عذاب لا يوصف، دخل هذا المسكين في "رقاده الاخير" اي انه توفّي بكل ما للكلمة من معنى.

لقد مات اذاً حقاً وحقيقة. وهذا هو المعنى الحقيقي لرقاده الاول ولكنه عند قيامه منه وفي تصوره ليس الا لم يفهم هو حقيقة هذا الرقاد، ولكنه لم يتمكن من المشي ولو قليلاً واذا به يدخل في عالم الضبابية الغريبة فيقول بالحرف معترفاً:

«Le desespoir me gagnait. Des gens s'approchaient de moi pour m'aider, et alors que nous commencions à nous comprendre, j'étais poussé par l'envie de me cacher des Allemands. Cela ressemblait à une torture. Et puis les gens arrivèrent à me rejoindre et j'ai pu dormir du véritable sommeil de la mort - l'extention de notre vie et la naissance d'une autre».

يتبيّن جلياً من ذلك ان "رقاد الموت" الحقيقي ليس في الوقت الذي يغمض فيه المرء العينين الجسديتين ويقول المقربون انه قد مات حتى ولا الاطباء في معظم الاحيان. فانا بنا في صدد "رقاد حقيقي موتي" الا وهو رقاد الجسم الروحي او الاثيري بالاضافة الى الجسد المادي الترابي الاصل. واذا ما ساعد صاحبنا احد في رؤياه فتلك هي مساعدة من "المتنقلين" مثله والذين سبقوه الى العالم الآخر لا اكثر ولا اقل. هذا هو الشرح العلمي الروحاني للظروف في تلك الحالة الخاصة اي ساحة الحرب والقتلى والمصابين...

انا نجد هذا الرقاد ذاته مثلاً عند البحري المسكين الذي رأى باخرته ناقلة النفط تحترق. ونذكر في دراستنا في هذا الصدد انه وجد نفسه في قعر مياه بحر ضيق مع رفاق له قضوا في الواقع نحبهم مثله. واذا بهم يمشون كلهم للقاء شخص لا يلبس البزة العسكرية كما قال. وهكذا في رؤياه في المقلب الثاني من عالمنا اي في عالم الابدية بالذات نجد صاحبنا وقد وصل مع رفاقه الى سطح تلّة في وسط ساحة غنّاء خضراء ليقولوا لنا جميعاً متذكرين بدورنا قولهم انهم "تعبوا ورقدوا"...

وهكذا تكون الامور قد حصلت بسهولة اكثر من المعتاد اذ ان هؤلاء "المتنقلين" جماعياً كانوا في الواقع جميعاً في "حالة ثانية" état second كما نسمّي في بادئ الامر، وعند اليقظة غير العادية جاءت الدهشة والذكرى مع المساعد المجهول وهو يجري مثلهم كان قد توفاه الله من قبلهم آنذاك فقط. انهم قطعوا حقاً النفق الكبير والاخير هذه المرة.

ومنه ايضاً قصة طيّار بولوني سقط فوق "فرنسا" ابان الحرب العالمية الثانية. كان في حالة تعجّب اولاً لعدم رؤية الالمان يمسكون به كما رآهم وقد قبضوا على رفيقه ومن ثم ثانياً، وخصوصاً، لعدم رؤية المزارعين الفرنسيين من اهل المقاومة والمفروض فيهم طبيعياً، مساعدته قد تخلّفوا ومروا بقربه مرور الكرام دون الالتفات اليه. ندامهم فلم يردوا عليه وكأنهم على غفلة من امر وجوده لانه كان في جسمه الميولاني دون سواه، ومن سواه. ومن المؤسف حقاً بالنسبة للطيار المنكود الحظ انه لم يفهم آنذاك واقعة "انتقاله" الحقيقي الى العالم الثاني. فهو يرى ولا يُرى يسمع ولا يُسمع فيكتب موحياً الى هذا العالم عن طريق "وسيط" ليس الا...

بالرجوع الى شهادات اكثر "المتنقلين" موقتاً والى بعض "المتنقلين" بصورة نهائية ولكنهم بقوا على اتصال مع الارض عن طريق الرسائل الموحاة او بصورة اكثر جلاء. لا يمكننا التكلم معهم بعد النفق والرقاد الا وتبدو المحبة ظاهرة لجميع الباحثين في هذا المضمار وابان الوقت العصيب وهي اكثر ظهوراً من اي وقت آخر.

المحتضر استاذ حياة

قوة المحبة منه هي "الطريق" وصولاً الى التربة الالهية نفسها التي نجدها احياناً في هذه الحياة الارضية في حياة اهل الصوفية في كل دين. فاذا بالمحتضر يدخل واحياناً على الرغم منه، في عالم هذه "الطريق" بالذات واذا به يصبح استاذ حياة وهو على فراش الموت بانتظار ان يصبح استاذاً اكبر ولكن لحياة اسمى بعد عبور جسر المماة.

واذا ما رجعنا بصورة خاصة مثلاً الى حديث الوسيط الفرنسي الكبير "بلين" Bel-line مع ولده المتنقل "ميشال" في تلك الخلاصة فلاننا نريد ان نأخذ من هذا الحديث بين اب مفجوع في هذه الدنيا وابن انتقل الى العالم الآخر، اعترافاً لهذا الاخير بأن الموت حق واستحقاق، ولاسيما في قول "ميشال" ضحية حادثة سيارة صراحة ما ترجمته:

"كلا! ان ساعتي قد دنت وكان عليّ الرحيل"، هذا فضلاً عن حقيقة اخرى لا بد من التوقف عندها وهي قوله: "ان كل عذاب يحمل في طيّاته بذور الحياة".

ان في هذا الحديث ما يعني الدروس الروحية ولا شك، ونحن في تحقيقنا نحاول باحثين عن الحقيقة بكل جدية واخلاص اينما وجدت من اجل اتمام المهمات صوناً لتلك الحقيقة وتنويراً للانام، وهنا لا بد من التساؤل صراحة:

هل صحيح ان العذاب يحمل في طيّه بذور الحياة؟

اجل، لقد سمعنا ذلك من بعض "المتنقلين" تحت وطأة صدمة جسدية حادة نتيجة حوادث معينة جسيمة. ويبدو ان الارادة الالهية تتقدم في شرح الموضوع على سببية الحادثة المادية نفسها مما يجعل ان في الامر شيء من التعزية عند الاهل لأن القدرية ومصدرها خالقها تخفّف من وطأة الالم والحزن عند من اصيب بالصميم بعد اصابته احياناً بأعزّ المحبين عنده. وهكذا رأينا الكاتب الوسيط الفرنسي المشهور بلين، الآنف الذكر. في حزنه وفي الدرس الذي تلقاه مما يذكرنا ايضاً واخيراً بالكتاب L'au-delà existe، وهو الذي ضرب الرقم القياسي في الترجمة والنشر والبيع في المدة الاخيرة على ما يبدو. ناهيك بخروج الفاتيكان للمرة الاولى عن تقليده سببه، اذ هنّأ المحامي الايطالي Lino Sardos Al-bertini على مؤلفه وفيه حواره مع ابنه "اندريا" ضحية جريمة قتل.

فعلّقت عليه مجلة Paris Match بملحق قيم بعنوان Comment mon fils m'a parlé وفيه حوار بين الاب والابن، بين الحي والميت. مما يثبت ان الحوار بين الاحياء والاموات معقول ومقبول وان "الوساطة" بالتالي لم تعد منبوذة كما كانت من المراجع الدينية المسيحية من ذي قبل. وعلى كل حال. انه حوار روحاني يعبر دون شك عن طريق "المسارية" الروحانية الحقيقية، وهكذا يكون الموت حقاً واستحقاقاً والمتنقلون اساتذة حياة وشكراً.



"قطع غيار للسلام"

مهما قيل داخليا وخارجيا في عزل عملية مبادلة الرفات والاسرى بين لبنان واسرائيل عن مجريات المفاوضات السلمية. فان في هذه العملية نفسا مختلفا يعاكس الاتجاهات الموغلة في التشاؤم والتي تغرق الشرق الاوسط في لجة الغموض.

صحيح ان الدوي السياسي والاعلامي المضخم صفع الاذهان والنفوس بمرأى تجميع الاشلاء وتحويلها "خردة" بشرية مثيرة للتقزز، (وخصوصا مع تلك "الجردة" المريعة التي عددت اطراف عدد كذا وفقرات عمود فقري عدد كذا!!!)، ولكن هذا المشهد لم يطمس حقيقة بالغة الاهمية وهي ان التفاهمات الرديفة في مجالات انسانية كهذه، لا تنفصل عن مناخ البدائل الحتمية التي تستبعد الحروب، متى استحال احلال السلام.

وما دام لبنان حائزا بامتياز "شرف" تجسيد الساحة الاقليمية بحروبها وهدناتها وتفاهماتها، فلا يمكن النظر الى مفاوضات استمرت تسعة اشهر واستقطبت ادوارا دولية واقليمية كأنها امر عادي وعابر انتهى باتمام المبادلة.

لقد خلت العملية بالتأكيد من ترتيبات سياسية بالمعنى الذي يربط المبادلة، او يوحي ربطا مباشرا بما أثير في الاسابيع الاخيرة من توقعات في شأن تحريك المسارين اللبناني والسوري. لكنها تكشفت عن سابقة اتمام "تفاهم" هو الاول من نوعه بين لبنان (الحكومة والمقاومة) وحكومة بنيامين نتنياهو، برعاية فرنسية – سورية مباشرة. ولا يقلل اهمية التفاهم خلوه من الحسم السياسي، لان موافقة اسرائيل على دفع ثمن "بشري" باهظ من الاسرى ورفات المقاتلين في مقابل اشلاء جندي واحد لا تتصل فقط بحرصها التقليدي والمعروف على استرجاع اسراها ورفات جنودها، بل انها ارادت في هذا الظرف بالذات ان ترسم عبر المبادلة ما يتخطاها الى حدود احياء مبادرتها حيال تنفيذ القرار ٤٢٥ ولو بشروطها.

ولعل فرادة هذا التفاهم في اثباته مفارقة ديبلوماسية – امنية هي ان "تفاهم نيسان" بعد مرور عامين على ابرامه يبدو اصلب بكثير من اتفاق اوسلو ومؤتمر مدريد نفسه، بدليل ان اطراف التفاهم الذين نجحوا في وقف عملية "عناقيد الغضب" ومنعها من تفجير حرب اقليمية، هم انفسهم من رعى تفاهم عملية المبادلة وسط تقهقر مخيف في عملية السلام كلا.

بل أكثر من ذلك، فان نتنياهو الذي رفض "تفاهم نيسان" الذي اودى بسلفه شمعون بيريس، بات يلوذ به وبالنهج الذي اختطته مجموعة المراقبة المنبثقة منه في سعيه الى محاذرة الانفجارات الكبيرة التي قد تتسبب بها سياساته.

ولبنان الرسمي الذي "اعترف" به تفاهم نيسان طرفا قائما في ذاته حصد في عملية المبادلة تثبيتا لهذا الاعتراف خلال حصر التفاوض برئاسة الحكومة، ولو شاب هذه الحصرية تزاحم محلي على قطف الثمار السياسية.

ومع ان الولايات المتحدة، الشريك الرابع والاساسي في "تفاهم نيسان"، غابت عن صفقة المبادلة، فان الرعاية الفرنسية لها والتسهيل السوري لآخر مراحل مفاوضاتها، يضفيان عليها مذاقا سياسيا في حين يتنامى التقارب الفرنسي – السوري بقوة وتستعد باريس لاستقبال الرئيس حافظ الاسد في زيارة تنسج حولها هالات.

اذن، فهي ابعد من مبادلة ولو لم تغير حرفا في مجريات السلام المتعثر. بل لعلها فسحة لاعلان نيات تباعد بينها اجيال من العداء، ولكنها لا تملك بدائل من السلام، سوى ترتيبات وتفاهمات في انتظار السلام، ولعدم جعل الانتظار يفتك بشعوب باتت المناحات والجنازات الجماعية خبزها اليومي، على غرار ما يجري في الجنوب والضفة الغربية واسرائيل.

واذا كانت الديبلوماسية قد نجحت على تخوم الابدية، حيث الاشلاء والنعوش، فلعلها تنجح في ارساء سوابق تكون "قطع غيار" لسلام تعوزه براعات لابقاء الاحياء احياء.

نبيل بو منصف

اسرائيل: الاستفتاء الشعبي على الانسحاب من الضفة بين المؤيدين والمعارضين

تثير مسألة اجراء استفتاء شعبي في شأن تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة جدلاً كبيراً داخل اسرائيل. فما كان من البداية مجرد "بالون" اختبار جديد اطلقه بنيامين نتنياهو لتحويل الانتباه عن استحقاق الانسحاب تحوّل مسألة خلاف بين اطراف السلطة السياسية الحاكمة في اسرائيل، والاحزاب السياسية، وجمهور المستوطنين واليمين الراديكالي الرافض الانسحاب والجمهور الآخر المؤيد لاوسلو وللتسوية مع الفلسطينيين، وتالياً للانسحاب من الضفة.

وفي الوقت الذي يضغط نتنياهو لاجراء الاستفتاء، يعارض رئيس الدولة عازر وايزمن الفكرة ويرى انه من الخطأ اجراء مثل هذا الاستفتاء في الوقت الحاضر (هآرتس ١٩٩٨/٦/٢٦).

اما الكنيست الاسرائيلية فقد رفضت الفكرة لانها تشكّل انتقاصاً لصلاحياتها، فهي الموكلة بتمثيل الشعب، وسبق وابدت رأيها في الموضوع، فلماذا يعود رئيس الحكومة الى اعادة النظر بما سبق وتقرر.

حتى الآن تشير التقديرات الى ان خمسة عشر عضواً فقط من اعضاء الكنيست يؤيدون فكرة الاستفتاء في حين يرفضها ٤٨ آخرون. ("الجيروزالم بوست" ١٩٩٨/٦/٢٥).

وتمتد مروحة معارضة الاستفتاء وسط الاحزاب الاسرائيلية من اليمين الى اليسار. ففي طليعة الاحزاب اليمينية المعارضة الفكرة، حركة "تسوميت" التي يترأسها رفائيل إيتان وزير الزراعة في حكومة نتنياهو، وحزب "شاس" الديني لليهود الشرقيين، وحزب "غيشر" لوزير الخارجية المستقيل ديفيد ليفي، حتى وزير الدفاع اعلن معارضته، الى جانب مئير شتريت من حزب "الليكود". ويعارض الفكرة ايضاً حزب "العمل" وحركة "ميريتس"، و"حزب المهاجرين الروس الجدد". فقط حزب "المفدال" الديني القومي، وحركة "موليديت"، وجهود المستوطنين هم الذين ايدوا الفكرة من دون تحفّظ.

ومع ذلك ثمة من يرى في الاستفتاء فرصة لاحراج نتنياهو، وتحجيم جمهور المستوطنين، لان نتائجه ستكون الى جانب الانسحاب.

في المقالين المترجمين ادناه عرض لوجهتي النظر المختلفتين من المسألة.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

نصان اسرائيليان

١ - خدعة الاستفتاء

ادّعى الناطق باسم وزارة الخارجية ان كلام المستشار القضائي للوزارة الذي ذكر فيه ان الاستفتاء على الانسحاب يتناقض مع اتفاقات اوسلو لم يُفهم كما ينبغي. واوضح امس ان الاستفتاء قد يتعارض مع الاتفاق فقط في حال ادت نتائجه الى معارضة تطبيق الانسحاب. ويشكل هذا التوضيح حلقة جديدة تضاف الى سلسلة التناقضات والاعتراضات على مبدأ الاستفتاء. وفي الوقت الذي بدأ طاقم كبير العمل امس على بلورة تفاصيل التنفيذ، فان الفكرة برمتها تبقى غامضة كما كانت منذ البداية.

علينا ان نكرر القول ان لا حاجة الى استفتاء على قرار ينبغي ان يبقى في يد السلطة السياسية. فالسبب الحقيقي وراء هذا الاستفتاء هو اسلوب التسويف لرئيس الحكومة، الذي يشكل جزءاً من الاعيبه. ان اسلوب الاستفتاء الشعبي هو اسلوب لم يجرب بعد في الديموقراطية البرلمانية الاسرائيلية. ولتجربة مثل هذا الاسلوب ينبغي ان يكون لدينا سبب خاص واساسي وقاطع.

ومن اجل الالتفاف على العقبات القانونية، جرى تطوير الفكرة غير المكتملة القائلة بـ"استفتاء استشاري". وبهذه الطريقة باستطاعة رئيس الحكومة الغاء الحاجة الى قانون يجيز القيام بالاستفتاء ويسمح بالتملص من اي التزامات بنتائج هذا الاستفتاء سواء اكانت ايجابية ام سلبية. وفي حال وضعت هذه الفكرة موضع التنفيذ، فالاكيد انه سيكون لكل طرف رأيه الخاص في طريقة الاستفادة من الاستفتاء لأغراضه الخاصة. فمثلا طرح زعماء "المفدال" فكرة طريقة تحديد الصوت العربي، بحيث ان اكثرية الثلثين فقط هي التي تُلزم الحكومة.

حتى الان لا يملك رئيس الحكومة غالبية برلمانية للقيام بالاستفتاء. فاذا وقفت المعارضة في وجه الاقتراح، فان اي شريك في الحكومة مهما صغر حجمه بامكانه احباطه. وفي الواقع ما لبث ان ظهر عيب جديد في الفكرة، اذ سارع آرييه درعي ليوضح باسم حزبه "شاس" (الحزب الديني لليهود الشرقيين والذي يملك عشرة مقاعد في الكنيست الحالية) ان تأييد الحزب ليس مضموناً، والمح الى ان "شاس" لن يشارك نتنياهو في مناورته الحالية، ما لم يحصل في المقابل على الثمن الملائم. وهكذا تظهر "الصلاحية الواسعة" لنتنياهو اليوم مثل جولة جديدة لبيع الاحصنة السياسية في الائتلاف.

لا تعطي الحسابات الحزبية حتى الآن غالبية تؤيد نتنياهو في اقتراحه. لكنها تؤمن له غالبية مؤيدة للانسحاب في حال ظل على تمسكه بعملية التسوية. فحزب "المفدال" (الحزب الديني القومي الممثل بتسعة مقاعد في الكنيست) لحتج احتجاجا ضعيفا على اتفاق الانسحاب واوضح الناطقون باسم الحزب انهم لن يسقطوا الحكومة بسبب تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب. والحقيقة ان الثقة بالحكومة مضمونة اذا طرح الاتفاق على التصويت. ولكن يتضح المرة تلو الاخرى ان ليس هذا ما يراه رئيس الحكومة فهو لا يبحث عن غالبية مضمونة الى جانبه، وانما يفتش عن ذريعة للتأجيل. على نتنياهو الا يسخر من الحكومة السابقة التي اقرت اتفاقات اوسلو بغالبية ضئيلة. فهذا ما سبق ان فعله مناحيم بيغن ايام اتفاقات "كمب ديفيد" ان ما يحتاج اليه نتنياهو – وما ينقصه حتى الآن – هو الارادة لتطبيق اتفاقات اوسلو ودفع عجلة التفاهم بيننا وبين السلطة الفلسطينية وبدلا من ذلك، يضيّع جهده على توافه صغيرة... وسلسلة خدع مكشوفة لا تنتهي، يجب ان تزول فكرة الاستفتاء من الوجود، وينبغي على رئيس الحكومة ان يحترم اسمه، وان يعبر عن ارادته – في حال وجدت – وذلك بطرق سياسية معروفة.

افتتاحية "هآرتس" (١٩٩٨/٦/٢٥)

٢ - فلنمسك به داخل البالون

في دوامة الاستفتاء الشعبي، ثمة احتمال كبير ان يتعرّض بنيامين نتنياهو لبعض اللسعات. في اليوم الاول للحديث عن الاستفتاء كان ذلك مجرد مزحة، في اليوم التالي اذا به يتحوّل مسألة جدية للغاية. في الصباح يؤكّد رئيس الحكومة لاعضاء الكنيست ان المقصود في نهاية الامر هو مجرّد "استفتاء استشارية"، في المساء يقول لاحد وزرائه ان الاستفتاء امر ملزم.

يمكننا ان نبحث ايضاً في مدى احترام مسألة دستورية مهمة، وان نسأل هل توازي محاولة ايقاف عقارب الساعة ثمن التآكل الحاصل في سيادة الكنيست وصلاحيتها نتيجة لذلك؟ وما المقصود بهذا كله في نهاية الامر؟ هل صحيح ان المقصود هو ما اذا كان يجب علينا ان نعطي ١٣ في المئة من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية، ام ان هذا غير صحيح؟... من المحتمل جداً ان تكون رغبة نتنياهو هي ربح بضع ساعات، على أمل ان يحدث شيء ما في هذه الاثناء ينقذه من مشكلة الانسحاب.

وحتى اذا كانت نيات نتنياهو غير جدية – فما يقترحه جدي للغاية. وليس من المستغرب ان يقف اليمين المتطرّف في مقدم المعارضين الاستفتاء الشعبي. فقد ادرك معارضو اتفاق اوسلو انّ الاستفتاء يحمل خطراً حقيقياً وقد يسلبهم الحجّة الاساسية التي كانوا يرفعونها، اي لا شرعية هذا الاتفاق...

تدل استقصاءات الرأي العام على وجود غالبية ساحقة مؤيدة لاوسلو في اوساط الجمهور. وهكذا فقد يؤكّد الاستفتاء ان الغالبية الضئيلة التي كانت في حكومة رابين مع اتفاق اوسلو، هي التي تمثل "ارادة الشعب"، اكثر ما تمثلها الغالبية الضئيلة المعارضة هذا الاتفاق في الكنيست.

قد يشكّل الاستفتاء الشعبي، مناسبة بالنسبة الى الآلاف من المواطنين والمواطنات الذين صدقوا وعود نتنياهو الديماغوجية بتحقيق السلام الآمن، للتعبير عن رأيهم. وسيكون الاستفتاء تالياً مناسبة لتصويت اكثر خطورة على مسألة التسوية مع الفلسطينيين. ان وقوف غالبية الاسرائيليين مع الانسحاب سوف يعزل المستوطنين، وسيحوّل مشعلي الحرائق على تقاطع الطرق اقلية تريد ان تفرض ارادتها (ومصالحها) على الاكثرية.

من الصعب فهم العاصفة التي هبّت في اوساط اليسار، وفي مقدمها حزب "العمل". فما الذي يخيف ايهود باراك ويوسي بيلين؟ وما الذي يمكن ان يخسراه بعد؟... فاذا كان نتنياهو لا ينوي تحقيق الانسحاب لا في حزيران، ولا في تموز، ولا حتى في كانون الاول، فما الذي يضر اليساريين لو ضيّعنا شهراً او شهرين على استفتاء شعبي؟...

من المفيد الا ننسى انه بحسب وجهة نظر "الليكود"، فحق اسرائيل في "ارجاء ارض – اسرائيل" وفي منطقة ج، التي لا يسكن الفلسطينيون في معظمها (على عكس منطقتي "أ" و"ب") هو مثل حقها في "القدس الكبرى" وحتى حقها في تل ابيب.

... اذا كان نتنياهو وقع في شرك خيوط البالونات التي اطلقها، فعلينا الآ نحرره منها. فالاستفتاء الشعبي هو فرصة نادرة للايقاع به وبحيله. ويصح هذا ايضاً في حال كان زعيم الليكود ما زال متمسكاً حقاً برأيه القاضي بالتنازل عن اراض، وهو يريد ان يجمع تأييداً شعبياً لطريقه الجديد.

عكيفا الدار

(هآرتس ١٩٩٨/٦/٢٥)

-SO YOU SHOULDN'T FEEL LONELY

Ze'ev

عرفات لنتنياهو،
لهذا... عليك الا تشعر بأنك وحيد.

"هآرتس" ٢٦-٦-١٩٩٨

رد على ابرهيم الصياح

محاولة تسويق

محمود عواد

يهمّنا ان نؤكّد ان المعلومات الواردة في مقالة السيد ابرهيم الصياح والمنشورة في جريدتكم (عدد ٢٠٠٧٧ بتاريخ ٩٨/٦/٢٣ صفحة ١٩) حول رؤيته لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في بلاد جبيل تحمل مغالطات اساسية لا تستند الى اي ارقام او وقائع وانما الى تصوّرات وهمية نعتقد معها أن "النهار" الصحيفة اللبنانية الكبرى اكبر من ان تسمح باستخدام صفحاتها منبراً للترويج ومكاناً لتمرير المعلومات غير الصحيحة.

وانطلاقاً من موقع "النهار" الذي نجلّ ونحترم وعملاً بقانون الصحافة نرجو نشر الرد التالي في المكان المناسب:

١– اول ما يتبادر الى الذهن ان ما قرأناه هو اعلان انتخابي بصيغة مقال خصوصاً ان السيد ابرهيم الصياح هو صاحب مكتب اعلانات.

٢– ان الانتخابات البلدية والاختيارية ليست اختباراً حقيقياً للقدرات والقوى السياسية والانتخابية وان كانت النتائج هي التي تدخل في هذه الحسابات. ذلك ان التنافس "المحلي" تتداخل مع العوامل السياسية والعائلية والطبقية والمذهبية وغيرها من العلاقات الشخصية والمصلحية.

٣– لقد اعلنّا منذ اللحظة الاولى لتحديد موعد الاستحقاق الانتخابي لاسيما في الافطار السنوي الذي اقمناه في عنايا وامام ثلاثة آلاف مدعو من مختلف بلدات وقرى القضاء اضافة الى مدينة جبيل اننا سنقف على الحياد وسنعمل على التوافق والخروج بمجالس بلدية واختيارية بالتزكية حيث نستطيع، كما دعونا زملاءنا الى اتخاذ الموقف ذاته.

٤– ان القول بأن النائب عواد هو بين اكبر خمس خاسرين في بلاد جبيل قول يحمل الى جانب التجنّي واللاموضوعية استهتاراً بالجبيليين وبالاصدقاء "الخاسرين" وبـ "النهار" التي نشرت مقال الصيّاح. فالنائب عواد اكّد حياده حتى في بلدته عنايا التي تنتخب ثلاثة مخاتير وليس مختاراً واحداً ورغم ذلك فان الوقائع تشير الى النتائج الآتية:

أ– قسم كاتب المقال بلاد جبيل قرى اسلامية وغير اسلامية "وحشر" استعراض القوى في هذا التصنيف واعتبر ان النائب عواد لم يستطع ان يفوز الا بمختار واحد في بلدته كذلك حاول تسويق المرشح عباس هاشم رابطاً ذلك بشخص القاضي اديب علام الذي نحترم ونجلّ واعطى صفة القاعدة العريضة للمرشح هاشم. لذلك نجد انفسنا ملزمين بتوضيح بعض الحقائق واهمها ان هناك ثلاث بلديات فقط في القرى الاسلامية استطاع النائب عواد ان يبارك ويساعد الائتلاف في واحدة منها هي اللقلوق حيث اتى السيد احمد خضر (ابو شكيب) رئيساً توافقياً بالتزكية وهو احد ابرز المقربين منا. اما في لاسا فقد فاز الحاج محمد محمود المقداد الذي تربطه بنا صداقة حميمة. وفي المغيري فازت لائحة الدكتور غسان الحاج الذي لا يمتّ بأية صلة "للقاعدة العريضة" لعباس هاشم التي اخترعها كاتب المقال.

ب– اما على صعيد المختارين في القرى الاسلامية فان النتائج اشارت الى ان الذين وصلوا هم معظمهم من اصدقائنا في وقت ان مختاراً واحداً في قرية فرات هو فواز علام هو من انصار "القاعدة العريضة" المذكورة.

ج– ننصح بتأجيل تركيب اللوائح الانتخابية منذ الآن وكذلك بتوفير الهجمة الاعلامية ضدنا الى حين انتخابات علم الفين منكّرين انه على رغم تكاتف مراجع كبيرة من خارج المنطقة، دينية وسياسية وامنية، بالاضافة الى المال الذي صُرف في العام ١٩٩٦ مدّعية ان لا قاعدة شعبية لنا، فان نتائج الصناديق كانت معروفة.

٥– ان كاتب المقال ومن خلال "تحجيم" كل القوى واسقاطها انتخابياً باستثناء الدكتور فرنسوا باسيل والنائب اميل نوفل مع حشر اسم المرشح السابق عباس هاشم اراد ان يسوق ومنذ الآن فكرة مشروع لائحة انتخابية ثلاثية الطرف ما يشير الى واحد من امرين، اما ان يكون لهذا التسويق فائدة شخصية واما ان يكون خبط عشواء حيث اتت النتيجة منسجمة مع سياق العرض الذي قدّمه "تخبيصاً وتدبيجاً" طوال اسطر المقال. وغالب الظن ان الصياح صاح في غير موقعه.

نائب جبيل

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ و٢٧ حزيران ١٩٣٨

نجاح فني منقطع النظير

الاستاذ وديع صبرا من الفنانين الموهوبين الذين كرّسوا حياتهم في سبيل الموسيقى. فهو ما زال منذ عشرات السنين يدرس وينقّب، ويقوم بالتجارب العلمية، ويلقي المحاضرات، ويسود المقالات ويبذل اقصى الجهود لاعلاء شأن الموسيقى والشرقية منها خاصة.

وقد اراد هذه السنة ان يعرّف الناس على روائع كبار الموسيقيين الفرنسيين، فصمم النية على اخراج مغناة "ميراي" تأليف الشاعر الفرنسي الكبير "فردريك ميسترال" وتلحين الموسيقي الكبير "شارل غونو".

ولم يقع اختيار الاستاذ صبرا على مغناة "ميراي" نظرا لجمال موسيقاها وعذوبة الحانها وروعة موضوعها فحسب، بل لان حوادثها تدور في بلاد تشبه بلادنا كثيرا من حيث مناخها وعادات سكانها وتقاليدهم واخلاقهم، وهي بلاد البروفانس الواقعة على شواطئ البحر المتوسط في جنوبي فرنسا.

واخراج مغناة كميراي ليس بالامر السهل، يتطلب اوركسترا منظمة، واصواتا جميلة، وجوقا من المنشدين لا يقل عدد افراده عن الخمسة والعشرين، ومناظر مخصوصة للمسرح، وملابس تتناسب وعصر الرواية الخ...

وقد تغلب الاستاذ صبرا على كل هذه العقبات فجمع من هنا وهناك اوركسترا، ولكنها كانت لا تحتوي على العدد اللازم من العازفين الا انها كانت وافية بالمرام (...) وبعد ان فرغ من كل ذلك اتحفنا بمغناة اثارت اعجاب الاجانب قبل ابناء البلاد. واكبر دليل على ذلك انها مثلت حتى الآن خمس مرات متوالية آخرها يوم الخميس مع ان الاستاذ صبرا نفسه لم يكن ينتظر ان تمثل اكثر من مرتين. وقد كان ذلك اكبر عزاء له، خصوصا وان الرجال الرسميين تجاهلوا الحفلة تماما ولو لم تتفضل السيدة قرينة فخامة رئيس الجمهورية بوضع الحفلتين الاولى والثانية تحت رعايتها، ولو لم يشرّف فخامة الرئيس الحفلة الثالثة بحضوره لما كنا لمسنا ادنى تشجيع من اولي الامر للاستاذ صبرا (...).

التفاوت المناطقي ومؤشراته في شمال لبنان (٣): النشاط الاقتصادي والبطالة

اديب نعمة

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة مستشار التنمية البشرية لدى برنامج الامم المتحدة الانمائي اديب نعمة حول مؤشرات التفاوت المناطقي ومشكلاته في لبنان:

٣–٥– مؤشرات السكن والخدمات العامة:

كبقية المناطق اللبنانية، يملك معظم سكان الشمال المسكن الذي يقيمون فيه وتبلغ نسبة المالكين ٧٤.٦ في المئة ونسبة المستأجرين ١٥.٨ في المئة فقط. وتبرز في هذا الميدان مشكلات عدة ابرزها مواصفات المسكن وحجمه، ففي الشمال تقيم نسبة ٤٥ في المئة من الاسر في مساكن من ثلاث غرف او اقل، منها ١٩.٥ في المئة تقيم في مساكن من غرفتين او اقل، وهي نسب قريبة من المتوسط الوطني (٢٠.٤ في المئة و٤٤.٢ في المئة).

الا ان مشكلة كثافة الاشغال تبرز بحدة في الشمال بحكم كون متوسط حجم الاسرة فيه اكبر من المتوسط الوطني. وهذا ما يفسر كون مؤشر الازدحام السكني هو الاعلى في الشمال، اذ تبلغ نسبة المساكن المصنفة ذات اشغال كثيف جدا بـ٤٣.٦ في المئة من اجمالي الاسر مقابل متوسط وطني يبلغ ٣٤.١ في المئة يضاف اليه نسبة مساكن ذات اشغال كثيف مقبول تبلغ ١٢.١ في المئة ما يرفع نسبة المساكن المزدحمة في الشمال الى ٥٦.٧ في المئة من اجمالي المساكن. ومن الطبيعي ان نستنتج ان مشكلة السكن المزدحم هي من المشكلات الاساسية في الشمال. كما في كل لبنان عموما (النسبة الوطنية تبلغ ٤٥.٧ في المئة).

اما لجهة توافر المرافق العامة من صرف صحي، ومياه شفة ومياه الاستخدام المنزلي فنكتفي بالاشارة الى ان الشمال يأتي في المرتبة الادنى في ما يتعلق بالاتصال بالشبكة العامة لمياه الاستخدام المنزلي، اذ ان ٦٨.٣ في المئة من المساكن موصولة الى الشبكة العامة مقابل ٧٩.٣ في المئة وطنيا. وهو يأتي في المرتبة الدنيا لجهة مصادر مياه الشفة، اذ ان ١٩ في المئة من الاسر تحصل على مياه الشفة من الينابيع. اما لجهة الاتصال بشبك الصرف الصحي، فان النسبة هي ٥٤.٣ في المئة وهي ادنى من المعدل الوطني، الا انها اعلى من المحافظات الاخرى ما عدا بيروت وجبل لبنان.

٣–٦– النشاط الاقتصادي والبطالة:

عندما نصل الى المستوى الاقتصادي فاننا نلج ميدانا حيويا ولا غنى عنه لبلوغ مستويات جيدة من التنمية، وضمان استمرارها، على الصعيدين الوطني والمناطقي. ان اي سياسة اجتماعية او خدماتية وحدها ستكون غير كافية لتأمين التحسن المطرد في مؤشرات التنمية وتقليص الفجوات بين الاطراف والمركز، ما لم تقترن بتحقيق نمو اقتصادي متوازن. فمن خلال الاخير تتوزع الاستثمارات في شكل متناسق، وتتوجد فرص العمل المنتج، وتتحسن المداخيل وتتوافر للناس الامكانات الضرورية للاتكال على انفسهم في تحسين شروط حياتهم.

وفي هذا السياق سوف نعوض في الفقرات التالية لبعض مؤشرات التفاوت على مستوى النشاط الاقتصادي والعمل والبطالة، والمداخيل. ونشير اولا الى ان لبنان يشكو من مركزية اقتصادية جديدة، حيث يتموضع معظم النشاط الخاص في العاصمة ومحيطها. ويعتبر التوزيع الجغرافي للتسليفات المصرفية احد المؤشرات المهمة التي تظهر سلوك القطاع الخاص بازاء توزيع الموارد المالية التي تشكل شرطا لا غنى عنه لتطوير النشاط الاقتصادي. وتشير بيانات مصرف لبنان الى ان حصة بيروت من اجمالي تسليفات المصارف الخاصة في لبنان تبلغ نحو ٨١ في المئة، مقابل نحو ١٤ في المئة لجبل لبنان، و٣ في المئة للشمال، واقل من ١ في المئة لكل من الجنوب والبقاع. ان وضعا من هذا النوع ينعكس بالضرورة على توافر فرص العمل، وعلى مستوى المداخيل التي تتفاوت بدورها بين منطقة واخرى.

وتبلغ نسبة البطالة للذكور في الشمال ١٠.٦ في المئة مقابل ٩ في المئة كنسبة وطنية، وهي النسبة الاعلى الى جانب البقاع (١٠.٧ في المئة). اما نسبة بطالة الشباب في الفترة العمرية ١٥–٢٠ سنة فتبلغ معدلات اعلى بكثير، فهي ٣١.٤ في المئة في الشمال (وحدها الاقصى ٣٥.١ في المئة في محافظة النبطية)، مقابل نسبة تبلغ ٢٨.٦ في المئة على مستوى لبنان كله. اما عن مشاركة الاناث في قوة العمل، فان الشمال يحتل موقعا وسطيا اذ تبلغ نسبة الاناث الناشطات اقتصاديا ١٧.٤ في المئة مقابل متوسط وطني يبلغ ٢١.٧ في المئة وتتخلف عن الشمال بالنسبة الى هذا المؤشر محافظتا النبطية والبقاع.

٣–٧– التفاوت في مستوى الدخل وتوزعه:

يعتبر مستوى الدخل مؤشرا مباشرا يختصر قدرة الاسر والافراد على تلبية مجمل احتياجاتهم كما ان توزع السكان بحسب فئات الدخل يقدم بدوره صورة تقريبية عن التكوين الاجتماعي للبنان ككل، او للمنطقة المعنية. وتظهر على هذا المستوى تفاوتات مناطقية مهمة سواء لجهة مستوى الدخل، ام لجهة التكوين الاجتماعي.

بالنسبة الى مستوى الدخل، نعرض اولا للتفاوت في الدخل الوسطي الفردي الشهري (وهو يعني ان الدخل الفردي لنصف السكان يقع دون هذا المستوى). ويبلغ الدخل الوسطي الفردي في الشمال ١٤٥ الف ليرة شهريا (اي ان نصف السكان لديهم دخل شهري اقل من ١٤٥ الف ليرة)، وهذا الدخل الوسطي هو الادنى في لبنان، حيث ان المعدل الوطني هو ٢٠٢ الف ليرة، وهو يبلغ اعلى قيمة له في جبل لبنان دون ضواحي بيروت، حيث يبلغ ٢٩٩ الف ليرة. في حين ان ١٥٠ الف ليرة في الجنوب، وهو الاقرب الى الشمال.

ويلاحظ التفاوت نفسه في ما يختص بمتوسط دخل الاسرة، ومتوسط دخل الفرد. فيبلغ متوسط دخل الاسرة الشهري في لبنان من مختلف مصادر الدخل ١٥٤٠ الف ليرة، وهو في الشمال ١٢٣٥ الف ليرة، ويبلغ اقصاه في بيروت اي ٢٠٦٧ الف ليرة، وادناه في الجنوب ١١٣٥ الف ليرة. اما بالنسبة الى متوسط الدخل الفردي الشهري، فان الشمال يعود مرة اخرى لاحتلال المرتبة الدنيا حيث ان متوسط حجم الاسرة فيه اعلى من الجنوب، ما يؤدي الى انخفاض اضافي في مستوى الدخل الفردي الشهري الذي يبلغ ٢٢٨ الف ليرة مقابل متوسط وطني يبلغ ٣٢٧ الف، والحد الاقصى في بيروت يبلغ ٤٨١ الف ليرة.

اما بالنسبة الى توزع المداخيل، وهو ما يعبر في شكل تقريبي عن التكوين الاجتماعي، فيمكن الاشارة الى ما يلي: ان الدخل الشهري الاجمالي لنحو ٦ في المئة من الاسر المقيمة هو دون ٣٠٠ الف ليرة، ونحو ١٩ في المئة دون الـ ٥٠٠ الف، و٤٠ في المئة دون الـ ٨٠٠ الف، و٦١ في المئة دون ١٢٠٢ مليون ليرة، وهذا الرقم هو ما يمكن اعتباره التقدير الادنى لكلفة الحاجات الاساسية الضرورية لمعيشة الاسرة في لبنان. اما في الشمال فتبلغ النسب على التوالي ٨.٥ في المئة و٢٥.٥ في المئة وحوالي ٤٩ في المئة و٧٠ في المئة. وهذا يؤشر الى مشكلات اجتماعية مهمة جدا يمكن اختصارها بوجود هوة كبيرة بين مستوى المداخيل وكلفة المعيشة في لبنان، وهو ما ينعكس مباشرة في اختلال موازنة الاسرة.

٣–٨– موازنة الاسرة:

ينعكس الاختلال المشار اليه في الفقرة السابقة مباشرة على موازنة الاسرة في لبنان. وتبين الاحصاءات ان ٣٠.٦ في المئة من الاسر المقيمة هي اسر مدينة لسد حاجاتها الاساسية، في حين ان ١١.٢ في المئة فقط من الاسر تملك القدرة على الادخار وتختلف هذه النسب بحسب المناطق، وتسجل اعلى نسبة من الاسر المدينة في الشمال وهي ٤٢.٧ في المئة، في حين لا تملك القدرة على الادخار في هذه المحافظة سوى نسبة ٧.٢ في المئة من الاسر فقط.

وتستدين الاسر الشمالية لتغطية احتياجات المعيشة المباشرة بنسبة ٢٢.٨ في المئة، ولتغطية نفقات الدراسة بنسبة ١٢.٩ في المئة، وللسكن ٧.٤ في المئة وللاستشفاء ٦.٦ في المئة وهي كلها احتياجات ضرورية جدا.

من جهة اخرى فان انفاق الاسرة نفسه يشير الى مستوى معيشة متواضع وبسيط، حيث ان نسبة ٣٣.٨ في المئة من موازنة الاسرة في الشمال تذهب الى المواد الغذائية، تليها من حيث الاهمية نفقات التعليم ١٢.٥ في المئة، فالملابس ٩.٧ في المئة، فالمواصلات ٩.١ في المئة، فالصحة ٧.٨ في المئة، فالخدمات العامة (ماء، كهرباء، هاتف) ٧ في المئة ثم غيرها من ابواب الانفاق الاقل اهمية.

اما الاحتياجات التي لها الاولوية بحسب رأي الاسر الشمالية فهي اولا السكن (٢٩.٢في المئة)، ثم الغذاء (٢٥.٨في المئة)، فالتعليم (٢٠.٢في المئة)، فالطبابة (١٢.٨في المئة)، فالاحتياجات الاخرى.

٤– الخلاصة:

اردنا التأكيد على ان التفاوت المناطقي ظاهرة تاريخية ومركبة تشمل الاوجه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، ويتكون بفعل ذلك نوع من دائرة مغلقة للتخلف في المناطق، اذ ان تخلفها الموروث مقارنة بالعاصمة وضواحيها يعتبر عنصرا نابذا للاستثمارات الاقتصادية فيها، فيما يؤدي العزوف عن الاستثمار في المناطق الى اعادة انتاج واقع تخلفها، وتجلياته بما فيه تدني مستوى المداخيل، وضيق فرص العمل والنزوح الخ...

الا ان كسر هذه الدائرة المغلقة ضروري وممكن. تبدأ خطواته الاولى بمعرفة اكثر عمقا ودقة لهذه الظاهرة وابعادها، معرفة لا بد منها لوضع استراتيجيا عمل لمختلف فرقاء العملية التنموية لتحقيق الانماء المتوازن. الا ان تحقيق هذا الهدف ليس مهمة مناطقية، بل يتوقف على وضع استراتيجيا وطنية للتنمية، تلاقيها خطط وبرامج للتنمية المحلية. وفي هذا المستوى التالي، تركز في شكل خاص على دور المنظمات غير الحكومية، وعلى دور البلديات الاساسي كأدوات للعمل المحلي في سبيل الانماء المتوازن، والضغط من اجل بلورة استراتيجيا وطنية للتنمية في لبنان، تشارك في وضعها وفي تحمل قسطها من المسؤولية في التنفيذ الى جانب المسؤولية الاساسية جدا للقطاع الخاص، لاسيما في المجال الاقتصادي، والى جانب المسؤولية الحكومية، الناظم العام لعملية التنمية.

* بسبب ضيق المساحة اضطررنا الى عدم نشر بعض الجداول المرفقة بالدراسة.

الجدول الرقم ١٦: معدل النشاط الاقتصادي والبطالة بحسب المحافظات (٪ من القوى العاملة)

	لبنان	بيروت	ضواحي بيروت	جبل لبنان ما عدا الضواحي	الشمال	الجنوب	النبطية	البقاع
ناشطون ذكور	٧٧.٣	٧٤.٨	٧٨.٠	٧٨.٤	٧٨.٧	٧٩.٠	٧٥.٦	٧٤.٥
ناشطون اناث	٢١.٧	٢٥.١	٢٦.٣	٢٢.٧	١٧.٤	١٨.٧	١٥.٠	١٢.١
بطالة ذكور	٩.٠	٧.٥	٨.٦	٧.٠	١٠.٦	٩.١	٩.٦	١٠.٧
بطالة اناث	٧.٢	٨.٠	٧.٠	٧.٧	٩.١	٥.٥	٤.٤	٥.٥
بطالة بين ١٥–٢٠ سنة		٢١.٤	٢٦.٧	٢١.٩	٣١.٤	٢٢.٦	٣٥.١	٣١.٠

المصدر: الاوضاع المعيشية للأسر في لبنان.

الجدول الرقم ١٧: الدخل الوسطي الفردي الشهري (بالآلاف الليرات اللبنانية)

	بيروت	ضواحي بيروت	جبل لبنان ما عدا الضواحي	الشمال	الجنوب	النبطية	البقاع	لبنان
الدخل الفردي الشهري بآلاف الليرات	٢٨٣	٢٣٧	٢٩٩	١٤٥	١٥٠	٢٠٠	١٧٢	٢٠٢
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٢٠٦٧	١٧٢٤	١٩٤٦	١٢٣٥	١١٣٥	١٠٨٩	١٢٦٤	١٥٤٠
متوسط الدخل الفردي	٤٨١.٣	٤٠٥.٣	٤٤٢.٣	٢٢٨.٧	٢٧٦.٥	٢٤٧.٥	٢٥٢.٨	٣٢٧.٧

المصدر: الاحوال المعيشية للأسر في لبنان.

الجدول الرقم ١٨: توزع الاسر بحسب المحافظات وفئات الدخل (٪)

فئة الدخل	بيروت	ضواحي بيروت	جبل لبنان ما عدا الضواحي	الشمال	الجنوب	النبطية	البقاع	لبنان
أقل من ٣٠٠	٤.١	٢.٨	٣.٦	٨.٥	١٠.٤	٧.٠	٧.٥	٥.٨
٣٠٠–٥٠٠	١٠.٣	٩.٦	٧.٨	١٧.٠	٢٢.٨	١٤.٥	١٣.٠	١٣.٠
٥٠٠–٨٠٠	١٥.٩	٢١.٥	١٥.٥	٢٣.٣	٢٤.٥	٢٥.٤	٢٢.٤	٢١.٠
٨٠٠–١٢٠٠	١٨.٩	٢٢.٤	١٩.٣	٢١.٥	١٨.٠	٢٤.٠	٢٤.١	٢١.١
١٢٠٠–١٦٠٠	١٤.٧	١٥.٢	١٤.٣	١١.٥	١٠.٠	١٣.٤	١٣.٣	١٣.٤
١٦٠٠–٢٤٠٠	١٤.٩	١٢.٢	١٦.٢	١٠.٦	٦.٨	٩.٧	١١.٩	١٢.١
٢٤٠٠–٣٢٠٠	٧.٣	٧.٢	٩.٩	٣.٧	٣.٤	٣.٦	٣.٩	٥.٩
٣٢٠٠–٥٠٠٠	٦.٣	٥.٠	٨.٢	٢.١	٢.٠	١.٦	٢.٦	٤.٣
٥٠٠٠ +	٦.٧	٣.٨	٥.٠	١.٥	١.٦	٠.٦	١.٣	٣.١
غير محدد	٠.٨	٠.٣	٠.٢	٠.٣	٠.٤	٠.٢	–	٠.٣

المصدر: الاحوال المعيشية للأسر في لبنان.

الجدول الرقم ١٩: انفاق الاسرة بحسب ابواب الانفاق وبحسب المحافظات (٪)

	لبنان	بيروت	ضواحي بيروت	جبل لبنان ما عدا الضواحي	الشمال	الجنوب	النبطية	البقاع
المصاريف على الغذاء	٢٢.٩	٢١.٩	٢١.٨	٢٢.٦ ٥١.٣	٢٢.٨	٢٧.٠	٢٢.٧	٢٧.٩
اسر تنفق كل دخلها	٥١.٥	٥٢.١	٥٤.٤	٢٥.٤	٤٢.٨	٥١.٩	٦٢.٤	٥.٣
اسر مدينة	٢٠.٦	٢٦.٤	٢٠.٢		٤٢.٧	٢١.٨	١٧.٨	٢١.٨
دين للمعيشة	١٤.٩	٩.٨	١٣.١	١٠.٧	٢٢.٨	١٥.٢	٧.٨	٢١.٢
دين للمدارس	٨.٩	٧.٢	٨.٨	٨.٢	١٢.٩	٦.٢	٢.٤	١٢.٢
دين للاستشفاء	٥.١	٥.١	٤.٤	٢.٥	٦.٦	٥.٢	١.٥	٨.٤
دين للسكن	٧.٦	٦.١	١٠.١	٨.٩	٧.٤	٥.٧	٤.٢	٦.٥

المصدر: الاوضاع المعيشية للأسر في لبنان.

توقيت الرسائل الايجابية الاميركية لا يخدم خاتمي ولا يعجّل في الحوار

كتب عبد الهادي محفوظ:

الاستعداد الاميركي لاقامة علاقات طبيعية مع ايران الذي ابدته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والذي شجع عليه الرئيس بيل كلينتون جاء متأخراً. فطهران رحبت بـ"اللهجة الايجابية" الاميركية واعتبرتها غير كافية. والترحيب الايراني جاء على لسان وزير الخارجية كمال خرازي القريب من الرئيس محمد خاتمي والمحسوب على تياره المعتدل. فيما لزم الصمت التيار المتشدد الذي حجب الثقة عبر مجلس الشورى عن وزير الداخلية عبدالله نوري احد رموز الاعتدال والانفتاح.

لا يمكن النظر الى "الرسائل الاميركية" الايجابية الى ايران الا من زاوية سعي الادارة الاميركية الى ايجاد اجواء "انفراج محدود" في المنطقة بعدما اغلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كل ابواب السلام. غير ان هذه "الرسائل الاميركية" جاءت متأخرة بحيث لا تلقى تجاوبا فعليا ايرانيا. فواشنطن اختارت "توقيتا سيئا"، ذلك ان خاتمي وتياره المنفتح والمعتدل في موقع تراجعي، كما ان توقيت "الانفتاح الاميركي" على ايران لا يمكن فهمه في المعادلة الداخلية الايرانية الا دعما اميركيا لخاتمي. والمردود الفعلي لذلك هو تشدد المؤسسة الدينية والسياسية وعدم قدرة التيار المنفتح على التجاوب وواشنطن.

وفي الحسابات الايرانية، وتحديدا حسابات المتشددين، ان السياسات الاميركية غير مقنعة لا في عملية السلام المرتبطة بالصراع العربي – الاسرائيلي ولا في سياسة الاحتواء المزدوج نحو العراق وايران ولا خليجيا حيث يتشكل "انطباع سلبي عند الزعماء الخليجيين حيال واشنطن"، كما قال السفير الايراني في دمشق محمد حسن اختري الذي سيتسلم ادارة مكتب العلاقات الدولية التابع لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. ففي تقدير اختري "لا تظهر في الافق مؤشرات ايجابية لامكان تحريك عملية السلام. والوضع الفلسطيني من سيء الى اسوأ، ومشكلة السلطة الفلسطينية انها تمد يدها الى القوى الامبريالية وتحديداً الاميركية حتى تحصل على اشبار من الارض". ويستنتج "ان اي توقيع يحصل مستقبلاً على عملية السلام وبضغوط اميركية واسرائيلية لن يبقى محترماً وهو غير ملزم للاجيال الجديدة".

والمقياس الذي يحدد موقف المتشددين في ايران من السياسة الاميركية هو ان "هذه السياسة تتجه من فشل الى فشل". فاختري يرى انه ليس من سياسة اميركية في المنطقة غير السياسة الاسرائيلية ولذلك ستواجه هذه السياسة بتحالفات اسلامية – عربية.

والحقيقة انه منذ اطلق خاتمي نظرية "حوار الحضارات" وعند تكلم عن "الشعب الاميركي العظيم" وضع خامنئي حدوداً للامر. فالحوار بين الحضارات هو حوار بين مؤسسات المجتمع المدني. اما الحوار السياسي بين المؤسسات الحكومية ومع المسؤولين فيحتاج الى "تفويض من ولاية الفقيه" اي من خامنئي الذي لا يجد ان ظروف الحوار السياسي متوافرة اذا لم تُقدم الادارة الاميركية على الافراج عن الاموال الايرانية المحتجزة في المصارف الاميركية وتكف عن التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية وعن دعم المعارضة الايرانية.

ولعلّ احد الاسباب الاساسية التي تعوق قيام حوار سياسي قريب يؤسس لمصالحة ايرانية – اميركية هو ان تاريخ ايران الحديث هو تاريخ اميركي، والمقصود بذلك تاريخ الدولة الايرانية الحديثة. فالولايات المتحدة هي التي ساهمت في اسقاط ثورة الدكتور محمد مصدق عام ١٩٥٣. واي انفتاح ايراني غير مدروس وغير محسوب على واشنطن يعطي، في الحسابات الايرانية، دفعاً لـ"التاريخ الاميركي" للدولة الايرانية الحديثة مما يتهدد النظام الاسلامي الطري العود. وهذه الحقيقة هي التي تفسّر المطالبة الايرانية للادارة الاميركية بالاعتذار عن الموقف الاميركي السلبي من ثورة الدكتور مصدق.

الحوار السياسي بين طهران وواشنطن لن يكون ممكناً في المدى القريب، فطهران لا يزعجها الحصار الاميركي اقتصادياً كونها امّنت انفتاحاً واسعاً على دول الخليج وعلى دول شرق آسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة والتي تجمعها مصالح نفطية وروسيا في بحر قزوين. وهي تنتظر "ظروفاً افضل" للحوار لا يجني ثمارها التيار المعتدل وانما تكون من نتائج التوجيهات العامة لخامنئي الذي تتركز السلطة اكثر فاكثر بين يديه.

جنتي: المشكلة بيننا وبين أميركا هي الاسلام فقط

طهران – و ص ف، رويترز – رأى آية الله احمد جنتي، وهو من النافذين بين رجال الدين الايرانيين المحافظين، امس ان معاودة العلاقات مع الولايات المتحدة أمر "مستحيل" ووصف العرض الاميركي لاقامة علاقات طبيعية مع ايران بـ"النفاق".

وقال جنتي الذي يشغل منصب امين سر مجلس المحافظة على الدستور في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "ان المسؤولين الاميركيين اقترحوا بنفاق تطبيع العلاقات لكن ذلك مستحيل وليس له اي معنى في الظروف الراهنة". ولاحظ ان الاميركيين "يقترحون التطبيع فيما يتركون اسرائيل تهوّد القدس ويمنعون انابيب النفط من المرور في اراضينا ويتهموننا بالارهاب والسعي الى الحصول على اسلحة دمار شامل". واضاف: "المشكلة بين اميركا وبيننا هي الاسلام فقط. ليس لدينا اي مشكلة اخرى (...). في المستقبل اما ان نتراجع عن موقفنا (...) واما ان يتخلوا هم عن سلوكهم المعادي للاسلام ويتركونا وشأننا نحمي ديننا. في هذه الحال يمكن ان نتحاور (...) غير هذا لا يمكن ان يكون هناك امكان للتفاهم".

◄ تقاسيم على الوحدة حزينة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الغرب اسم Uniatisme. كيف نرى لاهوتيا الى هؤلاء الاخوة؟ اثنا عشر مليونا من الكاثوليك ذوي الطقوس البيزنطية اعتبرهم الارثوذكسيون حاجزا رهيبا دون مواصلة الحوار بين الشرق والغرب يمتدون من اوكرانيا عبر رومانيا الى الشرق الادنى. لنا ان نفهم الجرح الارثوذكسي. اخوة انفصلوا بلا مبرر لاسباب لعبت فيها السياسة الاوروبية دورا رئيسا. قيل هذا اختطاف او اقتناص يناقض كون الكنائس الارثوذكسية ذات كهنوت وأسرار ونظام تراثي، يناقض كونها كنيسة المسيح في الشرق.

وعت الكنيسة الكاثوليكية اللاتينية هذا منذ المجمع الفاتيكاني الثاني واتفق البابا بولس السادس والبطريرك المسكوني اثيناغوراس الاول على كون الكنيستين شقيقتين. البابا يقول ان الارثوذكسية في حال شركة شبه كاملة مع الكثلكة. لماذا "شبه كاملة"؟ لان الارثوذكسية ترفض الرئاسة العالمية المباشرة لأسقف روما ولأنها ترفض عصمته. كيف يجب ان نفهم هذا؟ هل ينسجم هذا مع التراث؟ قبل الخوض في هذا لا بد من تضميد الجروح التي سببها في الجسم الارثوذكسي خروج بعض من ابنائه عنه. والكثلكة تحس ان الكثلكة الشرقية التابعة ينتهي امرها بانتهاء الانشقاق. الارثوذكسية تقول: انهوا نزفنا الآن وبعد هذا نبحث في ما يوحدنا وهذا لا بد من دراسة متأنية له. مع ذلك قبلت البابوية ان تنهي الخلاف المعلق. عملت هذا في البلمند وقبلت ان تتابع البحث لتعميقه ملبية بذا هذا المطلب الارثوذكسي.

* * *

ذهبنا الى روما وتجالسنا من الاثنين الـ١٥ من هذا الشهر حتى ليل الجمعة الواقع فيه الـ١٩ منه. تسعة ارثوذكسيين من القسطنطينية والاسكندرية وانطاكية وروسيا وصربيا وقبرص واليونان ورومانيا وتسعة كاثوليك من العالم. كنا في قرية جميلة ليست بعيدة عن المقر الصيفي للبابا. تعسر البحث غير مرة. وعند العسر كان يختلي كل فريق ليليّن الموقف على صلابة واضحة هنا وثمة حتى وضعنا وثيقة غير نهائية لاننا كنا فقط لجنة تنسيق للجنة الدولية المشتركة للحوار الكاثوليكي الارثوذكسي. هذه ستجتمع في بالتيمور في الولايات المتحدة في حزيران ١٩٩٩. على النشر حظر. لذلك لا استطيع تبليغ قرائي مضمون الوثيقة الآن.

غير ان البلاغ الصادر عن لجنة التنسيق فتح نافذة اذ نشر في بلاغ نقلته الصحف ما كان ترداداً للبلمند "ان الحركة الانضمامية ليست منهجا ولا نموذجا للوحدة التي تسعى اليها الكنيستان". هناك علمت ان هذه العبارة انما هي مقتبسة من احد نصوص المجمع الفاتيكاني الثاني. ولكن ما اتى في اجتماعنا الأخير هو ان تأسيس او انشاء الكنائس الكاثوليكية الشرقية وتنظيمها وارساليتها mission هي حاجز بين الكنيستين لان الحركة الانضمامية لا تنسجم مع الكلام اللاهوتي في شأن الكنيسة (أو اللاهوت الكنيساني) الذي كان سائدا في الكنيسة قبل الانشقاق (بمعنى قدسية أو شرعية كل كنيسة محلية). كذلك قالت الوثيقة (الموقتة) ان الكنائس الكاثوليكية الشرقية لكونها في شركة كاملة مع كرسي رومية تقع عليها الواجبات المشرقية المرتبطة بهذه الشركة في ما يتعلق بالحركة المسكونية. المعنى الذي اذكره لهذه الجملة ان الكثلكة الشرقية لن تمارس اقتناص الارثوذكسيين كما ان الكنيسة الرومانية لا تمارسه.

تصوري ان الجمعية العامة المقبلة اذا قبلت هذا النص او ما لا يناقضه ولا يضعفه سينغلق نظريا ملف الروم الكاثوليك الشرقيين وتتابع الكنيستان الارثوذكسية والغربية حوارهما. ارجو الله ان يلهم البابوية سعة الصدر ومحبة كبيرة لتحفظ الدعوى كما يقول أهل الحقوق. المخاوف الارثوذكسية لها من التاريخ ما يعززها.

* * *

ما مشهد العالم المسيحي اليوم؟ المتشددون الارثوذكسيون خارج الاطار الانطاكي المنفتح المحب خطر على الحوار. موجة أصولية عارمة في كل مكان بعد سقوط الشيوعية. عودة الى تثبيت الهوية. طبعا المقام البابوي اختار الفريق الاكثر انفتاحا في عالمه والاعظم علما. لكن هذا لا يعني انه لم يكن مفاوضا عنيدا. اللاهوتيون أهل دقة وأهل ولاء ولا يتكلمون عن خفة. واذا قالوا كلمتهم تكون الكنيسة مضمونة بشريا. اجل الناحية السيكولوجية اذا امتزجت في عقول اللاهوتيين فهي تزيد الامور عسرا. فكاثوليك اوروبا الشرقية قد لا يكونون على لطف المعشر والقربى التي للكاثوليك العرب. جاؤوا نتيجة التدخل الاجنبي الذي قسم الناس شبه قوميات وغذى عداء سافرا للارثوذكس. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي توترت العلاقات بسبب الخلاف على ملكية الكنائس التي جعلها السوفيات ارثوذكسية قسرا. ولعب الكاثوليك البيزنطيون في اوكرانيا دورا قوميا متطرفا. متى يغلب المسيح القلوب المجروحة في آن؟

* * *

استمعت الى الفكر الروماني ولم أشاهد مدينة روما الخالدة الا قليلا. أهل اللاهوت ليسوا سياحا. استطعت ان أزور في الساعة الاخيرة من مكوثي الروماني كاتدرائية القديس بطرس الذي نعيّد له غدا ولعشيره بولس. آلاف من الناس بعضهم حاج وبعضهم متفرج يخترقون قدسية المعبد. هذا هو التاريخ المسيحي اذا دخل الفن الكبير اليه. يستوقفك في مقدمة البازيليكا تمثال الرسول الهامة. عزفت له نفسي تقاسيم محزنة لانه كان أبسط من اللاهوتيين الذين شيدوا لهذا الصياد الجليلي بناية فكرية لم تخطر على باله. يقول قبريانوس ان كل اسقف يجلس على كرسي بطرس بل يقول اوريجنس ان كل مسيحي يجلس على كرسي بطرس. هل بابا رومية سليله أم ان كل موضوع الرئاسة أثاره يعقوب وابنا زبدى أو أمهما التي ارادت لولديها ان يكونا وزيرين في مملكة للمسيح ظنتها اسرائيلية زمنية. "من اراد انِ يكون منكم اول فليكن للكل عبدا... ما جاء ابن الانسان ليُخدم بل ليَخدم ويبذل نفسه فداء عن كثيرين". هل يبذل اسقف روما نفسه بالضرورة عن الآخرين؟ كل هذا التاريخ المسيحي المتعلق بالرئاسات من روما الى القسطنطينية الى الاسكندرية وسواها ماذا يبقى منه؟ من ينفع والاطفال يموتون جوعا و٢٥٠ مليونا منهم يعملون في الفقر الشديد والمرأة مقهورة والأمية متفشية؟ هل التراتب بين الكراسي القديمة والجديدة ذو معنى في عالم يبرد من انعدام المحبة؟

هل ستوضع هذه الاسئلة ومثيلاتها امام الكنيستين المجتمعتين بعد سنة في قصر كردينال بالتيمور؟

المطران جورج خضر

◄ "ادارة البيئة للقرن ٢١" واصل اعماله

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

بطريقة سليمة بيئيا. وسألت لماذا مصادر الطاقة المتجددة حيوية ومهمة. وقالت: "سنة ٢٠٥٠ ستؤمن مصادر الطاقة المتجددة ٥٠ في المئة من الاستهلاك العالمي. والطاقة المستمدة من الرياح ستكون مهمة مستقبليا، ومصادر الفحم الحجري واليورانيوم ستنضب في المستقبل".

وقالت "ان على الدول ان تتقيد بتوصيات الامم المتحدة بتقليص آثار دفينة وانبعاث الغازات السامة والضارة بيئيا، والحفاظ على طبقة الاوزون".

وسألت دياب عن كيفية مواجهة هذه التحديات وحددتها كالآتي: "تتطلب تكنولوجيا الريح اراضي ومساحات واسعة نسبيا من ٥ الى ١٥ هكتارا، وقد يكون شكل محركات الرياح غير متلائم مع الاشكال الهندسية الجمالية (...)".

المحاذير

وتكلم الدكتور رياض شديد استاذ هندسة الكهرباء في الجامعة الاميركية في بيروت على العوائق في استعمال مصادر الطاقة المتجددة في شكل تجاري وتطبيقي في لبنان، مع انها مهمة اقتصاديا وبيئيا اذ انها تحفظ سلامة البيئة وتستغل الموارد الطبيعية في شكل مثالي. وقال: "يستهلك لبنان الطاقة المتولدة من الفيول مع ان مصادر الشمس والريح متوافرة وقد تمت قياسات تحسب معدلاتها وسرعتها". اضاف: "يحتاج لبنان الى البيانات والمعطيات الاحصائية والى بنك معلومات يقيس مصادر الطاقة المتجددة، ويفتقر ايضا الى وزارة للطاقة والى تكثيف اعمال وزارات الشؤون المائية والكهربائية (...)".

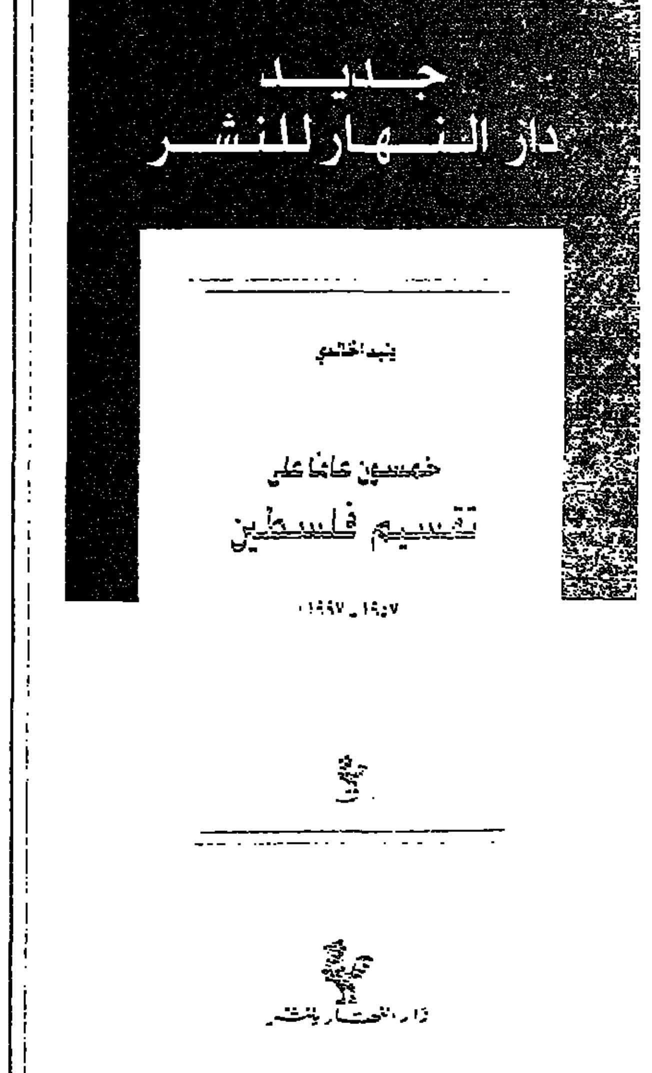
وختم: "نحتاج في لبنان الى منظمة جديدة تضم الفاعليات الاقتصادية والتجارية والتقنية والاكاديمية لوضع استراتيجيا الطاقة المتجددة وزيادة الوعي عند الشعب حول قابلية تطبيق مصادر متجددة للطاقة لحاجاتهم المنزلية والصناعية والانتاجية والتجارية".

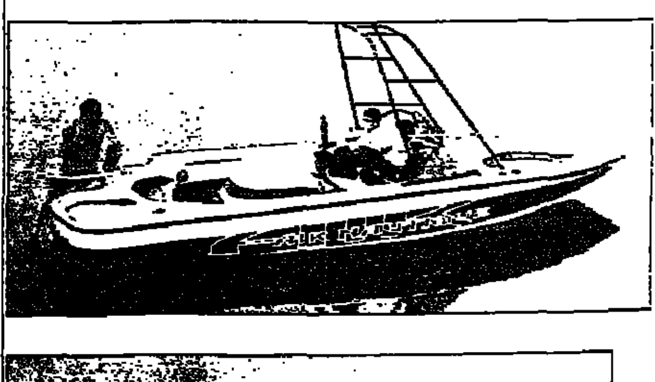
ادارة النفايات

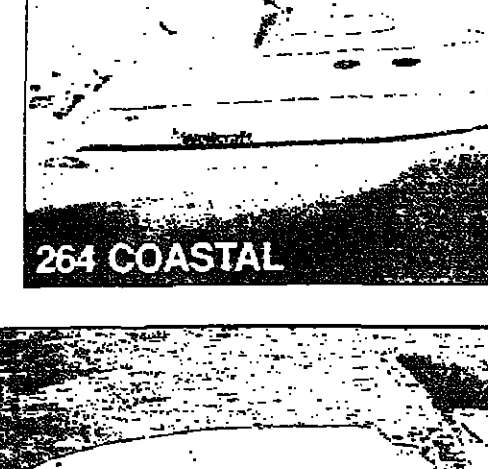
وكان محور ادارة النفايات الصلبة والمياه المبتذلة عرض في الجلسة المسائية اول من امس. وترأسه رئيس مجلس ادارة "مجموعة سكر الهندسية" عيسرة سكر، وحاضر فيه كل من الدكتور كعنين كندي استاذ الهندسة الكيميائية والمدنية في جامعة اوتاوا، والسيد ريتشارد فوكس نائب الرئيس التنفيذي في كامب دريسر وملكي في الولايات المتحدة الاميركية، والدكتور جيل بلتري عميد جامعة اوتاوا للشؤون الاكاديمية، والدكتور جورج ايوب رئيس قسم الهندسة المدنية والبيئة في الجامعة الاميركية في بيروت.

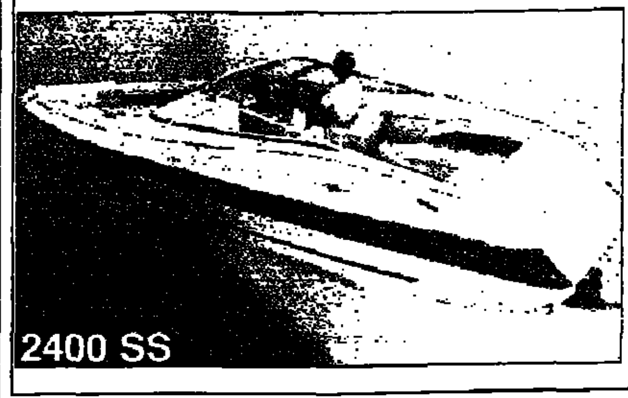
العلاقات الاقتصادية بين لبنان والارجنتين

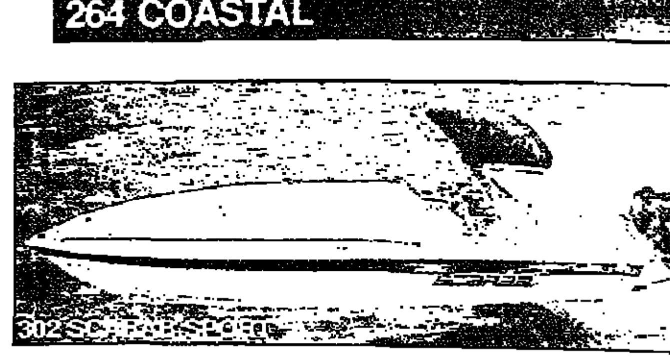
عرض نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس مع السفير الارجنتيني العلاقات الاقتصادية والتجارية وسبل تعزيزها عبر التنسيق بين القطاع الخاص في البلدين.

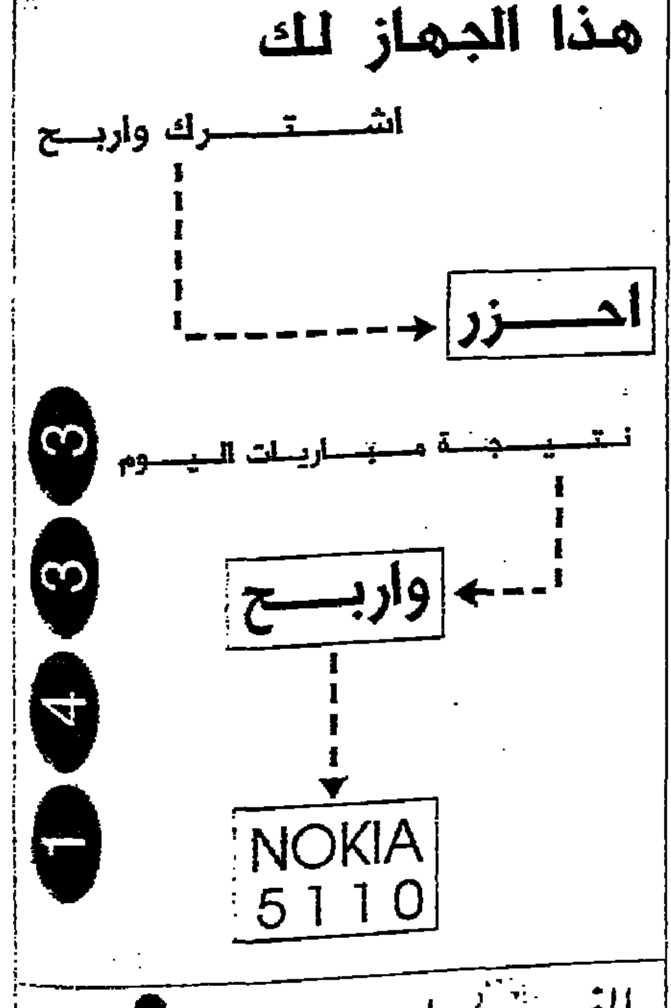










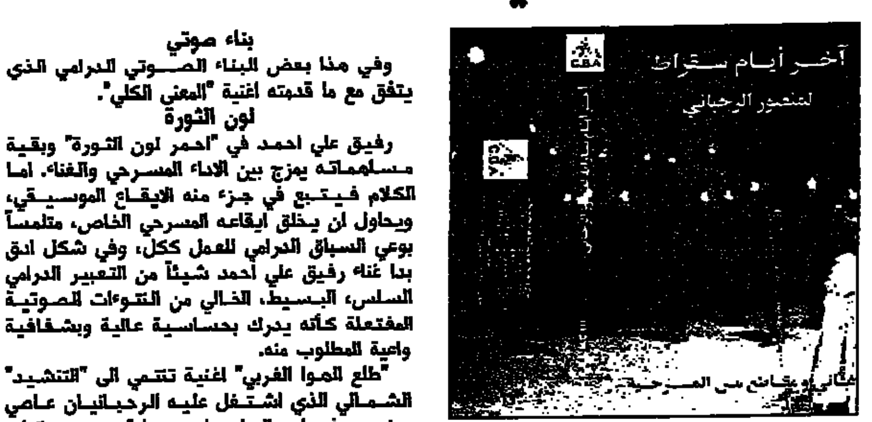


أدب فكر فن



موسيقى

الشريط الغنائي لمسرحية "آخر أيام سقراط" لمنصور الرحباني: تعدّديةٌ لحنيّة وصوتيّة في تعابير درامية وطَربية



غلاف الشريط.

درامية "آخر ايام سقراط" كمسرحية غنائية هي التي تحدد طبيعة المادة الموسيقية والغنائية لهذا العمل المسرحي الغنائي. فالعسكر وجهاً لوجه مع الفلاسفة والحكماء، والفكر في المحكمة، والفقراء والاغنياء ومن ثم الاحتلال والفساد كلها عناصر مشحونة بدرجة عالية من الدرامية تنعكس على كل مادة غنائية وموسيقية مرافقة، اضافة الى احتمال توليدها المعادل الموسيقي الدرامي للنص الكلامي.

في هذا الضوء استمعنا الى شريط "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني الذي يضم ١٦ اغنية ورقصة، ورقصة للمجموعة، وقطعة "يا ابواب الدهر تعلي" (انتاج القاهرة للصوتيات C.B.A).

الاغاني التي اختيرت من سياق مسرحي غنائي لا تعكس بالضرورة درامية العمل بالقدر الكافي، او بالقدر الذي شاهدناه منذ اشهر على "مسرح كازينو لبنان". وفي هذا السياق بدت اغاني الشريط مجتزأة من سياق غنائي درامي كامل، مقدمة نفسها وحدات فنية غنائية صغرى يمسكها عصب واحد هو توقيع منصور الرحباني، وتطبعها روح واحدة هي روح المجموعة الرحبانية ومساهماتها اي غدي واسامة ومروان.

وبغض النظر عن مستوى كل اغنية من اغاني الشريط الا ان العصب الذي امسك بها في شريط واحد كان واحداً.

يبدو الاقتراب النقدي من شريط له هذه الخصوصية في صورة مغايرة للاقتراب التقليدي. الا ان ما يبقى هو الغناء بما له من مقوماته واسسه والموسيقى كوعاء لحني ونغمي وايقاعي يرافقه متقدماً عليه احياناً ومتراجعاً عنه احياناً اخرى.

تعدد مناخات

ان موسيقى "آخر ايام سقراط" غنية بايقاعاتها وبتعدد مناخاتها اذ تعتمد الارث الرحباني (عاصي ومنصور) في افضل واجمل تجلياته ولاسيما بعض "البعلبكية" و"فخر الدين"، و"جبال الصوان" و"ناطورة المفاتيح" في جمل موسيقية، او في مناخات لانغام شكلت مادة لافتة.

ولا نرى ضيراً في ذلك لأن العمل ككل هو ابن هذه المدرسة بكل ما انتجته واستمر.

نقطة اخرى يمكن ايرادها هي ان الموسيقى الكبيرة ترافق الاعمال المسرحية الكبيرة. وهذا ليس قوام النقد في هذه المقالة، لأننا لا نستمع الى آخر "ايام سقراط" كاملة، بل شذرات اغان اقتطعت منها وقدمت في شريط حمل العنوان نفسه ولاسيما ان بعضاً مهماً من الانغام البيزنطية وبعض الايقاعات الروسية الحديثة والانغام اليونانية غاب عن الشريط وكناقد تمتعنا ببعضه اثناء مشاهدتنا المسرحية.

المهم ان الاسلوب والمناخ الرحباني طغيا وحددا طبيعة الشريط وهويته، فالخزانة اللحنية والموسيقية الرحبانية شكلت العصب الاساسي الذي دارت عليه اغاني الشريط، وهي بدت ممهورة بطابع واحد، اما توزيعها الموسيقي فاتسم بلمسة واحدة، والاستثناءات قليلة.

اذا كانت الحالة السقراطية والحالة اللبنانية نسيجين يتداخلان في موسيقى تفتني بتداخل الظروف والثقافات التي يجمعها النص المسرحي الاسلسي، فان التعبير الدرامي في الموسيقى لا يستقيم في اللحن فقط، بل في التصويتات المختلفة. وهذا ما لا نستطيع وضعه مقياساً في قراءة الاغاني كاغانٍ وبعيداً من السياق المسرحي.

فالدراما الموسيقية لا تتجزأ ولا تتفرع، بالاضافة الى ان عملية التصويتات الموسيقية تأتي في منحى العملية الاوركسترالية ذات البنائية المعروفة...

المعنى الكلي

في هذا السياق تأتي اغنية "المعنى الكلي" التي يشارك في ادائها رفيق علي احمد وكارول سماحة وجيلبير جلخ ونادر خوري ذات بعد درامي لأنها تؤدى باصوات عدة ذات نكهات مختلفة وهي كوحدة فنية، اي كأغنية رباعية الصوت تستقيم في السياق العام للنص المسرحي. اما العبارة الموسيقية في هذه الاغنية فجاءت متقشفة ومتلائمة والالحان البسيطة التي احتضنتها. وتكاد هذه الاغنية تشكل نموذجاً وحيداً في بنائها الصوتي الدرامي.

اغنية "تشكينا" لمدى تأتي في اطار الغناء العادي السلس حيث اللفظة عادية انما مصقولة بالاداء الماهر، وكذلك فان مجموعة الاغاني التي تؤديها مدى بقيت في خانة النمط الذي عودتنا مدى اياه في غنائها. اي غناء ترافقه موسيقى ناعمة، او جملة موسيقية واحدة، انما جميلة تطبعها خصوصية الفالس وتمرها مدى بحيوية واحساس.

جيلبير جلخ ووليم حسواني في "علمتونا يابي" يظهر الاداء السريع المتمكن والاصوات ذات النبرة المتباينة، وتلك التي تلاحق او تجاور اصواتاً مختلفة عنها.

بناء صوتي

وفي هذا بعض البناء الصوتي الدرامي الذي يتفق مع ما قدمته اغنية "المعنى الكلي".

لون الثورة

رفيق علي احمد في "احمر لون الثورة" وبقية مساهماته يمزج بين الاداء المسرحي والغناء. اما الكلام فيتبع في جزء منه الايقاع الموسيقي، ويحاول ان يخلق ايقاعه المسرحي الخاص، متلمساً بوعي السياق الدرامي للعمل ككل، وفي شكل ادق بدا غناء رفيق علي احمد شيئاً من التعبير الدرامي السلس، البسيط، الخالي من النتوءات الصوتية المفتعلة كأنه يدرك بحساسية عالية وبشفافية واعية المطلوب منه.

"طلع الهوا الغربي" اغنية تنتمي الى "التنشيد" الشمالي الذي اشتغل عليه الرحبانيان عاصي ومنصور في اعمال لهما معروفة وهو من تراث السهل والجبل مع اختلاف في طبيعة الايقاع في كل من السهل والجبل، ومع تأكيد ان جمالية الروح في ايقاعاتها المختلفة في هذه الاغنية لجوزف نصر تبرز المهارة في الاداء، والتنويع الصوتي والنغمي، ويبرز السؤال كما يبرز الجواب. وجوزف نصر هنا، اتقن سؤاله في الغناء اتقانه جوابه في الختام.

يكمل جيلبير جلخ في "شمرو السيف قبال عيوني" الصورة، او جزءاً صوتياً مميزاً منها في غنائه، السهل، التعبيري، في دقائق معدودة لا تتعدى الثلاث.

"يا صبية شوية شوية" لنادر خوري وكارول سماحة وجيلبير جلخ وجورج زيتون اغنية عن السلطة تقوم على جملتين موسيقيتين لكن في طابع فولكلوري من الجبل، ولاسيما اذا عدنا قليلاً الى "جبال الصوان" في بعضها الغنائي.

اللافت في هذا الشريط كارول سماحة المغنية في "وحياتك ضلك قلبي"، و"لا تعرف اسمي"، ولاسيما بصوتها ذي النكهة الجديدة الذي يعتمد الاداء الفني بمروحته التقليدية والغربية الحديثة، صوت دافئ، على شيء من الخشونة الحساسة الجميلة والتي تبرزه وتحدده. واذا صح التعبير فان كارول سماحة بادائها المدور تتميز تميزاً واضحاً ولاسيما حينما توصل جملة صوتية شبه مغلقة بجملة اخرى تالية، فيصبح الغناء حلقات متواصلة غنية يحكمها النبض الداخلي الحار والتمكن في المعالجة والتنويع والاغناء. كأن كارول سماحة في تجديدها الادائي مشدود الى نصها بعلاقة عضوية عفوية صادقة. فهي تبتدئ بدقة وسلامة تقودها قوة صوتها وخصوصيته بالاضافة الى تمكن في التنويع والاغناء.

كارول سماحة طاقة صوتية معبّرة في المسرح الغنائي. تجسد بغناء شفاف لا يخلو من طربية.

شريط "آخر ايام سقراط" الغنائي حزمة متعددة من اصوات يؤدي كل منها خصوصيته في سياق من الاغناء الصوتي والنغمي والتلوين ذي المساحات الادائية الضرورية لكل مسرح غنائي.

هاشم قاسم

كتاب

قصص الحب والحرب

الكتاب: "قصص الحب، قصص الحرب" (مختارات).

المؤلف: جنان جاسم حلاوي.

الناشر: "دار المنفى" – اسوج (١٩٨٨).

يصعب على من يعرف الكاتب العراقي جنان جاسم حلاوي ان يكتب عن جديد له، او قديم، من دون ان يكتب عنه شخصياً، فالتماهي بين حياة هذا العراقي التائه ونصوصه شديد الى حد، لا بد لكل من عرفه او التقاه، او سمعه يروي بعضاً من وقائع حياته، انه يلمح بين السطور طيفه وهو يمضي في ذاك التيه الكبير ابتداء من العراق الجريح الى البقاع اللبناني وصيدا وبيروت وصولاً الى منفاه الاوروبي البارد حالياً. وجنان جاسم حلاوي هو نفسه في كل حالاته شاعراً وروائياً وقاصاً وناقداً، تمتاز لغته بتوترها الحاد وعصبه النابض دائماً كما الحياة بكل التوترات التي يعيشها الكائن المعاصر، وخصوصاً اذا كان يحيا في منفى البلاد المنكوبة بالويلات والحروب، والفارقة في بحور من الدم والدموع والعذابات اللامتناهية.

بالقلم الحار النابض الذي عُرف به جنان جاسم حلاوي، هنا في بيروت، شاعراً وناقداً في الصفحة الثقافية لـ"النهار"، وناشراً لمعظم نتاجه الادبي، يقدم الينا جديده القديم الوافد هذه المرة من "دار المنفى" في اسوج تحت عنوان "قصص الحب، قصص الحرب"، وهي مختارات من مجمل ما نشره من اعمال قصصية يبلغ تعدادها اربعة، فضلاً عن رواية ومجموعة شعرية ودراسة نقدية. وكما عهدناه لا يزال حلاوي ذاك المشعوذ الجميل الذي يهوى معاقبة الحياة، ومناكفتها والثأر منها بواسطة الكلمة المكتوبة التي باتت هي المنفذ الوحيد للخلاص من ذاك النفق المظلم الذي مشاه الكاتب عبر جلجلة لا تنتهي من الآلام والاهوال. وميزة هذه المعاقبة التي يقدم عليها حلاوي انها تتم انطلاقاً من معرفة واسعة، وتمكّن عالٍ يطوّع اللغة والمفردات ويضعها مدماكاً راسخاً في عمارة قصصية قوية البنيان متماسكة الاسلوب. ذلك ان عبث حلاوي ليس عبثاً شكلانياً او اسلوبياً، انما هو عبث جواني، عميق، يعري الخارجي ويفضحه ويكشف الكثير من زيفه وخداعه بلغة متينة ورشيقة، وبناء قصصي مستند الى اسس لعبة السرد القصصي.

وفي المختارات التي بين يدي الآن، ألحظ كما العادة، تلك السوريالية السوداوية التي عُرف بها جنان جاسم حلاوي، في الشعر في شكل خاص، وفي القصص ايضاً، وهي سوريالية تغرق في مخيلة خصبة يتمتع بها الكاتب، في لغة ثرية ووثيرة في آن واحد. هذه المخيلة تعرف كيف تحشد ما يخطر ولا يخطر على البال في خدمة النص، او في خدمة الحالة التي يسعى هذا النص الى قولها او البوح بها، واحياناً تبدو هذه المخيلة الرحبة كأنها تختزن ذاكرة برمتها، اي ان حلاوي يوسع مخيلته بالاستناد الى ذاكرته.

جنان جاسم حلاوي — قصص الحب — قصص الحرب — مختارات

والى اشياء هذه الذكرى واحداثها ونلحظ هنا، كم ان ذاكرة هذا الكاتب قادرة على مراكمة الوقائع والاحداث، وعلى اختزان الشاعر، وتخزينها الى اللحظة التي يقرر فيها الكاتب استدعاءها او استخراجها وسكبها على الورق. ويحلو لي هنا ان أشبّه مخيلة، او ذاكرة الكاتب، وكليهما يمتزج بالآخر، بالمنجم، منجم من اللقيات الجميلة التي تثري النص وتمنحه تلك النكهة التي تعطي جنان جاسم حلاوي فرادته بين ابناء جيله بين العراقيين الذين عبروا في بيروت ذات يوم، او ذات غربة.

بيروت

وكما يقول نديم توفيق جرجورة على غلاف الكتاب، فاننا وخلال قراءتنا انتاجات جنان، "نعثر دائماً على ميزة بيروت في محيطها الاسود". وهكذا لا نعود نعرف حقاً من يسكن الآخر أجنان يسكن بيروت؟ أم بيروت تسكنه وقلمه، وتتغلغل في حناياه وتمنحه بعضاً من توهجها وحرارتها الأبدية؟

جنان حلاوي لا يكتب في مختاراته القصصية حروب لبنان وحده، بل يبدأ من البصرة والاهوار وجبال الاكراد، ليقدم الينا قراءة للعذاب الانساني العام جراء الحروب، أنّى ومتى كانت هذه الحروب، وليشير الى تشابه هذا العذاب سواء كان في البصرة او في بغداد، أو في بيروت.

وثمة ميزة لقصص جنان جاسم حلاوي، انها تقول ما تريده في صراحة وشجاعة ضروريتين لأي لحظة ابداعية لكنها في الوقت نفسه تقول ما تضمره ايضاً، فخلف السطور والكلمات والحروف، وبين ظلال الجمل والاحداث، ثمة احالة ما، او انزياح، او دلالة، او اشارة، تمنح تلك القصص، بعداً أشمل وأكثر انسانية.

اذاً، هي قصص حب وحرب، او قصص الحب والحرب، ولعلها ليست مجرد مصادفة لغوية ان سقوط حرف الراء من مفردة "حرب" يحولها حباً، خلف السطور نشعر ان الكاتب يبحث عن عالم، او عن غير وطن لا "راء" حرب فيه، بل حب خالص وعارم، او حب منقذ كالذي ينادي به ويدعو اليه انسي الحاج، فالحب في قصص جنان جاسم حلاوي، وان كان مخذولاً حيناً ومصاباً بالخيبة احياناً اخرى، يحضر كقوة خلاص، وكمنقذ من جنون الحروب المدمرة، ويحضر كأمل لخير في خضم هذا الكوكب المحتاج الى كثير من الحب والحنان والتسامح.

زاهي وهبي

تاريخ القرن العشرين

الكتاب: تاريخ القرن العشرين/ المجلد الاول (١٩٠٠/١٩٣٣).

المؤلف: مارتن جيلبرت.

الناشر: "هاربر كولنز"، لندن ١٩٩٨.



هتلر وهندبرغ.

يعد مارتن جيلبرت اغزر المؤلفين في الآونة الحاضرة، وقد صدر له حتى الآن ٤٨ كتاباً، بعضها ضخم. صحيح ان بينها عشرة كتب هي في الواقع مجموعات وثائق، ولكنها جاءت بالفعل نتيجة جهد ناشط وتحقيق دقيق تطلبت الكثير من الصبر والمعرفة. هو غير متسرع ولا متساهل في عمله، مصر على الدقة، شامل في اعماله، بحيث يمكن ان نعده ظاهرة تثير غيرة المؤرخين والاختصاصيين الآخرين. واذا قيل في ذلك انه محض جامع، نادراً ما يتخذ موقفاً او يعرب عن رأي، عارضاً الامور لا يهتم بالتحليل، فالحقيقة ان في ذلك شيئاً من الصحة، واننا في حاجة الى مثله، لا بل انه مؤرخ جزيل الفائدة يعالج موضوعات كبيرة، واسعة، يجمع عنها المواد الكثيرة ويرتبها بحيث يتسنى لنا ان نستفيد منها ولعله في ذلك اشبه بالاخباريين والرواة في العصور الوسطى، كماثيو باريس وجان فراوسار، وهل كانت كتابة التاريخ ممكنة لولا هذه الروايات والاخبار؟

كل سنة بفصل

يعد مارتن جيلبرت تاريخاً شاملاً للقرن العشرين وزعه على ثلاثة مجلدات: صدر منه المجلد الاول بدءاً من حرب البوير في مطلع القرن، حتى عام ١٩٣٣ حين تسلم هتلر السلطة في المانيا. الكتاب في ٨٥٠ صفحة، وهو يكاد يكون رواية طويلة، عالج فيها كل عام بفصل واحد. فجاءت اشبه بتاريخ لونغمان الاخباري، ولو انه اقل رسوماً واكثر شرحاً. يضاف الى ذلك العديد من الخرائط المعدة خصيصاً لهذا الكتاب تستجيب لخصائص اسلوبه في التأليف، على ان هذا النوع من العرض قد يزعج المؤرخين الاكاديميين، فالرواية متقطعة، مضطربة احياناً اذ يجد الكاتب نفسه مضطراً الى الانتقال من بلد الى آخر، بين عشرات البلدان والموضوعات خلال الفصل الواحد الذي لا يتجاوز ٢٥ صفحة كمعدل. غير ان ذلك لم يمنع الكتاب من ان يكون سهل القراءة، منسقاً بحيث يسهل على القارئ ان يشق طريقه فيه، شاملاً في معلوماته، الى حد كبير، مما جعل العودة الى الحدث هيناً، كأن تعود الى الفصل الذي يتعلق ببلد معين والى الصفحة التي تتناول الحدث.

وللمؤلف فضيلة اخرى، اجادته اختيار المقتطفات، واسع الاطلاع على الموضوع الذي يتناوله، هو الذي اطلع على العديد من الكتب والمصادر، وكتب الكثير منها حول نواح مختلفة في تاريخ القرن، وكثيراً ما يستغل قدرته الثاقبة على اختيار المعلومات المهمة والتفاصيل الضرورية. وعلى سبيل المثال يقدم الينا عرض حرب البوير من وجهة نظر المهاتما غاندي الذي ساهم في تشكيل فريق الاسعاف المندي. ويعطينا صوراً موجزة عن حصار لايدي سميت اشبه بما يمكن كيلينغ ان يقدمه.

وبسبب ضخامة الكتاب استطاع جيلبرت ان ينقل الينا الكثير من امثال هذه المقتطفات. وفي عام ١٩٢٧، (التاسع من مارس/ آذار) نكر تقرير من شرطي سري من ميونيخ كان مكلفاً مراقبة دخول هتلر الى المسرح السياسي في خطاب له في سيرك "كرون" بعد تشرده نحو ثلاث سنوات، وفي هذا الخطاب لفت النظر عدد النساء الكبير في حشد من ٧٠٠٠ والنمن كن يرفعن علم السواستيكا؛ وكان الرجال "عمالاً وحرفيين صغاراً وتجاراً صغاراً ايضاً، القليل منهم من العمال الراديكاليين. الناس في ملابس مرتبة، بعض الرجال في ملابس مسائية"، آنذاك يأتي الفوهرر: "هتلر يقفز بسرعة الى واجهة المسرح. يتكلم من غير ان تكون في يده ورقة مكتوبة، بهدوء في البداية وبطريقة جازمة. بعد ذلك تتعثر الكلمات، ويصبح صوته مع حماسته، عالياً، غير مفهوم بفعل حماسته الشديدة. يومئ بذراعيه، ثم يرق صوته ويعلو بحيث لم يعد مفهوماً، لكنه ينجح في التأثير على الوف الجماهير التي كانت تصغي بانتباه".

ان مثل هذه التفاصيل حول تفكير الناس واقوالهم آنذاك تملأ صفحات الكتاب وتصور الحالة آنذاك. اسلوب مفيد للطلبة وللقارئ العادي، يجعلنا ننتظر صدور الجزأين التاليين.

راسبوتين.

ميخائيل الخوري

(الصانداي تايمز)

جائزة الدولة التقديرية لعبد المعطي حجازي وبهاء طاهر



حجازي.

بهاء طاهر.

القاهرة – رياض أبو عواد:

بعد اربعين عاماً من الابداع الادبي والشعري نال الروائي بهاء طاهر والشاعر احمد عبد المعطي حجازي جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٩٧ والتي تعتبر اكبر جائزة في مصر.

وجاء اختيار بهاء طاهر (٦٥ عاماً) تقديراً لمجمل اعماله الروائية والقصصية التي تشكل تياراً جديداً في الادب الواقعي ونموذجاً خاصاً وابرزها روايتا "الحب في المنفى" و"خالتي صفية والدير" والمجموعة القصصية "انا الملك جئت". وكان بدأ حياته مذيعاً في الاذاعة المصرية ثم صحافياً الى ان غادر مصر في فترة السادات ليعمل مترجماً في الأمم المتحدة في جنيف.

والشاعر احمد عبد المعطي حجازي يعتبر من ابرز الشعراء الذين انتهجوا الشعر الحر في الخمسينات في مصر، الى جانب الراحل صلاح عبد الصبور. والجائزة تحمل تقديراً لمجمل اعماله ومن ابرزها "كائنات مملكة الليل" و"مدينة بلا قلب" و"اوراس" و"مرثية للعمر الجميل" وعاش فترة طويلة في فرنسا فترة حكم السادات، وعندما عاد الى مصر عين رئيساً لتحرير المجلة الثقافية الشهرية "ابداع".

وفاز الى جانبهما بجائزة الدولة التقديرية في قسم الفنون كل من المخرج السينمائي توفيق صالح مخرج فيلمي "المتمردون" و"المخدوعون" اللذين ينتميان الى السينما السياسية الواقعية، والفنانان التشكيليان محمد علي صبري ويحيى الزيني وفازت فاطمة موسى بالجائزة في مجال الترجمة عن مجمل اعمالها وابرزها كتاب "المثنوي" لجلال الدين الرومي الصادر هذه السنة.

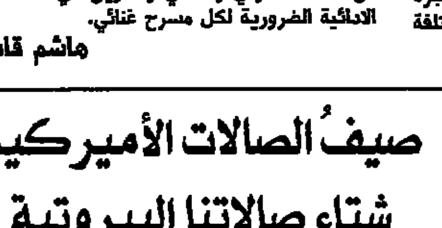
وحصل وزيران على هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها ١٥٠٠ دولار، هما مفيد شهاب وزير التعليم العالي، وحمدي زقزوق وزير الاوقاف في مجال العلوم الاجتماعية.

وتمنح الدولة هذه الجائزة المبدعين في مجالات الآداب والفنون والعلوم السياسية والاقتصادية وعلم الاجتماع، بناء على توصيات من الهيئات الرسمية والجامعات، وهي الجائزة الأهم في مصر من حيث القيمة الادبية.

وتلي هذه الجائزة جائزة تشجيعية تبلغ قيمتها ٣٠٠ دولار يتم منحها عن ابرز عمل للمبدعين ومن الفائزين بالجائزة هذه السنة الروائي عبد الوهاب الاسواني على ٢٢ مرشحاً، عن روايته "النمل الابيض"، والشاعر درويش حنفي عن ديوانه "من اسفار القلب" الذي فاز به على ١٢ مرشحاً.

ويسمح بالتقدم الى هذه الجائزة، التي حجبت هذه السنة عن ١٢ فرعاً من فروع الفنون والعلوم الاجتماعية والسياسية والادبية، في شكل فرد وليس بناء على توصية من أية جهة.

وكان مجلس الشعب قرر رفع قيمة الجائزة التقديرية الى ١٥ الف دولار والتشجيعية الى ٣ آلاف دولار ابتداء من سنة ١٩٩٩. وهي السنة التي سيبدأ خلالها منح "جائزة مبارك للابداع" والتي تبلغ قيمتها ٣٠ الف دولار لتكون بذلك اعلى جائزة تمنح في مجال الابداع في مصر.



سينما

صيفُ الصالات الأميركية شتاء صالاتنا البيروتية

صيف الصالات الاميركية، شتاء صالاتنا المحلية، تشكّله باقة إنتاجات كبرى خارجة في معظمها من الاستوديوات الهوليوودية، وحاولت "بروميير" الفرنسية اختصارها في عشرة عناوين سوف تصلنا تباعا بدءاً من الموسم الجديد.

طوم هانكس في جديد سبيلبرغ "انقاذ المجند ريان".

"استعراض ترومان" لبيتر وير مع جيم كاري وإد هاريس ولورا ليني، بين الكوميديا والجدية اللاذعة حيث يكتشف المدعو ترومان بوربانك ان حياته الخاصة، وبغير معرفته، هي موضوع برنامج تلفزيوني ضخم. هجائية مرة لدور التلفزيون اللا إنساني في عصرنا الحالي، وجيم كاري نجم الكوميديا الخفيفة غالبا، يعثر على دور ذي معنى وقيمة ورسالة، والى جانبه إد هاريس في دور المنتج التلفزيوني الماكيافيلي والمتلاعب. والاوسترالي بيتر وير يحسن دوما استغلال النجوم الكوميديين وحيويتهم (كما فعل مع روبن ويليامس في "جماعة الشعراء الراحلين") في افلام هادفة وذات مضمون انساني.

"عينا الافعى" لبريان دو پالما، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز وجون هورد، تشويق بوليسي – سياسي تدور احداثه في بطولة الملاكمة في اتلانتيك سيتي حيث تقع جريمة القتل السياسية، والمشبوهون... اربعة عشر الفا. والتصوير الذي دام شهرين انجز في ملعب الهوكي في مونريال مع الوف من الكومبارس. ودو پالما المعلم ما فتئ في بحث عن تحديات جديدة في تحريك الكاميرا، مجيدا لعبة حبس الانفاس، مع ألمع الممثلين الشبان حاليا.

"أرما غيدون" لمايكل باي، مع بروس ويليس وبيلي بوب ثورنتون وليف تايلر، ومرة ثانية بعد "تأثير عميق" نحن حيال مذنّب يقع من الفضاء الشاسع ويهدد بتدمير الارض... ولنا ان نخال في سهولة طبيعية هذا النوع العلمي – الخيالي التشويقي، مع كمية المؤثرات اللازمة والموازنة الانتاجية الكبيرة.

"إكس فايلز – محاربة المستقبل" لروب بومان، مع ديفيد دوشوني وغيليان اندرسون ومارتن لاندو. السلسلة التلفزيونية الشهيرة في اقتباس اول للسينما مع بطلي المسلسل اللذين سيواجهان هذه المرة مخلوقات راعبة من الفضاء الخارجي. ويراهن المنتج كريس كارتر على نجاح يوازي "ستار تريك" السلسلة التلفزيونية التي نُقلت بدورها الى السينما.

"قبعة مرتفعة وحذاء جلدي" لجيريماي شيشيك، مع رالف فينز وأوما تورمان وشون كونري. اقتباس آخر لسلسلة تلفزيونية بريطانية، بطلها أريستوقراطي مجنون قادر فعليا على إحداث تبديلات في المناخ. ويوكل الى اثنين حماية انكلترا منه. بين المحاكاة الساخرة والغرابة يحيي شيشيك رهافة واناقة كانت تمتاز بهما السلسلات التلفزيونية الانكليزية في الستينات والسبعينات.

"انقاذ المجند ريان" لستيفن سبيلبرغ، مع طوم هانكس ومات دامون وإدوارد بورنز. عودة الى الحرب العالمية الثانية والانزال في النورماندي عام ١٩٤٤ حيث يحاول كوماندوس اميركي (هانكس) انقاذ جندي مفقود وراء الخطوط الالمانية. التصوير تم في إيرلندا، والموضوع الذي لم يُطرق منذ سنوات عدة، وان على يد سينمائي قدير مثل سبيلبرغ، يعدّ مجازفة على شباك التذاكر في برمجة صيفية مكرسة لسينما الترفيه.

"في منأى عن الانظار" لستيفن سودربرغ، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز وفينغ ريمز. تريلر قاتم من عوالم الروائي إلمور ليونارد محوره العلاقة الشغفة المندلعة بين اللص المحترف (كلوني) والشرطية المكلفة القبض عليه (لوبيز). ولعلها الاطلالة الجديدة الغريبة للمخرج سودربرغ ("جنس، اكاذيب وفيديو") في نوع يلجأ اليه للمرة الاولى.

"جنود صغار" لجو دانتي، مع كيرستن دانست وغريغوري سميث، وصوت تومي لي جونز. نسخة قريبة من "قصة دمية" حيث تبعث الحياة في الدمى الجامدة. لكنها هنا تمسي خطرا محققا اذ تبعث هذه الحياة في دمى لجنود يخرجون لنشر الرعب والدمار في الجوار. وقبل اطلاق الفيلم الذي انتجه سبيلبرغ اعدّت نماذج الدمى التي يتوقع ان تسجل اقبالا هائلا من الجمهور الشاب.

"المفاوض" لفاري غراي، مع صموئيل إل جاكسون وكيفن سبيسي وديفيد مورس وجي تي والش. فيلم يعد بتشويق بوليسي مضمون، مع كيفن سبيسي المفاوض في الشرطة والمتهم ظلما بجريمة قتل، الامر الذي يرغمه بدوره على خطف باص بركابه غير الابرياء جميعا.

"علامة زورو" لمارتن كامبل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا – جونز. ولا حاجة الى التعريف بشخصية الفارس المقنّع الذي الهم السينما اربعين مرة في اربعين فيلما مختلفا، فضلا عن السلسلة التلفزيونية. والنسخة الجديدة، المتوقع لها نجاح كبير، جاهزة للعرض منذ الخريف الفائت، انما أخر اطلاقها لتلافي منافسة الـ"تايتانيك" الذي ما كان لزورو ان يهزمه بالإيرادات في اي حال من الاحوال.

ج.ك

نيكولاس كيدج في "عينا الافعى" لبريان دو پالما.

توضيح

جاءنا:

أود ان اتوجه بالشكر الى السيدة ديزي الامير، على مقالتها المرهفة حول السيدة فيروز، والتي نشرت في صحيفتكم الغراء، بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٩٨، الصفحة (٢١)، تحت عنوان "صلوات فيروز قنديل المتعبين"، واغتنم هذه الفرصة لتوضيح ما يلي:

١– لم يكن البرنامج، الذي انشدت فيه السيدة فيروز، رائعتها "ساعدوني"، فاتيكانيا من روما.

٢– كان برنامجا خاصا، بعنوان "عطية الروح" "Dono" "Spirito" "dello"، لتتجه تلفزيون "Rai" وهو التلفزيون الرسمي الايطالي، باشراف الفاتيكان.

٣– هو اول برنامج احتفالي بحلول العام ٢٠٠٠ ويتمحور حول الوجود المسيحي غير الكاثوليكي في العالم، حيث تم اختيار خمس مدن هي، موسكو، بيروت، كانتربري، اوبسالا (بالقرب من ستوكهولم) واسطنبول، بالاضافة الى روما.

٤– تمثيل هذه المدن كان عبر مقابلة مع شخصية دينية مرموقة، بالاضافة الى اداء فني يختزن في طياته جميع ملامح خاصية كل مدينة.

٥– كان للتعاون الكبير الذي ابدته السيدة فيروز، واصرار الفاتيكان على مشاركتها، اكبر الاثر في تنفيذ الاغنية (صورت في محيط دير النورية)، على الرغم من العوائق الزمنية واللوجستية الكبيرة. وشارك، مشكورا، المطران الياس عودة، عبر مقابلة تلفزيونية.

٦– قام التلفزيون الايطالي الرسمي Rai، بتقديم البرنامج لبثه، لمن يرغب، بالمجان، عبر الـ Eurovisions وبثه في ٢١ ايار ١٩٩٨.

وفي لبنان قام "تلي لوميار" بعرضه مباشرة.

٧– ابلغتني نائبة الرئيس في التلفزيون، السيدة باولو دي بنديتي، بالفاكس، (كذلك اعلمت السيد فوزي مطران، محامي السيدة فيروز) الاستحسان الكبير الذي لقيته السيدة فيروز، متمثلا بالكثير من الاتصالات الهاتفية والفاكسات، للسؤال عنها وعن امكانية الحصول على C.D لها.

عماد الاطرش

(المنتج المنفذ لفقرة لبنان).

المفكرة

سينما

◆ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور شتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب الليلة واحدة، اخراج مايك فيفيس).
٤ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديتونة يصنعها الانسان تمثيل براتي توسون، اخراج جون ليونيتي).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع وتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو ودستين هوفمان).
٦ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندل والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "آراء الانتخابات الاولية" (إنتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

◆ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديرباي).
٢ – "جيري ماغواير" (مات دامون متفوق في اميركا انتهازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

◆ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تامهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمليس، إخراج دين زيملر).

◆ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

◆ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"صورة كاملة" (أجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

◆ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨).
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لامثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

◆ امير (ت: ٢٣٨٨٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

◆ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

◆ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، لاخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

◆ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

◆ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

◆ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).

◆ ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "اناكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة الملتهمة).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).
٣ – "دلتستون" (مغامرة للصغار مع المعدان الظريف).

◆ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

◆ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

◆ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

◆ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

◆ كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

◆ لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).

◆ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

◆ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤ – "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

◆ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

◆ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

◆ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– "أربع ساعات في شاتيلا" (مسرحية بالفرنسية من وحي نص لجان جينيه – ٢٦ و٢٧ و٢٨ حزيران).

◆ مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

◆ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

◆ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويلا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

◆ المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لشهور مصطفى.

◆ مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

◆ اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
– مسرحية "بلا دين" لمارك قديح. الخميس والجمعة والسبت الساعة ٩.٠٠

متاحف

◆ المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

◆ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

◆ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩.٠٠ صباحا حتى ٥.٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

◆ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

◆ متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

◆ متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

◆ متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠.٠٠ صباحاً حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

◆ الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): القلوب المتوحدة تجد ضالتها. وتبدأ مرحلة جديدة.
◆ الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): اضبط نفسك ولا تتدخل في امور لا تعنيك. غالب الصمت الا في الامور الحساسة.
◆ الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): الاوقات التي تمضيها في العائلة اصبحت نادرة. احذر التفكك الاسري واعلم انك تساهم فيه.
◆ السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): تجنّب كثرة الاكل وخاصة الحلويات والنشويات. ليكن لك نظام غذائي متوازن ومارس الرياضة.
◆ الأسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): تعود الى حيويتك في نهاية الاسبوع. وتستعد لملاقاة اسبوع جديد.
◆ العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): تزداد شعبيتك من تعاملك الجيد مع زملائك واحترامك لرؤسائك وتواضعك.
◆ الميزان (٢٤ ايلول–٢٢ ت١): تكون حائراً بين خيارات عديدة ولا تجد الوقت الكافي لاتمام كل ما تريد.
◆ العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): احذر ان تقع اسير الديون، وافهم افراد العائلة ان ليس في امكانك تأمين كل ما يشتهون.
◆ القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): لديك ميل الى تضخيم الحوادث الخاصة بك حتى تثير شفقة الناس وعطفهم. انها وسيلة بدائية وعليك بالادلة العملية.
◆ الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): لا تقبل انصاف الحلول ولا تساوم على مبادئ. يزيد احترام الناس لك اذا كنت اكثر التزاماً.
◆ الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): عبر عن مشاعرك ولا تفرط في الدلال. اعتمد العفوية سبيلاً الى قلب الشريك.
◆ الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): عطلة مليئة بالتطورات الحلوة تمضيها مع الاهل والاصدقاء.

مدنيات . جامعات . مدارس

زار الهراوي والحريري ونقابة المحامين أولمت له

هيكل: المرحلة المقبلة في منتهى الأهمية فيها اختلاط السلام بالإعمار والحرب والأزمة



هيكل مع الرئيس الهراوي.

مع الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

توقع الكاتب والصحافي العربي محمد حسنين هيكل ان منطقة الشرق الاوسط ولبنان على ابواب تغييرات اساسية. ولاحظ بعد ثلاث سنوات ونصف سنة على زيارته الاخيرة للبنان "كمية اكبر من الضوء"، متمنيا ان يبقى هذا الضوء في السياسة ورؤى المستقبل".

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي هيكل مدى ساعة، قال بعدها: اتيت الى لبنان بعد غياب ثلاث سنوات ونصف حصل خلالها الكثير من الامور. واظن اننا على ابواب تغييرات اساسية سواء في المنطقة ام في لبنان. صحيح انني اتيت ضيفا على نقابة المحامين لالتقي المحامين غدا (اليوم)، ولكن لا يمكن في ظرف مماثل الا اللقاء مع الذين في يدهم الوسائل الاولى للاطلاع على حقائق الامور في المنطقة وفي لبنان. ولبنان بالذات يعنيني".

سئل: نقل عنكم انكم مطمئنون الى لبنان الذي بدأ يستعيد عافيته. فاجاب: "يجب ان تكون اكثر تحديدا. فما قلته البارحة (اول من امس) عندما وصلت الى لبنان ان الانطباع الاول الذي شعرت به ان ثمة، على وجه اليقين، اضواء اكثر في بيروت. هذا الامر لاحظته في المطار وانا انظر الى الجبل. وتمنيت ان يبقى هذا الضوء الاكثر ليس في الجبال وعلى سطوحها فحسب، بل ايضا في السياسة ورؤى المستقبل. اما بالنسبة الى القول انني مطمئن الى لبنان فأنا اريد ان اطمئن على لبنان، ولا اعلم ان كان الفرق واضحا بين الاكتفاء بالقول انا مطمئن على لبنان والقول انني اريد ان اطمئن عليه".

وعن لقائه ورئيس الجمهورية قال: "تداولنا كل الامور تقريبا وبحثنا ما يمكن ان يكونه المستقبل، لان لدى لبنان قضيتين، الاولى تتعلق بأزمة الشرق الاوسط والاخرى تتعلق بالوضع الداخلي فيه. والقضيتان تتقاطعان. وقد استأذنت فخامة الرئيس ان يقسم الحديث قسمين يتعلقان بالخارج وبالداخل والنظرة الى المسرح السياسي، اذ يفترض ان يتم الاستحقاق الرئاسي في ايلول المقبل".

ذكرت ان المنطقة مقبلة على تغييرات، هل ترى ان لبنان سيكون له نصيب ايجابي منها؟ اجاب: "ما قصدته ان المنطقة مقبلة على مواعيد لها اهميتها، فامام لبنان الاستحقاق الرئاسي، ولبنان مرتبط في شكل او في آخر بالمفاوضات على المسار السوري – اللبناني وبامكان وجود حل لما يسمى لأزمة الشرق الاوسط، علما انه في السنة المقبلة تصل اتفاقات اوسلو الى المرحلة النهائية. وفي الواقع كلنا في المنطقة مقبلون على مرحلة تتقرر فيها امور. ولكن من الذي سيستفيد منها اكثر؟ ارجو ان يكون لبنان اكثر المستفيدين".

وبعد الظهر اولمت نقابة المحامين في بيروت للصحافي هيكل في فندق "البريستول"، وشارك النائب غازي زعيتر ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، والرؤساء حسين الحسيني وامين الحافظ ورشيد الصلح وشفيق الوزان والوزيران اغوب دمرجيان وبشاره مرهج والنواب تمام سلام ونقولا غصن وشاكر ابو سليمان وكميل زياده وغسان تويني ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمره والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار ورئيس محكمة التمييز احمد المعلم والرئيس الاول لمحاكم الاستئناف في بيروت نزيه طربيه ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وحضر ايضاً نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقباء السابقون ريمون عيد وشكيب قرطباوي وسمير ابي اللمع واعضاء مجلس النقابة واعلاميون.



تويني والبعلبكي وهيكل وقليموس وبدا عضو مجلس النقابة محمد شعيب.

وشكر قليموس في كلمة مقتضبة المحامي عبد الحميد الاحدب "لانه عرفني بالكاتب الكبير الذي لبى دعوة نقابة المحامين لتحقيق مناسبة مفرحة سيجود فيها ضيفنا الكبير من مخزون فكره وقلبه على مسامعنا غداً (اليوم) في نقابة المحامين، وذلك في حضور علم كبير من اعلام الصحافة والفكر السياسي في لبنان والعالم العربي الاستاذ غسان تويني".

ورد هيكل شاكراً الحضور والحفاوة وقال: "انا سعيد جداً لمجيئي مرة اخرى الى هذه البلاد التي يعتز بها كل عربي. ويشرفني ان التقي هذه الصحبة الممتازة. ويشرفني ان يكون محاوري صديق قديم هو غسان تويني، وان شاء الله نلتقي غداً (اليوم) وشكراً.

عند الحريري

وفي السابعة والربع زار هيكل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في دارته في قريطم وقال اثر اللقاء الذي دام ساعة وربعاً: "سعدت اولاً بأن ارى دولة الرئيس لانني منذ سنوات لم اره، وتكلمنا في امرين، الاول انه يأتي من واشنطن بصورة كاملة عن آخر تطورات قضية الشرق الاوسط. والامر الاهم انني سمعت منه تصوره لعملية الاعمار وللمرحلة المقبلة، وهي في اعتقادي في منتهى الاهمية لان فيها اختلاط السلام بالاعمار وبالحرب وبالازمة".

وسئل ما هي رؤيتك للوضع في لبنان والمنطقة، فاجاب: "اصعب موقف تقف فيه هو الذي بطبيعته في حال السيولة، والخطر يكمن في ان الموقف في حال السيولة وكل شيء ممكن ان يحصل، وكل شيء يمكن تفاديه. فكيف نتصرف في الفترة المقبلة، وكيف نستطيع ان نتفادى الاخطار؟ امامك منطقة خارجة من مرحلة وداخلة الى مرحلة اخرى كلياً. فكيف نستطيع ان نقوم بملاحة في هذا البحر الهائج؟ اعتقد ان امامنا خطراً كبيراً، ولكن يمكن ببعض الحكمة ان نتفادى الكثير من المشاكل".

◆ يلقي هيكل محاضرة اليوم في قاعة المحاضرات الكبرى في نقابة المحامين في بيروت، في العاشرة والنصف قبل الظهر، ويحاوره غسان تويني.



هيكل مع الرئيس الحسيني والوزير مرهج ومحمد المشنوق. (سامي عياد)

النحت اللبناني في بيبلوس معرض أول المجلس والنادي الثقافي العربي نظّماه

توزعت منحوتات خشبية وبرونزية ورخامية في قصص الحب والاحلام وآلهة جبيل وبحارتها الفينيقيين في معرض بيبلوس الاول للنحت اللبناني. وقرب سور قلعتها التاريخية، عرض ٣٣ فناناً اكثر من ٦٥ منحوتة بدعوة من المجلس الثقافي في بلاد جبيل والنادي الثقافي العربي ورعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بوزير الدولة ميشال اده.

وحضر قائمقام جبيل خليل نصر الدين والمقدم عبده عطالله ممثلاً قائد الجيش ورئيس بلدية جبيل المهندس جان لوي قرداحي ورئيس بلدية عمشيت الدكتور انطوان عيسى والشيخ غسان اللقيس والشيخ صبحي الحسامي والمونسنيور بولس نصرالله ومختار الريحانة سمير معوض وعدد من الشخصيات الجبيلية.

النشيد الوطني افتتاحاً الى كلمة ترحيب للعريف جورج عساكر والقى رئيس اللجنة الفنية في المجلس الثقافي غسان ابي فاضل كلمة جاء فيها: "يأتي هذا المعرض عملاً تأسيسياً ونقطة انطلاق لمعرض لبناني سنوي نريده معلماً فنياً بارزا (...).

ويضم معرضنا اليوم منحوتات لمجموعة واسعة من النحاتين اللبنانيين تتجاور وتتحاور فيه الاساليب بتناغم رائع مع هذا الفضاء التاريخي المميز الذي يعطي للاعمال ابعاداً فنية استثنائية".

الى كلمة رئيس بلدية جبيل المهندس جان لوي قرداحي وفيها: "نحن اليوم في مهرجان الابداع: بعداً وكلمة ولوناً وشكلاً، رمزاً ولشادة تصويراً باللون وتصويراً بالكلمة وتصويراً بالرؤيا التي لا تحد انها الذات اللبنانية المبدعة تمثلت فيها تجربة العالم فصهرتها في تجربتها واعادت بناءها وفقاً لحسها الجمالي.

والقى رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت هارون الحكيم كلمة "مناسبة فنية نلتقي فيها لنؤكد لكم اننا دوماً مستعدون للتعاون معكم ومع كل المؤسسات الخاصة والعامة للنهوض بالحركة الفنية التشكيلية اللبنانية التي اكدت وتؤكد من خلال فنانينا الكبار واجيالنا الشابة الواعدة، ان الابداع في هذا البلد في نمو متصاعد وارث الاجيال يتراكم مداميك ثابتة في بنيان هذه الحركة".

والقى الدكتور جهاد نصار كلمة المجلس الثقافي في جبيل وقال: "الذي يذكر قصة الانسان مع هذا البحر يفهم ولا شك قصة بيبلوس مع الصخر والتاريخ والذي يذكر اولى منحوتات الابجدية الفينيقية على قبر احيرام قبل اكثر من ثلاثة آلاف سنة ويعرف ارتحالهم ودورة الابجدية من ساحلنا مع هذا الانسان حيثما حط او نحت يدرك ولا شك مغزى معرضنا هنا ويدرك ايضاً ابعاد عودة النحت اللبناني الى احضان هذه المدينة كعودة النسغ الى العروق ويتذوق معنا فرحة استضافة هذه المدينة بلديتها ومجلسها الثقافي لكم ولهذا الفن اللبناني العريق".

وكانت كلمة للنادي الثقافي العربي جاء فيها: "يتيح هذا المعرض للجمهور ان يلج عالم الفنون من احد ابوابه الراقية والتي نادرا ما تنفتح امامهم، وفي ثنايا الفن ومناخه يكمن الفرح وبدونه تفقد الثقافة بعدها الانساني والحضاري، والفن من ملهمي الانسان في سعيه لاكتشاف اسرار وجوده ومن العناصر التي لا غنى عنها لعلاقات اكثر انسانية بين الناس، الفن هو النبع الذي تنهل منه روح التسامح والمحبة وعشق الجمال".

اده

وكانت كلمة للوزير ميشال اده جاء فيها:

"... غير ان ما يميز معرضكم هنا، ولا يسعني سوى التنويه الحار به، هو هذا التعاون الخلاق. التعاون الثقافي والوطني الخلّاق، بين المجلس الثقافي في بلاد جبيل والنادي الثقافي العربي، من اجل تحقيق هذا الانجاز الفني، الوطني، اللبناني: الرمز.

ان لكل من هاتين الهيئتين الثقافيتين المعروفتين تاريخا وعراقة في العمل الثقافي، وفي اشعاع ومع نشاطاتهما على لبنان بأسره لكن الانجاز اليوم، بما ينطوي عليه من دلالات كبرى، هو التقاؤهما معا على اطلاق المبادرة الواحدة والنشاط الفني الثقافي الواحد معا. فالفعل الثقافي – ومثال هذه التجربة من العمل المشترك – انفتاح وتحاور وتبادل وتخاصب، اذا لا حياة للثقافة ولا للفن في ظل القوقعة؛ قسرية كانت ام طوعية".

فبوركت هذه المبادرة. وبوركت همة النادي الثقافي العربي، المسهم الاساسي في توفير الشروط المادية والمعنوية لهذا المعرض، وهو النادي الذي بدأ منذ فترة وفي رعاية الصديق الدكتور حسن المجذوب نهجا جديدا من العمل الثقافي، لا يشاء فيه ان يقتصر ألق فاعليته وانشطته على بيروت، بل يقيم اسساً واطراً عن التواصل والانشطة الثقافية مع مدن لبنان كافة في مناطقه المختلفة. وبوركت همة مجلسكم الثقافي في بلاد جبيل، والذي يدرك ان قلبه يكبر كذلك بمقدار ما يخفق فيه ايضا قلب بيروت ونبض هيئاتها الثقافية (...)".

وختاما جال الحضور بين المنحوتات في الحديقة المطلة على قلعة جبيل وفي الحجر والمعدن حرص النحاتون ان يبعثوا روحا جميلة، تجلت في تماثيل بعضها لكبار النحاتين القدامى من فارقوا الحياة حليم الحاج، ويوسف الحويك، وسميح العطار، ويوسف غصوب واخرى لنحاتين معاصرين وجدد.

ومعرض بيبلوس الى ٦ تموز من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة العاشرة ليلاً. وفيه جناح "اوريانت آرت" وهي غاليري عن بعد للمعلوماتية على شبكة الانترنت وفيها معارض رسم ونحت.

ر.م.

انطلاق مهرجان شارع الحمراء



شارع الحمراء كما بدا أمس. (وسام موسى)



وشارع مصرف لبنان. (سامي عياد)

اولمت جمعية تجار الحمراء والسفارة الهولندية في لبنان فكان عشاء في فندق "الريفييرا" امس، مع انطلاق مهرجان الحمراء الخامس وتحويله الى المشاة والحركة الداخلية. وحضر الوزراء فؤاد السنيورة، بشارة مرهج، فاروق البربير والنائب بهاء الدين عيتاني، الى سفراء المانيا، اميركا، هولندا، سويسرا، ايطاليا، وبلجيكا، وممثل قائد الجيش العميد هشام جابر وحشد من الشخصيات الديبلوماسية والاقتصادية والاعلامية ورجال اعمال ومهتمين.

وتحدث رئيس الجمعية وليد نعوشي فقال: "اننا لفخورون باقامة مهرجان الحمراء الخامس بدعم من مصارف شارع الحمراء التي لولا دعمها لما كان المهرجان في عيده الخامس، كما ستقدم الجمعية نجمة خاصة باسم فؤاد تويني تقديراً لجهوده على مدى ثلاثين سنة من العطاء كرئيس للجمعية من اجل جعل شارع الحمراء من أرقى شوارع بيروت".

وقدم السفير الهولندي في لبنان جوائز الى رئيس مجلس ادارة "سوليدير" ناصر الشماع، واندريه زلعوم، واليس مغبغب، لجهودهم ومساعدتهم السفارة من اجل انجاح مهرجان الحمراء.

وكانت حفلة موسيقية راقصة وفي الختام دُعي الجميع الى زيارة شارع الحمراء وحضور المهرجان ابتداء من بعد ظهر اليوم، ويستمر حتى مساء غد، وتنطلق في ختامه: اسهم نارية.

معرض الصور في نقابة الصحافة

في اطار شهر الصورة الفوتوغرافية في لبنان، ولاسباب خارجة عن ارادتها، تعلن جريدة "النهار" عن انتقال معرض الصور الفوتوغرافية الخاص بمصوري الحرب اللبنانية من قصر منصور الى نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة.

ويقدم موعد الافتتاح الى الساعة ١٠.٣٠ صباح الثلثاء ٣٠ حزيران.

مواعيد

الى الصليب الأحمر

في حفل يرعاه رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق يقدم الوزير السابق الدكتور الياس سابا سيارة اسعاف مجهزة كاملة الى مركز اميون لفرق الاسعاف الاولي، الساعة ٦.٠٠ مساء اليوم السبت ٢٧ حزيران، في مركز الصليب الاحمر اللبناني لفرق الاسعاف الاولي، اميون.

وينظم الصليب الاحمر اللبناني من خلال مركزي نقل الدم في سبيرز وجونيه مع اللجنة المحلية في جبيل حملة تبرع بالدم في دير مارمارون، عنايا، الساعة ١٠.٣٠ صباح الاحد ٢٨ حزيران.

مؤتمر صحافي

دعت هيئة ابناء العرقوب الى المؤتمر الصحافي الذي تعقده حول "مطالب العرقوب الانمائية وتعزيز صمود الاهالي"، الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٨ حزيران، في قاعة المفتي الشيخ حسن خالد، ساحة ابو شاكر، الطريق الجديدة.

مركز جديد

في رعاية رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة، دعت اللجنة الادارية لرابطة الاخويات في لبنان الى افتتاح مركزها الجديد، الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٨ حزيران في جديدة المتن، اول شارع شاليه سويس جهة اليمين، بناية السلام.

بيت الزكاة

طرابلس – "النهار":

وزع امس بيت الزكاة في طرابلس ولبنان الشمالي نحواً من ٨٥٠ حصة لحوماً مرسلة من الجالية الاسلامية اللبنانية وجمعية العون في سدني اوستراليا في اشراف لجنة بيت الزكاة في اوستراليا. ووزعت هذه الحصص على المحتاجين من ابناء الاقضية الشمالية.

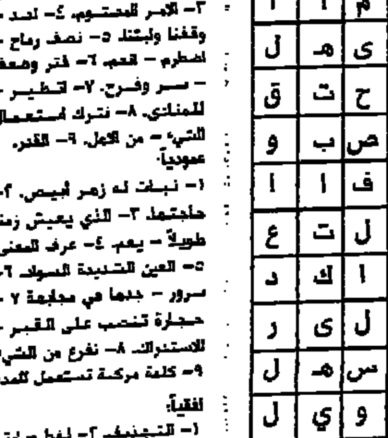
سباق

إعداد: جورج السمر

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



[illegible]

الكلمة: بلد عربي
السابقة: ابن منظور

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٦٦

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

حدث تربوي

حدث خطير جدا في حقل التربية والتعليم يبصر النور قريباً، هذا الحدث كشف عنه رئيس الجمهورية شخصيا ليضفي عليه المزيد من الاهمية.

ابلغ الرئيس الهراوي الى فريق من زواره النواب يوم الخميس ٢٥ حزيران ١٩٩٨، انه سيتم اعتماد كتابين موحدين في مادتي التاريخ والتربية الوطنية في كل المدارس اعتبارا من السنة الدراسية المقبلة ١٩٩٨–١٩٩٩، موضحا ان احداث كتاب التاريخ تتوقف عند ١٩٧٥، ومعتبرا ان هذا الامر انجاز مهم لبناء وطن موحد وعلى اسس متينة.

يلفت الانتباه بصورة خاصة اختيار مادتي التاريخ والتربية الوطنية من بين المواد لتدريسهما في المعاهد اللبنانية.

ذلك ان اللبنانيين يسعون في كل مناسبة وراء تحقيق اللحمة الوطنية والوحدة الكاملة بين فئات الشعب كافة.

تبين ان هذا الامر لا يتحقق الا باعتماد التربية الوطنية والتاريخ الموحد.

لان التربية الوطنية تتضمن المبادئ الاساسية الضرورية لجعل اللبنانيين صفا واحدا من خلال التفكير الواحد والتصرف الواحد والسلوك الواحد في المسيرة الوطنية.

ولان التاريخ الواحد يوحد الصفوف في بوتقة الاحداث الواحدة هي التي تجمع المواطنين في رؤية مستقبلية واحدة استنادا الى تاريخ موحد خال من التشرذم والتفرقة والعصبيات والتعصبات والانحرافات بالاستعانة بمؤرخين مترفعين عن الفئويات والحزبيات والطبقيات والعنعنات.

وبالفعل هذه الخطوة انجاز وطني مهم جدا، لانها تبلسم الجروح الوطنية وتحرر المواطنين من الخلافات والانقسامات في احداث تاريخهم وتطلعات مستقبلهم وصحة ادراك ماضيهم.

فاضل سعيد عقل

أساتذة الفرع الرابع للحقوق: إقالة المدير فيصححون الامتحانات

زحلة – "النهار":

ماذا يحصل في الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية حتى يضطر الاساتذة الى توجيه نداء الى رئيس الجمهورية؟ سؤال تردد في الايام الاخيرة ولاسيما مذ طفح الكيل ولم يبق امام الاساتذة الا رفع الصوت، ووجهوا مذكرة الى رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب اعلموه فيها بما يحصل.

وقيل ان تردي العلاقات الاكاديمية بين المدير والجهاز التعليمي والاداري والطالبي، وتفاقم الفساد الاداري والمالي نتيجة الممارسات السيئة للادارة، وازدياد التجاوزات في ادارة الامتحانات واعمال المراقبة، هي الاسباب التي دفعت بعض اساتذة كلية الحقوق والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الفرع الرابع الى عقد اجتماع، بعد ظهر امس، بحثوا فيه ما آلت اليه امور الكلية، من تسيب وتكرار للصدامات والخلافات بين طلاب مدعومين وزملاء لهم واساتذة، الى احاديث عن غش وتسريب لاسئلة الامتحانات، وخلصوا الى المطالبة باقالة مدير الكلية الدكتور حسين سلوم محملين اياه مسؤولية الفلتان، وتكليف بديل لانقاذ الكلية، واجمعوا على عدم العودة الى العمل الجامعي قبل اقالته، وبدأوا بتنفيذ قرارهم بامتناعهم عن التصحيح، واصدروا مذكرة في الخصوص، الفوا لجنتين لمتابعتها، وتبليغها الى رئاسة الجامعة ومجلسها، وعميد الكلية، وتسجيلها في قلم الجامعة اللبنانية. كما ستسلم نسخة عن المذكرة الى رئيس الجمهورية، وحملت المذكرة تواقيع المجتمعين، وجاء فيها:

"انطلاقاً من حرصنا على الجامعة، وعلى استمراريتها وعلى قيامها بالدور الريادي في خدمة المجتمع وفي انتاج المعرفة.

نحيطكم بما يأتي:

اولاً: تردي العلاقات الاكاديمية والانسانية بين المدير من جهة والجهاز التعليمي والاداري والطلابي من جهة ثانية.

ثانياً: تفاقم الفساد الاداري والمالي نتيجة الممارسات السيئة للادارة.

ثالثاً: ازدياد التجاوزات في ادارة الامتحانات واعمال المراقبة.

بنا على ما تقدم تعلن الآتي:

التوقف عن اعمال التصحيح اعتباراً من صباح السبت ١٩٩٨/٦/٢٧ (اليوم) الى ان يتم اتخاذ الاجراءات السريعة واللازمة لاقالة المدير وتكليف بديل منه لانقاذ الكلية.

والهيئة التعليمية اذ تتقدم بهذه المذكرة تملك ما يقتضي من ادلة لاثبات كل ما سبق عرضه".

وينذر هذا التحرك للاساتذة، الذي لم يسبق له مثيل في البقاع بتفجير ازمة في الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية ويعاني اصلاً مشكلات اخرى منها شلل انتخابات المجالس الطالبية، وموضوع البناء الجامعي الموحّد الى احتياجات اخرى ملحة.

فال واليونيسيف العاملة والفاعلة زائراً أمكنة ومسؤولين بهاجس التعاون

اعلن المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ابرهيم فال عن استمرار التعاون بين لبنان واليونيسيف وانه سيتم اطلاق مشروع تعاون جديد قريبا. واشاد باهتمام لبنان بحماية الطفولة وان اليونيسيف تدعو دول منطقة الشرق الاوسط لتحذو حذو لبنان لحماية الطفولة. واستهل فال جولته بزيارة مخيم برج البراجنة وتفقد المشاريع التي تنفذها المنظمة في المخيم. ثم انتقل الى مهنية بئر حسن واطلع على مشروع التدريب والتأهيل الاجتماعي الذي تدعمه اليونيسيف. ورافق فال في جولته ممثل المنظمة في لبنان توماس اكفال ورئيس مجلس ادارة بنك عودة ريمون عودة الذي يهتم بعدد من المشاريع في المدرسة ومدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين ومسؤولة قسم الخدمات الاساسية في اليونيسيف امال خضر ومسؤولة العلاقات العامة عايدة الجمال.

وكان في استقبال الوفد المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط ومدير المدرسة عمر الحوت وادارة المدرسة.

وجال الوفد في ارجاء المدرسة واطلع فال على المشاريع التي وراءها اليونيسيف واقسام التدريب في المدرسة والمشروع الذي يهدف الى تحسين ظروف الاطفال العاملين عبر تزويدهم المهارات المهنية التي تمكنهم من الانخراط في سوق العمل بشروط انتاجية افضل، الى مشروع تأهيل وتعزيز لقدرات الطفل من الناحية الاجتماعية.

وكانت كلمة لريمون عودة دعا فيها المؤسسات ذات الامكانية المتاحة الى دعم مثل هذه المشاريع في المدرسة المهنية وغيرها من التي تدخل في اطار تعزيز وتأهيل لقدرات الاطفال والاجيال وتدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل في ظروف جيدة".

وكانت كلمة لمدير المدرسة الحوت الذي اثنى على عطاءات منظمة اليونيسيف. ولفت الدكتور زراقط في كلمته الى ان "اليونيسيف" تدعم منذ عامين معظم الاختصاصات والمدارس وهي خطوة رائدة ساعدت الوزارة ونظامها فتمكنا من الاستفادة منها واستطعنا القضاء على قسم كبير من البطالة.

ثم انتقل فال الى وزارة الخارجية والتقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن.

واثر اللقاء قال فال انه تحدث والسفير عن التعاون بين لبنان واليونيسيف وهذا التعاون يزداد يوما بعد يوم. فنحن حاليا في طور السنة الثانية من الدورة الجديدة للتعاون. وفي ١٩٩٩ مراجعة حول هذا التعاون وسيتم اطلاق مشروع جديد في القريب العاجل.

وزار فال بعد ذلك منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن حيث عرضا لمجالات التعاون والتنسيق في تنفيذ المشاريع الانمائية في المناطق اللبنانية.

فزيارة الى اصلاحية الاحداث في الفنار حيث اطلع فال على كيفية تدريب الاحداث على المهارات المهنية والتقنية ضمن المشروع الذي تساهم فيه اليونيسيف.

واليوم يتوجه فال الى الجنوب ليلتقي عند الساعة ٩،٣٠ صباحا النائبة بهية الحريري في ثانوية صيدا ثم لقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الساعة ١٠،٣٠ في دارته في المصيلح. ويزور ظهرا مركز تدريب مساعدات الممرضات في النبطية ثم ضرائح شهداء قانا.

اولاد الفقيدة السيد الوزير ميشال المر وعائلته والمهندس غبريال المر وعائلته ومي زوجة المهندس الفرد المر وعائلتها ومهى زوجة المهندس جورج نصار وعائلتها والاخت امال

اولاد المرحومة ابنتها ليلى، ميشلين ورندا وروزي وهلا

وعموم عائلات المر وصليبا وابو جوده والروس ونصار والحود وغاريوس وتويني ومزنر وجميّل ونصر ونعمه وخوري وتماري والحاج وابو غزاله ونيقول وكرم وسماحة ومعلوف وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

روز

ارملة الياس المر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران في منزل ولدها ميشال في بتغرين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة المرحوم فيليب مسعود تتقدم بأحر التعازي من دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر وعائلته الكريمة بوفاة والدته سائلة للفقيدة الرحمة الواسعة ولهم جميعاً الصبر والعزاء.

نقابة المحامين في بيروت
حزب الوطنيين الاحرار
معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق
زوجة الفقيد الدكتورة ماري انج ابي صالح
اولاده المهندس جان لويل وعائلته ونجيب
والدكتورة فيولان زوجة جان بربيه وعائلتها
والمهندسة ميرا زوجة بيار رامقي وعائلتها
شقيقه الدكتور العقيد مارسيل وعائلته
شقيقته ميلانة زوجة الدكتور نعيم طحان وعائلتها (في المهجر)

وعموم عائلات برنس وابي صالح ورزق وشقير وبربيه ورامقي وبعقليني وطحان وحبيب ونصر ودوماني وبطش وكرم وشبطيني وخلاط وحلو ونعمان وفضول ومخير وعازار

وسكان بناية الفرنيني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي موسى نجيب برنس

دكتور واستاذ في الحقوق
حامل اوسمة رفيعة وطنية واجنبية

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران في منزل الفقيد في شارع الفرنيني – عبد الوهاب الانكليزي بناية الفرنيني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

القطب الاعظم لشرق كنعان وميئة اساتذته العظام ومحافلهم الكبرى والرمزية ومحترموهم واخوانهم كافة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير الاستاذ الاعظم

المحامي موسى برنس

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم

حسن عادل أبو غزالة

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٥ حزيران، بعد خدمة ٣٨ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

انتقل الى رحمته تعالى

شفيق عبد الرزاق قوتلي

والدته منيرة التصولي
ولداه شكري ومحمد
اشقاؤه عبد اللطيف والمرحومان كامل والدكتور حسين قوتلي
اصهاره الدكتور احمد غسّان نجا وسعد عبد المنعم قشلان وحسن بلوط.

تقبل التعازي في الثلث اليوم السبت ٢٧ حزيران، للرجال في منزل ولده شكري في شارع المتنبي المتفرع من شارع مار الياس خلف ثكنة الحلو مفترق البريد بناية الملاح الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة – قصقص قرب بيت الاطفال بناية افريقيا الطابق العاشر.

الآسفون آل قوتلي وقشلان ونصولي وانسباؤهم.

زوجة الفقيد جوزفين سلّوم البيروتي
أولاده انطوان وعائلته
ومارون وعائلته
وجوزف وعائلته
أولاد شقيقه المرحوم فيليب وعائلاتهم
وعموم عائلات ضاهر والبيروتي والسخن وسماحة ونخال ومبارك وكنعان وقدوم وزيادة

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

كليم مارون ضاهر

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة ٢٦ حزيران.

ينقل جثمانه من منزله في برمانا الى مسقط رأسه لاسع – جبيل الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٢٧ منه ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الشير الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وأيام الأحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده انطوان في الاشرفية شارع مار نقولا بناية لاتور قرب كنيسة مار نقولا الطابق الثاني عشر.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي حسن دلول

(ابو حسين)

والد الوزير محسن دلول وحسين دلول (ابو غنام).

تقبل التعازي في بيروت عين التينة يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ حزيران.

الآسفون آل دلول وعموم اهالي علي النهري وحي الفيكاني ورياق – حوش حالا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف مخايل القارح

زوجته غريتا جبران فواز
ابنتاه ميشلين وجوسلين زوجة روبير خنيصر
اشقاؤه وليم وسامي والمحامي رياض وتريز ارملة المرحوم جوزف بجاني وسمام ارملة المرحوم منصور خديج.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران في منزل الفقيد في قرنة شهوان ملك عبد الاحد قرب جمعية مار منصور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمود بيضون

والده المرحوم عبد اللطيف بيضون نائب الجنوب سابقاً
والدته الحاجة سريّة محمد علي شامي
شقيقاه أحمد والمرحوم محمد
شقيقاته نزيهة زوجة الحاج محمّد بميع فرحات ووجيمة زوجة محمد علي داغر ونجلا زوجة محمد ناصر بيضون وبديعة وزينب زوجة حسين عبد الكريم بيضون.

وقد ووري في بلدته بنت جبيل الخميس ٢٥ حزيران.

تقبل التعازي في بنت جبيل في منزل ابن عمه علي عبد الامير بيضون مدير الثانوية الرسمية اليوم السبت ٢٧ منه.

وتقام ذكرى الثلث الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٧ منه في نادي بنت جبيل الحسيني.

ويعلن لاحقاً موعد قبول التعازي في بيروت

الآسفون آل بيضون وشامي وشرارة وعموم أهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بولس عقل أبو جوده

مؤسس رابطة آل ابو عبدالله ابو جوده
زوجته لويزا جريس الزغبي
اولاده جورج وعائلته
وطوني وعائلته
وروزيتا زوجة جوزف زخيا وعائلتها
وميلدا زوجة ميرفي لونكير
وغيتا
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ حزيران في منزله في جل الديب قبالة الساحة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

رامز محمد سليم الحموي الليني

والد سمير وسليم
شقيق المرحوم احمد الحموي
ولدا شقيقه الدكتور نبيل، شفيق وحسن.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ حزيران الرجال في قاعة جامع الامام علي بين صلاة العصر والمغرب.

الآسفون آل الحموي والحمصي وحواصلي وحلبي وشتت والبلاغي وقبلان ونحلاوي وكلاس.

بنتا الفقيدة سيمون زوجة جورج باز وعائلتها
وميراي زوجة حبيب قصير وعائلتها
شقيقها المهندس الفرد متى وعائلته
عائلتا شقيقيها المرحوم اميل متى والمرحوم رينه متى

وعموم عائلات خديج ومتى ورزق وباز وقصير وباغر وملكي وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

بينيلوب يعقوب متى

ارملة المرحوم جوزف اسكندر خديج

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع ترابو ملك قصرملي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماريا ساسين الجبيلي
اولاده خليل وعائلته (في المهجر) وحليم وعائلته (في المهجر) وكليم وعائلته
بناته نجلة ارملة المرحوم انطون الشاطر وعائلتها (في المهجر) وجنات زوجة سليم رزق وعائلتها وسعاد زوجة مخايل الشاطر وعائلتها ولينا زوجة الدكتور شفيق الشالوحي وعائلتها وسميرة زوجة المقدم منير عقل وعائلتها وجوليا زوجة عدنان الجبيلي وعائلتها
شقيقاه لطيف وعائلته
وزاكي وعائلته (في المهجر)
عائلتا شقيقتيه المرحومة عزيزة زوجة المرحوم عبدالله الخوري والمرحومة لطيفة زوجة رشيد الجبيلي

ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

عزيز خليل الشاطر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران في منزله في كرم عصفور، ويومي الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء اول تموز في منزله في عوكر – الحظيرة بل فو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سميرة سعد صفير

ارملة المرحوم انطوان منصور رزق
ولدها برنار وعائلته وريتا
شقيقها نقولا سعد صفير وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم انطوان، ناديا مدور واولادها
شقيقاتها حياة زوجة جميل فريد الماروني وعائلتها
وايزابيل زوجة نقولا توفيق صفير وعائلتها
والمرحومة ندى زوجة حنا نقولا صفير واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ حزيران في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت حيث تُوارى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها برنار في عشقوت في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة منتجع مدينة الشمس ش م ل (عجلتون) ينعى المرحومة

سميرة سعد صفير

ارملة المرحوم انطوان منصور رزق

مجلس ادارة نادي بلدي باور (عجلتون) ينعى المرحومة

سميرة سعد صفير

ارملة المرحوم انطوان منصور رزق

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا الياس الحاموش

ارملة المرحوم ادوار الحاموش
أولادها منير والبر وغصن

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران في منزل الفقيدة في المنصورية قرب كنيسة مار الياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق جرجس شليطا

ولداه جرجي وعائلته وجوزف وعائلته
اولاد اخوته المرحومين يوسف والياس وفهد وحبيب وعائلاتهم
ابنة شقيقته نعامة، ماري ارملة المرحوم جرجي يوسف شليطا واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران في منزله في صربا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل حسنين والجردلي ينعون فقيدتهم المغفور لها

نهلة عبدالله الجردلي

زوجة حسن حسنين الحفني
اولادها احمد وغسان ومحسن
صهراها سليم ضاهر وغسان مروة
شقيقاها المرحومان شفيق وتوفيق الجردلي.

وصلي على جثمانها عصر امس الجمعة ٢٦ حزيران في جامع الزعتري في صيدا.

وتصادف غدا الاحد ٢٨ منه ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاتها فتقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد حسنين الطابق الاول وللنساء في منزل الفقيدة الطابق الثاني من بناية حسنين طريق الجامعة اللبنانية في صيدا.

ولداها المهندس كلود بعيني وعائلته
والمهندس شارل بعيني وعائلته
شقيقها وجيه حنين وعائلته
شقيقتها مارسيل حنين
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

فيوليت جورج حنين

ارملة المرحوم انطوان بعيني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في بعبدا بناية نزيه حنين الطابق الثالث.

زوجة الفقيد ازنيف طراقجيان وولداها
والده كارابيت طراقجيان وزوجته
شقيقه افيديس طراقجيان وعائلته
صهراه بوغوص غازاريان وعائلته
وديكران خاتشريان وعائلته
والد زوجته كيفورك اسريان وعائلته
عديله ادوار دكرمنجيان وعائلته
عمه كيفورك طراقجيان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

رافي طراقجيان

المتوفى امس الجمعة ٢٦ حزيران.

تقام مراسم الدفن اليوم السبت ٢٧ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الارمنية في منطقة الرميل شارع البدوي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعبدات بعد فندق الكوليبري نزلة سمايا البناية الاولى الى اليمين ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه.

التلفون ٠٤/٨٢٠٤٩٨

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوديت ناصيف بوداغر

ارملة المرحوم رشيد يوسف الخراط

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ حزيران في كنيسة مار تقلا في المروج.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المروج ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينيه يوسف عيد

ارملة المرحوم حبيب شكري عقل
والدة طوني ونومرا وصولا وجوسلين وبولين
شقيقة سامي وجورج واسعد وطوني وسارة ولوريس زوجة جوزف شدياق
سلفها حليم عقل.

ينقل جثمانها من امام مستشفى اوتيل ديو الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم السبت ٢٧ حزيران الى مسقط رأسها بتدين اللقش حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار يوسف في بتدين اللقش.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في التحويطة – فرن الشباك قرب كنيسة مار نومرا ملك ناديا ضاهر.

زوج الفقيدة فاروق داود صليبا
ولدها عامر
ابنتها نجوى زوجة عيد نصار وعائلتها
شقيقها ايلي عزيز مبارك وعائلته
ابتسام ارملة شقيقها المرحوم جوزف واولادها
شقيقتها رينيه زوجة فيليب عطية وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

أيفيت عزيز مبارك

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ حزيران في الكنيسة الانجيلية الوطنية في الحدث – حارة سبنيه ثم توارى في مدافن سوق الغرب.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزلهما في زوق مكايل طلعة الفندق بناية فضول الاشقر الطابق الثاني الهاتف ٠٩/٢١١٨٨٤، ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل صهرها عيد نصار في كفرشيما ملك رشيد يافي الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار ارمناك راكوبيان

(في المهجر)

زوجته مريسيبي
اولاده سامر وعائلته
وغريس ولوسانا
ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي في منزل ولده سامر راكوبيان في المنصورية سنتر جهاد واكيم الهاتف ٠٤/٤٠٩١٦٩ يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران.

زوجة الفقيد مرتا شديد ابوجودة
ولده حكمت
ابنتاه مارلين زوجة جوزف صوايا وعائلتها
ولانا زوجة جان الاسمر وعائلتها
اشقاؤه شكرالله واميل والبير وميشال وعائلاتهم وجوزفين ارملة شقيقه المرحوم توفيق واولادها وعائلاتهم
صهره يوسف مارون ابو جودة واولاده وعائلاتهم

وعموم اهالي المسقى ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المربي الكبير المأسوف عليه

الاستاذ حنا يوسف ابوجودة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ حزيران في كنيسة مار تقلا في المسقى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في المسقى، ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ منه واول تموز في منزله في الحدث.

عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الهيئة التعليمية في ثانوية القديس يوحنا – الحدث تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المربي الكبير رئيس المدرسة

الاستاذ حنا يوسف ابوجودة

اسكنه الله فسيح جناته.

ادارة مركز الحدث للتعليم المهني في ثانوية القديس يوحنا والاساتذة.

يؤلمهم فقدان كبيرهم العزيز رئيس المعهد

الاستاذ حنا يوسف ابوجودة

كافأه الله في رحمته.

اشقاؤه المحامي حسين وحسن ومحمد ومادي

ينعون فقيدهم المرحوم الشهيد

عادل زبيب

الذي استشهد في تاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٨٦ في عملية للمقاومة الوطنية ضد موقع للاحتلال في حولا وأعيد رفاته بعد احتجاز دام ١٢ عاما.

ويدعون الى المشاركة في تشييع الشهيد البطل اليوم السبت ٢٧ حزيران.

ينطلق موكب التشييع من امام مستشفى الراعي في صيدا الساعة الثانية بعد الظهر ويوارى في بلدته تفاحتا في الزهراني الثالثة بعد ظهر اليوم نفسه.

قداس وجناز

غداً الاحد ٢٨ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر تحتفل رعية القديسة تقلا في سد البوشرية في حضور المطران بولس مطر وبرئاسته بالذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور عن نفس راعيها الصالح والامين

الخوراسقف يوحنا كوكباني

راعي الابرشية والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة من اجله.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة صالحة محمد الخليل

ارملة المرحوم الحاج عباس خليل العنان.

اولادها الحاج فضل والحاج رياض وهاني والحاج حسن وحسين وعلي والمرحوم خليل.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية برج البراجنة – مبنى البلدية النساء من السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر، وبعد الظهر في منزل المرحوم الحاج عباس خليل العنان في برج البراجنة شارع العنان.

تصادف غدا الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

امل الحاج نمر سعد

زوجة عزات رضا

اولادها حسن وهيثم ومريم ورنا
اشقاؤها محمد حسن والحاج نزيه ونزار وناجي ونبيل ونعمان والحاج عباس وطارق وسعد والمرحوم نبيه
شقيقاتها الحاجة نجلة زوجة الحاج عثمان موسى والدكتورة زينب زوجة فؤاد عطوي والحاجة غادة زوجة عبد العزيز بيضون والمرحومة نهاد

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ منه في منزل والدها المرحوم الحاج نمر سعد في مار الياس المفترق المقابل لمحلات جي اس GS بناية كنفاني الطابق الـ ١١.

الآسفون آل سعد ورضا وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي احمد لمع (ابو عادل)

ولداه احمد ومحمد
شقيقه محمد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة جرجوع.

الآسفون آل لمع وعموم اهالي بلدة جرجوع.

تصادف غداً الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد

محمد الحاج حسين علي اسماعيل المقداد

اشقاؤه المختار محمود وسلمان وأحمد وزهير

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً طوال النهار في منزل شقيقه محمود في بلدته لاسا.

تصادف غداً الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

حنان رمضان

(أم حسن)

زوجة علي محمود عيد

والدها قاسم محمد رمضان
شقيقها هاني رمضان.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدة صريفا الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه واول تموز ابتداء من الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في منزل زوجها في الرويس خلف جامع الامام الحسن بناية عطوي الطابق الخامس.

الآسفون آل عيد ورمضان وعموم اهالي صريفا.

تصادف غداً الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فوزي نخله زعتر

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس في كفرعقا – الكورة.

تتقبل عائلة الفقيد التعزي بعد الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

حاجي فياض الدكروني

زوجة علي زهران الدكروني

والدة المهندس سامي والمهندس حسن الدكروني
شقيقة محمد فياض الدكروني
اصهارها ممدوح حميدان وعصام حمصة وعبد عاصي ومصطفى عاصي ووليد رحيمي

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها للرجال وللنساء الساعة الحادية عشرة في حسينية الحاج ابرهيم البرجاوي في بئر حسن قبالة السفارة الايرانية.

الآسفون آل الدكروني وانسباؤهم.

جناز

في مرور اسبوعين على وفاة المرحوم

انطوان جورج قصير

المتوفى في ٦ حزيران في جنيف

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ منه في كنيسة القديسة كاترينا – زهرة الاحسان في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الخوري الياس كامل يونس

(خادم رعية السيدة – بسوس)

يحتفل راعي الابرشية المطران بولس مطر بقداس لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة السيدة في بسوس.

العائلة والرعية تدعوان الى المشاركة في الصلاة.

تصادف الثلثاء ٣٠ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد آل عبدالله النائب السابق

علي الحاج خليل العبدالله

(ابو بسام)

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في منزله في محلة رأس النبع قبالة ميدان سباق الخيل ملك الدكتور ميقاتي الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ايلي اسبر نهرا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة مار الياس بطينا في المصيطبة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

ليلى عساف نجم بوشعيا

زوجة توفيق شعيا بوشعيا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ حزيران في كنيسة مار الياس الحي في الدكوانة.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

خليل طانيوس صفير

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل غد ظهر الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.

تقبل التعازي بعد الصلاة في بيت الرعية في ريفون.

اهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج خليل عيسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة.

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

ميام عبد الدائم زيتون

زوجة تيميستوكل ابوسطوليدس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

انيسة يعقوب سليمان

ارملة المرحوم جرجس كمّون

اولادها ابرهيم وفؤاد وادمون كمّون
ابنتها ليفيت كمّون زوجة نجيب الشيخ.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة القديس باسيليوس للروم الارثوذكس في حلبا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

عماد حنا نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٨ حزيران الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات – الكورة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ليشاع رشيد ابي نادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة مار جرجس في عبدللي – قضاء البترون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

ملك انطوان الحايك

جميع الاهل والاصدقاء مدعوون الى المشاركة في القداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفسها بعد ظهر غد الاحد ٢٨ حزيران الساعة السادسة مساء في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى السنوية الثالثة لوفاة

المهندس دياب ابو جودة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة مار الياس في جورة البلوط.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

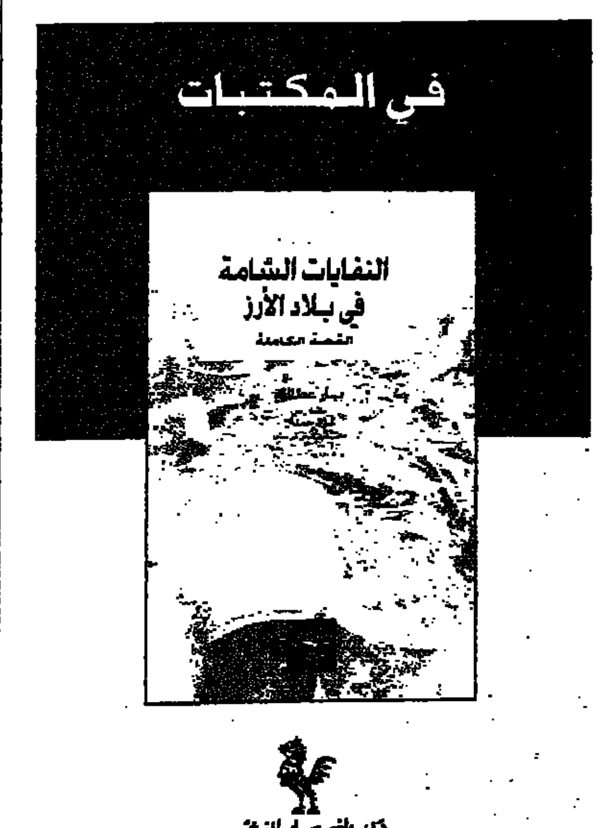
شكر على تعزية

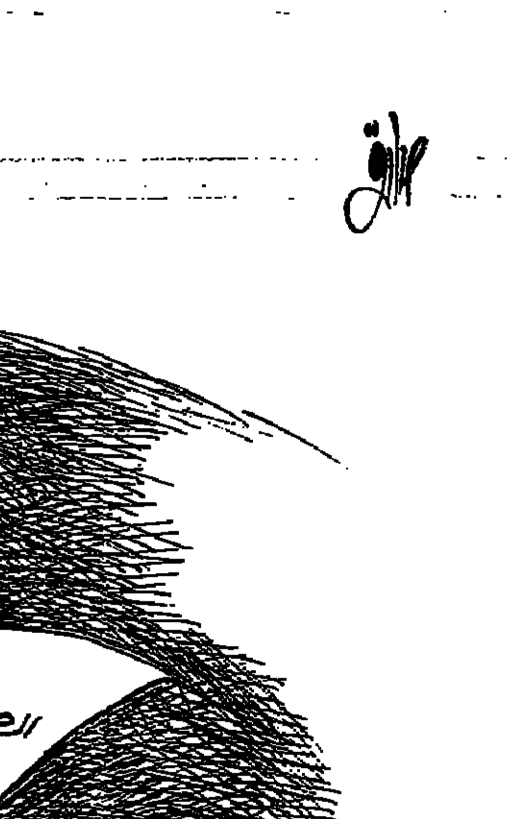
عائلة المرحوم

المهندس زكي شماس

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، سواء بحضورهم او بمشاركتهم في الصلاة او بارسالهم اكاليل وتبرعات او باتصالاتهم الهاتفية، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





نبيل خوري

الصحافة وأمواس الحلاقة

قبل عامين تقريبا، أو اكثر، حكم أحد القضاة في اليمن على صحافي بالجلد.

لم نعرف يوما، وقد لا نعرف ابدا، اذا كان الحكم قد نفذ أم لا.

زميلنا "زيان" في "تمليات" تولى جلد القاضي اليمني من بيروت، وقد استغرب الكثيرون ما كتبه "زيان" من ان قاضياً في بلد عربي يحكم على صحافي (رئيس تحرير) بالجلد، الى درجة ان الكثيرين لم يصدقوا الخبر الذي بنى عليه زميلنا العزيز في "النهار" مقاله.

يتمنى الكثيرون من القضاة العرب، لو ان القانون في بلادهم يسمح بالجلد، اذ لو كان يسمح به لما تفرد القاضي اليمني بهذا الحكم، والدليل سلسلة الاحكام التي بدأت تصدر على الصحافيين في اكثر من عاصمة عربية، والنتيجة حلول الزملاء ضيوفا على السجون العربية، وكان آخرهم محمد جاسم الصقر رئيس تحرير "القبس" الكويتية الذي اعلن انه ينتظر اعتقاله "بين لحظة واخرى" بعدما صدر الحكم بسجنه مدة ستة اشهر مع "الشغل والنفاذ".

اللوم طبعا لا يقع على القاضي، فهو في النهاية ينفذ "القانون". اللوم يقع على النظام او الانظمة التي شرعت قوانين تجيز حبس الصحافي (وجلده)، لاسباب وأعذار مختلفة تتغير كالطقس، تصحو احيانا وتغيم وتمطر معظم الاحيان، ونرجو ألا يزحف الينا القانون التركي الذي سجن صحافيا الاسبوع الماضي لانه اجرى مقابلة مع زعيم كردي معارض!

الاعداد لتغيير قوانين المطبوعات في العالم العربي، يجري بشكل حثيث وبخطى ثابتة، والغريب انه يجري معا في اكثر من عاصمة عربية، وليس من باب المصادفة ان كلا من هذه القوانين يتضمن بندا بالحبس، الذي يراوح بين ستة اشهر وخمس سنوات، وبغرامات مالية، تسمح بتمديد هذه الفترة، لان لا صحافي – الا قلة – قادر على دفع المبالغ التي سيحكم بها، وبالتالي فستبدل بالحبس.

المتفائلون منا، الذين يرون دائما نصف الكأس الملآن، يخففون عنا بالقول: خيرية ان الحبس يجري هذه الايام بموجب قانون، وان الحبس يصدر عن محكمة وقاض، ويتذكرون الايام التي كان فيها الصحافي يسجن أولا، ثم يحاكم، هذا اذا حوكم، وكيف اذا كان "الغضب" مستمراً عليه، فقد يبقى في السجن بعد انتهاء المدة المحكوم بها عليه.

... ويوم كان "التوقيف الاحتياطي" هو سيد الموقف، والذي في فترة من الفترات كان يقصر أو يطول بحسب "مزاج" الحاكم، وكم مرة صدر حكم بالحبس عدد ايامه اقل من الايام التي امضاها الصحافي في فترة "التوقيف الاحتياطي".

ويتابع الذين عاشوا هذه الفترة، بقولهم ان كل منا يهون أمام زوار الفجر الذين كانوا – كما يدل عليهم اسمهم – يتناولون الصحافي مع الفجر، من الفراش وهو ينام بجانب زوجته، ويختفي معهم أسابيع واشهراً يتعرض خلالها لابشع انواع التعذيب، فاذا عاد عاد محطما، هذا اذا عاد.

وقصص اخرى كثيرة – تكاد لا تصدق – عن صحافيين انتهى بهم الامر الى مستشفى المجانين، وهم بكامل قواهم العقلية، أو خرجوا من السجن "مجانين"، يبحثون عن واسطة لادخالهم الى مستشفى المجانين.

***

لا أعادها الله من ايام، على الاقل الآن يصدر الحكم على الصحافي، مهما كان حكما ظالما، عن محكمة بموجب قانون، ويتولى الدفاع عن الصحافي محام أو اكثر وفي استطاعته ان يستأنف.

نحن في لبنان، نحمد الله على أن أحدا منا لم يتعرض لما يتعرض له الزملاء العرب.

كان هناك احكام بالسجن، نعم،
وكان هناك توقيف احتياطي، نعم،
وكان هناك تعطيل صحف، نعم،
وكان هناك غرامات مالية، نعم.

لكن أحداً منا لم يرسل الى مستشفى المجانين، ولم يختف احد منا بعد زيارة لزوار الفجر، ولم يخرج احد من سجن أو توقيف بعاهة.

اقسى ما حصل "ضربة موسى" على خد، في شارع مزدحم.

وحتى هذا انتهى بعد اختفاء أمواس الحلاقة.

"ذهب مع الريح" نسخة مجددة أيأتي اليه المراهقون فينجح أيضاً؟

لوس انجلس – و ص ف – يعرض فيلم "ذهب مع الريح"، الذي يعتبر واحدا من الافلام السينمائية الكلاسيكية، ابتداء من امس الجمعة على الشاشات الاميركية حاملا نفحة تجدد بعد ستين عاما من عرضه للمرة الاولى لعله يجذب المشاهدين القدامى والجدد على حد سواء.

وتقول مجلة "فرايتي" ان فيلم "ذهب مع الريح" هو الاكثر شعبية في تاريخ السينما الاميركية وان ايراداته اذا احتسبت بالدولار تقدر اليوم بـ١،٣ مليار دولار اي ضعف ايرادات فيلم "تايتانك" للمخرج الكندي جيمس كاميرون.

وحصل الفيلم الذي اخرجه في ١٩٣٩ فيكتور فليمنغ على جوائز اوسكار وكان اول فيلم شاهده اكثر من ١٠٠ مليون شخص وهو انجاز حققه نحو ١٢ فيلما فقط. ومدة عرضه اربع ساعات وكلفته ٤،٢٥ ملايين دولار وكان مبلغا باهظا في تلك الحقبة.

انتج الفيلم ديفيد سيلزنك الذي اشترى في ١٩٣٦ حقوق الكتاب لقاء ٥٠ الفا من الدولارات. وفي عام ١٩٣٧ حاز كتاب مارغريت ميتشل جائزة "بوليتزر" وبيعت في السنة الاولى من نشره ١،٤ مليون نسخة.

وانفقت شركة "نيو لاين سينما" المستقلة مليون دولار لترميم النسخة الاصلية للفيلم واستخدمت طريقة جديدة لاضفاء الالوان عليها واعادت العمل بالموسيقى الاصلية التي الفها ماكس شتاينر.

وقال ميتشل غولدمان رئيس الشركة انه "يبذل قصارى الجهود لعرض الفيلم كما عرض أصلا. وللمشاهدين ستكون تجربة لا تنسى يمكن مشاهدتها على الشاشة الكبيرة فقط".

والسؤال الذي يطرح هو: هل الجمهور ولاسيما المراهقون الذين ساهموا في تحقيق فيلم "تايتانيك" نجاحا باهرا سيشاهدون هذا الفيلم القديم؟

والسؤال الاخر هو معرفة رد فعل عشاق السينما الذين غالبا ما يعارضون جميع مشاريع تجديد افلام السينما الكلاسيكية وتحسينها.



من "ذهب مع الريح" فوق من الفيلم القديم، تحت من الفيلم المجدد، في الاعلانات الدعائية.
(أ ب تيليفوتو)

شريط اغتيال كينيدي للبيع وفي الأسواق في آب

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان نسخة مطورة للشريط الذي صوره هاو ويظهر اغتيال الرئيس الاميركي جون كينيدي سيطرح للبيع ابتداء من ٢٥ آب في شريط فيديو.

والشريط الصامت هو الجزء الاساسي من الشريط الوثائقي الذي يدوم ٤٥ دقيقة. وصوره ابراهام زابرودر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ في دالاس ولا تتجاوز مدته ٢٦ ثانية.

وقالت الصحيفة ان شريط الفيديو يحمل عنوان "صور عملية اغتيال: نظرة جديدة على فيلم زابرودر"، وسعره ١٩،٩٨ دولارا، بينما يبلغ سعر القرص الرقمي منه ٩٨،٢٤ دولارا.

وتمتاز هذه النسخة من الشريط الهاوي الاصلي بانها اكثر وضوحا من النسخ التي كانت متداولة في الماضي، وتكشف تفاصيل لم تظهر قط من قبل كما ورد في الصحيفة.

ويتزامن اعلان انزال الشريط الوثائقي الى الاسواق مع مفاوضات صعبة بين الحكومة الاميركية وعائلة مصور الشريط.

وكان ابراهام زابرودر يعمل خياطا لدى وقوع حادث الاغتيال ثم توفي عام ١٩٧٠. وهو صور الحادث بكاميرا من نوع "بيل اند هاول". وغداة الاغتيال باع الشريط الاصلي من "تايم انكوربورايتد" بـ ١٥٠ الف دولار. واعادته "تايم" الى عائلة الخياط عام ١٩٧٥ واودعته العائلة دائرة الارشيف الوطني.

وتريد العائلة حاليا بيع الشريط من الحكومة في مقابل ١٨،٥ مليون دولار مع انها تعتقد ان في امكانها الحصول على اكثر من ذلك بكثير في حال بيعه في المزاد العلني.

وتقترح وزارة العدل ٧٥٠ الف دولار ثمنا للشريط وتقبل برفع المبلغ الى ثلاثة ملايين دولار حدا اقصى.

ويرجح ان يلجأ الطرفان الى العدالة حيث يحتمل ان تطالب عائلة زابرودر بحقها الدستوري في "تعويض عادل" لملكية الشريط.

ويندوز ٩٨ ولا ضجة

سياتل – رويترز – طرحت شركة مايكروسوفت العملاقة لبرامج الكومبيوتر الخميس برنامجها الجديد ويندوز ٩٨ للبيع بدون الضجة والحماسة اللتين صاحبتا طرح نظام التشغيل السابق ويندوز ٩٥.

وعلى عكس موجة الجنون التي اجتاحت المستهلكين عند طرح ويندوز ٩٥ قبل ثلاثة اعوام اصطف مئات من المستهلكين خارج متاجر كومب يواس، اي في مختلف انحاء البلاد للحصول على نسخة تحديث من البرنامج.

والسبب الرئيسي في اقبالهم كان الرغبة في الفوز باحدى فرص الحصول على عدد محدود من اجهزة الكومبيوتر بسعر ٩٨ دولارا للجهاز بدلا من ٨٠٠ دولار. ويبلغ سعر البرنامج ٩٠ دولارا.

وفي اوستراليا اعتبر دانيال تشان هاوي الكومبيوتر المعروف اول من اشترى ويندوز ٩٨ وحصل على نسخة من البرنامج بتوقيع بيل غيتس رئيس مايكروسوفت.

وفي الشهر الماضي رفعت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو دعوى امام سلطات مكافحة الاحتكار تقول فيها ان ويندوز ٩٨ يمثل دليلا على ان الشركة العملاقة تستغل احتكارها لسوق نظم التشغيل بغية تحقيق السيطرة على سوق برامج الانترنت. ومن المقرر النظر في هذه الدعوى في ايلول المقبل...

ومنيت مساعي الوزيرة بضربة قوية يوم الثلثاء عندما قضت محكمة استئناف اتحادية بانه ليس على مايكروسوفت سوى الاثبات انها ستحقق "فوائد" متواضعة فقط لكي تدمج برنامج تصفح الانترنت في نظام التشغيل في شكل قانوني.

وبرنامج ويندوز ٩٨ يمكن تشغيله على ان اي جهاز كومبيوتر يقبل برنامج ويندوز ٩٥ رغم ان هذا الجديد يحتاج الى ١٩٥ ميغابايت من ذاكرة القرص الصلب.

احتمال طحالب وحياة في المريخ ويوروبا

واشنطن – رويترز – صرح علماء ان وجود الطحالب اسفل الثلوج التي تغطي ست بحيرات في واحدة من الابرد والاجف في المناطق الصحراوية يشير الى احتمال وجود الحياة في اجزاء اخرى من الكون.

تمكنت هذه الكائنات التي اكتشفت في اودية مكموردو الجافة في انتاركتيكا من الحياة والاستمرار في ظروف غاية في القسوة. وتتشابه البيئة على سطح المريخ وقمر المشتري يوروبا. ويقول العلماء ان الحياة ربما تكون ممكنة او موجودة في اماكن اخرى من الكون.

وقال جون بريسكو عالم البيئة في جامعة ولاية مونتانا الذي قاد الدراسة التي نشرت في مجلة "ساينس": "وجدنا نموذجاً محتملاً مماثلاً على الارض لما يمكن ان يحصل على اجسام متجمدة اخرى".

ديانا ساعة الموت: تحقيق في الوقت والحياة

باريس – رويترز – كتاب جديد تناول موت الاميرة ديانا وضوء جديد على اللحظات الاخيرة في حياتها وكشف للمرة الاولى ان قلبها توقف بعد الحادث الذي اودى بحياتها في النهاية.

والكتاب هو "تحقيق في موت ديانا" للصحافيين جان ماري بونتو وجيروم دوبوي من مجلة "لكسبريس" ومن المؤكد ان يثير هذا الكتاب مناقشات حول انقاذ الاميرة ذلك ان رجال الانقاذ الذين عالجوا الاميرة في مكان الحادث لم يعرفوا الكثير عن مدى اصابتها.

وتتمتع رواية هذا الكتاب بصدقية اكثر من تقارير سابقة عن موت الاميرة لانها اول ما ينشر استنادا الى تقارير سجلات الاطباء الذين عالجوا الاميرة بالفعل فقط.

ويقول المؤلفان ان كلمات ديانا الاخيرة كانت "يا الهي، يا الهي" طبقا لما ورد على لسان الشاهدين المسجلين ونفى المؤلفان اشاعات العثور على الكوكايين في السيارة التي كانت تستقلها ديانا وصديقها.

ونقلت مجلة "لكسبريس" التي نشرت مقتطفات من الكتاب في عدد هذا الاسبوع عن اخصائي اصابات الطوارئ الدكتور جان مارك مارتينو الذي عالج ديانا في مكان الحادث ان قلبها توقف مباشرة حين اخرجها رجال الانقاذ من حطام السيارة.

وقال مارتينو انه بناء على ذلك ثبت بسرعة انبوبا اسفل قصبتها الهوائية لايصال الاوكسيجين الى رئتيها ثم قام بتدليك قلبها علّه يعود الى الخفقان من جديد ثم قام بعملية نقل محلول لم يحدده الى احد الاوردة.

ونجحت هذه المحاولات في اعادة الحياة الى عضلة القلب.

ولم يتسن التقاط صور باشعة اكس للتعرف على اصابات الاميرة الراحلة الا بعد نصف ساعة عند وصولها الى مستشفى لا بيتييه سالبترييز. واظهرت صور الاشعة ان اخطر الاصابات كانت تمزقا في الوريد الرئوي الايسر الذي يحمل الدم المؤكسد من الرئة الى القلب ومن ثم يضخ الى بقية اجزاء الجسم.

وقال الكتاب نقلا عن جراح القلب في المستشفى دانييل ايرو قوله انه عند اكتشاف الاصابة كانت كمية كبيرة من الدم تدفقت الى تجويف الصدر تسببت بانهيار القلب والرئة اليمنى.

وتوقف قلب الاميرة الذي كان يخفق بوهن عند وصولها الى المستشفى مرة اخرى ما بين الساعة ٢،١٠ و٢،١٥ صباحا ولم يخفق ثانية رغم جهود جبارة للاطباء الفرنسيين.

ويظهر الكتاب ان فريق الانقاذ الذي نفذ عملية نقل المحاليل اليها في مكان الحادث كان يعالج الاعراض فقط وهي انخفاض سريع في ضغط الدم وليس السبب الرئيسي للوفاة وهو تمزق الوريد الرئوي.

ان الكشف عن توقف قلب ديانا ثم عودته نابضا يظهر ان الاصابات كانت اكبر مما عرف سلفا.

ويثير المؤلفان سؤالا هل كان من الممكن انقاذ حياة ديانا لو سارت خطوات العلاج في شكل مختلف.

وقال بونتو لاحدى محطات التلفزيون الفرنسية: "لا احد يجيب عن هذا سوى طبيب".

* لندن – و ص ف – يبدأ "صيف ديانا" الذي ينظم في بريطانيا في الذكرى الاولى لوفاة اميرة ويلز، بحفل موسيقي يقام اليوم السبت ثم يليه فتح المتنزه العائلي حيث دفنت الاميرة امام الجمهور.

وقبل يومين من الحفل الموسيقي، كان الفا مقعد شاغرة من اصل ١٥ الفا في حديقة قصر آل سبنسر في التروب على بعد نحو مئة كيلومتر من لندن. وتردد البعض في التهلفت لحضور الحفل الموسيقي مع تحديد سعر بطاقة الدخول بـ٣٩،٥ جنيها (٦٣ دولارا) من اعلى الاسعار لحضور حفل موسيقي في بريطانيا.

ورفض المغني فيل كولينس المشاركة في هذا الحفل وانتقد سعر البطاقة وقال ان ديانا كانت اميرة من الشعب وكان من المستحسن ان يحدد سعر في متناول الشعب".

ورفض ايضا عضو البيتلز السابق بول ماكارتني والتون جون ان يغنيا في الحفل الموسيقي.

ولم يثر البرنامج الذي يتضمن كليف ريتشارد وكريس دو بورج، وويت ويت ويت وليسلي غاريت وشيريل كرو، حماسة الشبكات التلفزيونية الكبرى التي امتنعت عن شراء حق نقل الاحتفال مباشرة على الهواء. واكتفى قسم التلفزيون في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) بشراء حق النقل غير المباشر في الاول من تموز اي في ذكرى ميلاد ديانا.

وفي هذا اليوم، سيفتح قصر التروب ابوابه امام الجمهور ليتاح له الاقتراب من قبر الاميرة ديانا على جزيرة صغيرة لا يمكن للسياح الوصول اليها.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٣٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا بناية فارس – تلفون: ...
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – ص.ب. ...
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb